



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (٢٦٨)





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
٢٥	هيئة حقوق الإنسان
٣٣	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
١٧٩	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## الشريف عضو الجمعية الوطنية محاضراً في طريف:

### ٦ تصورات ذهنية تعوق نشر ثقافة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٢/١١/١٤٣١ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380639.htm>

محمد الموزن - طريف

أكد عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الإعلامي معتوق الشريف أن هناك ستة تصورات ذهنية تعوق نشر ثقافة حقوق الإنسان، التي تهدف إلى حماية الكرامة الإنسانية وتمكن الإنسان من الحياة بكرامة وتحرره من الخوف والحاجة. وأوضح الشريف في محاضراته في طريف (حقوق الإنسان ثقافة أم هيمنة) التي دعا لها نادي الحدود الشمالية الأدبي مساء الثلاثاء الماضي، أن هناك ستة تصورات ذهنية لدى الناس تقف كحجر عثرة أمام نشر وتعزيز حقوق الإنسان وهي، إن حقوق الإنسان: (ابتداع غربي، ضياع للخصوصية، ثقافة مسيسة، تأخذ مبدأ ازدواجية والانتقائية، تلغي السيادة الداخلية، وأنها هي العولمة).

وفند الشريف الذي يعد أول دارس لحقوق الإنسان في المملكة هذه التصورات الذهنية قائلاً: «إن من يرى بأن ثقافة حقوق الإنسان هي ابتداع غربي يتجاهل أن الإسلام وضع لنا حقوق الإنسان، التي كانت مفاهيم متقدمة في حين كان يسود أوروبا عصر الإقطاع والظلام»، وأضاف «إن أثر الشريعة الإسلامية وما نادى به واضح في تقنين حقوق الإنسان على المستوى الدولي مقارنة بين بعض الآيات القرآنية وبعض المواد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.»

ورد الشريف في محاضراته التي أدارها عضو النادي الأدبي في الحدود الشمالية ثامر قمقوم على كل التصورات الذهنية التي حددها، مستشهداً بآيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والواقع الحياتي، داعياً إلى قبول الاختلاف لأنه رحمة، ودلالة على أن المجتمع مجتمع حي، وقال: «الاختلاف في الرأي لا يبدل بالضرورة على ضعف الإنسان، إنما العكس يدلنا على قوة المجتمع، شرط أن يكون هذا الاختلاف في مصلحة الأفراد أو الجماعات، فالاحترام المتبادل بين الرأي والرأي الآخر يجب أن يتوافر بين الأطراف المتصدية للعمل البناء في سبيل تقويم المجتمع، مع الاعتراف بتباين الآراء نظراً لاختلاف توجهات الناس»، وأضاف «علينا عدم الانغلاق على الذات والتسامح، فالتسامح دليل واضح على الحب

النزيه بين البشر وابتعاد صريح عن الحسد الدنيء.»

وخلص الشريف في محاضراته إلى الإشادة بمركز الملك عبدالله لحوار الأديان في فيينا، ومبادرته للحوار بين الأديان السماوية، وجهود مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

## يستنشق المتعاطي ١٥٪ من دخان سجارته و٨٥٪ يذهب للمحيطين من حوله

### الأطفال أكثر ضحايا "التدخين القسري"

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٠ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٦٦  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/28/article572036.html>

الأحساء سوسن الحواج

حذر الدكتور محمد بن جابر يماني أستاذ الكيمياء الإكلينيكية بجامعة الملك سعود من خطورة التدخين القسري والذي يعد الأطفال هم أكثر ضحاياه جراء تدخين الوالدين أو أحدهما.

جاء هذا التحذير بمناسبة الحملة التي أطلقتها نقاء لوقاية الأطفال من التدخين القسري ضمن مشروعها "رياض بلا تدخين" وقال أن التدخين القسري يسبب للأطفال العديد من الأمراض كالنزلات الرئوية، والتهاب القصبة الهوائية والربو... إلخ، مبينا أن الدراسات العلمية أثبتت أن هناك علاقة طردية بين هذه الأمراض وكمية السجائر المتناولة يوميا من قبل الوالدين أو الأصدقاء وأضاف أن التدخين القسري يعني باختصار استنشاق غير المدخنين لدخان المدخنين. وقال أن الواجب الديني والإنساني يحتم على الوالدين أو الأصدقاء التدخين بعيداً عن الأطفال حتى لا يتعرضوا لآثار التدخين المدمرة وبخاصة أن المدخن يستنشق ١٥% من دخان السجائر وأن ٨٥% من الدخان المتصاعد من السجائر ينتشر في الجو المحيط بالمدخنين، وكلما كان الجو مغلقا كلما زادت نسبة تركيز الدخان في الجو ومن ثم تشبع الجو المحيط بدخان السجائر ولا مناص من استنشاق هذا الدخان المنتشر في الجو ممن هم حولهم مفيداً أن الدخان المتصاعد يحمل نسباً مركزة من مكونات الدخان المختلفة كالفطران والنيكوتين وغاز أول أكسيد الكربون وغيرها من المواد السامة والمسرطنة، وبالتالي فهو أكثر خطورة على المدخنين أنفسهم والمدخنين قسرياً.

وأشار يماني الى أن أضرار التدخين القسري على الطفل لا يتوقف على مراحل العمرية فقط، بل إن الجنين في بطن أمه يتأثر أيضا بالتدخين القسري، حيث أثبتت بعض الدراسات أن علاقة بين تدخين الأمهات والحامل وبين ظهور أعراض السلوك المتمرد والاضطراب المصحوب.

من جانبه دعا الأمين العام لنقاء سليمان بن عبدالرحمن الصبي إلى تطبيق القوانين والأنظمة التي تمنع التدخين في الأماكن العامة كما دعا الأسر والأهل إلى ضرورة الامتناع عن التدخين في المنازل حفاظاً على أبنائهم من استنشاق السموم ، كما ناشد جمعية حقوق الإنسان للتدخل لحماية الأطفال الذين أرغموا على استنشاق الدخان بشكل قسري مطالباً جمعية حقوق الإنسان للتنسيق مع الجمعيات التي تكافح التدخين لمنع بيع الدخان في البقالات ومحلات التموين للأطفال دون سن البلوغ.

## ”حقوق الإنسان“: لا قوائم انتظار للشكاوى

المصدر: جريدة شمس السبت العدد ١٧٥٣ / ٢٠١٠-١٠-٣٠

<http://www.shms.com.sa/html/>

الرياض. راكان المغيري

أكد نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور صالح الختلان، عدم وجود قوائم انتظار لشكاوى المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أن الهيكلية في تلقي الشكاوى تتم من خلال مرورها على سكرتير مختص، قبل فرزها وتحويلها إلى تسعة باحثين. وحمل الختلان التأخير في بعض القضايا، إلى جهات حكومية «تبطئ سير الشكاوى الواردة إليها من الجمعية»، مؤكداً أن بعض الشكاوى ترفض «لعدم وجود مشكلة واضحة»، مفيداً بأنهم يستغرقون وقتاً للوصول لحقيقة عدم جدواها. وذكر الختلان أن جوال الجمعية، الذي أطلق مؤخراً، هدفه توعية المواطنين والمقيمين بحقوقهم، التي يكفلها النظام، وإيضاح بعض الاتفاقيات التي انضمت إليها المملكة أخيراً بصورة مبسطة، حتى يفهمها الجميع بمختلف مستوياتهم.

## حقوق الإنسان: لا قوائم انتظار للشكاوى

المصدر: جريدة شمس السبت ٢٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٥٣

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٣٨٣٤>

الرياض. راكان المغيري

أكد نائب رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور صالح الخثلان، عدم وجود قوائم انتظار لشكاوى المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أن الهيكلية في تلقي الشكاوى تتم من خلال مرورها على سكرتير مختص، قبل فرزها وتحويلها إلى تسعة باحثين. وحمل الخثلان التأخير في بعض القضايا، إلى جهات حكومية «تبطئ سير الشكاوى الواردة إليها من الجمعية»، مؤكداً أن بعض الشكاوى ترفض «لعدم وجود مشكلة واضحة»، مفيداً بأنهم يستغرقون وقتاً للوصول لحقيقة عدم جدواها. وذكر الخثلان أن جوال الجمعية، الذي أطلق مؤخراً، هدفه توعية المواطنين والمقيمين بحقوقهم، التي يكفلها النظام، وإيضاح بعض الاتفاقيات التي انضمت إليها المملكة أخيراً بصورة مبسطة، حتى يفهما الجميع بمختلف مستوياتهم.

## دراسة لجمعية حقوق الإنسان:

### ٤٠٪ من المعنفين غير مستعدين لتقديم شكاوى

المصدر: جريدة عكاظ الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠٣١/Con٢٠١٠١٠٣١٣٨٠٧٢٨.htm>

نواف عافت - الرياض

رصدت دراسة حديثة أجرتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن ٤٠ في المائة من الذين تعرضوا لعنف في المملكة ليس لديهم استعداد للذهاب لجهات حقوق الإنسان لتقديم شكوى، و ٥٣ في المائة لم يلجأوا لأي من الجهات المختصة في الدولة بعد تعرضهم للعنف. وأوضحت الدراسة (حصلت «عكاظ» على نسخة منها) أن ٢١ في المائة من المجتمع يرى أن مؤسسات حقوق الإنسان لا تؤدي دورها كما ينبغي، لافتة إلى أن ٩٤ في المائة من المجتمع السعودي لا يعلم عن قوانين حقوق الإنسان في المملكة، و ٥٠ في المائة منهم يرى أن انتشار ثقافة حقوق الإنسان في المملكة مازالت ضعيفة. وأفادت الدراسة ذاتها أن المنطقة الشرقية تحتل الصدارة بين المناطق بمفهوم حقوق الإنسان بنسبة ٦٥ في المائة، فيما جاءت المنطقة الشمالية الأقل بنسبة ٤٦ في المائة، بينما أظهرت الدراسة تفوق النساء على الرجال بعلمهن بحقوق الإنسان بنسبة ٥٧ في المائة.

بدوره، أيد رئيس لجنة حقوق الإنسان والشكاوى في مجلس الشورى الدكتور إبراهيم الشدي الدراسة، قائلا لـ «عكاظ»: «النسب ليست غريبة أو مفاجئة لأن الوعي بحقوق الإنسان ضعيف لدينا بشكل واضح، ولذلك أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قراره بتفعيل خطة لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان». ورأى الشدي أنه لا بد من تعزيز العمل بين الجمعية والهيئة والمؤسسات الأخرى، خصوصا وزارة التربية والتعليم لتدريب حقوق الإنسان للأجيال المقبلة لزرع هذه الثقافة فيهم من الصغر.



## حقوق الإنسان تدعم استقلالية مكتبها في مكة

المصدر: جريدة شمس الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٥٤  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٤٠٦٣>

مكة المكرمة - فواز العبدلي

أصدرت الإدارة العامة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان قرارا يقضي باستقلالية المكتب الفرعي للجمعية بالعاصمة المقدسة بكامل شؤونه الإدارية والفنية والتنفيذية، وتعيين عضو مجلس الشورى سليمان الزايدي مشرفا عاما على المكتب. وتأتي الخطوة لتعزيز خدمات حقوق الإنسان، وكذلك إبراز جهودها بمنحها الصلاحيات في مباشرة القضايا فور تسلمها دون العودة إلى مكتب الجمعية بمدينة جدة لأخذ التوجيه كما كانت عليه مسبقا لمدة أربعة أعوام مضت. ويحوي المكتب العديد من الكفاءات على مختلف تخصصاتها الاحتياطية من الجنسين. من جهته، أعرب المشرف المعين على المكتب سليمان الزايدي عن اعتزازه بهذه الثقة، متمنيا أن يوفق في أداء المهام الموكلة إليه.

## حقوق الإنسان بعسير تدون ملاحظاتها على سجن ظهران الجنوب

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/٠١/١/٢٠١٠/article٥٧٣٢٥١.html>

الرياض الرياض

يعكف فريق من جمعية حقوق الإنسان على إعداد تقرير عن أبرز ملاحظاته التي رصدها عن أوضاع السجناء بسجن ظهران الجنوب بمنطقة عسير الذي زاره مؤخراً تمهيداً لرفعه لرئاسة الجمعية لاتخاذ اللازم بشأن التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإزالة السلبيات وتعزيز الإيجابيات التي رصدت. وكان وفد الجمعية بمنطقة عسير ويضم الدكتور منصور الفحطاني ومحمد العابسي ومحمد معتق أعضاء الجمعية قد اطلع لدى زيارته لسجن ظهران الجنوب على أوضاع السجناء هناك ودون ملاحظاته عما تم رصده، وكان في استقبالهم خلال الزيارة مدير السجن النقيب علي الفحطاني.

## ثلاثينية تتهم أسرتها باستغلالها وحرمانها من حقوقها

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٥١٨&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٥١٨&CategoryID=٣)

مكة المكرمة: ابتسام شقदार AM ٣:١٣ - ١١-٠١-٢٠١٠  
ألقت شرطة العاصمة المقدسة القبض على فتاة سعودية في العقد الثالث من عمرها، تدعى (ن.ر)، بعدما تقدم شقيقها ببلاغ يفيد بتغييبها عن منزل أسرتها.  
ومن جهته، أكد الناطق الإعلامي بشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان الواقعة، وأوضح أنه تم على ضوء البلاغ اتخاذ الإجراءات اللازمة، والشروع في البحث والتحري إلى أن تم العثور على الفتاة مشيراً إلى أنه تمت إحالة الدعوى فور القبض على الفتاة إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحكم الاختصاص. وقد زارت "الوطن" الفتاة، التي تم القبض عليها، وإيداعها بدار رعاية الفتيات بمكة المكرمة، حيث اتهمت أسرتها باستغلالها وحرمانها من حقوقها بعد أن توفي والدها.  
وقالت (ن.ر) إن معاناتها بدأت بعد وفاة والدها حينما تقدم ثري لطلب يدها للزواج وهي في العشرين من عمرها، حيث تم الأمر بسرعة، وبعد زواج دام لثلاث سنوات، رزقت خلاله بطفلة (عمرها الآن عامان) وقع الطلاق، بعد أن اكتشفت أن زوجي يخونني مع أخرى.

وأوضحت أنها بعد ذلك اضطرت للعودة من جديد إلى بيت والدها، ولكنها لم تجد مكانا لها، لأن البيت أصبح لأخيها، مما اضطرها ووالدتها للعيش في بيت أختها. مشيرة إلى أن زوج أختها بدأ يتحرش بها، على حد زعمها، مما دفعها للقبول بالزواج من آخر تزوجها لتقوم على خدمة والده المريض، بعد أن سئمت زوجها الأولى من خدمة أبيه وتركت له منزل الزوجية، وبمجرد أن عادت زوجها الأولى طلقني بعد مرور ٧ أشهر من زواجنا. وتضيف (ن.ر) قررت أن أعتد على نفسي وتعلمت مهنة "كوافيرة" وأتقنتها فكانت مصدر دخل جيد لي لكي أهنأ بحياة كريمة، لكن أخي ووالدتي بدؤوا يأخذون كل دخلي المادي دون أي وجه حق. وفي هذه الأثناء تقدم شخص آخر للزواج مني، وتم الأمر، ولكن اتضح لي فيما بعد أن هدفه كان الحصول على قرض المساعدة على الزواج، وبعدما تم له ذلك طلقني بعد ثلاثة أشهر.

وقالت إنها هربت من بيت أسرتها خوفا من زواج جديد وطامع جديد يدخلها الذي تجنيه من كدها وعرق جبينها، مشيرة إلى أنها بعدما تركت منزل أسرتها، سكنت في إحدى الشقق السكنية واستطاعت تأمين حياتها من عملها "كوافيرة"، و"بائعة في مجال التسويق". مشيرة إلى أنها صدمت ببلاغ شقيقها ضدها.

وقد وضعت "الوطن" القضية على طاولة الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الفقه بجامعة أم القرى عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة المكرمة الدكتور محمد السهلي، الذي قال بدوره إن "النبي صلى الله عليه وسلم، خير قدوة وامثال في خيرية الإنسان وإحسانه لأهله، حيث قال (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)، وقوله صلى الله عليه وسلم (رفقا بالقوارير)، فيجب الإحسان للمرأة الأم والأخت والزوجة والابنة أو القريبة أو من سائر المسلمات، وفي الأثر "لا يكرمهن إلا الكريم ولا يهنهن إلا اللئيم".

وأضاف الدكتور السهلي "الأصل أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته وهذا الحق تقره جميع التشريعات حتى القوانين الوضعية". كما طالب السيدة (ن.ر) وكل سيدة معنفة بالتوجه إلى القنوات الرسمية، مثل المحاكم ولجان حقوق الإنسان، من أجل أن تحفظ حقها، قبل أن تصبح هي المخنثة، بدل أن تكون صاحبة حق، فتهرب وتغيب عن منزل أسرتها وتصبح متغيبية ومطلوبة من قبل الشرطة. موضحاً أن هناك جهات حكومية وقرتها الحكومة تكفل حقوق النساء المعنفات أو اللواتي يتعرضن للاستغلال.

وأضاف "هناك تعاون وثيق بين مقام إمارة منطقة مكة المكرمة والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، كما أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية دورا للرعاية الأسرية بإمكانها أن تقدم إليها طلبا للحماية من ذويها الذين كان يفترض عليهم أن يتقوا الله ويكونوا لها الملاذ الآمن لا الطامعين بها وبما يعود عليها من كسب يديها لتأمين حياة كريمة لها."



## نزليات سجون جازان يتعجلن العقوبات هربا من المجهول

### نزيلة تنتظر الحكم منذ ٦ سنوات

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٥٠٦&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٥٠٦&CategoryID=٥)

جازان: أميرة الجابر AM ٣:٤٨ - ١١-٢٠١٠

تواجه ٨٠ نزيلة في سجون جازان أوضاعا صعبة بسبب الأحكام المعلقة وعدم البت في قضاياهن لفترات طويلة، وأصبحن يعشن على أمل أن يأتي اليوم الذي يصدر بحقهن حكم شرعي يحدد عقوبة جرمهن. وأوضحت رئيسة القسم النسائي لرعاية السجناء بجازان عائشة زكري لـ "الوطن" أن عدم صدور العقوبات الشرعية يؤثر على النزليات نفسيا، حتى إن إحداهن مضى على توقيفها أكثر من ٦ سنوات، وهي متهمة في قضية قتل وذلك لتأخر الخصوم في الحضور إلى المحكمة.

مصير مجهول يحيط بذوات الأيدي الناعمة في عنابر سجون منطقة جازان ويكتنفه الغموض فترة البقاء في السجن، فهن يعشن على أمل أن يأتي اليوم الذي يصدر بحقهن حكم شرعي يحدد عقوبة جرمهن، الذي قادهن إلى عنابر سجون المنطقة، إضافة إلى ما يعيشه من حالة نفسية صعبة لعدم صدور عقوبات شرعية بحقهن. ويزداد الأمر سوءاً في حالة أوضاع العنابر وتكدسهن، وغياب الاختصاصية النفسية والاجتماعية عن عنابرهن .  
انتظار العقوبات

وأوضحت رئيسة القسم النسائي لرعاية السجناء بجازان عائشة زكري أن هناك ٨٠ نزيلة في سجون جازان لم تصدر لهن أي عقوبة شرعية مما أثر عليهن نفسياً، حتى إن إحداهن مضى على توقيفها أكثر من ٦ سنوات، وهي متهمة في قضية قتل وذلك لتأخر الخصوم في الحضور إلى المحكمة، وأخرى أمضت ٣ سنوات وهي مطلقة ولديها ٨ أطفال متهمة في قضية مخدرات ولم تصدر لها أي عقوبات شرعية، مما أدخلها في حالة نفسية صعبة حتى إن إحداهن تتوعد بالانتحار في السجن إذا لم يبت في قضيتها ولم يصدر لها حكمي شرعي.

وأشارت زكري إلى أن سجن النساء لا يوجد به أي اختصاصية نفسية أو اجتماعية تبحث وضع النزيلات وحالاتهن، وأنه تم الرفع لأمير المنطقة، فصدر توجيه بتشكيل لجنة للبت في قضاياهن ومعالجتها بأسرع وقت، وكذلك وصول لجنة من وزارة الداخلية للنظر في وضع النزيلات اللاتي ينتظرن صدور العقوبات الشرعية بحقهن، لافتة إلى أن العفو الملكي في العام الحالي لم يشمل أي من نزيلات سجون جازان، لتأخر صدور عقوبات بحقهن.  
مسؤولية مشتركة

من جانبه، أوضح المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة جازان أحمد بن يحيى البهكلي أن الجمعية تلاحظ تأخر جهات التحقيق والقضاء في إنجاز معاملات وقضايا الموقوفين، ويتنوع ذلك التأخير بين إنجاز التحقيق والنظر في القضايا لمدة تزيد عن المقبول، وتأخر بقاء السجن في السجن بعد انتهاء مدة الحكم المقرر عليه، وفي كلتا الحالتين تنشأ سلبيات تضر بالسجين وتحمل جهة التوقيف أعباء يمكن تجنبها في حال الإنجاز المتوازن. وأضاف: إذا كان ذلك ضاراً بالرجال، فهو أشد ضرراً بالنساء السجينات اللاتي ينتظرن أطفالهن وأزواجهن بعد انتهاء مدة الحكم، وقد تنشأ مشكلات اجتماعية رصدت الجمعية بعضها.

وأشار البهكلي إلى أن العدل يقتضي المبادرة بإنهاء القضايا وخاصة قضايا النساء التي لا يصل عددها إلى عدد قضايا الرجال؛ لئلا نكتشف بعد مضي ستة أشهر على إيقاف سجين أو سجينه أنها بريئة مما اتهمت به، أو أن القاضي حكم بالسجن أباناً أو شهراً بعد أن قضى السجين أو السجينة أضعاف ذلك شهراً أو سنوات، مؤكداً أن الأمر شراكة بين القضاء والتحقيق والادعاء والسجون والجهات الإدارية المحلية. وقال إن الجمعية ما فتئت تثير هذا الموضوع المهم مع كل المعنيين.

إلى ذلك، أوضح مدير سجون منطقة جازان العميد هادي الصقور أن تأخير صدور الأحكام يعود أحياناً إلى تأخر أطراف القضية وخاصة القضايا الجنائية الكبرى، مشيراً إلى حرص إدارة السجن على التعقيب على أوراق النزلاء وعقوباتهم.

## ٢٠% نسبته في السعودية .. و٣٧% في الكويت

### ارتفاع معدلات الطلاق خليجيا بفعل الحياة العصرية والتقاليد

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٢٩  
[http://www.aleqt.com/٠١/١١/٢٠١٠/article\\_٤٦٣٧٠٤.html](http://www.aleqt.com/٠١/١١/٢٠١٠/article_٤٦٣٧٠٤.html)

«الاقتصادية» من الرياض

كشفت دراسة حديثة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، عن أن معدلات الطلاق سجلت ارتفاعا كبيرا خلال السنوات الأخيرة في دول المنطقة، وما زالت في ارتفاع مستمر. وأظهرت الإحصاءات التي وردت في هذه الدراسة أن معدلات الطلاق الإجمالية كنسبة مئوية من جميع حالات الزواج في دول الخليج بلغت ٢٠ في المائة في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٨، و٢٤ في المائة في البحرين ٢٠٠٧، و٢٥،٦٢ في المائة في الإمارات ٢٠٠٨، و٣٤،٧٦ في المائة في قطر ٢٠٠٩، و٣٧،١٣ في المائة في الكويت ٢٠٠٧. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الطلاق من إجمالي السكان تكاد تتساوى مع نسبة الزواج في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٩ عاما، وبلغت معدلات الطلاق حدها الأقصى في الفئة العمرية ٣٠ - ٣٩ عاما، ما يشير إلى أن الأزواج الشباب في كثير من الأحيان هم أكثر عرضة للطلاق في السنوات الأولى من الزواج أو بعد مرور فترة قصيرة من عمر الزواج. وقالت الدراسة التي صدرت بعنوان (الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي: المخاطر والتداعيات)، حيث هي دراسة تحليلية شاملة أعدتها حديثا شركة "بوز أند كومباني"، وأعدتها وكتبتها المستشارة الدكتورة منى صلاح الدين المنجد، "إن هنالك حاجة ماسة إلى معرفة أسباب ارتفاع معدلات الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لمساعدة واضعي السياسات الاجتماعية على تحديد ماهية الأنماط الجديدة التي تؤثر سلبا في مستقبل التنمية الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي إيجاد سبل تسهم في الحد من ارتفاع معدلات الطلاق. ومن الضروري أيضا إدراك تداعيات الطلاق السلبية على المجتمع، من أجل وضع برامج تسهم في معالجة آثارها الضارة". ويؤثر الطلاق سلبا في وحدة الأسرة ورفاهية أفرادها. فحياة أفراد الأسرة تتأثر سلبا بنهاية الزواج، وتترك آثارا ضارة خصوصا على الأطفال والنساء. وشددت الدراسة على أن الطلاق يؤثر في صراع الوالدين سلبا على نمو الأطفال العاطفي والعقلي، ولا يستثني الضرر صحتهم أيضا. وتشير الدراسات إلى أن الطلاق يجعل الأطفال في بعض الأحيان عدوانيين ومفرطي النشاط وقلقين، ويجعلهم يعانون اضطرابات في النوم، وفقدان الشهية. وقد يصبح الأطفال عرضة للإصابة بالأمراض النفسية، ويتدنى أداؤهم المدرسي.. وقد يلجأون إلى المخدرات والجريمة كملاذ للهروب من المعاناة. وقد يشعر الأطفال بعقدة الذنب لظنهم بأنهم كانوا سببا في طلاق والديهم. قد يكون الطلاق محررا ومنقذا لحياة المرأة التي تتعرض للعنف الجسدي أو العاطفي. ولكنه تجربة مؤلمة للكثيرات. قد تعاني بعض النساء المطلقات الاستغلال الجسدي والنفسي على أيدي أزواجهن السابقين الذين قد يمتنعون عن دفع النفقة أو السماح لهن بحضانة أطفالهن. وقد تقع أخريات ضحايا للتمييز السلبى على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي. وتؤثر هذه المشكلات بصفة خاصة في النساء من الطبقة ذات الدخل المحدود، فهن غير مؤهلات لدخول سوق العمل، ولا يستطعن إعالة أنفسهن ماديا. أما اللاتي يكن أوفر حظا ويحصلن على فرص عمل، فيعانين نظرة المجتمع القاسية للمرأة المطلقة، التي تعول أطفالها بمفردها. ويواجه كثير من النساء الحيرة في الاختيار بين البقاء في زواج غير موفق من أجل الاستمرار في العيش مع أبنائهن، أو التخلي عن أبنائهن من أجل الهروب من الخلافات الزوجية أو سوء المعاملة.

وعدت الدراسة أن أسباب ارتفاع معدلات الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي تعود إلى وجود سببين متباينين، هما: الحياة العصرية من جهة، والتقاليد من جهة أخرى. فتشير الدلائل إلى أن الحياة العصرية، وبما في ذلك الانتقال من مرحلة البداوة للمدنية، أضعفت من شأن بعض القيم والممارسات التقليدية التي تسهم في تمتين علاقة العائلات مع بعضها

بعضاً، ففرضت الحياة العصرية ضغطاً على المتزوجين. وفي الوقت نفسه، قوّضت التقاليد والممارسات الاجتماعية الموروثة بُنية الزواج في بيئة الخليج المتجهة نحو التحديث ومواكبة العصر. وبينت الدراسة أن الفترة التي شهدت اكتشاف النفط منذ ٧٨ عاماً طفرة في الثروات والتصنيع، وتحولاً متسارعاً نقل البدو من حياتهم المستقرة إلى حياة المدن، وشهدت المنطقة تطوراً في البنية التحتية وتوسعا في التعليم، وظهرت القنوات الفضائية والإنترنت. وأدت كل هذه التحولات المتسارعة إلى تغييرات رئيسة في المنطقة، ما أثر في المعايير الاجتماعية والشخصية والسلوكية لسكان منطقة دول الخليج. وأحدث تعرض أهل المنطقة لأفكار جديدة وأساليب حياة مختلفة من الثقافات الأجنبية، وتغييرات كبيرة في توقعات سكان الخليج في نظرهم للحياة، وتأثرت توقعاتهم من الزواج تبعاً لذلك.

كما يؤكد بعض المحللين في دول مجلس التعاون الخليجي، أن النزعة المادية والاستهلاكية باتت تزاخم التقاليد التي تثنى العلاقات الإنسانية وتؤثرها على الممتلكات والماديات. ويعد بعض الأزواج الشباب أن الوضع الاجتماعي مرتبط بعدد السيارات التي يمتلكها الشخص، والمنازل الفخمة والملابس الممهورة بأسماء مصممي دور الأزياء العالمية وكثرة خدم المنازل، وجميعها من الكماليات التي تؤدي إلى تراكم الديون، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى خلافات تنتهي في بعض الأحيان إلى الطلاق. إضافة إلى تحديات الحياة العصرية للاستقرار الزوجي، تسهم أيضاً بعض القيم والممارسات التقليدية التي لا تزال واسعة الانتشار في المجتمعات الخليجية ذات الطابع الأبوي في زيادة في معدلات الطلاق لحدوث صراع مع الأدوار الاجتماعية الجديدة، إذ لا يزال بعض الشباب غير قادرين على اختيار شركائهم، خاصة أن الأب يتمتع بالسلطة العليا في اتخاذ قرار من يتزوج ابنه، وترداد هذه السلطة شدة عندما يتعلق الأمر بيناته. ولا يمكننا أن نغفل الضغوط الاجتماعية على الشباب للإقدام على الزواج في عمر مبكر. وترداد حدة هذه الضغوط على الفتيات، كما أن فرص الشباب والشابات في التعرف على شركاء حياتهم المستقبلين قبل الزواج محدودة، ما يؤدي إلى صعوبة التواصل بينهم بعد أن يتم الزواج. وتسهم بعض التقاليد في ارتفاع نسب الفشل في الزواج، ومنها تدخل أهل الزوج والزوجة في شؤون الزوجين. والأمر الآخر هو ميل بعض الأسر إلى تربية الأطفال ليكونوا معتمدين كلياً على أسرهم في وقت الأزمات، عوضاً عن تربيتهم بشكل يسمح لهم بتحمل المسؤولية ومواجهة الأزمات بمفردهم. وفي كثير من الأحيان يجهل الأزواج الذين يكونون في مقتبل العمر مفهوم الطول الوسط أو التسوية، فيرون أن الطلاق هو الحل الأمثل عندما تسوء الأمور وليس حلاً أخيراً تلجأ إليه الأطراف المعنية بعد استنفاد الحلول الأخرى كافة. وأكدت الدراسة أن تعليم المرأة ومشاركتها الاقتصادية في القوى العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي يعدان من أكبر المحفزات للتغيير في المجتمعات الخليجية. ولقد وفرت فرص التعليم المتقدمة والمشاركة في سوق العمل للنساء قدرة للتنقل لم تكن متوفرة في الماضي، وأتاحتهن لهن فرصة الاستقلال الاجتماعي والمالي والنفسي. وتشير البيانات الرسمية في الكويت في عام ٢٠٠٧ إلى وجود علاقة مباشرة بين الزيادة في معدلات الطلاق ومستوى الزوجة التعليمي. فعندما يكون الزوج جامعياً، تكون معدلات الطلاق بنسبة فقط ١ في المائة إذا كانت الزوجة حاصلة على التعليم الابتدائي، وترتفع هذه النسبة إلى ١٠ في المائة إذا كانت الزوجة حاصلة على التعليم المتوسط، ومن ثم ترتفع نسبة الطلاق إلى ١٨ في المائة حال كانت الزوجة حاصلة على التعليم الثانوي، وتصل معدلات الطلاق إلى ٤٧ في المائة إذا كانت الزوجة حاصلة على شهادة جامعية. وتصحب زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة زيادة مماثلة في الدخل المكتسب. فقد أدى استقلال المرأة المادي إلى تغيير طريقة تعاملها مع زوجها الذي ضعف موقفه كعائل وحيد للأسرة. فوضع المرأة الاجتماعي الجديد يعطيها مزيداً من الاستقلالية ويخلق لديها الرغبة في المشاركة في صنع قرارات الأسرة. كما يسمح لها أيضاً بمزيد من الحرية في اتخاذ القرارات الشخصية. ونتيجة لكل ذلك، ينشأ صراع على السلطة بين الزوجين. ومن ناحية أخرى، جعلت الضغوط الاقتصادية للحياة الحديثة أغلب الرجال يسعون إلى الزواج من نساء عاملات يسهمن مالياً في دخل الأسرة. وتشير البيانات الرسمية لدولة الكويت في عام ٢٠٠٧ إلى أن ٤٦ في المائة من الطلاقات المعلن عنها تحدث بين زوجين كلاهما يعمل، وترتفع هذه النسبة إلى ٥٤ في المائة عندما يكون الرجل موظفاً والمرأة عاطلة عن العمل. كما تبين البحوث التي أجريت في السعودية أن معظم الرجال يفضلون الارتباط بامرأة عاملة، وبشكل خاص اللاتي يعملن في مجال التدريس أو القطاع الحكومي. ويزداد الوعي في الوقت الحالي بانتشار ظاهرة الطلاق وأثره في الأسرة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. فقد اتخذ عدد من دول مجلس التعاون الخليجي خطوات عدة قانونية واجتماعية لوقف ارتفاع معدلات الطلاق والتخفيف من الأضرار الناجمة عن الطلاق. وعلى هذا الصعيد، ينظر مجلس الشورى السعودي في تطبيق قانون جديد من شأنه منع الزوج من إلقاء كلمة "طلاق" بشكل متهور في غياب الزوجة. وفي حال تطبيق هذا القانون، لن يعد الطلاق واقعا إلا في حالة تم تسجيله بحضور الزوجين في قاعة المحكمة. وتعزز وزارة الشؤون الاجتماعية تقديم دورات تدريبية قبل الزواج عن كيفية الحفاظ على استقرار الأسرة، وستكون هذه الدورات إلزامية للمقبلين على الزواج. وهناك مبادرة في مدينة الرياض قدمها المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية، حيث يوفر المركز الخدمات الاجتماعية الوقائية والعلاجية للمشكلات المتعلقة بالأسرة والناجمة عن العنف الأسري والطلاق. كما تقدم بعض المنظمات غير الحكومية في

كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة حملات توعية للنساء حول الآثار السلبية للطلاق على الأسرة، وتقيم دورات للعرائس تؤهلن ليكن ربات بيوت صالحات، وتقدم للمطلقات حديثاً دورات تساعدن على التعامل مع وضعهن الجديد. وعلى سبيل المثال، أنشئت جمعية (مودة) لشؤون المطلقات في عام ٢٠٠٩ في الرياض، وهي أول جمعية خيرية متخصصة في شؤون المطلقات. وأوضحت الدراسة أن في الكويت، نظمت الحكومة برامج مختلفة من خلال المساجد والمدارس لزيادة الوعي بالآثار السلبية للطلاق ومسؤوليات الزوجين. وقد عقد مركز الخدمات الاجتماعية في جامعة الكويت حلقة دراسية للطلاب ناقش فيها كيفية معالجة المفاهيم الشائعة والخاطئة حول الزواج وأهمية فهم التحديات التي يواجهها الزوجان في المؤسسة الزوجية. وكذلك أسس النظام القضائي في الإمارات شعبة للإرشاد الأسري معنية بحل المشكلات الأسرية بالسبل الودية لتسهم في التوفيق بين الزوجين دون اللجوء إلى المحكمة. كما أسهم أئمة المساجد أيضاً في رفع الوعي بمشكلات الطلاق بتناول الأمر في خطب صلاة الجمعة. وطوّر صندوق الزواج في مدينة دبي قاعدة بيانات عن حالات الزواج والطلاق، كما يتعاون مع وكالات حكومية متخصصة للحد من ارتفاع معدلات الطلاق. إضافة إلى ذلك، أطلقت جمعية دبي النسائية - وهي منظمة غير حكومية، برنامجاً يُعني باستقرار الأسرة من خلال تقديم المشورة للعائلات التي تعاني مشكلات عائلية قد تقضي إلى الطلاق. وتهدف مبادرات أخرى إلى تخفيف الآثار الجانبية السلبية للطلاق على النساء والأطفال، عن طريق تعزيز حقوقهم في عملية الطلاق. فعلى سبيل المثال، رسّخت (وثيقة مسقط) لقوانين الأحوال الشخصية الموحد في دول مجلس التعاون الخليجي، التي وافق عليها المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في ديسمبر ١٩٩٦، حجر الأساس لتقنين قوانين الأسرة القائمة على الشريعة الإسلامية في منطقة الخليج. وقد أقر خمسة أعضاء من دول مجلس التعاون الخليجي هذه القوانين الوطنية التي تنظم قضايا مثل الزواج والطلاق والميراث وحضانة الأطفال؛ والآن تدرس المملكة العربية السعودية أمر تدوين وثيقة لقانون الأسرة. وألمحت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود كل هذه المبادرات، يظل وضع المرأة في دول مجلس التعاون الخليجي عرضة للتمييز السلبي، وذلك لعدم وجود آليات تتحقق من تنفيذ القوانين المعنية بحقوق المرأة الشرعية. ومن المرجح أن يسهم تعيين النساء في السلك القضائي والقانوني كقضاة ومحامين في تفسير قانون الأسرة بشكل سليم ينتج عنه إعطاء الاهتمام الكافي والمطلوب للمرأة، وفي هذا الصدد عينت دولة البحرين عام ٢٠٠٦ أول قاضية في البحرين، السيدة منى جاسم الكواري، وذلك في المحكمة المدنية الكبرى. وعينت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٨ المحامية والمتخصصة في الشريعة الإسلامية السيدة خلود أحمد جوعان الظاهري كأول قاضية في الإمارات في وزارة القضاء في أبو ظبي. وفي عام ٢٠٠٣ عينت قطر السيدة مريم عبد الله الجابر في منصب وكيل نيابة، كسابقة في هذه المجال القضائي في دولة قطر ومنطقة الخليج. كما عينت في مارس من عام ٢٠١٠ الشبيخة مها منصور سلمان جاسم آل ثاني كأول قاضية في قطر. وتوظف بعض شركات المحاماة في البحرين محاميات متخصصات في قضايا الطلاق، ما يسهل الأمر للنساء اللاتي يرغبن في الانفصال فيناقشن أمور الطلاق ووضعهن بحرية أكبر. وأعلن في شباط (فبراير) ٢٠١٠ أن حكومة المملكة العربية السعودية تخطط للسماح للمحاميات بالتمثيل أمام المحكمة للترافع عن قضايا النساء المتعلقة بالطلاق وحضانة أطفالهن، وغيرهما من قضايا الأسرة. وأظهرت حكومة الكويت دعماً لضحايا الطلاق عن طريق المؤسسة العامة للرعاية السكنية، التي تصرف بدلاً لتغطية مصاريف سكن للأمهات الكويتيات المطلقات، اللاتي حصلن على حق حضانة أطفالهن. وعزز تدوين قانون الأسرة في قطر حق المرأة في الحضانة، وضمن للمرأة القطرية حضانة أبنائها حتى سن ١٣ عاماً والبنات إلى سن ١٥ عاماً. وفي السعودية، وكدعم مادي للمرأة المطلقة، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في عام ٢٠٠٩ مرسوماً يقضي بتخصيص مبلغ كبير يصرف على شكل معونات طارئة للفقراء المسجلين لدى التأمينات الاجتماعية، وتشمل هذه المعونات النساء المطلقات. وأطلقت الصحافية والناشطة في مجال حقوق المرأة السيدة هيفاء خالد موقعا إلكترونيا تحت عنوان "صفحة الويب للمبادرة السعودية للطلاق"، وهي صفحة إلكترونية تعكس معاناة المطلقات السعوديات، وتسعى إلى لفت نظر الرأي العام لمشكلاتهن ومعاناتهن. وتعتزم الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان - وهي منظمة شبه رسمية، إطلاق موقعها على شبكة الإنترنت ليكون بمنزلة مصدر مرجعي للتعامل مع مشكلات المرأة المطلقة مع مساعدة من خبراء القانون والمستشارين الاجتماعيين. كما دعا الشيخ سلمان العودة إلى إطلاق "وثيقة الطلاق في السعودية" للحفاظ على حقوق المرأة المطلقة التي تعاني المشكلات الاجتماعية والمالية والنفسية المترتبة على الطلاق. كذلك طالب الشيخ العودة بضرورة تنفيذ وتطبيق اللوائح القانونية التي تكفل الحقوق الشرعية للمرأة المطلقة. كما صدر عن هذه الدراسة عدد من التوصيات للحد من ظاهرة الطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تعد مبادرات الحد من الطلاق بداية جيدة وجادة في دول مجلس التعاون الخليجي. ولكن يمكن تقديم المزيد منه؛ ليس فقط على مستوى الحكومات وإنما أيضاً بمشاركة جميع أفراد

المجتمع. إن الخطوة الأولى في صياغة الحلول تستلزم تكوين فهم أفضل عن المشكلة. لذا ينبغي على الحكومات إجراء مزيد من البحوث حول ظاهرة الطلاق في الخليج للتمكن من الرد على أسئلة، مثل: لماذا يحدث الطلاق بين المتزوجين حديثاً وبعد وقت قصير من الزواج؟ ما أثر عمل الزوجات على الحياة الزوجية؟ هل سيسهم تطبيق أوقات عمل أكثر مرونة في الحل؟ ومن المفيد أيضاً النظر في الطرق الممكنة لمنع الطلاق قبل حدوثه. وينبغي أن تشمل هذه المحاولة للحل في كل من دول مجلس التعاون الخليجي إنشاء قواعد بيانات إحصائية عن مختلف الفئات الاجتماعية، فضلاً عن إجراء مسوحات ميدانية في أوساط القضاة والرجال والنساء الذين مروا بتجارب طلاق، ومعلمي المدارس والعاملين في مجال الصحة العقلية، إضافة إلى المرشدين الاجتماعيين في المواضيع ذات الصلة. بعض الحلول قد تشمل تقديم دورات في العلاقات العائلية والروابط الاجتماعية لطلاب وطالبات المدارس الثانوية، وأن تنظم الجهات الحكومية المعنية والمنظمات غير الحكومية حملات توعوية تعزز مفهوم النظرة الشرعية لحقوق المرأة والرجل، وتسلب الضوء على أهمية الحياة الأسرية والحقوق والواجبات المتبادلة بين الأزواج والزوجات. ومن المفيد أيضاً إنشاء مراكز استشارية للمتزوجين لتوفير المشورة قبل وبعد الزواج وعند حدوث الطلاق. وستسهم هذه المراكز في تشجيع الحوار بين أفراد الأسرة، عبر تنظيم دورات تدريبية لتوعية المقبلين على الزواج بحقوق الزوجين القانونية والمتطلبات والمسؤوليات المتبادلة في الحياة الزوجية. أما في حال حدوث الطلاق أو تعذر منع وقوعه، سيكون من الضروري اتخاذ خطوات أخرى للتأكد من أن الأسر لن تعاني مواقف سلبية أو حرماناً مادياً. ومن الضروري أن يكون التركيز على تعزيز الحماية القانونية للنساء والأطفال، وفرض تطبيق قوانين الحفاظ على حقوق المرأة المطلقة. وينبغي على دول مجلس التعاون الخليجي أن تجعل قوانينها الوطنية متوافقة مع التزاماتها الدولية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. كما يجب إنشاء لجنة مستقلة لشؤون الأسرة في كل دولة من دول الخليج تعمل بشكل دائم مع المحاكم والشرطة والوزارات ذات الصلة ومع القطاع الخاص والمنظمات الأهلية غير الحكومية لتعزيز الوعي ورصد نفاذ وتطبيق الحقوق القانونية المنصفة للمرأة. وبإمكان صانعي القرار تشجيع النساء على الالتحاق بمجال العمل القضائي، وبالتالي تعيين القانونيات في مناصب قضائية فيقدمن المساعدة إلى اللاتي يردن الطلاق. كما يمكن إنشاء مكاتب متخصصة للنساء في المحاكم الرسمية، وذلك لتحديد ومعالجة مشكلات المرأة المطلقة. ولمعالجة مشكلة النفقة المتكررة كثيراً، بإمكان الحكومات ضمان حصول المرأة على نفقتها بعد الطلاق بوضع آليات تخصص مبلغ النفقة من راتب زوجها السابق. ويقع على عاتق القطاع الطبي الحكومي والعاملين في المجال الطبي، إقامة عيادات خاصة يقوم عليها خبراء مؤهلون في مجال الصحة النفسية لمساعدة الأزواج والزوجات المطلقات والأطفال على التعامل مع آثار الطلاق السلبية.

## القحطاني لـ الحياة: نعاني من بطء تجاوب سجون مع

### ملاحظاتنا

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/١٩٨٣٧٠>

الرياض - سعود الطياوي

كشف رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني عن بطء في تعاملات سجون عدة في المملكة مع الملاحظات التي ترصدها الجمعية في تلك السجون، بيد أن أماكن توقيف أخرى تتلافى السلبيات المدونة ضدها، لافتاً إلى أنها قد تعود لأسباب تداخل الاختصاص من أكثر من جهة. وأضاف عقب زيارة وفد لسجن ظهران الجنوب لـ«الحياة»: «جولات الجمعية لسجون المملكة تهدف إلى تفقد أحوال السجناء، والاستماع لمطالبهم، والاطلاع على البنية التحتية لها، بناءً على تذاكر تلقىها من سجناء، وفي إطار جدولة زيارات مستمرة للجمعية للسجون»، مشيراً إلى أن الجمعية تلقت شكاوى عدة متنوعة تتعلق بضيق السجن، واكتظاظ السجناء، وعدم إحالة البعض منهم للمحاكمة، وعدم صدور أحكام في قضاياهم أو طول مدة السجن، وحرمانهم من الإعاشة.

وذكر أن الجمعية زارت معظم سجون المملكة، إذ توجد بعض الإشكالات التي تعتبر وقتية في ما يخص شكاوى السجناء وستتم متابعتها، منها ما يتعلق باختصاص الإدارة العامة للسجون، وأخرى من اهتمامات هيئة التحقيق والإدعاء العام، أو جهات إدارية أخرى، مشدداً على وجود ملاحظات تحتاج إلى متابعة، مثل الحاجة إلى وجود إصلاحات جديدة في حال اكتظاظ السجناء، وإجراءات إدارية تساعد في تمديد أمد بعض الملاحظات التي تحتاج لوقت طويل



## لجنة المحامين تستعرض حقوق الإنسان بالمملكة الليلة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٤&I=٧٩٥١٠٧&G=١>

عبد الله العماري - الرياض

تنظم غرفة الرياض ممثلة بلجنة المحامين محاضرة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية والتي سيلقيها المحامي محمد بن ضميان العنزي بعد مغرب اليوم الثلاثاء ٢٥ بمقر الغرفة. ويتناول المحاضر عدة محاور حيث يستعرض حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية، وحقوق الإنسان وحرياته العامة في النظام الأساسي للحكم، وكذلك الاتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية المتعلقة بحماية حقوق وحرريات الإنسان، كما يتطرق المحاضر إلى تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان بهدف حماية حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية والمعايير الدولية، وسيتمكن الحضور من إبداء الرأي والمناقشة من خلال الحوار المفتوح الذي يعقب استعراض المحاور.

## أبدوا استيائهم من عدم تجاوب عدة جهات حكومية أهالي حي الأجواد يفاجئون الاجتماع الشهري لجمعية حقوق الإنسان بجدة مطالبين بوقف المحرقة الطبية في حيهم

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١/٢٠١٠/article٥٧٣٩٦١.html>

جدة - خالد الدماك

ألغى أهالي حي الأجواد الاجتماع الشهري لأعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة البارحة الأولى حيث فاجأ ٢٥ شخصا الاجتماع مستنجدين بالأعضاء للوقوف على حالة مصنع تدوير النفايات والمحرقة الطبية في حيهم التي تسببت في حالات وفاة وأمراض للكبار والصغار -على حد قولهم -.

الاجتماع الذي تحول إلى الاستماع إلى مطالب الأهالي أسفر عن تشكيل ثلاث لجان في فرع الجمعية حيث كلف الأعضاء المشرف على الفرع الدكتور حسين الشريف بدراسة القضية قانونيا لمعرفة مدى نظامية التصريح الممنوحة للشركات في الحي ومدى تطبيقها للاشتراطات الفنية، كما كلف عضو الجمعية رئيس لجنة الصحة والبيئة طلال حسين قستي بالتواصل مع الجمعيات الطبية والبيئية في المملكة للوقوف على حال هذه الشركات وكتابة تقارير علمية متخصصة، فيما كلف عضو الجمعية معتوق العبدالله بالتنسيق لعقد حلقة نقاش حول هذه القضية بمشاركة متخصصين ومهتمين .

وبحسب أهالي الحي فإنهم لجأوا إلى عدة جهات حكومية للوقوف على حالة هذه الشركات إلا أنهم لم يجدوا تجاوبا من قبل الجميع، بما في ذلك المجلس البلدي، الذي رفض الوقوف على الحالة هذه الشركات والمصانع ومناصرتهم في الحصول على حقهم في العيش في بيئة نظيفة. وأضافوا أن أمانة جدة وافقت بالترخيص لمصنع تدوير النفايات والترخيص لمحرقة طبية في الحي، مشيرين إلى أن الروائح النفاثة المنبعثة من هذه المصانع والمحرقة تسببت لهم في حالة مرضية منها انتشار أمراض الربو والالتهابات في أجهزة التنفس والعيون .

وخلص الاجتماع إلى تأكيد الأعضاء بان وجود مصنع تدوير النفايات والمحرقة الطبية في الحي أمر يخالف الاشتراطات الخاصة بالعيش في بيئة نظيفة وأمنة صحية سواء كانت مرخصة أو غير مرخصة، إضافة إلى تأكيد الأعضاء على وقوف الفرع مع الأهالي في حالة رغبتهم في رفع قضية لديوان المظالم (المحكمة الإدارية) للحصول على حقهم في العيش ببيئة نظيفة آمنة، كما تنص على ذلك الأنظمة المحلية والاتفاقيات الدولية.

## طالبوا بإغلاق مصنع النفايات والمحرق الطبية الأهالي يقاطعون الاجتماع الشهري لـ حقوق الإنسان في حي الأجواد

المصدر: جريدة عكاظ الاربعةاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٤٩٥.htm>

معتوق الشريف - جدة

ألغى أهالي حي الأجواد الاجتماع الشهري لأعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة البارحة الأولى، إذ قاطع ٢٥ شخصا الاجتماع مستجدين بالأعضاء لإيقاف مصنعا لتدوير النفايات ومحرقه طبية، تسببت في حالات وفاة وإصابة بالأمراض السرطانية لسكان الحي.

الاجتماع الذي تحول إلى جلسة استماع لمطالب الأهالي، أسفر عن تشكيل ثلاث لجان في فرع الجمعية، إذ كلف الأعضاء المشرف على الفرع الدكتور حسين الشريف بدراسة القضية قانونيا لمعرفة مدى نظامية التصاريح الممنوحة للشركات في الحي ومدى تطبيقها للاشتراطات الفنية.

في حين جرى تكليف عضو الجمعية رئيس لجنة الصحة والبيئة طلال حسين قستي بالتواصل مع الجمعيات الطبية والبيئية في المملكة للوقوف على حال هذه الشركات وكتابة تقارير علمية متخصصة، فيما كلف عضو الجمعية معتوق العبدالله بالتنسيق لعقد حلقة نقاش حول هذه القضية بمشاركة اختصاصيين ومهتمين.

وخلص الاجتماع إلى تأكيد الأعضاء بأن وجود مصنع تدوير النفايات والمحرق الطبية في الحي، أمر يخالف الاشتراطات الخاصة بالعيش في بيئة نظيفة وأمنة صحية سواء كانت مرخصة أو غير مرخصة.

وشدد الاجتماع على أهمية وقوف فرع الجمعية وتضامنه مع الأهالي في حال رغبتهم مقاضاة هذه الشركات لدى ديوان المظالم ممثلة في المحكمة الإدارية، من أجل المساعدة في الحصول على حقهم في العيش وسط بيئة آمنة. وبحسب أهالي الحي، فقد لجأوا لعدة جهات حكومية للنظر في أزمتهم، إلا أنهم فشلوا في تجاوب المسؤولين لمساعدتهم في هذه القضية، في ظل رفض المجلس البلدي مساءلة هذه الشركات عن الأضرار التي ألحقتها بالأهالي. ونهبوا في حديثهم إلى أن أمانة جدة وافقت بالترخيص لمصنع تدوير النفايات والتصريح لمحرقه طبية في الحي، مشيرين إلى أن الروائح النفاثة المنبعثة من هذه المصانع والمحرقه تسببت في حالات مرضية للكبار والصغار، مثل أمراض الربو، والتهابات الجهاز التنفسي والعيون.

## رواية سعودية تحكي قصة احتجاز فتاتين في غرفة مظلمة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198752>

الرياض - «الحياة»

بقدرات فنية واضحة حاولت الكاتبة فوزية بنت منيع الخليوي، أن تقيّد روايتها من حدث حقيقي وقع في عام ٢٠٠٩ عبر روايتها «نساء العتمة»، التي وقعتها أخيراً في معرض الشارقة للكتاب. والحدث عبارة عن إطلاق جمعية حقوق الإنسان سراح فتاتين، احتجزهما أخوهما لأبيهما في غرفة ضيقة داخل منزل الأسرة لأكثر من عشر سنوات، وحرّمهما خلالها من الدراسة ومن الحياة بشكل طبيعي. «هذا المأساة تحولت إلى عمل تخاطفته مواجع وآمال وخيبات وانكسارات إنسانية، في مجملها تشير إلى فداحة القهر الذي تعانيه المرأة في المجتمعات الذكورية.

تقول الخليوي: بكيت لقصتهما، وحبست نفسي في غرفة صغيرة محاولة منى للوصول إلى حافة الألم النفسي الذي مرت به الفتاتان... وتخيرت لغة رمادية اللون، أما السياق لم يكن زمنياً لطول المدة، وكان السياق بحسب الأحداث السوداوية، فخرج كل فصل بهويته الخاصة من الفجعة... مع ارتباطه بالفصول الأخرى بالشخصيات الثانوية من النساء، واللاتي خلف كل منهن حكاية أخرى، يجتمعن كلهن بالظلم الواقع عليهن». صدرت «نساء العتمة» في طباعة فاخرة عن دار «كتاب» في دبي. ويتوقع أن تثير سجالاتاً ساخناً حول الرواية والمواضيع التي عالجتها.

## عمل المرأة كاشيرة يدخل مرحلة التساؤلات الفقهية

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198779>

جدة - منى المنجومي

صدمت فتوى اللجنة الدائمة للافتاء المحرمة لعمل المرأة «كاشير» شريحة واسعة من السعوديين والسعوديات، وخلقت في أذهانهن مسلسلاً من الأسئلة والاستفهامات، حول تحريم وظيفة «الكاشير» تحديداً على النساء، على رغم عمل المرأة في أماكن عدة وتحت مسميات وظيفية مختلفة في أماكن يختلطن فيها مع الرجال .

واستغرب أكاديميون وسيدات من جدوى الفتوى، ليطرح معظمهم تساؤلاً مهماً، عما إذا كان العمل في وظيفة كاشير ام اللجوء إلى التسول والانحراف، إذ تعجب عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتور عبدالله أبو السمح صدور فتوى تحرم عمل المرأة في وظيفة «كاشير»، وقال لـ«الحياة»: «إذا عاد بنا الزمن لعصر النبوة نجد أن المرأة عملت في هذا العهد في المجالات كافة منها البيع والشراء وكذلك زراعة الأرض وهي أكثر مشقة.»

وأضاف: «على مر عهود الإسلام كانت النساء يعملن ويعلن أسرنهن في حال عدم وجود عائل لها، ولا تزال تعمل المرأة إلى يومنا هذا في الأسواق وتبييع وتشتري الناس من بسطاتها، وغالبية الأسواق تشهد بعملها في هذا المجال الذي لا تختلف عن عملها في وظيفة كاشير». مشيراً إلى ان عمل المرأة في مجالات العمل كافة يعد شريفاً طالما يحميها من الرذيلة أو مديها للناس .

وقال: «لا يمكن تقسيم العمل في مجتمع الى ذكوري ونسائي، لأن المجتمع هو رجل وامرأة ولا يمكن الفصل بينهما، اضافة إلى صدور فتاوى من أباح عمل المرأة واختلاطها بالرجل في غير خلوة، وهذا ينطبق على عملها في وظيفة كاشيرة لأنه مكان عام ليس فيه خلوة.»

في السياق ذاته، قضت الفتوى على أمانى سعوديات كن يحملن بفتح مجالات متعددة يعملن فيها، إذ تجد ريم الغامدي الفتوى حاجزاً يقف أمام عمل المرأة «خصوصاً أن نسبة البطالة عالية، والمجتمع السعودي نصفه من السيدات، وبقاء هذه الكمية الكبيرة من المجتمع معطلة سيؤدي إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً في حال كانت المرأة هي المسؤولة عن أسرته وتعملها.»

أما منى الجابر فتلاحظ تناقضاً كبيراً في المجتمع السعودي، «كيف يحرم عمل المرأة في الأسواق كمحاسبة، بينما تعمل في المستشفيات وتقابل مئات المراجعين يومياً.»

من جانبها، ترى جميلة السلیمان عدم وجود نص شرعي يحرم الاختلاط، «نحن نضطر للاختلاط بالرجال في جميع الأماكن، ومنها «السوبر ماركت» حيث اختلط بالرجال وأتعامل مع محاسب رجل، وأجد أن تعاملي مع محاسبة أفضل.» وأضافت: «إن المرأة تعمل في المستشفيات والشركات وأماكن كثيرة، فيها اختلاط ووظيفة الكاشير لا تختلف عنها، فلماذا تحرم؟». وتعتقد أن منع الفتيات من العمل في مجالات بسيطة يمكن أن يجعلهن عالة على مجتمعهن، «ليس باستطاعة الكثيرات الحصول على شهادات عالية تؤهلها للعمل في وظائف مرموقة داخل مكاتب مغلقة.»

أما هتون أحمد فتشير إلى أن اليوم أصبح أكثر من نصف المجتمع السعودي من السيدات ومنعهن من العمل يجعل منهن عالة على المجتمع وعلى أسرهن.

## انتظري في الطابور

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/١١/٢١ هـ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101029/PrinCon20101029380460.htm>

### هاني نقشبدي

اتصلت سيدة بجمعية حقوق الإنسان تشنكي قسوة زوجها واعتدائه المستمر والمنكر عليها. أخبرها موظف الجمعية بأن عليها الانتظار في الطابور، وهو طويل بطبيعة الحال. هذا ما أخبرتني به تلك السيدة، ولعلها تبالغ، أو لعلها وصفت ما هو أقل من الحقيقة. بصرف النظر عن دقة ما قالتها، إلا أنني على ثقة بأن حقوق الإنسان لدينا لا تملك قوة أو رغبة قوية تحارب بها القسوة التي تتعرض لها نساؤنا وراء الأبواب المغلقة. وإن كان على امرأة مظلومة أن تنتظر في الطابور، فسينتهي أجلها بضربة قاضية قبل أن يحين دورها.

لربما قال البعض بأن حقوق الإنسان هيئة ضعيفة الكيان والتأثير. لكنني على ثقة بأنه لو كانت هناك يد عليا تقسو على الهيئة أو ترفض عملها أو تعطله لما ظهرت الهيئة ولا الجمعية إلى الوجود في الأساس.. أنا لا أنكر دور مثل هذه المؤسسات في الزيارات الدورية للسجون ومراكز الإصلاح للاطلاع على حال المسجونين وغيرهم، لكنني على ثقة في المقابل بأن إهمال قضية امرأة واحدة تتعرض للظلم يوميا هو جريمة ضد المجتمع كله، وعلاجها أكثر أهمية من مراقبة مكيف يعمل أو لا يعمل في سجن أو إصلاحية. زيارة السجون والمراكز الإصلاحية تبدو لي في هذه الحالة أشبه بعملية استعراض أكثر منها دفاعا حقيقيا عن الإنسان. فكلنا سيبارك متابعة أحوال المساجين، لكن من سيلتفت إلى امرأة واحدة معذبة؟

حسن.. هي ليست امرأة واحدة فقط. فأنا على قناعة بأن القسوة عامة، وإلا ما ظهرت برامج محاربة العنف الأسري الذي ترعاه صديقة أعلى سلطة في البلاد..

لكن هل من صلاحية هيئة أو جمعية حقوق الإنسان متابعة قضية العنف ضد المرأة، أم هي من اختصاص برامج العنف الأسري؟

في رأيي أن العنف الموجه ضد الإنسان هو مسؤولية كل فرد فينا، سواء كان ممثلا عن هيئة أو جمعية أو منظمة رسمية وغير رسمية. ولما كانت حقوق الإنسان تدافع عن كرامة الإنسان في الأساس، فإن دورها حيوي وجوهري في مساندة كل من تتعرض إلى العنف في منزلها وبيتها. ويشمل ذلك أيضا متابعة الفقراء وهم كثيرون، ومتابعة المظلومين وهم كثيرون، ومتابعة المحرومين من العمل وهم كثيرون، ومتابعة كل من له مظلمة وهم كثيرون أيضا.. فإن لم تستطع مؤسسات حقوق الإنسان فعل شيء، فما الداعي لوجودها في الأساس؟. وإن هي طلبت من الجميع أن ينتظروا في الطابور، فما هو رقم الانتظار حتى يعلم الشاكي أو الشاكية إن كان دوره سيأتي خلال هذا القرن أو القرن القادم؟.

## حقوق الإنسان وعلة التمهّل

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٦٧  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/29/article572254.html>

### فهد السلمان

علّق عدد من الزملاء الكتاب على تصريح نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور : زيد الحسين حول قضية زواج القاصرات وإشارته إلى أنها حالات لا ترقى إلى مستوى الظاهرة ، وكأنه يوحي بأن الهيئة لا تتحرك إلا حينما تكون أمام ظاهرة ، وهذا توجه غريب ما كنا ننتظر أن يصدر من الرجل الثاني في الهيئة وهو الذي يدرك أن حقوق الإنسان هي قضية مبدأ ، لا يمكن المساومة حولها بالجملة أو المفروق ، طالما القضية موجودة على الساحة ، ولن أزيد على ما طرحه الزملاء من التساؤلات حول هذا الموقف .. لكنني أتساءل فقط عن السر وراء إصرار معاليه على التمهّل في معالجة مثل هذه القضايا .. حيث يقول في تصريحه : « إن الهيئة تتمهّل فيما يصلها في هذا الشأن ، وتتعرف على وجهتي النظر من الطرفين ، ثم تعكف على دراستها قبل أن تعطي رأيها بناء على ما لديها من صلاحيات ومهام » ، وهذا يعني أن المسألة فيها وجهة نظر .. رغم أن الهيئة كانت قد تلقت خطابا من وزارة الصحة قبل أكثر من عامين ربما في عهد وزير الصحة السابق .. يؤكد بشكل علمي تلك الأضرار النفسية والصحية الناجمة عن مثل هذه الزيجات ، وكان الدكتور الحسين نفسه قد علّق على ذلك الخطاب في حينه بالإعلان عن رغبة الهيئة في تقييد هذه الزيجات .. كان هذا قبل عامين ، فهل لا يزال هنالك متسع للمزيد من التمهّل؟! هذا أولا ، والأمر الثاني أن الهيئة فيما يبدو مولعة بقضية التمهّل والتأني كثيرا حد التوقف التام عن الحركة ، فخطّة التوعية والتنقيف بحقوق الإنسان كمثال صدرت بقرار من مجلس الوزراء قبل أكثر من سنة ، ومع هذا لا تزال الهيئة (تتمهّل) في تنفيذها ، رغم أنها مسألة توعية لا تستدعي كل هذا الوقت من التأني ، وكان الأولى أن يتم وضعها قيد التنفيذ منذ اليوم الأول لصدور القرار لتأسيس ثقافة مجتمعية تسهم في رفع كفاءة أداء الهيئة . غير أن الشيء اللافت أن الهيئة بدأت أعوامها الأولى والتي يفترض أنها أعوام ولادة بحضور أكبر .. ثم انحازت فجأة إلى التمهّل والتأني والدراسة حتى فيما هو في مقام البدهيات كزواج القاصرات ، وقد استرعى انتباهي قبل حوالي أسبوعين تصريح لمعالي الدكتور الحسين يشير فيه إلى أن الهيئة ليست في عجلة من أمرها ، ولا أدري عن أي عجلة يتحدث بعد كل هذا الوقت!؟

والأمر الآخر الذي أريد أن أتوقف عنده .. هو عدم الوضوح في توزيع فروع هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان .. على اعتبار أن الجهتين يتم بعضهما بعضاً .. فهناك مناطق تم افتتاح فرع للهيئة وللجمعية فيها في وقت واحد ، فيما لا يوجد أي فرع لا لهذه ولا لتلك في مناطق أخرى ، وكان الواجب يستدعي أن يتم التنسيق بين الجهتين ، طالما أنهما لا تستطيان تغطية كافة مناطق المملكة .. لتبادل الأدوار بحيث تذهب الجمعية مثلا للمناطق التي لا تغطيها الهيئة والعكس ، إلى أن تستطيع الجهتان استكمال كوادرها وتوزيع الفروع على كافة المناطق .

## تربية مدنية

المصدر: جريدة المدينة الإحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٥٧

<http://al-madina.com/node/٢٧١٤٩٢>

### د. أحمد سعيد درباس

ثمة حملة نوعية كبرى للتوعية بحقوق الانسان في المملكة بادرت الى تدشينها جمعية حقوق الانسان السعودية بعد ان تبين لها ولجمعيات اخرى مثل (هيئة حقوق الانسان) من خلال بعض الاستفتاءات او هي الدراسات التي تم اجراؤها، وكانت نتائجها مثيرة للتساؤلات وتشير تلك النتائج الى تدن مقلق في الوعي ربما يصل في بعض الاحيان الى حد العدم بالحقوق الانسانية الاساسية مما ألجأ الجمعية الى استثمار آلية التكتست، او الرسائل القصيرة (SMS) لتوعية المواطنين والمقيمين بحقوقهم التي تكفلها الشريعة والانظمة الجاري بها العمل من الرسائل باللغة العربية وهي اللغة الرسمية لكن المقيمين على الاراضي السعودية ٩٠% منهم غير عرب مما يحول بينهم وبين معرفة ما تحتويه تلك الرسائل!! أحد الاخوة المقيمين من غير الناطقين بالعربية يهمله كما قال لي: معرفة حقوقه كعامل ماذا له وماذا عليه وهو يقيم على اراضي المملكة.. الجمعية مطالبة بترجمة بعض رسائلها التوعوية الى بعض لغات العمالة المسيطرة على سوق العمل وربما استفادت الجمعية من تجربة مكاتب الجاليات و مترجميها. اما بالنسبة للمواطنين فيؤمل ان يصار الى تدريس حقوق الانسان ضمن المناهج الدراسية تحت عنوان "التربية المدنية".

ادارة تعليم البنات في حائل لديها ٢٠٠ وظيفة تعليمية نسائية ربما مؤقتة كما قرأنا في صحف الخميس الماضي الا انها اشترطت على المتقدمات ان لا يكن حوامل!! او يفكرن في الحمل قريباً وان يتعهدن بذلك ويحضرن تقريراً طبياً يفيد بخلوهن من اعراض الحمل الصادق وحتى الكاذب حتى يمكن توظيفهن.. انه انتهاك صريح وصارخ لحقوق الانسان وخصوصاً المرأة.

(مقتبس): شهر اكتوبر الجاري جاء فيه ٥ ايام جمعة، ٥ ايام سبت، ٥ ايام احد ولن يحدث هذا الا بعد ٨٢٣ سنة من الان، سبحان الله العظيم مقدر الليل والنهار.

• ضوء: (ما من حق الا ويقابله واجب).

## بين جلد الصحافة واللجوء إليها !

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٤٢٠.htm>

### عبدالله حسن العبدالباقى

قبل أيام - كما نشرت (سبق) - تم الحكم على محرر صحافي بالسجن شهرين وخمسين جلدة، والسبب يعود إلى أن المحرر الصحافي قام بنشر موضوع في إحدى الصحف عن انقطاع الكهرباء، ومع أن النشر حدث بالتأكيد بعد الحدث ولو بيوم واحد إلا أنه وعبر ما أشارت «التحقيقات» أنه قام بتحريض البعض على التجمهر عبر إرسال رسائل جوال. «جريمة» التحريض هذه استحق عليها المحرر الصحافي الحكم الذي صدر بحقه.. وهنا يجب مناقشة أمرين، الأول هو لو افترضنا أنه قام بذلك فعلا لكن لأناس لم تنقطع عنهم الكهرباء فهل تفعل رسالته فعلها؟ أي هل سيخرج الناس لو لم تنقطع عنهم الكهرباء؟... والثاني أن التصدي للمتلاعبين بحقوق المواطن هو فعل هيئة وجمعية حقوق الإنسان التي تطالب الأطفال المعنفين حتى من آبائهم أن يحتجوا ويبلغوا عن ذلك العنف وكذلك المرأة والضعيف، بل هي تسعى إلى نشر هذا «التحريض» في المدارس لكن من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان، فهل فعل المحرر الصحافي غير ذلك؟. الإشكال الذي يجب طرحه هنا حول الجلد له بعدان، بعد إنساني يجب أن يحرم الجلد بغير ما أنزل الله لكل الناس، والثاني يخص امتهان كرامة الصحافة وجلدها - ربما - انتقاما من دورها التنويري الذي تقوم به في عهد خادم الحرمين الشريفين رائد الإصلاح والحوار، وهنا يجب التنويه أن هناك دورا لهيئة وجمعية حقوق الإنسان لم تفعله في الاحتجاج على جلد الصحافي، وهناك دور لهيئة الصحافيين التي ينبغي عليها الدفاع عن المحرر الصحافي، وأن لا تقف متفرجة لأن الصحافي هو مسؤوليتها، وجلده جلد لها.

وفي مقابل منظر الجلد ذاك يخرج علينا سمو الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر بعنوان في صحيفة الوطن في عددها الصادر في ٣١/١٠/٢٠١٠ ليصرح: «إذا لم تستجب الصحة لجأنا إلى الصحافة». وهو تعبير واضح أن الصحافة «سلطة رابعة» قادرة على تحقيق النقد والشفافية لإيضاح الأخطاء، وكشف الفساد والتقصير في أداء المهام المناطة بالجهات التنفيذية، وبالذات التي لها صلة بحياة المواطن وحاجاته الضرورية، كالمأكل والمسكن والصحة والتعليم والأمن، وغيرها.

سمو الأمير بعد أن أبدى انزعاجه من النقص الحاد في أساسيات طب الطوارئ في المستشفيات مشيرا إلى عدم توفر اسطوانات الأكسجين، والأشعة لا تعمل في بعض تلك المستشفيات، طالب وزارة الصحة بتطبيق ما اتفق عليه سابقا. وتمنى أن تكون هناك ضوابط وأنظمة للعقوبات ينبغي تطبيقها لكي تدفع غرامات تصل إلى مائة ألف ريال للمستشفى الذي يرفض استقبال مصاب.. وعبر عن معاناة الهلال الأحمر وعلاقته مع أقسام الطوارئ في المستشفيات، وعاتب وسائل الإعلام قائلا: «أنتم دائما ما تقولون في الصحف إن الهيئة تتكفل بإجراء الأعمال المناطة بها، والصحيح أنها لا تتكفل، وإنما واجبها الحتمي الذي يتطلب عمل ما يفيد المواطنين دون منة منها».. هنا هو يطالب الصحافة بممارسة دورها الحقيقي وهو أن تكون كاشفة وشفافة وتعبر عن حقوق المواطن دون منة من أحد، فكل الجهات التنفيذية عندما تؤدي واجبها فهي لا تفعل إلا ما يجب عليها أن تفعله وإن لم تفعل فلا بد من مطالبتها بواجباتها، فهي ملزمة بـ «واجبها الحتمي» - كما عبر سمو الأمير - الذي ينبغي أن تقوم بفعله.

هكذا هو دور الصحافة كما يطرحه سمو الأمير فيصل بن عبدالله، وهو يطرح ما يطرح في الصحافة، فهو يعبر عن التوجه الذي تستوعبه الدولة، ولكنه لازال ضيقا جدا على الكثير من الجهات التنفيذية والكثير من المعادين لتوجهات الصحافة التنويرية..\$

إنه في النهاية منظر فيه مفارقة بين الذين مازالوا يجلدون الصحافة، وبين من يطالب الصحافة بالحث على الواجب ونقد الظواهر المعادية لحقوق المواطنين.. و «تحريرض» الصحفي هذا لم يحصل في رسالة جوال، بل في الصحافة ذاتها.. أليس مفارقة أن يجلد صحفي لأنه طالب بحق شرعي للمواطنين في الوقت الذي يلجأ الأمير إلى الصحافة ضد من يستهينون بحقوق المواطن؟!..

## هيئة حقوق الإنسان

## بلا تعليم وهويات وطنية

### ٣٨ بنتاً وابناً من ٥ زيجات غير نظامية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠١/Con٢٠١٠١١٠١٣٨١٠٨٧.htm>

خالد البلاهدى - الدمام

لجأ مواطن في العقد الخامس من عمره إلى فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية آملاً أن يجد حلاً لوضعه الأسري المتأزم بعد أن ارتفع عدد بناته وأبنائه إلى ٣٨ من خمس زوجات ارتبط بهن دون تصاريح رسمية، في حين لا يملك أبناؤه هويات ولم يتمكنوا من الدراسة.

وأوضح لـ «عكاظ» مدير فرع هيئة حقوق الإنسان في الشرقية إبراهيم عسيري أن حالة المواطن يحيى عبدالله سعيد المجرشي تجري دراستها حالياً، مشيراً إلى أن الفرع يسعى بالتعاون مع المواطن إلى الحصول على المستندات التي تخص زواجه وولادة أبنائه.

وبين عسيري أن ملف المواطن وأسرته في حال اكتماله ستخاطب الهيئة الجهات الرسمية لمعالجة أوضاعهم. من جانبه، تحجج المجرشي بأن وضعه المادي لم يساعده على الاقتران بمواطنة ما دفعه إلى الزواج من أجنبيات، لافتاً إلى أنه انفصل عن واحدة من الجنسية الهندية وتزوج أخرى حتى بلغن خمس زوجات مع المطلقة. وذكر المجرشي أن دخل أسرته الكبيرة من سيارة أجرة يمتلكها، مبيناً أنه لا يعمل ولا يستطيع الحصول على مساعدات الجمعيات الخيرية، لأن أبنائه غير مسجلين في بطاقة الأسرة (كرت العائلة).

وذكر والد الـ ٣٨ بنتاً وولداً أن أكبر ذريته بلغ الـ ٣٠ من عمره ولم يحصل أي من أبنائه على فرصة للتعليم نتيجة لعدم انضمامهم إلى سجله الأسري.

ويأمل يحيى مجرشي الذي تجاوز الـ ٦٠ من العمر أن يجد حلاً لوضع أبنائه القانوني ووضعه المادي والمعيشي.



## حقوق الإنسان تطلع على آلية تطبيق ساهر بمنطقة مكة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٥٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٧١٧٣٥>

واس-جدة

استقبلت هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة أمس عدداً من القائمين على نظام «ساهر» في مرور محافظة جدة؛ لإطلاع منسوبي الهيئة على نظام «ساهر» المروري الذي يطبق بمناطق ومحافظات المملكة وفي محافظة جدة على وجه الخصوص. وقدم من مرور محافظة جدة الملازم أول محمد السريحي خلال اللقاء بشرح نظام «ساهر» لمنسوبي الهيئة، موضحاً أن النظام يهدف إلى العمل على تنفيذ أنظمة المرور بدقة واستمرارية وكذلك رفع مستوى السلامة باستخدام أنظمة مراقبة المركبات. وأكد السريحي أن نظام «ساهر» يتميز بمراقبة حية للحركة المرورية ورصد للحالات والحوادث المرورية، إلى جانب ضبط المخالفات.

## ممثلات لجمعيات خيرية ينتقدن الشروط التعجيزية لبنك

### التسليف

المصدر: جريدة الحياة الاثنيين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198032>

الخبير - رحمة ذياب

كشفت إحصاءات عرضتها جمعية «ود الخيرية للتكافل والتنمية الأسرية»، عن «تفشي «ظواهر الفقر، والبطالة، والتسول، وغياب الهوية، إلى جانب الإدمان والجهل، بين شرائح» واسعة» من المجتمع، محذرة مما تفرزه من «مشكلات اجتماعية، قد تؤثر على بنية المجتمع السعودي». واستندت الجمعية إلى آخر إحصائية أصدرتها وكالة الضمان الاجتماعي، بينت أن هناك «٧٠٠ ألف أسرة تتلقى المساعدات من الضمان، أي أربعة ملايين فقير على أقل تقدير»، فيما وصلت نسبة البطالة إلى ١٠ في المئة، في مقابل وجود ٧,٥ مليون عامل أجنبي في المملكة». وكشفت الإحصاءات، أن «خط الفقر في المملكة حدد الفقير بمن لا يتجاوز دخله الشهري ٢٢٤ ريالاً، ونظمت الجمعية مساء أول من أمس، لقاءً شاركت فيه ممثلات عن جمعيات خيرية وجهات حكومية معنية، إضافة إلى هيئة حقوق الإنسان، بهدف «وضع حد للازدواجية، والتنسيق بين هذه الجهات، كي تغطي المساعدات أكبر عدد من الحالات المستحقة». وقالت رئيسة جمعية «ود الخيرية» نعيمة الزامل: «إن الجمعية أجرت مسحاً كاملاً لحي الثقبية (أحد الأحياء التي تغطيها الجمعية، إلى جانب البايونية والصبيخة والإسكان)، كشف عن وجود فقر مدقع فيه. إلى جانب معاناة السكان من الديون المترامية، والجهل وتفشي المخدرات بين بعض السكان». وانتقدت رئيسة جمعية «جود الخيرية» في الدمام الجوهرة المنقور، عدم الاستفادة من حساب إبراء الذمة، التابع لبنك التسليف والادخار، مبينة أن «الحساب بلغ ١٧٦ مليوناً خلال الفترة الماضية. ولم يصرف سوى ستة آلاف ريال. وأتمنى أن تتم الاستفادة من هذه المبالغ في ترميم المنازل، من طريق الجمعيات الخيرية، وتأمين مساكن»، مشيرة إلى أن الشروط التي وضعها البنك «لا تنطبق على المحتاج، وهي تعجيزية، فيما لفتت مديرة مكتب الضمان الاجتماعي النسوي في الدمام إخلاص السويدي، إلى «الضبابية» في معرفة خدمات المكتب، مبينة أن «البيتمات (مجهولات النسب) يعانون من استغلال أزواجهم، لإعانة الضمان». وكشفت عن قيمة المعونة التي تقدم لهن، الخاصة بالمواد الغذائية، وهي ٥٤ ريالاً شهرياً، وهو ما أثار دهشة الحاضرات في اللقاء. بيد أنها أوضحت أن تحديد هذا المبلغ «اعتمد على تخصيص وزارة المالية». وأبانت أن «الضمان لا يقدم إعانات للإيجار والمساكن». بيد أنها أشارت إلى وجود «مشروع في الوزارة، لترميم المساكن، لم يفعل إلى الآن، بدورها، أكدت مديرة مكتب المتابعة الاجتماعية (مكافحة التسول سابقاً) نورة المحيسن، أن الدوريات الأمنية هي «المسؤولة عن متابعة المتسولات، وليس المكتب». فيما أشارت مسؤولة العلاقات العامة في فرع هيئة حقوق الإنسان في الشرقية منى الشافعي، إلى أن هناك حالات «كثيرة» وصلت إلى الهيئة، منذ افتتاح القسم النسائي، من «مطلقات لا يملكن صك الطلاق، ما يحول دون استفادتهن من المساعدات والخدمات التي تقدمها جهات عدة». ولفتت الاختصاصية الاجتماعية في الهيئة أمل الدار، إلى دور الهيئة القانوني والحقوق «كجهة رقابية»، مضيفة أن «أي فئة تتعرض إلى انتهاك حقوقها أو حرمان منها، فإن الهيئة تتدخل لمساعدتها، إلى جانب متابعة تنفيذ القرارات والتأكد من تنفيذ اللوائح والأنظمة»، مؤكدة «معالجة قضية حرمان الأطفال من التعليم، بسبب الأوراق الثبوتية، بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم، إذ يتم إدخالهم المدارس، لحين استيفاء أوراقهم الثبوتية، وأشارت ممثلة مركز التأهيل الشامل في الدمام فائزة الغامدي، إلى أن المركز يقدم «المعونات المادية والعينية للمعوقين، والخدمات الإيوائية لشديدي الإعاقة ومزدوجي الإعاقة فقط، من خلال ٧٤٠ سريراً، منها ٢٢٠ فقط بنظام الإيواء». واعتبرت الحاضرات عدم تقديم الإعانات إلى المعوقين إلا بعد سنتين «فجوة في نظام المعونات». وعزت ابتهاج السبهاتي (مسؤولة في المركز) ذلك، إلى أن «الاختبارات لا تطبق إلا بعد سنتين، ما يؤجل تقديم الإعانة»، مشيرة إلى أن الإعاقة هي التي «تحدد المبلغ الذي يصرف إلى المعوق».

## مصدر مسؤول لـ عكاظ :

# المظالم لن يحكم ضد هيئة حقوق الإنسان لعدم الاختصاص

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٢/Con٢٠١٠١١٠٢٣٨١١٥٣.htm>

محمد العنزي - الدمام

امتنع ديوان المظالم عن إصدار أي أحكام ضد هيئة حقوق الإنسان، مرجعا ذلك إلى عدم الاختصاص، كون الهيئة لا تعتبر جهة حكومية ولا تدخل ضمن الجهات التي يصدر الديوان أحكاما ضدها. وقال لـ «عكاظ» مصدر مسؤول في ديوان المظالم «إن هيئة حقوق الإنسان لا تعتبر جهة حكومية يمكن إصدار أحكام ضدها لأنها تعتبر جهة لها صفة الاستقلالية، لذلك يتم إصدار أحكام أو يتم إشعار المدعي بأنه لا يمكن إصدار حكم ضدها لعدم الاختصاص».

وأمام ذلك، أوضح لـ «عكاظ» دغيم عطية الزهراني أنه تقدم بدعوى ضد هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية لدى المحكمة الإدارية في المنطقة على إثر عدم تجاوبها مع قضيته ضد شرطة مكة المكرمة. وأشار الزهراني إلى أنه يطالب برد اعتباره نظير سجنه لأكثر من تسعة أيام على ذمة قضية مالية، بينه وأهل مطلقته، تتعلق بسداد نفقة أبنائه، رغم تسليمه مبلغ النفقة كاملا عبر المحكمة الشرعية. وأضاف الزهراني أن المحكمة الإدارية رفضت دعواه القضائية ضد هيئة حقوق الإنسان، والمتعلقة بتقصيرها في حل أزمته مع الشرطة، بدعوى عدم الاختصاص.

## ٨٧٪ من النساء يجرين جراحات من دون موافقة أولياء أمورهن

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198493>

الخبر - رحمة ذياب

فقدت باحثة سعودية، ما يشاع حول عدم قدرة السعوديات على الخضوع لعمليات جراحية من دون موافقة أولياء أمورهن، كاشفة عن «تدني» لجوء النساء إلى طلب الموافقة من آبائهن أو أزواجهن. وأجرت الباحثة مديرة مكتب «معارف الصحة» ناهدة الزهير، دراسة شملت ٢٨٨١ طالبة ومعلمة في مدارس المنطقة الشرقية. وتوصلت الدراسة إلى ان «٢٥٠٠ منهن يتخذن قرار العلاج، أي نحو ٨٧ في المئة». على رغم ان الأنظمة الرسمية تؤكد على موافقة ولي الأمر، وبخاصة في العمليات الجراحية. وقدمت الزهير، دراستها إلى فرع «هيئة حقوق الإنسان» في الشرقية، الذي «لم يرد عليها، أو يرفعها إلى جهات عليا»، بحسب قولها. وقالت خلال مشاركتها في ندوة صحية أقامها مساء أول من أمس، مركز «الأميرة جواهر بنت نايف لأبحاث المرأة»، حول «غياب دعم البحوث العلمية»: «إن مسألة حرية قرار المرأة لعلاج نفسها أقرها الشرع. وهناك أدلة شرعية عدة تدعم هذا الأمر»، متسائلة: «لماذا نرخص من الدين الإسلامي ما يتماشى مع العرف الاجتماعي، ويصبح غير جائز شرعاً إذا لم يتماشى مع هذا العرف؟»

واعترفت إنفاق المملكة على المرأة العاملة في القطاع الصحي «الأعلى عالمياً»، مطالبة بعودة نظام «نصف الدوام للمرأة العاملة في القطاع الصحي، فعندما ألغي لم تجر دراسات أو تصدر إحصاءات، تشير إلى مبررات الإلغاء، وتأييده أو رفضه من جانب العاملات». وردت رئيسة اللجنة الطبية في «الندوة العالمية للشباب الإسلامي» الدكتور حصة العليان، بأنه «في حال العودة إلى هذا النظام قد يخصم ٢٠ في المئة من راتب العاملة، كما كان يحدث سابقاً». وأشارت استشارية أمراض الدم الدكتور عفر الدليل، إلى ما يصرف من موازنات في نهاية العام «لأغراض لا حاجة لها، وتحديدًا من جانب الأجهزة الإدارية، للتخلص من الموازنة، والحصول على أخرى جديدة، فيما يفترض ان تخصص هذه الفوائد لدعم البحوث العلمية». وأعلن خلال الندوة، التي شاركت فيها عاملات في القطاع الصحي، عن قرب تدشين نادٍ إلكتروني للباحثات العربيات. كما أعلن عن عدد من التوصيات، أبرزها «إدخال الأبحاث إلى المكتبات الوطنية، وتكوين هيئة استشارية للبحوث العلمية، والتلمذة في البحث والتوجيه، وتكوين قاعدة بيانات تتضمن معلومات وإحصاءات عن القطاع الصحي الحكومي والخاص».

وانهالت خلال الندوة، الانتقادات حول واقع البحث العلمي، منها «رفض المستشفيات تقديم أي معلومات للباحثات، حتى لو كانت بسيطة، ورفض الاحتفاظ بنسخ من البحث العلمي»، مشيرات إلى ان جامعة الدمام «لا تولي اهتماماً في تخزين وتوثيق الأبحاث العلمية الجديدة، وما يوجد فيها غالبية قديم، لأسباب تنظيمية». ولفنت المشاركات إلى «صعوبة البيروقراطية في إيجاد معلومات موثقة، إذ يفتقر بعضها إلى المصداقية، فضلاً عن نشر بحوث سعودية في الخارج، بأسماء أكاديميين أجانب، فيما بحوث الطلبة السعوديين في أدراج الملحقيات، على رغم ندرة بعضها». وأبانن الزهير ان «الدول العربية تخصص للبحوث العلمية ٠,٢ في المئة، فيما تخصص إسرائيل بمفردها خمسة في المئة. وفي بريطانيا يوجد ٢٠ ألف عالم وباحث، ويخصص للحقل العلمي أربعة بلايين جنيه إسترليني. وعربياً؛ تعتبر المغرب الأولى في الإنفاق على البحوث، تليها الأردن، وقطر، والسعودية، ثم باقي الدول العربية»، مؤكدة أهمية البحث العلمي في «تحسين الأداء الوظيفي، وترشيد كلفة الإنتاج، وتقليص الفاقد من عمليات الأداء. كما تعد بنك معلومات للباحثين».

## الحوار وأثره في البناء الفكري الإيجابي في الجوف.. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١

<http://www.alriyadh.com/2010/11/02/article573676.html>

ضمن سلسلة الندوات الشهرية التي يعقدها فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة الجوف لمنسوبيه، ينظم الفرع الندوة السادسة بعنوان: الحوار وأثره في البناء الفكري الإيجابي مساء اليوم الثلاثاء بالمركز الحضاري بمدينة سكاكا.

صرح بذلك مدير عام الفرع في المنطقة علي بن سالم العبدلي، وقال: ان فعاليات هذه الندوة يشارك فيها كل من الدكتور بدر بن محمد المعقل عميد شؤون الطلاب بجامعة الجوف، والدكتور علي بن مدالله الرويشد عضو هيئة حقوق الإنسان، ويديرها الأستاذ فواز بن صالح الجعفر مساعد مدير التعليم للبنين بالجوف.

## حقوق الإنسان تنظم ورشة عمل عن التعامل مع المراهقين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢

<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٩٩٦.html>

الدمام - هيثم حبيب

اوضحت أخصائية الطفولة في هيئة حقوق الإنسان أمل الدار أبرز سمات مرحلة المراهقة من تغييرات جسدية ونفسية والنمو العقلي واللغوي بها ومجالات الاتصال اللغوي والنمو الاجتماعي لدى المراهقين وكيفية بناء علاقة إيجابية مع المراهق، إلى جانب كيفية فهم وعلاج مشاكلهم وذلك خلال ورشة العمل التي أقامها الفرع النسائي لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع جمعية عطاء الخيرية وذلك بمقر الجمعية بهدف التعريف بكيفية التعامل مع المراهقات وحملت عنوان "محطة اسمها المراهقة" وهي موجهة للأمهات والمعلمات في المدارس المتوسطة والثانوية من أجل توعيتهن بالتعامل الإيجابي مع الأبناء في سن المراهقة وكيفية وضع حلول للتعامل مع مشاكلهم بطريقة تربوية صحيحة ومساعدة الأبناء على اجتياز هذه المرحلة بهدوء وإيجابية.

وتضمنت ورشة العمل تدريبات فردية وجماعية، مع الاستعانة بوسائل توضيحية كعرض شرائح برسوم ومقالات وقصص ساهمت بشكل كبير لترسيخ المفاهيم التربوية الحديثة في التعامل مع المراهقين.

## حقوق الإنسان تعتذر عن متابعة قضية الشقيقتين اليمنيتين لعدم إثبات الزواج رسمياً

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٣٥١.htm>

قايد آل جعرة - نجران

اعتذرت هيئة حقوق الإنسان من التدخل في قضية شقيقتين يمنيتين مقيمتين في منطقة نجران، وإلزام مواطنين من سكان منطقة عسير بالاعتراف بأولادهما من المقيمتين لعدم وجود إثبات رسمي للزواج وإنكارهما صحة الزواج بشكل قطعي. وأبلغت «عكاظ» أمس، المشرفة على الفرع النسائي في هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتورة فتحية حسين القرشي، تلقي الهيئة شكوى المقيمتين المتظلمات، وكلفت باحثة قانونية بدراسة القضية، بعد مخاطبة المواطنين اللذين تدعي السيدتان أنهما زواجهما إلا أنهما ينكران صحة الزواج أو الارتباط بالمقيمات بشكل قطعي، ما صعب على الهيئة الاستمرار في متابعة القضية دون إثبات رسمي للزواج، خصوصاً في ظل غياب المستندات الرسمية التي توثق الزواج.

وقالت الدكتورة فتحية: على المقيمتين، أولاً توثيق عقد زواجهما من قبل الجهات المعنية حتى تستطيع الهيئة التدخل وحل القضية، مشيرة إلى أن نظام هيئة حقوق الإنسان لا يسمح بتكليف محام للدفاع عن القضايا، ولكنها تتابع سير القضية في حال تأخر البت فيها من قبل الجهات المعنية. وذكرت المقيمة سعيدة عبدالله إبراهيم، البالغة من العمر ٢٣ عاماً في شكوها لـ «عكاظ» أنها تزوجت بالمواطن علي شاهر مبارك القحطاني، وأنجبت منه ولداً أسمته وليد وعمره حالياً عامان، وأن زوجها لم ينفق عليها خلال فترة الحمل ولم ير طفله سوى مرة واحدة أثناء الولادة، حيث هجرها ولم يطلقها حتى الآن، ولم يصف ابنه في كرت العائلة الخاصة (الأحوال المدنية)، مشيرة إلى أن طفلها يملك كرت تطعيم صادر من مستشفى نجران العام.

من جهتها، بينت شقيقتها سحر عبدالله إبراهيم، ٢٤ عاماً، أنها تزوجت هي الأخرى بالمواطن مرعي محمد القحطاني خال زوج شقيقتها سعيدة، وأنجبت منه ولداً أسمته علي، ويبلغ من العمر عامين، ولم ينفق عليها زوجها خلال فترة الحمل، ولم يكلف نفسه بإضافة طفله في سجله في الأحوال المدنية، مبينة حضور زوجها إلى منزل والدها بحضور شهود وسلمها ورقة الطلاق دون أن يتعرف على طفله.

## ملتقى خيري يدعو إلى تأمين مساكن للفقراء بـ الإيجار

### المنتهي بالتملك

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198835>

الخبر - «الحياة»

طالب لقاء شاركت فيه ثماني جهات حكومية وخيرية في المنطقة الشرقية، بإنشاء «صندوق يؤمن مساكن للفقراء، بنظام الإيجار المنتهي بالتملك». كما دعا إلى «تفعيل برنامج ترميم المنازل». وقدم اللقاء، الذي انعقد على مدى أربع ساعات أول من أمس، توصيات عدة كشفت عنها رئيسة جمعية «ود الخيرية» نعمة الزامل، أبرزها «توفير سكن خاص لكل أسرة فقيرة، أو ان تتكفل الدولة بدفع الإيجار عنها».

وشارك في اللقاء، ١٨ سيدة، يمثلن كلا من هيئة حقوق الإنسان، ومكتب المتابعة الاجتماعية، ومكتب الإشراف الاجتماعي، ومركز التأهيل الشامل، وجمعية جود الخيرية، وجمعية فتاة الخليج، وجمعية مبرة الإحسان، ونادي «سماي للفتيات». وتناول العمل الاجتماعي بمنظور حقوقي، مؤكداً على أنه «لا يتم قطع راتب المطلقة أو الأرملة التي تتلقى مساعدة من قبل الضمان الاجتماعي، حين تنضم إلى التأمينات الاجتماعية، ما يسبب كثرة البطالة في المجتمع». كما أوصين بتفعيل «الضمان الاجتماعي لبرنامج ترميم المنازل من طريق الجمعيات، بالتعاون مع حساب إبراء الذمة التابع لبنك التسليف والادخار، إضافة لإنشاء صندوق خيري يساعد الفقراء على تأمين سكن من طريق الإيجار المنتهي بالتملك»، وطالبن بـ«زيادة إعانة الطلاب، وإعانة الطعام للأسر، كون المبالغ الحالية لا تكفيهم».

كما أوصى اللقاء بتشكيل «لجنة لدراسة الأسعار في كل عام، ومدى تفاوتها، لمراقبة تغطية الإعانات التي تقدم إلى الأسر، لضمان سد حاجاتهم». وشدد اللقاء على أن يكون هناك «تنسيق بين الجهات التي تخدم أسراً مشتركة ضمن نطاق جغرافي واحد».

واستعرض اللقاء أرقاماً وإحصاءات، كشفت عن تنامي البطالة والفقير. وأشارت مشاركات فيه إلى «ضعف دور» بنك التسليف والادخار، و«تدني» مستوى برنامج ترميم المنازل، وعدم تقديم معونات للمواد الغذائية. كما نوه اللقاء إلى ضرورة «تخطي بعض الظواهر، والقضاء عليها، خصوصاً تفشي الفقر والبطالة والإدمان والجهل. كما بحثت مشكلة جهل المرأة في حقوقها، مثل عدم امتلاكها صك الطلاق، لإثبات ما لها من حقوق، والاستفادة من الخدمات المقدمة. كما نوقشت الفئات المستفيدة من خدمات الجمعيات الخيرية، وشروط التحاق الأفراد في الجمعيات، إضافة إلى المساعدات والإعانات العينية والنقدية التي يمكن أن تقدمها المنشآت، ومشاكل البطالة والفقر والإسكان».

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## وكيل وزارة الداخلية في القمة الدولية حول الجريمة العابرة: إعداد نظام لمكافحة الاعتداء على المال العام في المملكة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٢٢ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380639.htm>

واس - جنيف

بين وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد السالم لدى ترؤسه وفد المملكة المشارك في القمة الدولية الـ ١٢ حول الجريمة العابرة للحدود في جنيف البارحة، أن الجهات المختصة تعكف حالياً على استكمال منظومة التشريعات الوطنية لمكافحة الفساد بإعداد مشروع نظام مكافحة الاعتداء على المال العام بما يتواءم مع المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية في هذا الشأن، متوقعا صدور هذا النظام في القريب العاجل.

وأوضح الدكتور السالم أن المملكة تعد من أوائل الدول التي بادرت إلى مكافحة هذه الظاهرة والتصدي لها، حيث أصدرت في العام ١٩٦١، نظام محاكمة الوزراء بموجب المرسوم الملكي، وتبع هذا النظام إقرار منظومة من التشريعات كنظام مكافحة التزوير في نفس العام، ونظام تأديب الموظفين في العام ١٩٧١، ونظام مكافحة الرشوة في العام ١٩٩٢، التي تهدف في مجموعها إلى حماية النزاهة ومكافحة الفساد.

وأفاد الدكتور السالم بأن مجلس الوزراء في إطار مواصلة الدولة جهودها في مكافحة الفساد الإداري والمالي أقر في العام ٢٠٠٤، الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد التي أكدت على مبدأ مساءلة كل مسؤول مهما كان موقعه ومركزه عن المخالفات وأوجه القصور.

وقال إن الاستراتيجية هدفت إلى مكافحة الفساد بثتى صورته ومظاهره، وتوفير المناخ الملائم لنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع.

وأكد وكيل وزارة الداخلية أن المملكة انطلقا من تعاليم الشريعة الإسلامية بادرت إلى وضع تدابير وطنية تكفل تحصين المجتمع ضد الفساد وكشف مرتكبيه ومحاسبتهم، وتعزيز التعاون مع غيرها من الدول في سبيل مكافحته.

وأشار الدكتور السالم إلى أن المملكة وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهي قيد إجراءات المصادقة من قبل الجهات المختصة في المملكة، كما صادقت في العام ٢٠٠٥، على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة.

## إنهاء أكثر من ٢٩ ألف قضية صلح خلال عام ونصف العام

المصدر: جريدة الجزيرة السبت ٢٢ ذو القعدة ١٤٣١ العدد ١٣٩١١

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٠٣٠/fr٣d.htm>

الجزيرة - وهيب الروهيب  
أظهر رصد للحراك في أقسام الصلح داخل أروقة المحاكم والدوائر الشرعية في المملكة عن وجود تنام في حل المشكلات الزوجية والقضايا الأسرية التي نظر فيها قضاة أقسام الصلح.  
وكشف تقرير حديث صادر عن وزارة العدل تنفرد (الجزيرة) بنشره أن مجموع ما نظرت إليه هذه الأقسام خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الجاري (٢٩٣٣٦) قضية، كان نصيب العام المنصرم أكثر من ٢١ ألف قضية صلح، في حين بلغت قضايا الصلح في المحاكم خلال النصف الأول للعام الجاري ٧٦٥٤ قضية، من بينها حالات عضل وعقوب وقطيعة رحم وخلافات أسرية.  
وأوضح التقرير تصدر قسم الصلح في المحكمة الجزئية بمكة المكرمة هذه الأقسام خلال تلك الفترة بواقع ٩٢٦٢ قضية في عام ١٤٣٠هـ و٣٣٤٦ خلال النصف الأول من العام الحالي.

## التقاعد: استبعاد فترة الإعارة التي لا تسد عنها الاشتراكات

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة ٢١ ذو القعدة ١٤٣١ العدد ١٣٩١٠

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١٠٢٩/In٨d.htm>

الجزيرة - ناصر السهلي  
شددت المؤسسة العامة للتقاعد على استبعاد فترة الإعارة التي لا تسد عنها الاشتراكات التقاعدية، لجميع الموظفين المدنيين والعسكريين، مؤكدة أن احتساب فترة الإعارة لأغراض التقاعد لكافة موظفي الدولة لاستفادة المعار من فترة الإعارة كاملة، تكون عبر احتساب فترة الإعارة لأغراض التقاعد على أن تؤدي عنها الاشتراكات التقاعدية، وأن يكون تسديد الاشتراكات التقاعدية بشكل شهري، وأكدت أنه في حالة انقطاع المعار عن التسديد يعطى مهلة شهرين وإذا لم يتم السداد خلالها تستبعد فترة إعارته، كما أنه يسمح للمعار بالسداد مقدماً عن فترة الإعارة سواء لجزء منها بما لا يقل عن ٦ أشهر أو لكامل فترة الإعارة. وفي ذات السياق منعت التربية منسوبيها من الإعارة لجهات حكومية في غير مهام تعليمية وتربوية، مؤكدة عدم إعارة المتفرغ للدراسة أو المجاز إلا بعد مباشرته في جهة عمله (الوزارة أو إدارة التربية والتعليم)، وإمضائه مدة لا تقل عن نصف مدة تفرغه أو إجازته، وألا يتم إعارة المعلم المرقى إلى مستوى أعلى إلا بعد أن يمضي عاماً في المستوى الجديد، على ألا تتم الإعارة إلا في نهاية العام الدراسي.

## زوج تكافؤ النسب لـ اليوم

# أملك تسجيلاً صوتياً سيقرب قضية سجنى رأساً على عقب

## رسائل تهديد لأولادي.. والحكم استند على أوراق مصورة

المصدر: جريدة اليوم السبت ١٤٣١-١١-٢٢هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٣٠م العدد ١٣٦٥١ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13651&P=1&G=2>

شذى الطيب - القطيف

استنكر الزوجان "عبد الله" و"سميرة" حكم المحكمة الإدارية بالدمام التي أصدرته الأسبوع الماضي، والقاضي بسجن الزوج عبد الله المهدي ثلاث سنوات وتغريمه ٨ آلاف ريال عقوبة تزويره في أوراق رسمية قبل زواجه من سميرة الأمر الذي جعل من عبد الله ينوي اللجوء إلى الاستئناف في الفترة القريبة المقبلة بتقديم دليل لنقض الحكم، وأضاف عبدالله لـ "اليوم": "على أي أساس حكم القضاة على أوراق مصورة وليست أصلية قدمها الأب" والد الزوجة " للمحكمة خصوصاً وأنه متناقض في أقواله فمره يقول إن عقد النكاح في شهر رجب، ومرة يقول في شهر رمضان وسابقاً اعترف بمحكمة القطيف إن الأوراق وصلته يداً بيد فيما ذكر مرة أن الأوراق وصلته بالفاكس ومرة أخرى قال عن طريق إحدى شركات البريد السريع"، وحول المستندات التي توضح التلاعب في القضية - حسب قوله - قال: " أملك مستندات وتسجيلاً صوتياً سوف أقدمهم للمحكمة يوضح التلاعب في القضية"، وقال عبدالله: " تم تهديدي في محكمة القطيف، بالإضافة إلى كون أبنائي مهديين بالقتل من قبل الوكيل الشرعي للأب حيث تأتيمهم اتصالات ورسائل، ما يعني ان أسلوب التهديد واضح، لكن لامجيب ولا تحركات للحفاظ على أبنائي"، وكانت المحكمة الإدارية بالمنطقة الشرقية، أسدلت الأسبوع الماضي الستار على قضية زوجي القطيف «عبد الله وسميرة»، والمشهورة بقضية «تكافؤ النسب» حيث حكمت على الزوج بالسجن ٣ سنوات وغرامة ٨ آلاف ريال، إثر تقدمه بأوراق ثبت تزويرها لدى الجهات المعنية قبل نحو ٣ سنوات في المدينة المنورة وهي التهمة التي ظل يلاحقه بها والد الزوجة بعد شهور من تقرييق الزوجين وإصرار الزوجة على التمسك بزوجها حتى قضت المحكمة بالحكم السابق.

## ٧٠٪ من قضايا الأحداث سرقة ونشل .. مدير دار الملاحظة في

جدة لـ «عكاظ» :

### نصف النزلاء وافدون والأفارقة يتصدرون القائمة

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٢٢ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380639.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

أكد لـ«عكاظ» مدير دار الملاحظة الاجتماعية في محافظة جدة علي فايز الشهراني، أن نحو ٥٠ في المائة من نزلاء الدار وافدون وأفارقة غير ناطقين بالعربية، إذ أنهم يتصدرون القائمة يليهم البرمايون واليمنيون. وأوضح الشهراني أن السرقة والنشل تشكلان ٧٠ في المائة من جرائم الأحداث، فيما تتوزع النسبة المتبقية على الجنح الأخلاقية وتعاطي المخدرات، في حين أن ستة أحداث متورطون في قضايا قتل، مشيراً إلى أن أعمارهم تتراوح من ١٣ إلى ١٨ عاماً.

وعن كيفية التحقيق مع الحدث، قال مدير دار الملاحظة إن: «هيئة التحقيق والادعاء العام استحدثت أخيراً مكتبا في الدار للتسريع في محاكمة الأحداث، فيما يباشر المحاكمة قضاة تابعون لوزارة العدل يعملون يوميا في الدار ويتناوبون العمل كل أربعة أشهر».

وزاد الشهراني: «إذا صدرت بحق الحدث مذكرة إيقاف من الجهة المختصة، يتم عرضه أمام محكمة الدار للتوجيه حيال إيقافه من عدمه، إذ أنه بعد التأكد من ثبوت الإدانة يتم إيداع الحدث في قسم الموقوفين».

وأفاد مدير دار الملاحظة أنه يشترط لاستقبال الحدث في الدار ضبطه من قبل الجهات المختصة كالشرطة، هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الادعاء العام، مكافحة المخدرات، والجوازات، وأن يكون متهما أو مشتبه به في قضية معينة.

وبيّن الشهراني أنه يوجد سعي جاد لإنهاء مشاكل الأحداث ما بين سن ١٢ إلى ١٥ عاماً عبر إنهاء إجراءات قضاياهم في أسرع وقت ممكن حسب جنائيتهم، مع الحرص على عدم اللجوء إلى الإيقاف إلا في أضيق الحدود، أو نقلهم إلى دور التوجيه الاجتماعي.

ولفت مدير دار الملاحظة إلى وجود مطالبات بتقنين أحكام سجن الأحداث وإيجاد عقوبات بديلة في بعض الجنح البسيطة، والتشريع لنظام يقضي بترحيل الأحداث الوافدين وفق نظام تبادل العقوبات ليقضون عقوبتهم في بلادهم.

وذكر الشهراني أن بعض الأحداث من الجنسيات الوافدة لا يرغبون في الخروج ويفضلون البقاء ضمن النزلاء، علاوة على أن الدار تواجه إشكالية في تعليم غير الناطقين بالعربية لذا بدأت تعليمهم القرآن الكريم لكي يستطيعوا فهم اللغة.

وعاد مدير دار الملاحظة ليؤكد أن الشؤون الاجتماعية عالجت الكثير من المشاكل السابقة في الدار وطوت ملفات أحداث انتهت محكوميتهم ولم يطلق سراحهم بسبب رفض أسرهم استلامهم، بعد أن رفعت الدار للإمارة وصدر التوجيه بالزام الأسر استلام أبنائها فيما حلت بعض هذه الملفات عن طريق لجنة إصلاح ذات البين.

إحصائياً، أوضح الشهراني أنه طبقاً للأرقام فإن الحدث يكلف سنوياً من ١٣٠ إلى ١٥٠ ألف ريال، وما متوسطه من ٣٥٠ إلى ٤٠٠ يوماً، تشمل نفقات وتكاليف الإيواء، الإعاشة، التدريس، العلاج، رواتب العاملين من أخصائيين اجتماعيين، باحثي قضايا، مراقبين، حراس، وخدمات مساندة، إضافة إلى نفقات الأنشطة المتنوعة.

وأرجع مدير دار الملاحظة أسباب انحراف الأحداث إلى تفكك الأسرة، انعدام الرقابة، والقسوة الزائدة والدلال المفرط.

ميدانياً، أعلن الشهراني أن عملية ترميم دار الملاحظة ستبدأ في الأيام المقبلة بعد الاتفاق مع شركة مختصة، مشيراً إلى أن التجديد يشمل مبنى النشاط، المدرسة، والإدارة بعد الانتهاء من ترميم مبنى سكن الأحداث، مبيناً أن مشكلة الدار في

أنها صممت قبل ٣٠ عاما لإيقاف الأحداث من السعوديين دون سن ١٨ عاما إلا أن العدد تضاعف بسبب تزايد عدد الأحداث الوافدين.  
وأفاد مدير دار الملاحظة الاجتماعية أن الدار تخضع لجولات تفتيش متوالية من إدارة الرقابة على السجون ولم تسجل فيها أي ملاحظات سلبية.  
صحيا، قال الشهراني إن الدار تضم عيادة صحية يعمل بها طبيب يباشر العمل ثلاث مرات في الأسبوع، والعمل جار على دعم العيادة الطبية بعدد أكبر من العاملين بالتنسيق مع الشؤون الصحية»، نافيا وجود أمراض متفشية بين الأحداث. إلى ذلك، بين مدير دار الملاحظة أن البرامج التعليمية تعد الأكثر كلفة في الدار، إذ توجد مدرسة تضم المراحل الثلاث تابعة لوزارة التربية والتعليم، ومناهجها مطابقة لمناهج مدارس التعليم العام، لافتا إلى أن نصف الطلاب الوافدين يأتون إلى الدار أميين ويتم تعليمهم.



## المملكة تشارك في الاجتماع السنوي للمحاميين

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٦٧

<http://www.alriyadh.com/2010/10/29/article572416.html>

الرياض - ناصر العماش

يبدأ الاتحاد الدولي للمحاميين (UIA) مؤتمره السنوي في الثلاثين من شهر أكتوبر الجاري بمدينة استنبول بتركيا ويستمر حتى الثالث من شهر نوفمبر، المقبل ويمثل المملكة المحامي وليد الحمزة ممثل الاتحاد الدولي للمحاميين وذلك لحضور فعاليات المؤتمر. ويعتبر الاتحاد الدولي للمحاميين أكبر تجمع حقوقي عالمي يخدم المجتمع الدولي وأقدمها إذ تأسس عام ١٩٢٧م. وللاتحاد العديد من الأنشطة والإنجازات في كافة المجالات، ويعقد له سنوياً مؤتمر عالمي يحضره العديد من ممثلي الاتحاد الدولي للمحاميين في جميع دول العالم كما يحضره أساتذة القانون من بعض الجامعات الحقوقية العالمية وبعض ممثلي الاتحادات المحلية وممثلي بعض الدول، إضافة إلى العديد من المنتديات والاجتماعات في مختلف الدول. وقد تم منح الاتحاد الدولي للمحاميين وضعاً استثنائياً كمنظمة غير حكومية لدى هيئة الأمم المتحدة ومجلس أوروبا منذ عام ١٩٧١م. وقال المحامي وليد الحمزة بأن الاتحاد الدولي للمحاميين يهدف إلى تعزيز المبادئ الأساسية لمهنة القانون في جميع أنحاء العالم والمشاركة في تطوير المعرفة القانونية على المستوى الدولي والمساهمة في إنشاء نظام قانوني دولي يعتمد على مبادئ حقوق الإنسان والعدالة بين الأمم من خلال القانون. وقد أصبح للمملكة دور منتج في هذه المنظمة الدولية وخصوصاً بعد حضور كثير من المحامين في الاجتماعات السابقة ومشاركة وزارة العدل بحضورها أكثر من اجتماع. يذكر أن الاجتماع السنوي الأخير عُقد العام الماضي بمدينة أشبيلية الأسبانية.

## ضمن مذكرات رفعتها المحاكم الإدارية إلى الوزراء مخاطبات للحد من مماطلة الفروع في المثول أمام القضاء

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٢/١١/١٤٣١ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380571.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

أبلغت «عكاظ» مصادر قضائية بأن قضاة في المحاكم الإدارية رفعوا مذكرات إلى وزراء يشكون فيها من تجاهل فروع الوزارات وممثليها من الامتثال لمواعيد حضور جلسات دعاوى قضائية منظورة أمام القضاء الإداري، الأمر الذي تسبب في تأخر القضايا.

وقالت المصادر إن «وزراء تجاوزوا على الفور مع مذكرات المحاكم وشكلوا لجنة تحقيق لمعرفة أسباب تأخر الجهة المختصة في الامتثال لحضور الجلسات».

وأوضحت المصادر ذاتها أنه «لا يمكن نظاما إصدار أحكام غيابية ضد أجهزة الدولة، إلا أن الإبلاغ النظامي للجهة أو الوزارة بموعد الجلسة أو حضور ممثلها في أي جلسة من الجلسات يكفي للسير في الدعوى والنظر فيها على اعتبار المحاكمة الحضورية، ويصدر حكم حضوري حتى وإن غاب ممثل الجهة عن جلسة الحكم».

وأفادت المصادر، أن المحاكم الإدارية والمختصة بالنظر في الدعاوى المرفوعة على أجهزة الدولة تتجه نحو الحزم مع أي جهة حكومية تماطل في الحضور، وبدأت تبادر بالرفع عن أي تأخر أو مماطلة لجهة الاختصاص.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن هذا الإجراء يأتي في إطار المحافظة على حقوق الأفراد ضد الدوائر الحكومية التي تتهاون في عدم حضور ممثليها لجلسات الترافع في المواعيد التي تحددها الدوائر القضائية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه المحاكم الإدارية في ديوان المظالم قبل أربعة أشهر بالفصل في الدعاوى المقدمة ضد الإدارات الحكومية في الجلسات الثانية في حال عدم حضور مندوبي وممثلي الجهات الحكومية في الدعوات المرفوعة ضدهم وفقا للمادة الثامنة عشرة من قواعد المرافعات والإجراءات أمام ديوان المظالم الصادر بقرار من مجلس الوزراء.

## بعد أن رفضت في وقت سابق لعدم الاختصاص جدة .. "الإدارية" تقبل شكوى ١٦٣ موظفا مفصولة من مستشفى الملك عبدالعزيز مدير مكتب العمل - اليوم : الصحة رفضت توظيفهم واستغنت

### عنهم

المصدر: جريدة اليوم السبت ١٤٣١-١١-٢٢هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٣٠م العدد ١٣٦٥١ السنة الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13651&P=1&G=2>

فهد الثقفي - جدة

تفاعلت قضية موظفي مستشفى الملك عبدالعزيز المفصولون وذلك عقب قبول رئيس المحكمة الادارية في جدة عبدالعزيز نصار، شكواهم ضد وزارة الصحة التي رفضتها سابقاً لعدم الاختصاص. وتقدم ١٦٣ موظفا بشكوى اكدوا فيها انهم موظفو عقود التشغيل والصيانة العامة المتعاقدون مع وزارة الصحة للعمل في مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام على وظائف إدارية، تم فصلهم بسبب تعميم صادر من الوزارة يقضي بالغاء جميع بنود العمل التي لا تدخل ضمن اعمال الصيانة العامة والنظافة، وهو مخالف للقرار السامي الذي صدر بتاريخ ١٤٢٩/١٢/٢٤ هـ، الذي يقضي باستمرار عقود السعوديين بالشركات المتعاقدة مع جهات حكومية. وكان مكتب العمل في جدة شكل لجنة للتحقيق مع إدارة مستشفى الملك عبدالعزيز والتأكد من وجود وظائف معلن عنها مؤخراً، وأكد مدير مكتب العمل في منطقة مكة المكرمة قصي فلالي أن الموظفين المفصولين أحق بشغل تلك الوظائف المعلن عنها، وتمت مخاطبتهم والتحقق من ذلك. وقال فلالي إن القضية مشتركة بين الشركة المشغلة والمستشفى ووزارة الصحة ومكتب العمل، واتضح من التحقيقات ان أزمة مالية وإلغاء برنامج التشغيل الذاتي وراء فصل موظفي مستشفى الملك عبدالعزيز. وكشف أن الشركة المشغلة لا تستطيع الالتزام مادياً بالموظفين، والمستشفى طالب باعتماد وظائفهم على برنامج التشغيل الذاتي إلا ان وزارة الصحة رفضت ذلك، وبين ان المستشفى في اتفائته مع الموظفين على ان يتم تحويلهم الى وظائف التشغيل الذاتي بعد انتهاء عقودهم مع الشركة المشغلة، وبعد الانتهاء مددت ٦ اشهر وتم الاستغناء عنهم بعدها. يذكر أن ١٦٣ موظفا في مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام، تم الاستغناء عن خدماتهم من قبل الشركة المشغلة، وقدمت شكوى لإمارة منطقة مكة المكرمة وديوان المظالم ومكتب العمل مطالبين بانصافهم ضد وزارة الصحة.

## الشرطة تحمل العمل مسؤولية منعهم

### باعة "الإشارات" .. أطفال يبيعون الورود و"الموت" رفيق

#### مهنتهم

المصدر: جريدة اليوم السبت ١٤٣١-١١-٢٢ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٣٠ م العدد ١٣٦٥١ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13651&P=1&G=2>

سماح سلطان، حصة الدوسري - الدمام  
تباينت آراء العديد من المواطنين والمقيمين حول ظاهرة انتشار باعة على الطرق والإشارات الضوئية خاصة الباعة الصغار منهم. ففي الوقت الذي وصف البعض فيه الظاهرة بالإيجابية وتوافر العمل الشريف لمتهنيها وصفها آخرون بالمخالفة التي تحمل بين طياتها نوعا من التسول من خلال الاستجداء والغش، حيث يعمد الباعة الى بيع مواد ذات مواصفات رديئة بأسعار أعلى من قيمتها الحقيقية،  
في حين يرى آخرون أنها مهنة تحمل الموت لصاحبها خاصة الصغار الذين يمضون جل وقتهم على الطرقات والإشارات الضوئية بين المركبات في محاولة منهم لبيع ما يحملونه. كما وصف مواطنون قيام باعة ببيع زهور و عطور وروائح خاصة بالمركبات في الإشارات الضوئية لسائقي المركبات ببائع "الجمال" الذي يعرض حياته للخطر مع كل زهرة يبيعهها، منوهين الى ان باعة الإشارات يحملون بيد الزهر والعطر وباليد الأخرى الموت لاحتمالية تعرضهم للدهس في أي لحظة. "اليوم" رصدت الظاهرة بالكلمة والصورة واستمعت الى آراء عدة منها من يحذر من مخاطرها ومنها أيضا من يشجعها باعتبارها مهنة تبعد شبح البطالة والحاجة من جهة أخرى.  
وبين خالد الدوسري حرصه على عدم التعامل مع هذه الفئة من الباعة واصفا اياها بالمهنة غير المشروعة، مؤكدا في ذات الوقت مخاطرها على متهنيها وان التعامل معهم يشجعهم على الاستمرار فيها.  
واستهجن عيسى عبد الله طريقة البيع في الإشارات الضوئية وان كانت مهنة مكسبها حلال.  
وأشار خالد الخميس الى ان العديد من باعة الإشارات الضوئية يعمدون للغش، منوها الى أهمية ان يقوم الشخص بشراء ما يحتاج اليه من المحال المخصصة لذلك.  
من جانبه قال بائع اشارات أطلق على نفسه اسم "شاعي" : نعمل لنكسب رزقنا وليس هناك ما يمنع من مزاوله هذه المهنة فهي شريفة وتدر علينا دخلا مناسباً.  
ولفت البائع "سهم" الى قيامه وزملائه الباعة المتجولين بتوزيع أنفسهم على الطرق والإشارات الضوئية في منطقة العمل التي يختارونها، مشيراً الى وجود نوع من التنافس حيث من يبيع بضاعته أولاً.  
وأشار محمد عبد العزيز الى أن البيع عند إشارات المرور يسبب إرباكات للسائق خاصة إذا كان البائع المتجول يسير بين المركبات. وأكد سالم العلي انه لا يتعامل مع باعة الإشارات خاصة الأجانب منهم ففي الغالب تكون بضاعتهم مغشوشة.  
ويؤكد أحمد الفهد مسؤولية المرور عما يحدث عند الإشارات الضوئية من فوضى وإرباكات مرورية، منوها الى وقوع حالات دهس لأطفال امهنتوا البيع عند الإشارات الضوئية.  
وأكد على أهمية منع البيع عند الإشارات الضوئية وبين المركبات حفاظا على السلامة العامة.  
ويقول نايف العنزي : العديد من الباعة المتجولين من الوافدين المخالفين لنظام الإقامة.  
وقال الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي يتحمل مكتب العمل مسؤولية التعامل مع الباعة المتواجدين عند الإشارات المرورية خاصة : إن غالبيتهم من الوافدين ومخالفون لنظام العمل. وأكد دور رجال الأمن في القبض عليهم، وعلى المتسولين خلال الحملات الأمنية، وتسليم الباعة مكتب العمل والمتسولين الى مكتب المتابعة الاجتماعية.

وأشار المقدم الرقراطي الى تنظيم حملات أمنية عديدة بمختلف مواقع المنطقة الشرقية والقبض على المخالفين وتسليمهم لجهات الاختصاص.



## يزود بمعلومات عن خط سير البضائع من بلد المنشأ ومعرفة الكميات ومواعيد الوصول

### مؤشر جديد يتيح للمستهلك متابعة تقلبات أسعار السلع

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/١١/٢٢ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380571.htm>

حازم المطيري - الرياض، حامد العباس - جدة

تعتزم وزارة التجارة والصناعة إطلاق مؤشر جديد لأسعار السلع الاستهلاكية يتيح متابعة تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية، ويتضمن إتاحة معلومات مهمة للمستهلك، منها تتبع خط سير البضائع من بلد المنشأ، معرفة الكميات ومواعيد وصولها أولاً بأول.

وأوضح لـ«عكاظ» وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل أن الوزارة تستطيع معرفة موعد وصول شحنات المواد الاستهلاكية وتحركاتها من بلد المنشأ، وتقلبات الأسعار، وستتيح هذه المعلومات للمستهلك أولاً بأول. وعلى الصعيد ذاته، أكد لـ«عكاظ» مصدر مطلع في الوزارة التعاقد مع وكالة عالمية لإعداد خطة تطوير مؤشر الأسعار الحالي، وتزويده بالأسعار العالمية بشكل يومي.

واعتبر مختصون أن ربط مؤشر الأسعار بالبورصات العالمية خطوة في الاتجاه الصحيح، توأكب اتجاه الدولة للتقدم نحو العالم الأول، والسعي لتسليح المستهلكين بالمعلومات الشفافة والدقيقة التي تساعد في التعامل الصحيح مع مشكلة تضخم الأسعار.

وأكد لـ«عكاظ» المختص بشؤون المعلوماتية الدكتور إحسان بوحليقة أن البورصات العالمية لن يؤثر عليها شيء، وبالتالي فإن التغيير في أسعار السلع في البورصات العالمية لا ينعكس في نفس اليوم بل مستقبلاً على مؤشر الأسعار في المملكة.

ودعا الدكتور بوحليقة إلى تسليح المستهلكين بالمعلومات، مثلما يتسلح الرجل بالسلاح والذخيرة لا يحارب بها، بل ليدافع بها عن نفسه.

وكشف بوحليقة أن مبادرة وزارة التجارة هي في الأساس لتتبع الأسعار من خلال نقاط بيع منتشرة في أنحاء المملكة، ووصفها بأنها خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح لتوفير معلومات موثوقة وميدانية، تساعد المستهلك على اتخاذ قرار شراء من جهة، ومن جهة أخرى تساعد المهتمين في تتبع التغيير في أسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية.

وقال إن تتبع المؤشر يوفر قاعدة بيانات تاريخية لأسعار السلع وتفاوتها بين نقاط البيع في أنحاء المملكة. وفيما يتعلق بإضافة أسعار سلع البورصات العالمية، أضاف أن هذه الخطوة تفيده وتقند أية زيادة في الأسعار قد يرى المستهلكون ربطها بارتفاع الأسعار عالمياً، ولعل المفيد في هذه المبادرة، برأي بوحليقة، أن العديد من السلع الأساسية ترتبط بأسعار عالمية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الأرز، السكر، زيت الذرة، وعصير الليمون وغيرها.

## الضمان الاجتماعي يكمل الارتباط آليا بالأحوال - التأمينات

### - التقاعد - الجوازات

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/١١/٢١ هـ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101029/Con20101029380407.htm>

نواف عافت - الرياض

أكد تقرير صدر أخيرا عن وزارة الشؤون الاجتماعية اكتمال مشروع الربط الآلي بين أجهزة حكومية ترتبط مباشرة مع الوزارة في التأكد من بيانات المستفيدين. ويشمل مشروع الربط: الأحوال المدنية، المؤسسة العامة للتقاعد، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والجوازات لإسقاط أي منتسب للضمان لا يطابق الشروط اللازمة لصرف المعاش الضماني. وتضمن التقرير التشديد على أن نظام الضمان الاجتماعي يعتمد في شمول المواطنين على البحث الميداني للتأكد من أحقية المستفيد من خدمات الضمان وكذلك البحث الآلي والذي يجري نهاية كل شهر. ولفت التقرير إلى أن سقوط حالات من الضمان الاجتماعي كل شهر لا يعني أن البحث الاجتماعي ليس دقيقا، بل العكس - بحسب التقرير - يدل على دقته، حيث تظهر تغيرات على حالة المستفيد بعد البحث تخرجه من دائرة الضمان الاجتماعي لأسباب عدة منها الوفاة أو وجود دخل شهري من التقاعد يفوق الحد المانع لمعاش الضمان الاجتماعي أو وجود عمالة على كفالة بمهن تجارية. وتشمل مسببات الإسقاط من الضمان اكتشاف أن المستفيد مازال على رأس العمل بعد تغطيته بالضمان أو لنقص عدد أفراد أسرته بسبب زواج البنات أو بلوغ الأبناء السن النظامي وهذا لم يكن يعمل في السابق. وأود التقرير أن الإسقاط يجري بشكل سنوي وليس كما هو قائم بشكل شهري في حين أن أعداد الحالات التي تشمل بالضمان الاجتماعي تفوق أعداد المسقطين والمستبعدين منه.

## الوزير ينسّقان للتمّين ملكيات ضد النقل - البلديات - المياه ٧ آلاف قضية نزع وتثمين ملكيات ضد النقل - البلديات - المياه - الطيران المدني

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢١/١١/١٤٣١ هـ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101029/Con20101029380415.htm>

عدنان الشيراوي - جدة

أبلغت «عكاظ» مصادر قضائية مطلعة رصد قضايا تعويض عن نزع ملكيات أراض أو طعن في تقدير أراض أو التعويض الإجراءات الجزائية والمنظورة حالياً في المحاكم الإدارية (ديوان المظالم) يقارب سبعة آلاف قضية. وتحلّ جدة والرياض المرتبة الأولى في عدد قضايا طلبات التعويض ضد وزارات وجهات حكومية، بزيادة ٢٠ في المائة عن العامين الأخيرين.

وقالت المصادر إن الدائرة الإدارية الواحدة تتلقى نحو ٥٠٠ دعوى في العام الواحد في المحاكم الرئيسية مثل جدة والرياض وينقص العدد إلى ٢٥٠ دعوى في المحاكم الإدارية في المدن الأقل عدداً، مثل أبها والجوف. وقالت المصادر إن نحو ٣٠ في المائة من تلك القضايا صدر أحكام فيها خلال العام الحالي وتواصل الدوائر الإدارية المختصة استكمال النظر في بقية القضايا.

ووفق ذات المصادر فإن الوزارات التي تواجه دعاوى التعويض عن نزع ملكيات أو الطعن في التثمين هي وزارات النقل والبلديات ممثلة في الأمانات الكبرى والبلديات ووزارة المياه والكهرباء وهيئة الطيران المدني، ويطلب المدعون في دعاوهم تطبيق نظام نزع ملكية العقار للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت على العقار، وهو ما يقود إلى التعويض النقدي عن الأراضي المنتزعة وفق القيمة الحالية وليس بقيمتها وقت النزاع، كما تتضمن الدعاوى الطعن في تقدير الجهة الحكومية لسعر الأرض.

وتعتبر الأحكام التي تصدرها المحاكم الإدارية (ديوان المظالم) أحكاماً ابتدائية قابلة للطعن وترفع إلى محكمة الاستئناف لتدقيق الحكم وهي مرحلة تالية من التقاضي.

وقالت مصادر مطلعة إن الجهات الحكومية المدعى عليها تستأنف جميع الأحكام الابتدائية الصادرة بحقها بقوة النظام وتكتفي بعض تلك الجهات بالاعتراض على الحكم دون تقديم لائحة مكتفية بطلب التدقيق أمام محكمة الاستئناف الإداري، فيما تواجه محكمة الاستئناف الإداري ازدحاماً كبيراً يتسبب في تأخر البت في القضايا وتحتاج إلى مدة تتراوح من عام إلى عام ونصف في المتوسط لتدقيق الحكم، في حين أن أحكاماً صدرت لمواطنين على جهات حكومية لا تزال تدقق أمام محكمة الاستئناف الإداري منذ ثلاثة أعوام ولم تنته بعد، ووفق النظام القضائي لا يكتسب الحكم القطعية إلا بعد أن توافق محكمة الاستئناف ليصبح واجب النفاذ. ويرجع مختصون أسباب تزايد القضايا المقامة أمام ديوان المظالم ثقة في إنصافهم من التجاوزات التي تسلكها أجهزة حكومية ضد المواطن في تطبيق الأنظمة والتعليمات إضافة للوعي الذي يتمتع به المواطن.

فيما تباينت الآراء بين قضاة ومحامين ومختصين في الشأن القضائي حول أهمية ومكانة المحامي في العمل القضائي، إذ دارت نقاشاتهم في الملتقى الذي نظمه نادي القانون في جدة البارحة الأولى واحتضنته قاعة صالح كامل في مركز الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبدالعزيز.

واستمر التجمع نحو ثلاث ساعات، بمشاركة رئيس المحكمة الجزئية في جدة الشيخ عبد الله العثيم ورئيس الدائرة الإدارية التاسعة الشيخ عبد اللطيف الحارثي والشيخ حمد الرزين القاضي في محكمة الرياض العامة، ورئيس لجنة المحامين في الغرفة التجارية في جدة الدكتور ماجد قاروب، فيما أدار الملتقى المشرف على النادي الدكتور محمد القحطاني بحضور

من مسؤولي الجامعة وقضاة في المحاكم وديوان المظالم ومنسوبي هيئة التحقيق والادعاء العام وهيئة الرقابة والتحقيق وشرطة جدة وجمعية حقوق الإنسان ومحامين وطلاب القانون في الجامعة.

واعتبر مشاركون في الملتقى أن المحامين هم شركاء في المنظومة العدلية، رافضين عبارة أطلقها البعض بأن المحامين أعوان القضاة، ورأى قضاة أن بعض المحامين يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتخصص في المجال، عقب تخصيص أعمال المحاكم فأصبحت هناك محاكم مختصة بقضايا الأسرة وأخرى بقضايا العمال وثالثة للقضايا التجارية وهو ما يؤكد الحاجة إلى محامين متخصصين.

وانتقد قضاة ومشاركون تصرفات بعض المحامين في المحاكم وعدم إلمامهم بأنظمة الإجراءات الجزائية أو المرافعات الشرعية والمحاماة والتي يعتبرها القضاة من أهم أسس الترافع أمام المحاكم.

كما انتقدوا تأخرهم في حضور الجلسات وارتفاع رسوم أتعابهم وتغليب مصالحهم المادية دون الاعتبار للبحث عن إنصاف المظلوم ومعاقبة الجاني.

ويرى القاضي الرزين أن بعض المحامين الذين يعتمدون في مذكراتهم أمام المحاكم على مستشارين وأفدين يعملون في مكاتبهم ويكتبون لهم أحيانا بعبارات ولهجات واضحة وعندما تسأل وتناقش المحامي في المذكرة يقر أن مساعدا في المكتب من جنسية عربية كتبها.

وانتقد مشاركون في الملتقى غياب المعونة القضائية التي تركز على مساهمة محامين بالتطوع للدفاع عن سجناء ومتهمين غير قادرين على دفع رسوم المحامي.

وكشف القاضي عبد اللطيف الحارثي رئيس الدائرة الإدارية التاسعة في ديوان المظالم في جدة أن ٩٠ في المائة من قضايا المحكمة الإدارية يتابعها محامون، فيما أكد رئيس المحكمة الجزئية الشيخ عبد الله العثيم في جدة أن نحو ٥٠ في المائة من القضايا الواردة إلى المحكمة الجزئية يتابعها محامون، مرجعا تدني هذه النسبة إلى أن أكثر القضايا المنظورة مثل قضايا السكر والمخدرات والمعاكسات والمضاربات والحقوق دون ٢٠ ألف ريال في الأغلب لا يعتقد أصحابها أنهم بحاجة إلى محام في ظل التكاليف المرتفعة لأتعاب المحامين.

وانتقد محامون تأخر القضاة في الدوام وتهديد بعضهم للمحامين بسحب الترخيص أو الإيقاف ٢٤ ساعة إضافة إلى كثافة القضايا المنظورة أمامهم وكثرة غيابهم عن العمل وتأجيل القضايا، وذهب بعضهم إلى القول إن «الجلسة تحدد مثلا في موعد الثامنة صباحا ولا تبدأ إلا الحادية عشرة ظهرا وعلى هذا المنوال».

إزاء ذلك رد القاضي حمد الرزين أن المحاكم تحتاج إلى خطة طوارئ لمواجهة تغيب أي قاض لأي ظرف طارئ، مرجعا سبب تأخر القضايا إلى قلة عدد القضاة وعدم وجود مساعدين للقاضي وعدد كاف من الموظفين.

وقال الرزين ساخرا «بعض الخصوم يأتي للجلسة الساعة ١٠ صباحا ويبرز للقاضي كرت الصعود للطائرة بعد الظهر ويطلب السرعة في الجلسة رغم نصحي لكثير من المتقاضين بأن يستأذنوا من أعمالهم يوم الجلسة ويفضل أيضا يوما قبل الجلسة ويوما بعدها».

ورحب رئيس المحكمة الجزئية باستقبال الطلاب في قسم الأنظمة للتدريب في المحكمة، مشترطا التنسيق المبكر.

وبذات الطريقة رحب القاضي عبد اللطيف الحارثي «بالمحامين المتدربين والطلاب لحضور الجلسات في أي وقت ودون تنسيق على اعتبار أن الاصل في النظام علانية الجلسات وديوان المظالم لديه مشروع لتصوير وبث جلسات التقاضي في المحاكم الإدارية».

ورد رئيس اللجنة الوطنية للمحامين السعوديين رئيس لجنة المحامين في غرفة جدة الدكتور ماجد قاروب أن وزير العدل أبلغه أخيرا أن مشروع هيئة المحامين رفع إلى المقام السامي لاستكمال دراسته، واصفا المشروع بأنه سيحسن البيئة العدلية المشتركة بين القضاة والمحامين ويحقق لفئة المحامين مطالبهم الخاصة.

وأعلن قاروب أن وزير العدل طلب منه بصفته رئيسا للجنة المحامين التنسيق لملتقى يحضره وزير العدل ووزير الإعلام يبحث علاقة القضاء والإعلام وأهمية أن تكون العلاقة مبنية على أسس سليمة تحقق الأهداف المنشودة لكل طرف.

وقال قاروب: أعلن أن مشروع الملك عبد الله لتطوير القضاء مخطط أن ينفذ في خمس سنوات، ولكن نلمس أن هناك من يسعى لأن يكون المشروع في ٥٠ عاما، كونه يحد وينهي من تدخلات البعض لعرقلة توطين الخبرات وقصر الدفاع أمام القضاء على المحامين المرخصين من وزارة العدل واستعادة أتعاب سنوية تقدر بنحو أربعة مليارات ريال تحصل عليها مكاتب أجنبية وعربية من عملاء سعوديين.

وأكد متدخلون من الحضور أن الأصل هو تفعيل نظام المحاماة، وأن قبول المحكمة للوكلاء بالتجاوز على نظام المحاماة سببه العزوف الحالي للمحامين في القضايا الجنائية.

وطالب عدد من المحامين تفعيل نظام المحاماة في المملكة الذي يقصر الترافع أمام المحاكم وديوان المظالم واللجان القضائية في المملكة على المحامين المرخصين من وزارة العدل الذين يتجاوز عددهم ١٣٠٠ محام. وقالوا إن الأوامر الملكية التي صدرت أخيراً لتفعيل نظام القضاء الجديد حفزت المحامين السعوديين على رفع مطالبهم للجهات المختصة لتفعيل نظام المحاماة السعودي.

وكان الملتقى قد تطرق إلى أربعة محاور، حيث تحدث في البداية الشيخ عبد الله العثيم رئيس المحكمة الجزئية في جدة عن العلاقة بين القضاء والمحاماة شارحاً الأسس القويمية للمحامي الناجح ومقدمات ملاحظات وكيفية معالجتها. كما قدم القاضي عبد اللطيف الحارثي رئيس الدائرة التأديبية السابعة والدائرة الإدارية التاسعة في ديوان المظالم ورقة عمل عن دور المحامي في القضاء الإداري، وقال «حق الدفاع حق مقدس من الحقوق الأساسية للإنسان يقاس به المستوى الحضاري للمجتمع ومن هذا المنطلق كانت مهنة المحاماة رسالة إنسانية سامية». وفي ذات اللقاء، قدم القاضي حمد الرزوين ورقة عمل عن حقوق وواجبات المحامي تحدث عبرها عن أهمية وجود محام متخصص منتقداً محامين لا يعرفون أنظمة القضاء. وقدم آخر ورقة عمل رئيس لجنة المحامين الدكتور ماجد قاروب عن مكانة المحامي، تحدث خلالها عن تطور المهنة وشرح معوقات العمل في المحاماة وبعض الشكاوى المشتركة بين الأطراف.



## انحرف في حكمه وخالف الإجماع

### «استئناف» المدينة توبخ قاضياً تعاطف مع زوج ضد زوجته

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٦٨

<http://www.alriyadh.com/2010/10/30/article572659.html>

المدينة المنورة - خالد الزايد

اضطرت محكمة الاستئناف إلى توبيخ أحد القضاة في المحكمة العامة بالمدينة المنورة خطياً وإحالة قضية "فسخ نكاح" ينظرها إلى قاض آخر بعد أن ثبت تعاطف القاضي مع الزوج بشكل واضح على الرغم من عدم كفايته الصحية والنفسية دون اعتبار لمصلحة الزوجة، ومخالفته رأي الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية، وأكد المحامي أحمد السديري أن قرار محكمة الاستئناف تضمن ألفاظاً توحى بانحراف القاضي عن الدائرة المسموح بها لجادة الصواب بالأحكام القضائية، فتمسك القاضي بحكمه بهذه الصفة حادثة غريبة في شكلها مما يوحي بتعاطفه مع الزوج، شعرت به محكمة الاستئناف فسردت بموجبه قرارها بألفاظ قد تعد من ألفاظ التوبيخ، وبسبب تمسك القاضي بحكمه وعدم استجابته لتوجيهات أصحاب الفضيلة قضاة الاستئناف تمت إحالة القضية لقاض آخر حسب الأنظمة، أصدر خلالها القاضي المحالة إليه حكمه في جلسة واحدة لصالح المرأة بإثبات طلاقها (فسخ نكاحها) وصدق من مرجعه بالاستئناف بدون أي ملاحظات أو توجيهات.

وأضاف المحامي السديري: لن يجد اجتهاد بعض القضاة لأحكام تصدر منهم تخالف رأي الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية، خاصة كما حدث في حكم هذا القاضي الذي ظهر تعاطفه مع الزوج دون اعتبار لمصلحة الزوجة إلا بصور ضوابط صريحة تحد من مسائل الاجتهاد وتعيد التوازن في أحكامنا القضائية بشكل أكثر طمأنينة وواقعية.

من جهته قال المحامي سلطان بن زاحم إن نشر الأحكام القضائية والتعليق عليها يدخل ضمن نشر الثقافة الحقوقية، وتبادل الخبرات بين المختصين في المجال العدلي أسوة بمدونة الأحكام القضائية الصادرة من وزارة العدل، مشدداً على أن تضييق دائرة الاجتهاد في الأحكام القضائية أمر ممكن خاصة وأن المحكمة العليا وهي هرم العدالة القضائية لها صفة الرقابة المطلقة على الأحكام القضائية لئلا يشوبها عيوب، كمخالفة الحكم للوقائع المتعلقة بالدعوى أو مخالفته للأحكام الشرعية أو النظامية.

## أكد أن ولاية العاضل تسقط مباشرة وتنتقل لمن بعده .. آل الشيخ

عضو هيئة كبار العلماء لـ «عكاظ» :

### الفتاة المعضولة ليست عاقبة لمجرد الشكوى ضد وليها

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/Con20101028380263.htm>

عبد الله الداني - جدة

أوضح لـ«عكاظ» عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ أن عضل الفتيات، ظلم من الولي لموليته، مشيراً إلى أنه محرم بقول الله تعالى «فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن». وبين آل الشيخ أن العضل منع الولي المرأة العاقلة من الزواج بكفؤها إذا طلبت ورغب كل واحد منهما في صاحبه، موضحاً أنه تسقط ولاية عاضل الفتاة على المعضولة وتنتقل إلى من بعده حسب الترتيب المعروف عند العلماء. وقال: إذا امتنع الأولياء عن تزويجها بعد عضلها فلها رفع الشكوى لدفع الظلم عن نفسها، مستشهدة بالفتاة التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبي زوجني ابن أخيه، ليرفع بي خسيسته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر إليها، وقالت: فإني أجزت ما صنع أبي، أردت أن تعلم النساء، أن لهن من الأمر شيئاً». وأفصح آل الشيخ أن شكوى المعضولة والدها إلى القضاء لا يعد عقوقاً، مبيناً أن «هناك فرقاً بين رفع الشكوى لإنزال العقوبة وبين مطالبتها لإثبات حقها».

وبين عضو هيئة كبار العلماء أن الحديث الشريف أوضح أن رفع الشكوى على الولي ليس عقوقاً، إذ لو كان كذلك لأنكره الرسول صلى الله عليه وسلم ووبخها عليه.

وأكد آل الشيخ أن عضل الفتيات ظلم يرفع للحاكم ليدفعه، مشيراً إلى أن الظلم محرم بين العباد فضلاً عن أن يحصل من الأقارب، إذ يكون أعظم وجنابته أكبر، لاسيما لمن تحت يد الولي من النساء والمستضعفين والولدان. وطالب عضو هيئة كبار العلماء الأولياء بتقوى الله في مولياتهم وأن يكونوا عوناً لهم على الخير ويبحثوا لهم عن الأزواج الأكفاء، موضحاً أنه إذا جاء الأكفاء لايجوز لهم أن يمنعوا فتياتهم من الزواج.

واستدل آل الشيخ بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير». وقال عضو هيئة كبار العلماء: على الأولياء أن يودوا الأمانة التي أوتمنوا عليها وهذا التكليف الذي كلفهم الله به سيسألون عنه يوم القيامة، مضيفاً «إذا تقدم الكفو للفتاة فيجب على الولي تزويجها، فإذا منعها أو حجزها كان ذلك من الظلم والتعدي المحرم».

## ليس لدينا قضاء استثنائي وتنظيم زواج "الصغيرات" يحتاج

### إلى نص تنظيمي

## قضاؤنا نزيه والتطوير للجانب الإجرائي ولن يمس الثوابت

المصدر: جريدة اليوم الخميس ١٤٣١-١١-٢٠ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٢٨م العدد ١٣٦٤٩ السنة الأربعون  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13649&P=1>

سلطان الحربي - المدينة المنورة

أكد وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى أن قضاء المملكة سجل رقماً مهماً في النزاهة عالمياً وأن عدد القضاة في المملكة يتخطى المعيار العالمي النموذجي للقضاة. وقال العيسى إننا حين نتحدث عن تطوير القضاء إنما نقصد تطوير الجانب الإجرائي الإداري لا الجانب الموضوعي ، لأن الجانب الموضوعي لا جدال في أن مصدره الكتاب والسنة كما ينص على ذلك نظام الحكم. جاء ذلك في محاضرة ألقاها وزير العدل بالجامعة الإسلامية مساء أمس الأول بعنوان «القضاء السعودي بين أصالة المنهج ورغبة التطوير» برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وبحضور كثيف من المسؤولين والإعلاميين وأساتذة الجامعة وطلابها.

صياغة درجات التقاضي

ونفى الوزير أن يكون لدى المملكة فراغ قضائي وقال: عندما سئلت عن أننا لم نعرف محاكم الاستئناف ، أجبته بأننا نعرفها ونتعامل معها لكنها مشمولة ضمن محاكم التمييز ، فقد أعدنا صياغة درجات التقاضي ، وليس لدينا فراغ في السابق في المحكمة العليا ، فالهيئة الدائمة للمجلس الأعلى للقضاء تقوم مقام المحكمة العليا ، والمقام السامي يحيل إليها أحكاماً نهائية لأنه القاضي الأول ، فلدينا محكمة عليا ولدينا محاكم استئناف ، وقلت أيضاً إجابة على ذلك : هل نقول إن الدول التي لا تعرف المحكمة العليا إلا باسم التمييز ليس لديها محاكم عليا؟، منبهاً إلى أن القضاء السعودي في مفهومه الجديد أعاد صياغة التنظيم ولم ينشئ شيئاً يكون سداً للفراغ في النظام القضائي.

وتحدث العيسى عن النظام القضائي الجديد وقال إنه شمل إعادة صياغة درجات التقاضي فهناك محاكم الدرجة الأولى وهناك محاكم الاستئناف وهناك المحكمة العليا ، منبهاً إلى أن المحكمة العليا ليست درجة تقاضي كما يخطئ البعض في وصفها فهي محكمة تعقيب على ما يصدر من أحكام لأن الترافع إليها ليس متاحاً على الإطلاق بل ضمن شروط وضوابط.

الاختصاص النوعي

وقال إن النظام الجديد شمل جانب تفعيل الاختصاص النوعي. فالقاضي يجب أن يتخصص نوعاً في أحكامه ، فنص النظام على وجود محاكم تجارية وعمالية ومحكمة أحوال شخصية والمحكمة الجزائية ، وأما ما يخطئ فيه البعض من وجود محاكم مرورية فهو خطأ حيث إنها مشمولة بالمحاكم العامة ولا يمنع مع مرور الوقت وقيام المقتضى إنشاء محاكم مرورية.

وأوضح أن النظام الجديد عالج اللجان شبه القضائية مع تحفظ الوزير على التسمية فهي ذات اختصاص قضائي، وتحمل تخصصاً دقيقاً فنياً يحتاج وقتاً لإرساء مبادئه وتقهم وقائمه وأحكامه ثم تنتقل إلى القضاء المختص . وأشار د.العيسى إلى أن النظام الجديد عزز وأكد مبدأ الشفافية، ولا نقول أنشأ مبدأ الشفافية واستقلال القضاء ، لأن الشفافية وعلنية الجلسات محكمة بالنظام الصادر عام ١٣٩٥ هـ وكذلك استقلال القضاء.

وأوضح أنه يقصد بالاستقلال ، الاستقلال في الأحكام كما نص عليه نظام الحكم ، فالقاضي مستقل في الأحكام ولا سلطان عليه في أحكامه ، فهو مستقل فيما يصدر من أحكام ولا يؤثر عليه في ذلك .

إضافة إيجابية

وقال العيسى إن القضاء بالمملكة يأخذ أسلوب القضاء المزدوج وليس هذا إلا إضافة إيجابية في تصور الكثير ، فهناك قضاء إداري تحت مظلة ديوان المظالم ، وهناك القضاء العام تحت مظلة وزارة العدل ، والقضاء الإداري المستقل يراقب أداء وعمل الولاية ويقصد بهم الإدارات فكل جهة لها ولاية وفق مبادئها واختصاصاتها.

وتحفظ العيسى على مصطلح « إصلاح القضاء » وقال إنه مصطلح خاطئ ، بل هو تطوير وتحديث ، ففصاؤنا صالح ومصالح لكنه وفق معطيات الحكمة والحاجة والعقلانية ينسجم مع أي تطور إيجابي ، فالتطور انتقال من طور إلى طور وليس بالضرورة أن يكون التطور التالي إيجابياً ، فنأخذ ما يفيد ونترك ما يعيب.

وأشار وزير العدل إلى أن ليس لدينا قضاء استثنائي بل هو كله عادي، واللجان ذات الاختصاص القضائي في مرحلة انتقالية وبعضها مازال يكابد ويعالج هذه المرحلة ونص المشروع الجديد على معالجة هذه اللجان.

تصورات خاطئة

كما تحدث العيسى عن بعض الانتقادات التي توجه لقضاء المملكة وقال : قد حصرت كافة ما تيسر لي من ذلك ، ووجدت ما يقارب ٨٠ بالمائة منها تنتهكها دول غريبة وهي تنظيرات مجحفة وتصورات خاطئة .

وقال الوزير إن الوزارة تخطو لتنفيذ مشروع التطوير منها خطوات حثيثة وقد قسمته أقساماً عديدة منها : قسم المباني والتجهيزات والقسم التقني ، فالمباني والتجهيزات ستكون محاكم عصرية ذكية وقد استفدنا من المباني والرسوم والتصاميم الأجنبية وبنيتها التحتية ووجدنا بعض النماذج القليلة جداً متميزة وأخذناها ووضعنا بصمتنا عليها، وقد أعلنت الوزارة عن أكثر من ٣٠ مبنى وأعلنت عن مشاريع حاسوبية وهذه المشاريع بدأت ثمارها فقد أطلقت الوزارة بوابتها الإلكترونية .

وقال إن الوزارة تقوم بتزويد المجلس الأعلى بتقارير إحصائية بانتاجية القضاة والمحاكم ، وستزود إمارات المناطق والجهات المختصة بإحصائيات بنوعية القضايا وطبيعتها بما يؤدي إلى علاج مسبباتها.

مشكلة عالمية

وتحدث الوزير عما سماه «معضلة» يتحدث عنها الجميع وهي تأخير البت في القضايا» ، وقال هي مشكلة عالمية فقد تسمعون بين الجلسات في الإعلام ما يقارب سبعة أشهر وهي قضية رأي عام وذات طابع مستعجل ومع ذلك تتأخر ، والمملكة حسب الإحصائيات من أفضل الدول في إنجاز القضايا ولا أقول هذا ارتجالاً بل إن بعض الدول الأوروبية طالها بعض النقد من منظمات حقوقية على تأخير البت في قضاياها ، ولا أعلم أن المملكة انتقدت لتأخير الإنجاز من قبل أي منظمة حقوقية ، والمعلومة المؤكدة أننا من أسرع الدول في إنجاز القضايا ، وهناك هامش تأخير لا يعالج بالعجلة ، لأن عدد القضاة يتجاوزون ضعف المعيار الدولي النموذجي لعدد القضاة ، وإذا جمعنا من يدخل في مشمول السلك القضائي والإداري والعام واللجان فإن العدد يقارب الأربعة آلاف قاض ، أي ٦,٧ لكل مائة ألف فهذا معيار نموذجي.

وكشف العيسى عن أن الوزارة تدرس مشروع تكاليف الدعوى، وقال إن القضاء المجاني كان في السابق ميزة إيجابية ولكنه الآن ليس كذلك ، وتكاليف الدعوى ستكون على الخاسر والمبطل وكل سيحمد هذا النهج ولو لم يكن فيه إلا تعزيز أصحاب الدعوى الكيدية وترددهم قبل رفعها لكفى ، وهناك أرقام وإحصائيات قد تحد ما يقارب ٩٠ بالمائة من تدفق القضايا على القضاء العام .

رقم قياسي

وشدّد العيسى على أن القضاء السعودي سجل رقماً مهماً في معايير النزاهة فلا غرابة في ذلك فهو ينبع من منهج الكتاب والسنة، وهو من أفضل أنظمة القضاء في معايير النزاهة ومصادر المعلومات قريبة منكم وتستطيعون الاطلاع على ذلك.

مداخلات ونقاشات

كما شهدت المحاضرة نقاشات ساخنة تمثلت في مداخلات الحضور ، وكان كتاب الصحف والإعلاميون أبرز المدخلين الذين طرحوا إشكالاتهم حول القضاء وتطويره على وزير العدل الذي أجاب عنها بصدر رحب.

وفي مداخلة للدكتور عبدالرحمن البلوشي عميد معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية حول قسم القضاء بالجامعة الإسلامية الذي سيمنح الماجستير والدكتوراة بالإضافة إلى قسم الأنظمة وعن خطة الوزارة للاستفادة منها والاتفاق مع الجامعة على ذلك قال العيسى: سعدت بهذا القسم وسيعدّد الخيارات في اختيار القضاة وسيتيح للمجلس الأعلى وهو المعني باختيار القضاة نخبة وطنية من القضاة ، ونرحب بكل ما فيه التواصل والتقارب فيما يخدم مرافق الدولة لا سيما فيما بين مؤسساتها الرسمية.

وفي مداخلة عبدالله السميري من وحدة الإعلام بالجامعة الإسلامية حول قضية تعريف المرأة في المحاكم وأنها من القضايا الشائكة التي قد يترتب عليها ظلمها عن طريق انتحال شخصيتها ، قال الوزير : فيما يتعلق بالأقسام النسائية فهناك

قرار صادر من مجلس الوزراء بالزام الجهات بإيجاد أقسام نسائية فيما يحتاج إلى ذلك ، وهي ستخدم وتعزز خصوصية المرأة وسيتم احتواء ما أشرت إليه قريباً .

مجرد أقاويل

وفي مداخلة للكاتب الدكتور محمد الهرفي حول قصة استنطاق «الجنّي» في قضية القاضي المتهم بالفساد بمحكمة المدينة وأنها أعطت انطباعاً سيئاً ولم نسمع بيئاً شافياً وماذا يمكن أن تفعل الوزارة لكي تعطي القضاة هيبتهم ولا تسمح بالإساءة لهم ، وعن تأخير النظر في القضايا وبعضها يأخذ سنوات وهل القضاة المخصصون للتحقيق مع الإرهابيين يكون قضاؤهم استثنائياً، قال العيسى: بالنسبة لتعامل الوزارة وتعاطيها مع الإعلام هو في تقديري إيجابي ولا نعلم عن الإعلام في هذا إلا التبادل بالتعاطي الإيجابي ، تحصل بعض التصعيدات الإعلامية ، وتجعل من الصغار كبار وتجعل من الحالات النادرة قضايا كبرى وعندما أقول صغار وحالات نادرة فإنما هي مجرد طرح إعلامي لم يثبت فيه بالتحقق والتحقيق أي إدانة إنما هي كلمات مرتجلة تقال بدون أي سند يعضدها، وعندما نتكلم عن سلطة بحجم السلطة القضائية ونلمز بعضها دون بيعة ودون تحقق أعتقد أن هذه كبيرة والله لم نعهد من إعلامنا إلا ما شاء الله إلا كل تعاطي إيجابي ولكن لكل قاعدة استثناءات.

وما نشر في قضية الجنّي كلها أقاويل وقد أوضح بيان المجلس الأعلى للقضاء الذي أعلنته وزارة العدل ونشرته الصحف تفاصيل الموضوع بما لا مزيد عليه وقولكم بأنه غير شافٍ ولا كافٍ فأنا أقول مع تقديري لكم فقد وضع النقاط على الحروف وأوضح أن الموضوع كلام قيل وقال وبئس مطية القوم «زعموا».

ومع هذا أقول لك إن القضاة ليسوا ملائكة وأنبه إلى أن القاضي قد يصدر منه خطأ يساء فهمه فيه ويؤخذ بالظاهر وما أحسن التثبت والتبين ، والكلمة الإعلامية كلمة لها وزنها ولها قيمتها ولها نفاذها ولها ذهابها وإيابها ويجب أن تكون على قدر الكفاءات الإعلامية التي تحملها ولدينا مؤسسات إعلامية صحفية على مستوى من التميز والتأهيل يفوقها صحفيون وإعلاميون وطنيون وما يصدر منهم من المبالغة هي اجتهادات وأنا أتقبلها بصدر رحب ولكن لا بد أن يتقبل الإعلام عتبي عليه ومساءلتي له بالحسنى.

ونحمد الله قد اكتسب قضائنا هيبة تزيد على قضاة العالم كله بكونهم يحملون علم الشريعة الذي هو مهابة وحلية يتميزون بها.

والقضايا التي تتأخر وتأخذ أكثر من السنة وفتت في القديم على بعض القضايا وأصابنتي دهشة كيف تأخرت فتبين أن غالبها الأعظم وسوادها لدى الخبرة تكون قضية كبيرة جداً وبالمليين وتأخذ الخبرة سنة أشهر ثم تذهب إلى المحكمة وتردّ من الخصوم ثم تعود للخبرة ، وأجزم أن أغلب ما تشيرون إليه هو من هذا النوع.

معاناة المحامين

وإجابة على سؤال عن معاناة المحامين وعدم وجود أماكن لهم بالمحاكم وعن تجاوز كثير من القضاة للسن النظامي قال الوزير العيسى: القضاة أكثرهم من الشباب حسب الإحصائية فالشباب هم الأكثر ، فمثلاً الملازمون القضائيون ٢٨٤ وهم شباب ، وقضاة بـ ٣٧٧ وكلهم شباب ، وقضاة أ ٥٥ وكلهم شباب، ووكلاء محكمة بـ ٧٤ وكلهم شباب، ووكلاء محكمة بـ ٥٦ وكلهم شباب، ورؤساء محكمة أ ١٢٣ وهم مخضرمون وشباب.

وبخصوص أماكن المحامين فأقول إن بعض المباني المستأجرة لا تليق بمبنى عدالة وأقولها بكل شفافية ، والوزارة تعمل على ذلك بمرحلة انتقالية باستئجار مبانٍ لائقة، وأما المرحلة الأصلية فهو ما أعلننا عنه وسنعلن عنه ولم يؤخرنا إلا أننا نريد أن نصل إلى مباني ودور عدالة على مستوى عالٍ وسنراعي في هذه المباني أماكن للمحامين لائقة بهم وأنا أعدكم بهذا وسيكون بها قاعات وسينتقل القاضي إلى قاعة المرافعة وستكون متاحة ومعلنة للجميع وهذه هي الشفافية وهي علنية الجلسات ولن تكون المرافعة في مجلس القاضي.

تباين الأحكام

مداخلة للدكتور غازي بن غازي المطيري حول التباين في الأحكام قال الوزير العيسى إن هذا الأمر تتجاوزه عدة تفصيلات فالواقعة قد تكون في تصور البعض متحدة مع الواقعة الأخرى لكن من يطلع على الحكم ويتبينه يتضح له اختلاف أو يجب تباين الحكمين ، وكثيراً ما نعمل ونقول إن هاتين الواقعتين متحدتان لكن من يتعامل معهما حكماً وتدقيقاً يتضح له أن الواقعتين مختلفتان.

والتباين في الأحكام قليل جداً مع أننا لا نرضى به لأننا لا يمكن أن نأخذ تصوراً أن شرع الله في قضية معينة متباين مختلف.

وفي رد على سؤال ساري الزهراني المشرف على ملحق الرسالة بجريدة المدينة حول مكافحة الفساد في كتابات العدل وهل سينسحب على المحاكم ، أجاب الوزير العيسى: لا أحبذ استخدام مصطلح الفساد ولا مصطلح الإصلاح لا سيما في هذا السياق ، وإذا حصل شيء منه فهو أخطاء وبعضها يتبين فيما بعد أنها اجتهادات عن حسن نية ، وبالتالي نتعامل مع

هذه التجاوزات وفق أحكام الشريعة والنظام ولا أخفيكم أنها حالات قليلة جداً ، وما يتعلق بشمول المحاكم بذلك فأنا على يقين بأن المجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل عضو في المجلس الأعلى للقضاء عن طريق وكيل الوزارة لن يذخر المجلس وسعاً في أن يقوم بمسؤوليته على أكمل وجه وأؤكد أن قضاءنا على نزاهة عالية ولا أقول هذا ارتجالاً واذهبوا إلى الخارج واطلعوا على ما يكتب عنه.

زواج القاصرات

وفي مداخلة لصاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت سعود بن عبدالعزيز تحدثت عن بعض القضايا الشائكة والمسكوت عنها فيما يتعلق بحقوق المرأة حيث لم توضع لها الأنظمة لحمايتها مثل قضايا العنف ضد المرأة والطفل والعنف الأسري وظلم الأباء لهن بانتهاك حقوقهن وفرض الزواج عليهن وأخذ رواتبهن وحجز البنات لأبناء عمومتهن وزواج القاصرات للكبار ، واقترحت أن تقوم وزارة العدل باستحداث لجان لتوعية الشباب خاصة الذين صدرت منهم أفعال إجرامية لأول مرة بدلاً من إصدار أحكام تجاههم قد تؤدي بهم إلى ضياع مستقبلهم.

وأجاب العيسى عن مداخلة الأميرة بسمة بنت سعود بأن إصدار الأنظمة تختص به السلطة التنظيمية ، واستحداث اللجان التوعوية اختصاص جهات أخرى والوزارة جهة عدلية وهو مشروع مهم جداً لا بد أن تتضافر له عدة جهود.

أما الأحكام البديلة فقضاؤنا قام بحمد الله في أحكام عديدة عند الاقتضاء بإصدار أحكام بديلة وأظن أن الجميع يعلم ذلك وتحدثت الوزارة عنه في أكثر من مناسبة ولا شك أنها من منطلق السياسة الشرعية والاستصلاح.

أما زواج القاصرات فمصطلح القاصرات متجاوز فيه والصحيح أن نقول زواج الصغيرات لأن القاصرة لا تكون صغيرة بالضرورة، وهو ليس ظاهرة وقد تحدثت الحالة الواحدة ويعمل منها قضية كبيرة مع أن هذه الحالة يتم احتواؤها بأساليب شتى، وأنا أقول إنها حالات قليلة جداً والله الحمد وحاولت الوزارة الحد منها بتنظيمات إجرائية احترازية واشترطت على المأذونين تقييد سن المرأة وكلمني العديد منهم وقالوا عدلنا عن التوثيق بسبب هذا . أما مسألة تنظيم زواج الصغيرات فلا شك أنه يحتاج إلى نص تنظيمي والوزارة جهة توثيق لا جهة تنظيم ، والنص التنظيمي لا بد أن تكون أمامه معطيات ومؤيدات شرعية واجتماعية تؤهل إصداره ، وهذا التنظيم له ما يؤيده من السياسة الشرعية وأذكر أن شرحاً للشيخ محمد الصالح العثيمين وهو مسجل لدي يرى فيه ألا تزوج المرأة حتى تبلغ وإن كان وليها أباهاً لأن الفتاة اليوم «تباع بوايت» كما قال، والتنظيم سهل إذا وجدت له المؤيدات والمرشحات الشرعية والاجتماعية وثقوا أن المنظم لن يتوانى في هذا لكن التنظيم لا يأتي ارتجالاً.

المرأة المحامية

وفي مداخلة للكاتبة الدكتورة أميمة الجلاهية حول الترخيص للمرأة بمزاولة مهنة المحاماة ، قال العيسى إن المرأة تمارس المرافعة منذ زمن سواء بالأصالة أو الوكالة ، وقد قالت لي امرأة : نحن نجد من القضاة ترحيباً أكثر منك يا وزير العدل فلا ترخص لنا أبداً . والمرأة تحضر في المحاكم منذ زمن والترخيص يحتاج لفترة انتقالية لأن الترخيص بالمزاولة يحتاج لخبرة وهي تمارس المحاماة بالوكالة منذ عدة عقود ولا يستطيع أحد أن يقول لها اخرجي من المحاكم.

وفي مداخلة للكاتب محمد الأحيدب عن إنشاء محاكم طبية لإنصاف ضحايا الأخطاء الطبية وحول الوصية وأن الإنسان إذا أراد توثيقها ترفض في كتابات العدل وتحول إلى المحكمة العليا ، قال العيسى : أما إنشاء محاكم طبية : قلت بأنه يجوز لمجلس القضاء الأعلى عند الاقتضاء إنشاء محاكم متخصصة أخرى غير الموجودة ، أما موضوع الوصية فيحتاج إلى إطلاع وأبعث لي بما عندك من وثائق لأطلع عليها.

## وحدة قانونية في الهلال الأحمر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/Con20101028380357.htm>

عبدالكريم المرعب - مكة المكرمة

كشف المتحدث الرسمي مدير العلاقات والإعلام في هيئة الهلال الأحمر السعودي أحمد باريان عن تكفل الهيئة بإنشاء وحدة قانونية تتولى مسؤوليات الدفاع عن حقوق الموظفين، وبالأخص العاملين في الميدان لمعالجة المشكلات التي يتعرضون لها أثناء العمل سواء ضد الهيئة نفسها أو أي جهة خارجية.

وأكد باريان حرص الهيئة على تهيئة بيئة العمل المناسبة للعاملين وضمان حقوقهم ما يمكنهم من أداء المهمات المناطة بهم على الوجه الأمثل، مشيراً إلى أن المبادرة تعد الأولى من نوعها بين الأجهزة الحكومية.

وقال المتحدث الرسمي للهلال الأحمر السعودي إن توجيه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيسها للإدارة المختصة بالهيئة بالبدء بالتنسيق مع الجهات الاستشارية المختصة، ومنها معهد الإدارة العامة لإنشاء هذه الوحدة القانونية وفق الضوابط والإجراءات التنظيمية لها والاستئناس بمرائياتها حيال تنفيذ هذا التوجه.

## هيئة الرقابة تفتح الملف .. والشؤون الاجتماعية: تشكيل مجلس بما

تبراً به الذمة

## التحقيق في ملف فساد جمعية حماية الأسرة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/Con20101028380357.htm>

هنا العلوئي - جدة

استدعت هيئة الرقابة والتحقيق ملف حالات الفساد المالي والإداري في جمعية حماية الأسرة في جدة بناء على ما توصلت إليه لجنة التحقيق التي أوصت باستبعاد رئيسة الجمعية.

وأوضحت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة أن الهيئة ستحقق في ٢١ ملاحظة رصدتها لجنة التحقيق، من بينها تعميم مؤسسة إعلامية بإنتاج فيلم بـ ٣٠٠ ألف ريال لصالح زوج ابنة رئيسة الجمعية، وإسناد ترميم المبنى لشركة مقاولات دون مناقصة بـ ٥٠٠ ألف ريال لصالح زوج الرئيسة.

وينتظر أن ترفع هيئة الرقابة والتحقيق تقريراً لجهات الاختصاص يتضمن تثبيت الاتهامات لمسؤوليات يعمل على وظائف حكومية في الجمعية، تمهيداً لإصدار العقوبات وفق مقتضيات النظام.

وبحسب المصادر، يعقد مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة عبد الله آل طوي اجتماعاً مطلع الأسبوع المقبل لتشكيل مجلس إدارة جديد للجمعية «بما تبرأ به الذمة»، تفعيلًا لتوصيات لجنة التحقيق.

## الوزارة وعدتهم ببحث الأمر مع الخدمة المدنية

# محضرو الخصوم ب "العدل" يطالبون بصرف بدل ميداني

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٦٨  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/30/article572678.html>

الرياض - حمد بن مشخص

طالب عدد من الموظفين التابعين لوزارة العدل في وظائف محضري الخصوم بصرف بدل طبيعة عمل لهم اسوة بزملائهم موظفي الدولة الميدانيين. وناشدوا وزارة العدل اعطاءهم الاهمية التي يستحقونها . وقال محضرو الخصوم ل"الرياض" إنهم يقومون بالعديد من الاعمال المهمة والرئيسية في مجال القضاء ويعتمد عليهم القضاة ؛ بجزء من العملية القضائية في المحاكم، وقد يبني القاضي أحكاما غيايية، بناء على تبليغهم للخصوم. كما يتعرضون اثناء اداء عملهم الى الكثير من المشاكل والمضايقات واستشهدوا ببعض ماحدث لزملائهم من شتم من الخصوم واعتداء عليهم وذهابهم لاماكن بعيدة وخطيرة. وأضافوا: لا يخفى على الجميع بوزارة العدل اهمية محضري الخصوم فهم من أهم ركائز إقامة جلسات الحكم. ولا يمكن أن يقضي قاض بعدم توفر ورقة تحضير من قبل المحضر للخصم. ولذلك فلا بد أن يولى لهم أكبر قدر ممكن من الاهتمام وتشجيعهم وحثهم على القيام بعملهم بما يرضي الله وولادة الأمر وبما تقتضيه المصلحة العامة من إقامتهم لأعمالهم. ومن هذا الاهتمام صرف بدل طبيعة العمل الذي يصرف لجميع موظفي الدولة الميدانيين ك رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وكان وكيل وزارة العدل للشؤون المالية والإدارية المكلف الأستاذ حمد الصبيح قد أكد سابقا بأهمية المحضرين ومحاولة ترسيم من لم يترسم منهم حيث إن هناك كثيرا منهم لم يترسموا على السلم الوظيفي الرسمي للدولة . واضاف أن الوزارة رفعت لوزارة الخدمة المدنية لإيجاد بدل طبيعة عمل لمحضري الخصوم ولازال المشروع قيد البحث" وأكد الصبيح الصعوبات والمخاطر الميدانية التي يواجهها محضرو الخصوم خلال تأديتهم لأعمالهم وتحملهم خلال ذلك للتعدي عليهم أو توجيه إهانات إليهم أو سوء تعامل من الخصوم، مؤكدا اعتماد القضاة عليهم؛ واصفا إياهم بجزء من العملية القضائية في المحاكم، يذكر ان نظام الخدمة المدنية ينص على صرف بدل طبيعة عمل لصعوبة العمل. او الخسارة المادية بمقدار ٢٠% كحد أقصى من أول مربوط المرتبة. للوظائف التي تتسم بصعوبة العمل ومن ضوابط الصرف أن يكون الموظف مثبتاً على الوظيفة المقر لها البديل. وأن يمارس عمل الوظيفة فعلاً وبصورة مستمرة في مقرها. وأن يوقف صرف البديل في حال نقل الموظف أو تم تكليفه بعمل وظيفة أخرى، أو فقدان أي من الشروط السابقة.

## طفلها يتسلى بتعاطي الدخان حتى يغلبه النوم.. وشرب الماء يسد جوعهم لساعات

### خمسينية تسكن الأرصفة مع طفلها منذ ستة أشهر وسط الرياض

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٦٧  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/29/article572323.html>

الرياض - مناحي الشيباني

يثير سكن سيدة في العقد الخامس من العمر وابنها البالغ من العمر اثنا عشر عاماً علامات الاستفهام لدى العابرين بأحد الممرات الضيقة بحي شعبي وسط الرياض ويتساءل عابرو الطريق: أين دور الجمعيات الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية في إنقاذها من وضعها المتردي وكذا دور الجهات الأمنية في حمايتها وابنها من الأخطار المحتملة التي قد تلحق بهما من جراء مبيتها على الأرصفة بهذا الشكل المزري!!

(الرياض) حاولت حمل معاناة الأم وابنها للجهات المعنية من خلال زيارتنا لها على رصيفها التي اعتادت النوم وابنها عليه فقالت إن منزلها قد احترق قبل أشهر ولا تجد مكاناً لتنام فيه فيما أكدت أنها قامت بمراجعة أكثر من ثلاث جمعيات خيرية وسط الرياض في الحي الذي تسكنه لطلب مساعدتها ولم يعيروها أي اعتبار على حد تعبيرها. فيما قالت إن لها ابنة متزوجة ولا تريد أن تضيق عليها فيما يقوم ابنها البالغ من العمر اثنتا عشرة سنة بمساعدة بعض أصحاب المباسط في التحميل والوقوف مع بعض العمالة في مبسط الخضار مقابل عشرة ريالات في اليوم!! يشتري منها (بكت دخان) والباقي يحضر لنا فيه وجبة غداء فقط!! وننام هنا طوال اليوم .

وفي جولة لـ "الرياض" داخل الحي أكدوا أنهم يشاهدونها تنتقل من رصيف لآخر داخل الحي من ستة أشهر ولا يعلمون عنها أكثر من ذلك.

## تنظيم جديد لتحصيل القروض العقارية ومواجهة "طوابير الانتظار" بالمناطق

المصدر: جريدة المدينة السبت ٢٢/١١/١٤٣١ هـ ٢٠١٠/١٠/٣٠ م العدد: ١٧٣٥٦  
<http://www.al-madina.com/node/271392>

سعيد الزهراني - الطائف

يُتجه صندوق التنمية العقارية نحو تبني نظام متكامل من خلال تعزيز الموارد وتحسين وسائل التحصيل وفرص التمويل من أجل مواجهة الضغط المتوقع على القروض خلال الفترة المقبلة وتفكيك طوابير الانتظار في كافة المناطق. وقال مصدر مسؤول في الصندوق العقاري لـ «المدينة»: إن هناك استراتيجية شاملة للإسكان ستصدر خلال الأشهر الماضية بهدف الارتقاء بتمليك المواطنين للمساكن بشكل متسارع. وأشار إلى أن حجم قروض صندوق التنمية العقاري خلال خطة التنمية الثامنة التي انتهت مؤخراً بلغ ٤٣ بليون ريال خلال الخمس سنوات الماضية ساهمت في بناء ١٠٥ آلاف وحدة سكنية خلاف آلاف الوحدات التي نفذها القطاع الخاص. من جهة أخرى كشفت مصادر «المدينة» عن أن هناك توجهاً لدى الجهات الرسمية المتعلقة بالإسكان بنشر بيانات بأسعار الأراضي والمساكن وفئات الإيجار لتوفير «الشفافية» في السوق العقاري. وقالت المصادر: إن هذا المبدأ أقر ضمن خطة التنمية التاسعة في إطار الحرص الرسمي على وضع حد لتصاعد أسعار العقار نتيجة المضاربات التي تحدث من قبل سماسرة العقار. وكان مجلس الوزراء وافق أمس الأول على إلغاء شرط تملك الأرض عند التقديم لطلب قرض من صندوق التنمية العقارية، وتوحيد مبلغ القرض المقدم للمواطنين في مختلف مناطق المملكة من صندوق التنمية العقارية بحيث يكون ٣٠٠ ألف ريال.

## مواطن يتهم "التأمينات" برفض مساعدته رغم سوء حالته

### الصحية

المصدر: جريدة المدينة السبت ٢٢/١١/١٤٣١ هـ ٢٠١٠/١٠/٣٠ م العدد: ١٧٣٥٦

<http://www.al-madina.com/node/271187>

فيصل المفضلي - مكة المكرمة

اتهم مواطن مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالتعنت ضده ورفضها على مدار ٤ سنوات صرف راتب عجز له عندما تقدم ليعرض حالته والمتضمنة معاناته مع مرض نفسي لازمه طويلاً، ما دعاه إلى التوقف عن العمل في إحدى الشركات الخاصة بعد أن قضى ٤ سنوات يعمل لديها بمهنة مراقب وبأجر شهري ١٥٠٠ ريال.. في الوقت الذي تؤكد فيه مؤسسة التأمينات أن المواطن يستحق راتباً شهرياً بالفعل، ولكن بعد إكمال أوراقه لكي يحصل على مستحقاته.

يقول المواطن س المعيدي: رفضوني رغم تقاريري الطبية الصادرة من مستشفى الملك عبدالعزيز المرفقة مع أوراقي، التي قدمتها لمؤسسة التأمينات بمكة والمسجل عليها بعض الأمراض التي أعاني منها كاضطراب الأعصاب والقلق إلا أنهم طالبوني بعرض حالتي على الهيئة الطبية العامة بمكة، ويضيف: إلى جانب تقاريري الطبية عرضت نفسي على الهيئة العامة بخطاب من مؤسسة التأمينات وتم إجراء الكشف الطبي علي، وأكدت هي الأخرى أنني أعاني عجزاً غير مهني وددت نسبة العجز ٨٥% والمقتضي حسب التقرير عدم استطاعته عن العمل قطعياً وبصفة نهائية، موضحة في بيان التقرير إن نسبة العجز تستدعي صرف راتب شهري بحسب حالته السيئة، لكنه يقول: رغم هذا كله وقفت مصرة على اعتراضها على تلك التقارير ونتيجة العجز الذي حددته الهيئة الطبية العامة بمكة المكرمة متهمها إياها بالوقوف في وجهه دون حق.

وأشار إلى أن اللجنة الطبية الابتدائية أكدت في تقريرها صدق دعواه قائلة: إنه شاب يظهر على وجهه ضيق بالخاطر ويده رطبة وكلامه واضح ومختصر وشكواه من الخوف الشديد المصاحب للأعراض الجسمية مثل الخفقان والتعرق والرعدة والاحساس بالتغير من الوجه مع وجود نوبات من البكاء والفرع المفاجئ، ولا زالت الحالة مستمرة تؤثر على قدرته على الاختلاط بالآخرين. وقررت اللجنة أن الحالة عجز غير مهني. فيما جاء قرار مكتب العمل الذي هو الآخر يبرر صدق دعواه ويدعو إلى إلزام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية صرف معاش العجز للمدعي بنسبة ٨٥% واعتبار حالة المدعي عجز غير مهني بموجب النظام.

من جانبه أكد مدير التأمينات العامة بمكة المكرمة سعد الشبيلي أن المذكور تقدم للتأمينات وأكدت اللجنة الطبية أنه مريض ويستحق مساعدات التأمينات، وكذلك التأمينات لا تعارض عجزه وليس لديها خلاف بهذا الشأن وأن المذكور قد تم تسجيله في التأمينات، لكن نظام التأمينات وشروطه لا بد لها من التحقق لإكمال إجراءاتها كافة التي تطبقها على جميع المستفيدين، وإذا اتفقت عليه الشروط، التي يتبعها نظام التأمينات سيعطى ما يستحقه، مؤكداً أن التأمينات بمكة ليس لها عداء مع أحد وتسعى جاهدة لمساعدة الناس بجميع شرائحهم، موضحاً أن تطبيق اكتمال الشروط في المتقدم للتأمينات يوضح مدى ما يستحقه من راتب شهري أو سنوي أو مستمر أو مقطوع.

## «الشورى»: «مشروع» ينتقد التعليم ومخرجاته... ويطالب

### بمراقبة المؤسسات التربوية

المصدر: جريدة الحياة السبت، ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/197447>

الرياض - رياض المسلم:

انتقدت لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي في مجلس الشورى، واقع التعليم في المملكة ومخرجاته ودور الإشراف التربوي والقياس والتقويم والتقييم الشامل للمدرسة ووصفتها بـ«غير الموضوعية»، مستغربة ارتفاع درجات التقييم بشكل ملحوظ كون ذلك لا يتناسب مع الواقع الفعلي للممارسات التعليمية، خصوصاً أن ٨٠ في المئة من المعلمين يحصلون على تقدير «ممتاز» في نهاية العام الدراسي، على رغم تدني مستوى التحصيل الدراسي والمهاري لدى الطلاب، ما يدعو إلى التساؤل حول وجود خلل في العملية التعليمية.

وخرجت اللجنة التي يرأسها نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات سابقاً الأمير الدكتور خالد بن مشاري بمشروع وطني تحت مسمى «مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام» (حصلت «الحياة» على نسخة منه)، والذي لا يزال مطروحاً تحت قبة «الشورى»، وينتظر أن يصوت عليه أعضاء المجلس بالموافقة من عدمها في الجلسات المقبلة، وهو يختص باقتراح السياسات التعليمية المتعلقة بالتطوير التربوي في التعليم العام والفني الثانوي، وتحديد معايير الجودة، والقيام بدراسات تقويمية للتعليم العام والفني والثانوي في جميع جوانب العملية التعليمية منها: المناهج والمقررات الدراسية والمعلم والمدرسة وتوظيف الموارد المالية والبشرية، لتحديد مكامن القوة والضعف فيها وفق معايير ثابتة، وتحديد سبل تطويرها، وإجراء الدراسات المقارنة بين واقع التعليم في المملكة والدول الأخرى، وإجراء قياس القدرات والتحصيل لطلاب وطالبات التعليم العام والفني، لمعرفة قدراتهم وميولهم الدراسية وتحصيلهم العلمي، وتضمنت مهام النظام إجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم.

وشددت لجنة الشؤون التعليمية في المجلس على أهمية وجود مركز مستقل لتقويم التعليم العام يعمل على ضبط جودة التعليم العام ومراقبته، ويكون له نظام ينص على استقلاليته المالية والإدارية، ويرتبط برئيس المجلس الأعلى للتعليم، لافتةً إلى أنها اطّلع على تجارب كثير من الدول المتقدمة وبعض الدول العربية، ووجدت أن معظم هذه المراكز حكومية أو شبه حكومية وتعمل باستقلالية كاملة، وتؤدي دورها المناط بها في ضبط جودة التعليم العام وتقييم أدائه.

وذكرت أن النظام يهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم العام ومخرجاته، من خلال تشخيص ومراقبة أداء مؤسسات التعليم العام، وضمان جودة أداء الإدارة التربوية، والتأكد من وجود المناهج والبرامج التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، ونشر ثقافة الجودة في المدارس، وتحفيز مؤسسات التعليم العام على الحصول على الاعتماد المدرسي، مشيرةً إلى أن نجاح المركز الوطني لتقويم التعليم العام مقرون بارتباطه بالمجلس الأعلى للتعليم، وتمنعه بالاستقلالية التامة، والمرونة المالية والإدارية، ويشرف على أنماط ومراحل التعليم العامة كافة.

وأكد المشروع أن المركز الوطني يعتبر الجهة المسؤولة عن تقويم التعليم العام وله على وجه الخصوص أكثر من عشر مهام، منها بناء مؤشرات الأداء والمعايير والأدوات اللازمة لتقويم التعليم العام، ووضع قواعد التقويم وآلياته وشروطه، وصياغة الضوابط التي تكفل ضمان جودة التعليم بعناصره كافة، وإنشاء معايير التعلم والاختبارات الوطنية لكل مرحلة دراسية، وإعداد المعايير المهنية واختبارات الكفايات ومتطلبات برامج رخص المهنة للعاملين في التعليم العام، وتقييم أداء مدارس التعليم العام كافة وبرامجها المختلفة، والمراجعة الدورية لمتطلبات تلك البرامج ومخرجاتها واعتمادها، واعتماد جوائز تميز للمؤسسات التعليمية.

يذكر أن فكرة مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام جاءت من نظام المجلس الأعلى للتعليم والجامعات، الذي ورد لمجلس الشورى في الدورة الرابعة في نظام واحد، ورأى حينها فصله إلى أربعة أنظمة هي نظام المجلس الأعلى للتعليم، ونظام الجامعات، ونظام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ونظام هذا المركز وتطويره.



## ”تراحم“ بالباحة توصي بمخاطبة الضمان الاجتماعي بشأن أحوال بعض السجناء

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢١ ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م - العدد ١٥٤٦٧  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/29/article572323.html>

الباحة - عبدالرحمن الغامدي

عقدت اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم ( تراحم ) بمنطقة الباحة مؤخراً اجتماعاً بمقر اللجنة في إمارة منطقة الباحة، بحضور رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء وأسرههم والمفرج عنهم ( تراحم ) بمنطقة الباحة الدكتور عبدالقادر بن عوضه كحلان وتم خلال الاجتماع مناقشة ودراسة التقارير المقدمة من اللجان التي قامت بزيارة سجون منطقة الباحة حيث تمت التوصية على مخاطبة الضمان الاجتماعي بشأن أحوال بعض السجناء وتوعية المفرج عنهم من قبل إدارات السجون بالمنطقة.

وأوصى الاجتماع بأهمية حصر السلبات الموجودة في سجون المنطقة ومخاطبة الإدارة لبحث سبل حلها بالإضافة إلى مخاطبة أهل الخير من أجل سداد ديون السجناء، وتشكيل لجنة لمتابعة سلبات السجون واقتراح الحلول المناسبة لها إلى جانب بحث إصدار بطاقات لأسر السجناء والمفرج عنهم للاستفادة من مرافق رعاية الشباب بالمنطقة. من جهة ثانية عقدت اللجنة عدداً من اتفاقيات التدريب والتوظيف مع بعض الجهات التدريبية بالمنطقة لمساعدة السجناء وأسرههم والمفرج عنهم.

وأوضح الدكتور كحلان أنه تم الاتفاق مع مجلس التدريب التقني والمهني على تنفيذ مشروع ( دربني ) لتدريب السجناء وأبنائهم وبناتهم والمفرج عنهم على الحاسب الآلي وغيرها من البرامج والاتفاق مع مكتب العمل على أن تكون الأولوية في التوظيف للسجناء المفرج عنهم مشيراً إلى موافقة الجمعية الخيرية لتيسير الزواج على التعاون مع اللجنة من منطلق مسؤوليتها تجاه السجناء وأسرههم والمفرج عنهم.



## القفاري: التعرض للهيئة انتقائي والصحافة الغربية أنصفتنا

المصدر: جريدة الحياة الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/197811>

الرياض - سيف السويلم

قال مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالمحسن القفاري، إن الصحف المحلية تستخدم الانتقاء في تناول مواضيع الهيئة، وإنها تتعرض لما يحدث منها من سلبات أكثر من الإيجابيات، في الوقت الذي تتجاهل فيه سلبات الشركات والجهات المعلنة، وتتجاوز عن أخطائها. وقال القفاري خلال ندوة «الإعلام والهيئة» التي نظمها كرسى الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة، في جامعة الملك سعود أمس في حضور رؤساء ومديري تحرير صحف وكتاب ومستشارين في وزارة الثقافة والإعلام: «تظهر الانتقائية واضحة في الصحف السعودية عند تعاطيها مختلف الجوانب المتعلقة بالهيئة، إذ يفوق حديثها عن السلبات

الحديث عن الإيجابيات، وكأن في الأمر تعمدًا، ولا سيما أن الصحف ذاتها تغض الطرف عن سلبيات الجهات المعلنة لديها، نظراً لارتباطها المادي بها.»

وفي مقابل ذلك، أقر بأن دوافع وسائل الإعلام المحلية نزيهة، وليست لديها أجندة غامضة «إلا أننا نتحفظ على بعض أدواتها المهنية، لذا جننا من خلال هذا الملتقى الذي يعد خطوة في الطريق الصحيح، بهدف الاقتراب من بعضنا، ولكي يدلي كل منا بما لديه، من دون أن نخلي مسؤوليتنا ونرمي بعضنا بالتهم.»

وانتقد بعض الأساليب الصحفية في صياغة المواد المرتبطة بالهيئة، لافتاً إلى أنها تعمل على وضع العناوين القوية والملفتة مثل «الهيئة تطارد، والهيئة تقتل»، معتبراً أن ذلك يحويه شيء من الإجحاف، كون من قام بعملية المطاردة أو القتل فرد وليس جهازاً كاملاً، مشدداً على أن هناك قضايا يصعب نشرها وتناولها، نظراً لأنها تتضمن معلومات حساسة جداً، وتمس أعراض العائلات، مضيفاً: «لذلك نحن بحاجة إلى ترشيد النشر والاعتدال فيه، فليس كل شيء يمكن نشره.» وأكد أن جهاز الهيئة لا يُحسب على أي تيار فكري أو سياسي داخل البلد أو خارجه، وأنها لم ولن تكون منقذة لأجندات سياسية أو فكرية، مشيداً بتناول الإعلام الغربي للهيئة، ووصفاً إياه بـ«المعتدل»، وتابع: «استفدنا كثيراً من طرح الإعلام الغربي، إذ وجدنا لديهم مهنية عالية وأمانة في النقل، واطلعت بنفسي على مجموعة تقارير كانت عادلة إلى حد بعيد.»

وتعليقاً على مداخلة تتهم الهيئة بالتقصير في استقبال بعض وفود وزارة الثقافة والإعلام من الصحافيين الأجانب، أكد أنه ليس هناك إطار قانوني لدى الهيئة لمقابلة الوفود والنساء أو التعامل معهن، إضافة إلى أن هناك تقصيراً من وزارة الثقافة والإعلام معها، إذ تقوم بإرسال الوفد من دون مترجم، «ما يضطرنا إلى البحث عن مترجم (فرجة)، وأحياناً يأتينا الوفد مع سائق لا يعلم عن الوفد شيئاً.»

مطالبات بتشديد عقوبة «الخلوة»

استأثرت قضايا الخلوة وتعامل رجال الهيئة إزاءها، بنصف ساعة من النقاش خلال ندوة «الإعلام والهيئة»، وأدلى المتحدثون بأرائهم حولها، وبأساليب التي يرون أنه من اللازم تطبيقها معها، إذ طالب مدير تحرير صحيفة «عكاظ» الدكتور محمد الحربي، بعدم التفرقة في التعامل بين الشاب والفتاة عند ضبطهما في خلوة غير شرعية، مشيراً إلى أنهما يعتبران على وضع واحد ليس فيه اختلاف، متسائلاً عن ترك الفتاة وتسليمها لأسرتها سريعاً، والقيام بسجن الشاب وتطبيق العقوبة عليه، مطالباً بتفعيل العقاب على الطرفين كليهما، حتى لا يتساهل الناس مع هذا الخطأ.

في حين رفض الكاتب في صحيفة «الرياض» الدكتور يوسف أباخيل هذا الأسلوب، معتبراً أن من الخطأ تطبيق ذلك في مجتمع إسلامي كالمجتمع السعودي، مبرراً رفضه بأن المرأة تنقل عيبتها بعكس الرجل، في حين أكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الدكتور عبدالمحسن الفقاري، أن الهيئة تتشدد في قضايا الخلوة وتتعامل معها بصرامة، حتى لا يشيع البغي ويكثر اللقطاء.

## الهلال الأحمر ينسق مع باكستان وأفغانستان لنقل الأهالي عبر

### قافلة الخير

## الأمير فيصل بن عبدالله: ندعو ذوي المعتقلين إلى مراجعتنا

### للتواصل مع أبنائهم

المصدر: جريدة الرياض الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩

<http://www.alriyadh.com/٣١/١٠/٢٠١٠/article٥٧٣٠٤٨.html>

الرياض- حوار - تركي العمري

دعا صاحب سمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي ذوي المعتقلين في الخارج إلى مراجعة إدارة الشؤون الدولية في الهلال الأحمر لمعرفة أماكن تواجد أبنائهم، ومدى إمكانية التواصل معهم، موضحاً أن «قافلة الخير» التي تقرر أن تنقل أهالي المعتقلين إلى أبنائهم تم تأجيلها بسبب الأوضاع الأمنية في العراق .

وقال سموه في حديث لـ«الرياض» إن التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص بقضايا المعتقلين في باكستان وأفغانستان جارٍ لنقل الأهالي لأبنائهم، وإجراء الاتصال المرئي بين الطرفين .

وكشف سموه أن مشاركة الهلال الأحمر في حج هذا العام ستشهد مشاركة فعلية للإسعاف الجوي؛ الذي سيقوم بتغطية الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة، ومع انطلاق أيام الحج سيكون مخصصاً للعمل داخل المشاعر المقدسة، مشيراً إلى استحداث إدارة الجودة لمتابعة عمل الفرق الإسعافية وتطويرها .

وبيّن سموه أن أسطول طائرات الإسعاف الجوي؛ ستضاف لهما طائرتان متخصصتان للعمل في المناطق الجبلية بعد نجاح تجربة الإسعاف الجوي في المناطق الساحلية والصحراوية .

وشدد سمو رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي على أهمية تكريم المستشفيات لتحفيزها على التميز خلال استقبالها الحالات الإسعافية، متمنياً تحويل هذا التكريم إلى جائزة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين أو سمو ولي العهد أو سمو النائب الثاني، وفيما يلي نص الحوار :

تكريم المستشفيات

\* سمو الأمير اتخذ الهلال الأحمر خطوة رائدة لتكريم المستشفيات المتميزة بالتعاون مع الهلال الأحمر.. كيف ترون مثل هذه الخطوة لتفعيل التعاون مع الجهات التي تستقبل الحالات الإسعافية؟

- هذه هي السنة الأولى للتكريم، ونحن نعدنا ذلك لإبراز دور وجهود المستشفيات، وتحفيز المستشفيات الأخرى، حيث تم التكريم بناء على عدد الحالات والإحصاءات الموجودة لدينا، والإسعاف الجوي داخل الآن بثقل؛ ولذلك نحن نهتم أن تستقبل المستشفيات الحالات الإسعافية سواء أرضية أو جوية وإن شاء الله تستمر لسنوات قادمة على هذا الأمر .

تحويل التكريم إلى جائزة

\* هل سيتم تطوير هذا التكريم وتحويله إلى جائزة تحرص المستشفيات على التسابق لنيلها؟

- أتمنى ذلك، ونحن نتمنى أن تكون هناك جائزة تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين أو سمو ولي العهد أو سمو النائب الثاني، وأن تكون هذا الخطوة داعمة ومحفزة للمستشفيات، ونحن نعلم الضغوط التي عليهم وقلة الأسيرة في بعض المستشفيات.. ولكن نأمل أن يكون هذا التكريم دافعاً وحافزاً لهم بإذن الله تعالى .

الإسعاف الجوي في الحج

\*ماذا عن استعدادات الهلال الأحمر للمشاركة في حج هذا العام؟

-استعداداتنا كل سنة تنطلق منذ نهاية موسم الحج، ونبدأ بالاستعداد والتفكير في السنة المقبلة لتفادي أخطائنا، ونسعى لتكثيف الجهود في هذا العام، حيث يشارك للمرة الأولى الإسعاف الجوي بخمس طائرات متمركزة في المنافذ التي تؤدي إلى مكة المكرمة، بعد ذلك تنتقل إلى العمل داخل المشاعر .

إدارة الجودة

\*هل سيشهد حج هذا العام مشاركة لأجهزة جديدة في الهلال الأحمر إلى جوار مشاركة الإسعاف الجوي للمرة الأولى؟  
-نعم هناك مشاركة لإدارة الجودة التي استحدثت هذا العام، وهي إدارة مهمة سوف تتابع المستشفيات ووصول المصابين من قبل الهلال الأحمر للمستشفيات، وتتابع أيضاً مدى صحة الإجراءات ومدى الأخطاء التي تم الوقوع فيها، وكذلك تحسين أوضاع وأداء المسعفين من خلال متابعتهم عن طريق المستشفيات، وأعتقد أن هذه الخدمة سيكون لها دور كبير، حيث ولدت الفكرة العام الماضي وتم العمل بها، ولكن كتجربة، أما هذا العام فتم تفعيل عمل الإدارة، وبإذن الله تكون هذه السنة خير حافظ، كما تم رفع الدرجات النارية المسعفة إلى (١١) درجة نظراً للحاجة الماسة إلى جهودها .

الإسعاف الجوي يغطي الطرق المؤدية إلى مكة أولاً ثم المشاعر المقدسة مع بدء الحج  
١٢٠ طبيياً

\*ماذا عن عدد المشاركين من منسوبي الهلال الأحمر في الإسعاف الجوي؟

-الزيادة في الإسعاف الجوي لدينا ١٢٠ طبيياً وهم متواجدون جدد، والله الحمد، وانضم مؤخراً (٦٦) طبيياً سعودياً بعد انتهائهم من التدريبات، ولدينا حالياً أطباء متقدمون وصل عددهم إلى ١٢٠ في مرحلة الفرز ومن ثم قبولهم .  
والأخوة في الإسعاف الجوي حريصون على سعادة الطيارين وجميع العاملين سعوديون، حيث استفدنا من اعتمادنا على الطائرات المستأجرة في باكورة عملها في المملكة، وعندما انطلقنا في البداية بالإسعاف الجوي وأحضرنا بعض الطائرات للأسف لم تكن مهياً لأجواء المملكة أو طرقها حتى مسألة الوزن كانت خفيفة، فاستبدلناها بطائرات أخرى مستأجرة أيضاً من قبل شركة أبو ظبي، وأعطتنا هذه المحاولة تجربة لنوع آخر من الطائرات كانت ناجحة بكل المقاييس، والآن هناك طائرتان قادمتان ليصبح مجموع طائرات الإسعاف الجوي ثماني طائرات -إن شاء الله-، والطائرتان القادمتان مزودتان ب"ونش الانقاذ" وسنقوم بتجربتهما في المناطق الجبلية كعسير والباحة للتأكد من جاهزيتهما وفعاليتهما بعد نجاح الطائرات السابقة في المناطق الساحلية والصحراوية، ومن ثم نكون قد رسمنا نوع الطائرات المؤهلة للعمل في أجواء المملكة .

الطائرات المؤجرة

\*هل الطائرات المؤجرة للتجربة ومعرفة مدى نجاحها، أم أن هناك عوائق لامتلاك الطائرات؟

-لا يوجد عائق، ولكن نحن هدفنا من هذا الإجراء معرفة مدى صلاحيتها، ففضلنا عدم شراء طائرات لتجربتها ونخسر وبعد ذلك يتضح أنها فاشلة ولا تخدم عمل الإسعاف الجوي، فالخدمة الإسعافية لأول مرة تجرب، نعم هناك طائرات في المملكة تستخدم سواء من القطاعات العسكرية أو القطاعات الخاصة كأرامكو وخلافها، ولكنها محصورة في نقاط معينة، بينما الإسعاف ينزل في الطرق السريعة وهي في الحقيقة تجربة للطيارين والطائرات، وأنا أحب أن أشيد بمشاركة الطيارين السعوديين الذين شاركوا بالعمل في الإسعاف الجوي، ففي كل طائرة يوجد طيار من شركة أبوظبي وطيار سعودي من قبل هيئة الهلال الأحمر يتعلم ويمارس في الطرق السريعة والخطوط الداخلية في المدن أو خارجها، ونحن استفدنا من هذه التجربة وبدأت تتضح لنا الصورة أي الطائرات أفضل وتحمل للوزن ودرجات الحرارة والمسافة، كما أن التجربة الأخيرة للطائرات ذات الرافعة سيئبين مدى نجاح عملها في المناطق الجبلية ليكون هناك تنوع في الأسطول الذي سيعمل في الإسعاف الجوي .

مؤتمر الحشود

\*كانت هناك مشاركة للهلال الأحمر في مؤتمر الحشود والتجمعات البشرية الذي نظم في جدة.. كيف تنتظرون إلى أهمية انعقاد مثل هذه المؤتمرات؟

-المملكة هي أفضل دولة في إلقاء المحاضرات عن الحشود، لقد زرت عدداً من الدول وعلى سبيل المثال ألمانيا في مدينة شتوتغارت لمشاهدة غرف العمليات، وكانوا من هذه الغرف يديرون القطارات والمترو ويتابعون حركة السير، وكانوا منبهرين من إدارة المملكة لأكثر من ثلاثة ملايين في مسافة لا تتجاوز السبعة كيلو مترات خلال موسم الحج وتضيق خلال رمي الجمرات، وحقيقة نحن من يعطي الدروس للعالم في تنظيم الحشود ..  
ولا شك أن تبادل الخبرات مهم، وأنا أرى أنه لا بد من انعقاد مثل هذه المؤتمرات مرتين كل عام نستفيد من تجارب الآخرين، وأنا من رأيي لا يوجد مكان في العالم يتم فيه حشود تصل أعدادها إلى ثلاثة ملايين في مكان ضيق .

## قافلة الخير

\*سمو الأمير..ماذا عن مشروع "قافلة الخير" الذي يهدف لربط ذوي المعتقلين بأبنائهم؟  
-نحن قلباً وقالباً مع ذوي المعتقلين، ولدينا الآن الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية في ديسمبر المقبل وتنظيم اللقاء المرئي، والله الحمد هذا المشروع حقق فوائد كبيرة، حيث ان ثلاثة من المعتقلين لم يكونوا يريدون الاتصال بذويهم، ولكن عندما سمعوا من بعض زملائهم في بلد الاعتقال أن هناك اتصالاً مرئياً، يمكنهم من مشاهدة ذويهم، عدلوا عن رأيهم وطلبوا مقابلة ذويهم، وكان هناك بعض العوائق تصعب جلب الأهالي، حيث أن أحد الأشخاص ذهبنا له بجازان ونحن مستعدون في أي قرية أو هجرة أو أي مكان نصل إلى الشخص ونقوم بالاتصال المرئي .  
نحن طلبنا زيارة لذوي المعتقلين لأبنائهم في معتقلات باكستان وأفغانستان ولكن إلى أن تتضح الصورة سنقوم بهذه الخطوة، ونحن الآن نسعى ونتباحث عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسهيل مهمة الاتصال المرئي إلى أن تتم اللقاءات .

## قوائم المعتقلين

\*ماذا عن تجديد قوائم المعتقلين؟

-أي خطاب يردنا من اللجنة الدولية للبحث في المملكة، أو من المملكة للبحث في الخارج نقوم على العمل عليه.. ونحن نوجه عن طريق صحيفة «الرياض» رسالة لأي مواطن أو مقيم على أرض هذا البلد له ابن أو أخ أو قريب معتقل الاتصال بقسم الشؤون الدولية في الهلال الأحمر، وأبواب القسم مفتوحة (٢٤) ساعة، ونتمنى منهم عدم التأخر، وأتمنى من الآن البدء بمراسلتنا لكي نتمكن خلال ديسمبر المقبل إلحاقهم في هذا البرنامج .

## الوضع في العراق

\*سمو الأمير عندما أطلقتكم مشروع "قافلة الخير" كنتم تهدفون إلى إجراء لقاءات مباشرة بين المعتقلين وذويهم.. ماذا عن إجراء هذه اللقاءات؟

-قافلة الخير ليست للاتصال المرئي فقط، ولكن الوضع في العراق لا يصلح أمنياً لنقل الأهالي إلى أبنائهم، ولا زلنا في اتصالات مع باكستان وأفغانستان لإنهاء الإجراءات، وتم تفرغ عدد من الأشخاص في الشؤون الدولية خلال إجازة الحج للتواصل مع اللجنة الدولية في حال أي مستجدات يبلغونها بها؛ لتبليغ ذوي المعتقلين ونؤمن لهم السفر لرؤية ذويهم بإذن الله تعالى.

## والده يستأنف لإثبات الضرر

### المظالم يرفض دعوى تعويض سجل متوفى وهو حي

المصدر: جريدة عكاظ الإحدثة ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠٣١/Con٢٠١٠١٠٣١٣٨٠٧٣١.htm>

متعب العواد - حائل

رفضت الدائرة الإدارية السادسة والثلاثون في ديوان المظالم في منطقة حائل الدعوى التي تقدم بها مواطن ضد الشؤون الصحية على خلفية تورط مستشفى حائل العام في تسجيل طفل متوفى عن طريق الخطأ ضمن الأشخاص المتوفين، رغم أنه ما زال على قيد الحياة، ما ترتب عليه ضرر نفسي على الطفل ووالده.

وكشف رئيس الدائرة صالح الخطيب في وقائع الحكم التي حصلت «عكاظ» على نسخة منه، أنه بعد عرض الدعوى على ممثل الشؤون الصحية، أوضحت أن المدعي حضر للكشف على ابنه واستقبله الممرض، وأجرى قياساً لدرجة الحرارة حيث سجلت عن ٣٧,٤ درجة مئوية، وأبلغ والد الطفل أن حالة ابنه غير طارئة وعليه مراجعة المركز الصحي.

وبحسب دفوعات الصحة «رئيس قسم الطوارئ في المستشفى توجه بالمريض إلى العيادات الخارجية واستخرج ملف الابن فأخبره الموظف أنه أدخل في المستشفى وتوفي بعد أربعة أيام من دخوله، وهنا حدث الخطأ حيث أدخل الموظف في جهاز الحاسوب متوفى بدلاً من خرج سليماً».

في المقابل أكد والد الطفل حامد عبد الله العنزي أن الحكم غير قابل للتنفيذ وسيتم استئنافه.

## الشورى يناقش اليوم التوصيات المقترحة لتقنين المحتوى الأخلاقي للمعلومات

### يبحث مشروع المركز الوطني لتقويم التعليم العام غداً

المصدر: جريدة الوطن الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٣٥٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٣٥٠&CategoryID=٥)

الرياض: مشاري الماضي AM ٢:٠٤ - ٣١ - ١٠ - ٢٠١٠

يستمتع مجلس الشورى اليوم في جلسته العادية الـ ٥٥ إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم تجاه التوصيات المقترحة لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة، إضافة إلى مناقشة تقرير لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للعام المالي ١٤٣٠/ ١٤٣١.

كما يناقش المجلس أيضاً تقرير لجنة الشؤون الصحية والبيئة بشأن التقرير السنوي للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها للعام المالي ١٤٢٨/ ١٤٢٩، وكذلك تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن تقرير المتابعة السنوي الخاص بخطة التنمية الخمسية لمعهد الإدارة العامة للسنة الخامسة ١٤٣٠/ ١٤٣١.

وستتداول لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة موضوع إعادة دراسة المادة الرابعة من عقوبات قانون نظام البذور والتقاوي والشتلات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويشتمل مشروع القانون على تسع مواد، وتنص المادة الرابعة على أن "تنشئ السلطة المختصة السجل وتحدد اللائحة طرق إجراءات التسجيل"، ويتكون مشروع القانون من أربعة فصول تشتمل على ٢٢ مادة.

من ناحية أخرى، يناقش مجلس الشورى غداً تقرير لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام، ويعد هذا المشروع تكميلاً لما صدر عن المجلس، وهو نظام المجلس الأعلى للتعليم الصادر بالقرار ٦٧/٩٩ في ١٩/ ١/ ١٣٢٩، ونظام الجامعات الصادر بالقرار ٦٧/١٠٠ وتاريخ ١٩/ ١/ ١٤٢٩، وقرار المجلس رقم ٣٦/٥٤ في ٦/ ٧/ ١٤٣٠ المتعلق بنظام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وبقي النظام الرابع وهو نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام "وتطويره" حيث سيتولى الإشراف عليه المجلس الأعلى للتعليم. ومن أبرز اختصاصات المركز تحديد معايير الجودة في التعليم العام والفني الثانوي، والقيام بدراسات تقييمية للتعليم العام والفني والثانوي في جميع جوانب العملية التعليمية "المناهج والمقررات الدراسية، والمعلم، والمدرسة، وتوظيف الموارد المالية والبشرية"، وذلك لتحديد مكامن القوة والضعف فيها وفق معايير ثابتة، وتحديد سبل تطويرها، وإجراء الدراسات المقارنة بين واقع التعليم في المملكة وواقعه في بعض الدول الأخرى وتحديد سبل تطويره، وإجراء قياس القدرات والتحصيل لطلاب وطالبات التعليم العام والفني لتحديد قدراتهم وميولهم الدراسية وتحصيلهم العلمي، وذلك لكل مرحلة من مراحل الدراسة "الابتدائية، المتوسطة، الثانوية"، وإجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم، والقيام بأي مهام يرى المجلس الأعلى للتعليم تكليفه بها، ومن مهام المركز بناء معايير التعليم والاختبارات الوطنية لكل مرحلة دراسية، وإعداد المعايير المهنية واختبار الكفايات ومتطلبات برامج رخص المهنة للعاملين في التعليم العام، وتقويم أداء مدارس التعليم العام في كافة برامجها والمراجعة الدورية لمتطلبات تلك البرامج ومخرجاتها واعتمادها.

مراقبة أداء مؤسسات التعليم العام وتقويم مخرجاته

نصت مواد النظام على أن يتمتع المركز بالاستقلال المالي والإداري في ممارسة مهامه واختصاصاته وأنشطته، وهذا ما أكدته المواد الثانية والرابعة والسادسة من النظام، الذي يعتبر تمنع المركز بشخصية اعتبارية واستقلال مالي ويكون مركزه الرئيسي في مدينة الرياض من أبرز ملامحه، ويجوز للمركز أن يفتتح فروعاً في المدن الأخرى، كما يهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته من خلال تشخيص ومراقبة أداء مؤسسات التعليم العام والعاملين فيها وتقويم مخرجاته،

والتأكد من مواكبتها للمقاييس والمعايير العلمية، وضمان جودة أداء الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية والصفية وجودة أداء العاملين في المدارس، والتأكد من جودة المناهج والبرامج التي تقدمها الوزارة ومدى مواكبتها للتطور العلمي والتقني والمعرفي، ونشر ثقافته الجودة في المدارس ودعم القدرات الذاتية للمدارس للتقويم الداخلي للرفع من الكفاءة الداخلية للمدارس وتشجيع التنافس فيما بينها وتحفيز مؤسسات التعليم العام للحصول على الاعتماد المدرسي تحقيقاً للتمايز والتنافس بينها.

صلاحيات المركز

• وضع الاستراتيجيات وإقرار الخطط والبرامج التشغيلية في إطار الخطة العامة للدولة لتحقيق أهداف المركز ومهامه ومتابعة تنفيذها .

• اعتماد القواعد والمعايير والشروط الخاصة بتقويم التعليم العام .

• اعتماد نتائج عمليات التقويم والموافقة على إصدار شهادات الاعتماد .

• اعتماد الهيكل التنظيمي للمركز وإقرار لوائحه الداخلية.

• ويتضمن النظام مجلساً استشارياً للمركز من ذوي الخبرة العلمية والتربوية المتميزة محلياً وعالمياً لا يقل عددهم عن

خمس أعضاء، ويحدد المجلس تشكيل ومهام ومكافأة أعضائه، ويجوز له الاستعانة ببيوت الخبرة ومؤسسات القطاع

الخاص المتخصصة لتنفيذ بعض مهامه.



## د. الربيعه توجه الصحة نحو إيجاد الملف الصحي الإلكتروني عند

### نقطة العلاج يسير في الاتجاه الصحيح

المصدر: جريدة الرياض الإحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩

<http://www.alriyadh.com/٣١/١٠/٢٠١٠/article٥٧٣٠٧١.html>

الرياض - محمد الحيدر

قال معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعه إن توجه الوزارة نحو إيجاد الملف الصحي الإلكتروني عند نقطة العلاج يسير في الاتجاه الصحيح، غير انه أكد أن هذه الخطوة، وبحسب التجارب العالمية، قد تحتاج وقتاً طويلاً المدى، إذ ستبدأ الصحة بتطوير البنية التحتية وتوفير القوى العاملة المناسبة وتدريبهم وتأهيلهم، يعقب ذلك نشر أنظمة الصحة الإلكترونية المختلفة، جاء ذلك خلال تصريحات صحافية عقب حضوره أمس ورشة عمل تم فيها عرض مشروع الصحة الإلكترونية على مدراء الشؤون الصحية بالمناطق ومديري تقنية المعلومات هدفت لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول الإستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية التي عقدت بمقر وزارة الصحة، واعتبر الدكتور الربيعه الصحة الإلكترونية هدف استراتيجي تسعى الوزارة لتحقيقه والرفع من قدرة الوصول للخدمات الصحية وتخفيض تكاليفها وتحسين جودتها، لافتاً إلى أن هذا المشروع يعد من أكبر المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وقارة إفريقيا، من جهته أكد الدكتور محمد اليميني مستشار الوزير والمشرف العام على تقنية المعلومات والاتصالات بوزارة الصحة انه تم اخذ جميع مرئيات من لهم علاقة ب"الصحة الإلكترونية" سواء من داخل الوزارة أو خارجها وذلك في خطوات تسبق عرضها على الوزير لاعتماد الإستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية .

وقال الدكتور اليميني: "الإستراتيجية عبارة عن خطة سيكون البدء في تنفيذ المشاريع الكبرى فيها خلال الخمس السنوات الأولى بهدف الوصول إلى مشروع الملف الصحي الإلكتروني عند نقطة العلاج وإيجاد الخدمات الإلكترونية لمصلحة المريض ومراجعة للأنظمة المالية والإدارية وطرح نظم المعلومات الصحية ونظم معلومات الصور للأشعة وتقاريرها وتبادل الرأي الطبي إلكترونياً بين مناطق المملكة.

## والدهما طالب بالتحقيق مع المقصرين .. والناطق الإعلامي

### يبرر

## وفاة فتاة وشقيقها غرقاً.. وإسعافات الصحة ترفض الجثمانين

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠٣١/Con٢٠١٠١٠٣١٣٨٠٧٤٩.htm>

أحمد العطوي - تبوك

طالب مواطن في تبوك، التحقيق مع الشؤون الصحية في محافظة ضباء لرفضها نقل جثتي ابنه وابنته اللذين قضيا غرقاً في منطقة الديسة، على بعد ١٥٠ كيلو مترا لدفنهما في مسقط رأسهما في تبوك. وفي الوقت الذي أوضح فيه لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي في الشؤون الصحية في تبوك عودة العطوي، أن إسعافات وزارة الصحة مخصصة لنقل الحالات المرضية والحرية ولا تنقل الجثث وفق النظام، مبينا وجود جهات أخرى تختص بهذا الأمر، بين لـ «عكاظ» حامد محمد العطوي الوالد المكلوم، أنه اصطحب أبناءه الى وادي غمرة في الديسة للترفيه وإخراجهم من روتين الدراسة.

وقال العطوي وهو أب لـ ١٢ طفلا وعاطل عن العمل: «عند وصولي ظهر الخميس الماضي للموقع، بدأت أنا وزوجتي وبعض من أطفالي بتنزيل الأغراض من السيارة، فيما انطلق بعضهم إلى جهة غدير فيه ماء، وعند وصول ابني عبد اللطيف ووقوفه على صخرة زلقت قدمه ووقع في الغدير وحاولت شقيقته الكبرى ١٨ عاما إنقاذه، فتبعته هي الأخرى ولحق بهما عبثا اثنان من أشقائهما الآخرين وأصبح الأربعة داخل الغدير يصارعون من أجل النقا». وأضاف: «عند سماعي لصراخهم انطلقت تجاه الصوت، وإذا بي أرى اثنين من أبنائي يصارعان من أجل الخروج، فما كان مني إلا أن رميت بنفسي خلفهما وحاولت إنقاذهما، ومكنني الله من ذلك، وفي أثناء إنقاذهما تعالت صراخهما بأن عبد اللطيف وشقيقتهما ابتلعتهما الماء، وحاولت عبثا الرجوع إليهما دون جدوى.

وزاد: «هبت لنجدتنا عائلة، وطلبت المساعدة من مركز شرطة الديسة، فحضر شرطي لمعاينة الحالة، ومن ثم عاد للمركز لطلب المساعدة من الهلال الأحمر والدفاع المدني في ضباء الذين وصلوا بعد مرور ساعة ونصف الساعة، وبدأوا في انتشال جثة ابني عبد اللطيف ووضعها إلى جوار جثة شقيقته التي طفت فوق الماء، على مرأى مني ومن والدتهما وأشقائهما جميعا.

وبين العطوي، نقل الجثتان إلى مستشفى ضباء العام وتم إدخالهما ثلاجة الموتى، وقال: «لم أجد الاهتمام من مسؤولي المستشفى الذين رفضوا نقل الجثتين إلى تبوك لدفنهما هناك، وطلبوا مني استئجار سيارة إسعاف خاصة أو الإتيان بسيارة كبيرة خاصة لنقلهما دون أدنى تقدير لمشاعري ووضعهم»، وزاد: «أطالب بالتحقيق مع الشؤون الصحية في ضباء لرفضها نقل جثتي أبنائي إلى تبوك، وأيضا التحقيق مع عريف مركز شرطة الديسة لتأخيره في إبلاغ الجهات ذات العلاقة بحادثة الغرق».

## تكليف مركز أبحاث الجريمة بإعداد دراسات عن خطف الأطفال

المصدر: جريدة الحياة الإحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/197821>

الرياض - فيصل المخلفي

طلب مجلس الوزراء من مركز أبحاث مكافحة الجريمة إجراء بحوث ودراسات عن جرائم خطف الأطفال وتقديم إحصاءات عنها للجهات المعنية، ولم يوافق على تأسيس «لجنة دائمة لمكافحة جرائم خطف الأطفال» كانت أوصت بها ٩ جهات حكومية لأن جرائم خطف الأطفال وفعل الفاحشة بهم وقتلهم لم تتعد حالتين خلال الأعوام الثلاثة الماضية. وكان أمر صدر لوزارة الداخلية كي تعد خطوات عملية لمكافحة جرائم خطف الأطفال وفعل الفاحشة بهم وقتلهم، وذلك بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الشؤون الإسلامية، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العدل، ووزارة الصحة والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجرى تشكيل لجنة درست الموضوع، ووسعت بحثها ليشمل موضوع خطف الأطفال بشكل عام واقتُرحت تشكيل لجنة دائمة لمكافحة جرائم خطف الأطفال بصورها ودوافعها كافة يكون مقرها وزارة الداخلية.

لكن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز أكد أن الأمر الذي صدر في هذا الخصوص لم يشر إلى دراسة خطف الأطفال بشكل عام وبكل أنواعه، بل خطف الأطفال بهدف فعل الفاحشة بهم وقتلهم، وهذه الجرائم شبه معدومة أو بنسبة لا تذكر، إذ لم تتعد حالتين خلال الأعوام الثلاثة الماضية إحداها في حائل والأخرى في جازان بحسب ما توصلت إليه اللجنة.

واستناداً إلى ذلك، وجه مجلس الوزراء بـ «الاكتفاء بالتأكيد على الجهات المشاركة بتفعيل ما ورد من خطوات مقدمة من قبلها (لمكافحة جرائم خطف الأطفال) ومتابعتها والاهتمام بها، على أن تقوم وزارة الداخلية بالمتابعة والتنسيق معها في ذلك، وأن يتخذ مركز أبحاث مكافحة الجريمة اللازم لمكافحة جرائم الأطفال عموماً من حيث البحث والدراسة وتقديم الإحصاءات اللازمة إلى الجهات المعنية.»

من جهته، أكد أستاذ علم الجريمة في جامعة الملك سعود الدكتور صالح الدبل أن خطف الأطفال لا يعتبر ظاهرة كبيرة في المجتمع السعودي، لكن الحالات التي وصلت الإعلام وإن كانت قليلة أو نادرة تزعج الناس وتستحق الاهتمام والمتابعة من الجهات المتخصصة.

واعتبر أن انتهاج طريقة عمل اللجان للحد من الظواهر الجنائية يمكن أن يكون لها فائدة ولكن لن تكون مباشرة. وتابع: «أسلوب اللجان وإن كان يفيد ولكنه لا يحقق الفائدة المرجوة الكاملة إلا في حال تنفيذ توصيات الدراسات في علم الجريمة.»

ورأى أن من الأفضل أن لا يسند درس الظواهر الجنائية والإجرامية للجنة مكونة من جهات حكومية عدة، بل للباحثين المتخصصين في مجال علم الجريمة لأن لديهم الوسائل العلمية المناسبة لدرس الظواهر وتوضيح العوامل المؤدية إليها وتوضيح الأساليب العلمية المختلفة ليصلوا إلى نتائج قريبة من الواقع.

وتحدث الدبل عن عوامل تؤدي إلى اختطاف الأطفال خصوصاً من المستشفيات لأموال كيدية أو خلافة بين الأسر، كما أن البعض يستغلون الأطفال المختطفين في التسول.

ورأت الاختصاصية الاجتماعية المتخصصة في حقوق الطفولة أمل الدار، أن بحث الجهات الحكومية في اختطاف الأطفال يعزز دور المملكة التي وقعت منذ عام ١٩٩٦ على اتفاقية حقوق الطفل.

وطالبت بتعليم الأطفال منذ نعومة أظفارهم كيفية التعامل مع الغرباء، وتحذيرهم ممن يتعاملون معهم، وطالبت بالتركيز على الجانب الوقائي وتعليم أساليب الحماية، وأن تطرح البرامج التوعوية بطريقة ذكية سواء كانت في المناهج أو في البرامج التوعوية الموجهة للطفل.

يذكر أن الجهات المعنية نفذت حكم القتل والصلب بمواطن (٢٢ عاماً) خطف ٤ أطفال واغتصبهم على فترات متفاوتة وترك أحدهم (٣ أعوام) في الصحراء يموت جوعاً وخوفاً قبل نحو عام.

## ٣ محاكم تبرئ مواطناً من قضية اختلاس ... بعد سجنه

### شهرًا وتطبيق زوجته

المصدر: جريدة الحياة الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/197707>

جدة - أحمد الهلالي

أعلنت ثلاث محاكم شرعية في منطقتي الباحة ومكة المكرمة براءة «مواطن» من قضية اختلاس نتج منها سجنه ٣٠ يوماً من دون وجه حق وتطبيق زوجته، إذ تم صرف النظر عن الدعوى في الحق الخاص، وردّها في الحق العام، وتعويضه ضد شرطة الباحة بـ ١٧ ألف ريال. وبرأت محكمة شرعية في منطقة الباحة المواطن علي الزيلعي من تهمة الاختلاس في الحق الخاص، إذ حكمت بصرف النظر عن الدعوى المرفوعة ضده من محل ذهب، وتم رفعها لمحكمة التمييز وهو الحكم الثالث الذي صدر لصالحه في القضية التي اتهم فيها شرطة الباحة كخصم ثان.

ويأتي حكم «شرعية الباحة» بعد أشهر من إصدار المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة حكماً ثانياً يقضي بالزام شرطة منطقة الباحة بدفع ١٧ ألف ريال تعويضاً للمواطن الزيلعي الذي سجنته ٣٠ يوماً من دون أي إدانة عليه، بحسب ما أوضحته أسباب الحكم التي عدتها المحكمة في صك القضية نفسها.

وكان الحكم الشرعي الأول الصادر من محكمة الباحة الجزئية في الحق العام تضمن براءة المدعى عليه (الزيلعي) بالنص الآتي: «بناء على ما تقدم من الدعوى والإجابة، ونظراً إلى أن هذه الدعوى أقيمت قبل نضجها المقصود به عدم إقامة الحق العام إلا بعد إدانة المدعى عليه بالحق الخاص حكمت ببرد الدعوى وأفهمت المدعي العام بذلك، وأن دعوى الحق العام تتوقف على الإدانة بالحق الخاص من عدمه، وبتلاوة الحكم على المدعي العام والمدعى عليه قررا القناعة به وبما هو الواقع.»

وتعود تفاصيل القضية إلى اتهام المواطن بالتورط في قضية «اختلاس»، ثبتت براءته منها، وتظلمه أيضاً من حبسه في السجن مدة شهرين، وزعم أخذ ماله، والتحقيق مع زوجته من دون علمه، ما دفعها إلى طلب الطلاق منه . وكانت الأجهزة الأمنية في منطقة الباحة ألقت القبض على المواطن علي الزيلعي الذي يعمل في أحد محال الذهب، بتهمة اختلاس ١١٤ ألف ريال، و٦٦ غراماً من الذهب.

وجاء في الحكم التعويضي، الثابت من أوراق القضية أن المدعى عليها (شرطة الباحة) سجن المدعي (المواطن)، ثم تتابعت القضية إلى دوائر عدة إلى أن انتهت بحصول المواطن على الحكم الشرعي ببرد الدعوى لعدم إدانته في الحق الخاص، ومن هنا نشأ حق المواطن في المطالبة بالتعويض، إذ تقدم بدعواه إلى المحكمة الإدارية، مشيراً الحكم إلى أن «شرطة الباحة» لم تسلك المسلك الصحيح في توجيه الدعوى ضد «المواطن» بأن يقام الحق الخاص لإثباته، ومن ثم المطالبة بالحق العام، بل أشير إلى أن الحق الخاص لم يثبت ضد المدعي، وأن صاحب المحل الذي رفع الدعوى استلم محله أمام الشرطة وفقاً للإقرار المرفق في أوراق القضية.

وأكدت المحكمة أن المدعى عليها (شرطة الباحة) أخطأت في توجيه مسار الشكوى ضد المواطن، ومن ثم لم توافق إجراءاتها في الحق العام نظام الإجراءات الجزائية الصادر في المرسوم الملكي من السلوك بالإجراء وفقاً لمواده الجزائية.

## أعيدت للمستشفى جثة هامة بعد ساعتين من خروجها التحقيق في وفاة فتاة أكد طبيب سلامتها صحياً

المصدر: جريدة عكاظ الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠٣١/Con٢٠١٠١٠٣١٣٨٠٩٠٢.htm>

عناد العتيبي - الطائف

تحقق الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة، في وفاة فتاة بعد ساعتين فقط من إخراجها من مستشفى الملك فيصل في الطائف، إثر تشخيص طبي خاطئ من الطبيب المعالج.

وبحسب مصادر لـ «عكاظ»، راجعت الفتاة المستشفى قبل أيام عند تعرضها لمتاعب صحية في القلب، وبعد إجراء التشخيص الطبي عليها، أفاد الطبيب المعالج أسرته بأنها سليمة وأن عليهم اصطحابها للمنزل، ولكن حالتها الصحية تفاقمت بعد مضي نحو ساعتين من وصولها للمنزل، ما دعا الأسرة للاتصال بالهلال الأحمر لنقلها للمستشفى على وجه السرعة، ولفظت الفتاة أنفاسها بمجرد وصول سيارة الإسعاف للمستشفى، الأمر الذي أثار الشكوك في صحة التشخيص الذي تم قبل خروجها من المستشفى مؤكدا سلامتها.

وأوضح لـ «عكاظ»، مدير مستشفى الملك فيصل في الطائف الدكتور عبدالقادر الصيني، أن الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة بدأت تحقيقات موسعة في الحادثة مع عدد من الأطباء في المستشفى، وأنه «تم التحفظ على ملف الفتاة الطبي وكافة التقارير الطبية المتعلقة به».

وأكدت المصادر من جهتها، بأن التحقيق يتم من قبل الشؤون الصحية في كيفية صدور تشخيص من الطبيب المعالج بأن الفتاة سليمة بينما كانت تعاني من مشكلات في القلب؟

## جامعة الإمام تنظم دورة أثر المعلم والمعلمة في تحقيق الأمن

### الفكري ..اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩  
<http://www.alriyadh.com/٣١/١٠/٢٠١٠/article٥٧٢٨٦١.html>

الباحثة – عبدالرحمن الغامدي

أكملت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية والمعهد العلمي في منطقة الباحة استعداداتها لانطلاق دورة (أثر المعلم والمعلمة في تحقيق الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية)، التي تبدأ أعمالها اليوم وتستمر ثلاثة أيام .  
وأوضح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن إسهام الجامعة بتخصيص مثل هذه الدورة، يأتي للتأكيد على أهمية الدور الذي يطلع به المعلمين والمعلمات وعلاقتهم الأكيدة بترسيخ الأمن الفكري .  
ومن جهته أشار وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية رئيس اللجنة الإشرافية على الدورة الدكتور أحمد بن يوسف الدريويش أنه تم تشكيل عدة لجان فرعية في الوكالة وفي المعهد العلمي في الباحة للتحضير! النسخة الرابعة للدورة والترتيب لها، مبيناً أنها تستهدف المعلمين والمعلمات بمراحل التعليم المختلفة ويحضرها عدد من معلمي المعاهد العلمية على مستوى المملكة مفيداً بأن الدورة تهدف إلى غرس الحب والإخلاص لله أولاً ، ثم إلى قادة هذا الوطن، وبيان أثر الشريعة الإسلامية في حمايتها للضرورات الخمس) الدين، و النفس، والمال، والنسل، والعقل)، والتأكيد على حرمة سفك الدماء المعصومة، وتأسيس الأمن الفكري وتعزيزه في نفوس المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات، إلى جانب تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية، والتعرف على مظاهر الانحراف الفكري عند الشباب ومعالجتها، كما تهدف الدورة إلى إبراز العلاقة الوثيقة بين حب الوطن والانتماء إليه وبين الأمن الفكري المنشود .  
ولفت إلى أن الدورة تتضمن ثمانية محاور رئيسية، يتم فيها مناقشة موضوع الأمن بمفهومه الشامل وحاجة المجتمع إليه، وحقائق الأمن الفكري وأهميته، ووسائل تحقيق الأمن الفكري، إلى جانب موضوع أسباب الانحراف الفكري وأثاره مضيافاً بأنه سيتم مناقشة موضوع أساليب الفئة المنحرفة في إضلال الشباب، والوقاية من الانحراف الفكري وعلاجه، وأثر عناصر العملية التعليمية في تحقيق الأمن الفكري، فضلاً عن دور المعلم والمعلمة في تحقيق الانتماء للوطن وأثره في تحقيق الأمن الفكري.

## البنك الدولي يختار جامعة المؤسس لعمل تقرير عن التغير

### المناخي بالمنطقة العربية

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩

<http://www.alriyadh.com/2010/10/31/article572874.html>

جدة- علي الفارسي

اختار البنك الدولي جامعة الملك عبد العزيز، ممثلة في مركز التميز لأبحاث التغير المناخي لقيادة فريق بحثي عربي لعمل تقرير عن التغير المناخي من الناحية العلمية بالمنطقة العربية، جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من البنك مؤخراً للجامعة، شاهد خلالها عرضاً مرئياً عن الجامعة تعرف من خلاله على إمكانياتها البحثية لاسيما في مجال مراكز الأبحاث المتخصصة والكراسي العلمية ومجالات التعاون الدولي مع الجامعات العالمية والمراكز البحثية المرموقة إضافة إلى تحقيق الجامعة الاعتماد الأكاديمي الدولي في غالبية برامجها .

وعلى هامش الزيارة قال مدير جامعة الملك عبد العزيز بالإنابة، أ. د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي ان اختيار البنك الدولي للجامعة لقيادة فريق بحثي لعمل تقرير عن التغير المناخي يؤكد على ريادتها في مجال التغير المناخي في المملكة بشكل خاص والمنطقة العربية بشكل عام. وأكد أ. د. عدنان بن حمزة محمد زاهد وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أن جامعة الملك عبد العزيز ممثلة بمركز التميز لأبحاث التغير المناخي تسير بخطى ثابتة على طريق العالمية في مجال الدراسات المتعلقة بأبحاث التغير المناخي، معتبرا أن إشادة البنك الدولي بالجامعة وتميزها له دلالة على التطور البحثي بالمملكة. وأعرب الوفد في ختام زيارته عن بالغ سروره بالزيارة، مشيدا بما شاهده في الجامعة من تقدم علمي وأكاديمي، خاصة في مجال التغير المناخي، مرحبا بقيام تعاون علمي وأكاديمي مستقبلاً بين البنك الدولي وجامعة الملك عبد العزيز في العديد من المجالات البحثية المختلفة. يشار إلى أن الوفد ضم كلا من الدكتورة دورتي فرنر، كبيرة الاقتصاديين ومنسقة التغير المناخي الإقليمي بقسم التنمية المستدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والدكتور إين نوبل، الأخصائي الأول في التغير المناخي.

## ظل يصرخ ويبكي متألماً دون مجيب

### الدمام .. مدرسة ابتدائي تهمل يد طالب مكسورة ٤ ساعات

المصدر: جريدة اليوم الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٦

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٢&I=٧٩٤٦٩٧&G=١>

خالد المطويح - الدمام

واقعة غريبة عن مجتمعنا المعروف بالرحمة والتراحم تعرض لها طفل يبلغ ١٠ أعوام داخل مدرسته بعد ان تعرض لكسر مضاعف في يده وظل ٤ ساعات يبكي ولا يجد من يساعده او ينقذه من الألم الذي فاق كل البكاء والصراخ وكأنه ملقى بطريق سريع او أرض مهجورة.

وتعود تفاصيل الواقعة الى يوم الاربعاء الماضي بمدرسة "المدينة المنورة" بالدمام بحي ٧١ عندما قام طالب من الفصل السادس الابتدائي بضرب طالب بالفصل الرابع الابتدائي أمام الطلاب ضرباً مبرحاً ما أدى الى كسر في يده اليسرى، ووقع الطفل أرضاً وظل يبكي ويصرخ من شدة وجع عظامه المكسورة، والغريب في الامر عدم إقدام اي أحد من ادارة المدرسة أو المعلمين بنقل الطفل الى المستشفى او المنزل ولم يبق أحد باسعافه وتركوه اربع ساعات يعاني الام الكسر دون ان يكثرثوا لامره. وفي نهاية اليوم الدراسي عطف عليه أحد المدرسين ونقله الى منزله ثم نقله والده الى المستشفى بعد ان شاهد يد ابنه تتدلى ولم يمسكها مع بعض سوى اللحم والجلد، وبالفعل تبين وجود كسر لكامل عظمة المرفق وهذا ما اثار حفيظة والد الطفل الذي حضر الى مقر الجريدة، وقال تفاجأت بطفلي قادماً الى المنزل ويده تتدلى منه وكأنها شئ منفصل وهرعت به الى احد المستشفيات وقمنا بعمل اشاعات طبية وتبين وجود كسور مضاعفة في يده اليسرى وتم تقديم العلاج اللازم له وتوجهت به صباح امس السبت الى شرطة غرب الدمام لتقديم شكوى ومعرفة الفاعل إلا انهم طالبوني باحضار تقرير من ادارة التعليم وتوجهت الى مقر الادارة وبعد جهد كبير تمكنت من مقابلة الدكتور عبد الرحمن المديرس الذي استمع لشكوتي واحالني الى ادارة غرب الدمام لكنهم ابلغوني بأنهم سوف يحققون في الامر وسيعاقبون الطالب ورفضوا منحي تقريراً لتقديمه للشرطة رغم انه حق من حقوقي، فتوجهت لمدير المدرسة وفوجئت بأنه على غير علم بالواقعة واخذ يحدثني عن مشكلة تتعلق بطالب آخر ورفض ايضا ان يبلغني باسم الطالب الذي اعتدى بوحشية على ابني وسط المدرسة. ويعلم الله انني لا انوي أي ضرر بالطالب المعتدي، لكن من حقي ان أعرف الشخص الذي اعتدى على ابني بهذه الطريقة والتحدث مع ولي أمره لمعالجة الامر، وأنا أهدف فقط الى ألا يتفاجأ ولي أمر هذا الطالب بابنه يرتكب جريمة، كذلك أستغرب كثيراً لعدم الاهتمام بحالة ابني واهمالها لمدة اربع ساعات دون تقديم اي اسعافات له. وللأسف التعامل الذي لقيته من ادارة التعليم قاطبة سواء مدير المدرسة أو مدرسيه لم يكن على قدر المسؤولية تجاه ما حدث لابني واين الحقوق الصحية التي يحفظها له النظام التعليمي داخل الاطار التعليمي؟ وأطالب مدير شرطة الشرقية بحفظ حق ابني وحقى الخاص دون زيادة أو نقصان.

## فتاة على رفع دعوى ضد والدها

المصدر: جريدة المدينة الإحدس ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٥٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٧١٥٩٩>

حامد الرفاعي - جدة

رفعت المحكمة الجزئية بجدة أمس تقريرها ضد محامي (تحتفظ المدينة بإسمه) للجنة تأديب المحامين بوزارة العدل بدعوى قيامه بالتغريب بفتاة سعودية وتشجيعه لها برفع دعوى ضد والدها بالإضافة إلى وعده لها بالزواج منها ولقائه بها رغم عدم وجود رابط شرعي يجيز له ذلك وأبلغت مصادر "المدينة" بالمحكمة الجزئية بجدة أنه تم رصد عدد من الملاحظات التي تؤكد مخالفة المحامي لنظام المحاماة ومن بينها المحافظة على شرف المهنة ومكانتها وأداء للواجب المناط بالمحامين بوصفهم شركاء في تحقيق العدالة. وبيّن المصدر أن المحكمة بصدد رفع تقرير آخر لهيئة التحقيق والإدعاء العام حيال ملف المحامي في الشق الجنائي حيال ماتم ملاحظته ومايدر منه من مخالفات بالتزامن مع قضية الفتاة.

الجدير بالذكر أن وزارة العدل أدانت خلال الأعوام السبعة الماضية أكثر من ١٦ محامياً في دعاوى تأديبية، وصلت أحكامها إلى حد إيقاف اثنين منهم، واكتفت بإنذار البقية.

## فيما بلغ عدد الجياع في العالم مليار نسمة د. عبدالكريم: الطلاب الذين يعانون من الأنيميا أقل قدرة على التحصيل الدراسي

المصدر: جريدة الجزيرة الإحدثة ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٣٩٠٥  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠/١٠/٣١/In^d.htm>

الجزيرة - خالد الحارثي

أكد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور عدنان عبدالكريم أن السمنة أصبحت خطر يهدد مجتمعنا وذلك بسبب نقص الوعي بالغذاء الصحي في حين تعاني أخرى من الجوع بسبب نقص الغذاء لافتاً إلى أن هناك العشرات من الملايين بالعالم يعانون من صعوبة الحصول على الغذاء وملايين الأطفال يموتون سنوياً بسبب الجوع وسوء التغذية فإذا الفقر والجفاف من أسباب انتشار الجوع في بعض البلدان فإن الإسراف في بلدان أخرى يزيد من حدة هذا الخطر وبين في كلمته التي ألقاها خلال افتتاحه لليوم العالمي للغذاء يوم أمس بمجمع الملك سعود الطبي أن الطلاب الذين يعانون من الأنيميا وسوء التغذية أقل قدرة على التحصيل الدراسي وأكثر عرضة للأصابة بكثير من الأمراض الأخرى. عقب ذلك ألقى ممثل ومنسق برنامج الأغذية والزراعة (الفاو) الدكتور عبدالله وهي كلمة أشار فيها إلى أن شعار منظمة الأغذية والزراعة لهذا العام (معاً لمكافحة الجوع) يسعى إلى إقرار الجهود المبذولة لمكافحة الجوع في العالم مؤكداً أنه في عام ٢٠٠٩ وصل عدد الجياع في العالم إلى (مليار نسمة) وأرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وإلى الأزمة الاقتصادية العالمية، مشيراً إلى أن من ضمن الأسباب قلة الزراعة وعدم كفاية الاستثمار في ذلك القطاع وبين أن (الشعار) الذي اختير لهذا العام (معاً لمكافحة الجوع) يسلط الضوء على الحاجة إلى ثورة خضراء جديدة بهدف تضافر الجهود في زيادة إنتاج الأغذية مشدداً على وجود شراكات مع الحكومات والجامعات والمؤسسات المالية ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني لكي تعمل هذه الجهات معاً من أجل تحقيق الأمن الغذائي للجميع. من جانبه ألقى المشرف العام لمجمع الملك سعود الطبي الدكتور نبيل القصبي كلمة رحب فيها بالجميع على استضافة المجمع لهذه المناسبة، وفي نهاية الحفل كرم راعي الحفل الدكتور عبدالكريم المشاركين والمحاضرين ثم تسلم الدكتور عدنان عبدالكريم (ميدالية ذهبية) من منسق البرنامج لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدكتور عبدالله وهي نظير ما تقدمه صحة الرياض من جهود في تعزيز التوعية الصحية بالاهتمام بالغذاء، عقب ذلك دشّن عبدالكريم المعرض التوعوي المصاحب لليوم العالمي للغذاء تلا ذلك محاضرة لفضيلة الشيخ خلف المطلق من هيئة دار الإفتاء بعنوان «وقفات وتأمّلات حول قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا}».

## أمير جازان اطلع على سير العمل فيها وزير الشؤون الاجتماعية يتفقد مشاريع إسكان النازحين

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/31/article572881.html>

الرياض - «الرياض»

تفقد وزير الشؤون الاجتماعية المشرف على مشروع إسكان النازحين بمنطقة جازان الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وأمين عام مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي الأستاذال دكتور أحمد بن حسن العرجاني مشاريع إسكان النازحين التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لأبنائه النازحين من القرى الحدودية في المنطقة . وقد بدأت الجولة التفقدية بزيارة مشروع السهي والشارش في محافظة صامطة، ثم زيارة مشروع رمادا والحصمة في محافظة أحد المسارحة ثم اختتمت الجولة بزيارة مشروع روان في محافظة العارضة . وقد اطلع الوزير والأمين على التجهيزات وأعمال التحضير الخاصة بتلك المواقع واطمأن على بدء أعمال التنفيذ والخطط الكفيلة بإنجاز الأعمال بالجودة المطلوبة وفي الوقت المحدد للمشروع . وفي نهاية الجولة اجتمع العثيمين والعرجاني مع فريق العمل في تلك المواقع من استشاريين ومقاولين حيث أبدى كل منهما انطباعاتهما عما شاهداه اثناء الجولة وحثا المقاولين الاستشاريين على بذل جهد أكبر في سبيل انجاح هذا المشروع التنموي الكبير مع شكرهما لفرق العمل العاملة بالمشروع على ما بذل من جهود سابقة متمنين لهم التوفيق في مراحل المشروع القادمة . وفي نهاية الجولة التفقدية قام معالي الوزير وسعادة الأمين العام للمؤسسة بزيارة سمو أمير منطقة جازان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز وإطلاعه على سير أعمال المشروع في المواقع الخمسة ومناقشة بعض الموضوعات التي تتعلق بالمشروع . وفي نهاية اللقاء شكر كل من معالي الوزير والأمين العام سمو أمير المنطقة على دعمه الشخصي للمشروع، والشكر الجزيل لملك الإنسانية - خادم الحرمين الشريفين - رئيس المؤسسة ورأسم أهدافها - الذي قدم هذه المكرمة لأبنائه النازحين في المنطقة.

## التربية تشدد على عدم استخدام العنف ضد الطلاب

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩  
<http://www.alriyadh.com/٣١/١٠/٢٠١٠/article٥٧٢٩٤٥.html>

الرياض- فالح الشراخ

شددت جميع إدارات التربية والتعليم في مناطق المملكة على عدم استخدام جميع أساليب العنف والإيذاء ضد الطلاب من ضرب وحمل للعصا والتهديد بها واستخدام الألفاظ الجارحة والتوقيف خارج الفصل والمنع من الاستمتاع بوقت الفسحة ورمي الكتاب والدقتر في وجه الطالب وحثت على استخدام الحوافز الايجابية والتشجيع والتواصل مع ولي أمر الطالب وقد أهابت إدارات التربية والتعليم بمديري المدارس بضرورة إبلاغ المعلمين والمرشدين الطلابيين والوكلاء بما ورد في الخطاب المعمم على جميع المدارس وتحمل مسؤولية وعقوبة استخدام أساليب العنف والإيذاء النفسي ضد الطلاب والحرص على خلق أجواء من الحميمية والاحترام المتبادل بين الطالب والمعلم.



## لا زواج لا معاملات حكومية .. سدّد ١٥٥ ألفاً مخالفات

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠٠٣١/Con٢٠١٠٠٣١٣٨٠٨٦٦.htm>

هاني باحسن - جدة

نايف عطية الخصيفي طالب في معهد البصرييات في جدة يحلم مثل أقرانه بالتخرج وبناء أسرة، إلا أن المانع لم تكن الوظيفة أو أي من العقبات الشائعة بين أترابه بل مخالفات مرورية متراكمة بلغت ١٥٥ ألف ريال. وإزاء ذلك، أوضح المتحدث الإعلامي في مرور جدة المقدم زيد الحمزي أن الأنظمة لا تتهاون مع مرتكبي المخالفات، مشيراً إلى أن «النظام يشمل الجميع والصغير قبل الكبير».

وخلص الحمزي إلى أن الشباب مطالب بسداد جميع المخالفات حتى يتسنى له استخراج رخصة قيادة، مشدداً على أنه «وفي حالة عدم سداده لن يستطيع الحصول على أية خدمات أخرى لدى الجهات الحكومية».

وبحسب نايف الخصيفي بدأت قصة المخالفات عندما كان في الـ ١٦ من عمره، إثر انفصال والديه وحاجة الأسرة لمعيل، في حين والده يتقاضى راتباً لا يتجاوز ألفي ريال.

وبين أنه اقترح على والده فكرة استئجار سيارة يستخدمها لإيصال من يجد في طريقه بأجر ليسد حاجة والدته وإخوته، فما كان من الوالد إلا أن رحب لتخفيف المصاريف عليه.

يعترف نايف أن الخطوة التي أقدم عليها مخالفة للأنظمة إلا أنه يؤكد أن جميع الأبواب صدت في وجهه في رحلة بحثه عن عمل، لافتاً إلى أن معظم من توجه إليهم تعذروا بصغر سنه وعدم قدرته على العمل.

وذكر الخصيفي أن المخالفات بدأت تتوالى عليه بسبب عدم حمله رخصة قيادة وإيصاله لركاب داخل جدة وإلى مكة المكرمة وفي أحيان إلى المدينة المنورة.

يتحدث نايف بحرقة: رفضت أن أشاهد أُمِّي تمد يدها إلى أحد، وفضلت أن أتحمّل العبء بمفردتي وزعت وقتي بين الدراسة في معهد البصرييات والمشاورين، واستطعت أن أقطع شوطاً مهماً وضمنت الوظيفة بعد التخرج لأن سوق العمل يحتاج تخصصي، ولكن للأسف لن أستطيع أن أتزوج أو أكمل حياتي دون ديون وأمامي هذا الجبل من المخالفات.

## نساء تحت سياط الشك وظلم المجتمع

### ١٤٥٦ حالة طلاق عام ١٤٣٠ في المدينة المنورة وحدها

المصدر: جريدة الوطن الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٣٩١&CategoryID=٤](http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٣٩١&CategoryID=٤)

المدينة المنورة: خالد الجهني AM ٣:١٤ ٣١-١٠-٢٠١٠

تلقت نساء المدينة المنورة العام الماضي ١٤٥٦ طليقة، ولكنها ليست طلاقات نارياً مصوبة نحوهن لخروجهن عن القانون، بل هي طلاقات أخرجتهن من قفص الزوجية ليحملن بذلك لقب "مطلقة"، فيما ظل الأبناء مشتتين بين أب وأم لا يجتمعان. ١٧٣٨ مطلقة!

في عام ١٤٢٩ حملت نحو ١٧٣٨ سيدة لقب "مطلقة" رغم الجهود التي يبذلها الأقارب وسعاة الخير، وبعض الجهات الاجتماعية للحد من هذه المشكلة، ومن ضمنها جمعية "أسرتي" بالمدينة المنورة، والتي قامت بدور تثقيفي تجاه الأسر، في سعيها إلى تقليص نسبة الطلاق، والحد منه، إذ تجهد الجمعية في سبيل حل الخلافات التي تنشأ بين الأزواج، سعياً وراء استمرار العلاقة بشكل سوي.

موت بطيء

يحكم بعض أفراد المجتمع والأسر على المطلقات بالموت البطيء. معتبرين أن خروجهن من عش الزوجية يجلب العار على الأسرة، وأن السيدة المنفصلة يجب أن تبقى حبيسة المنزل، أو تقبل الزواج من زوج آخر متزوج. إلا أن الأكثر إيلاماً للسيدة المطلقة، هي النظرة الجنسية لها، والتي من خلالها يعتقد البعض أنها أصبحت لقمة سائغة، يستطيع القبض عليها متى شاء، اعتقاداً من هؤلاء بأنها لن تستغني عن الجنس، بعد أن جربته في زواجها السابق! وتروي مطلقات رفضن ذكر أسمائهن خوفاً من ردة فعل أخرى ضدهن قصصاً إلى "الوطن" تظهر مدى المعاناة التي يعشنها، حيث تقول إحداهن: إن طليقتها سحب منها جوالها بعد أن طلقها، وأخرى عرض عليها الزواج لتصبح الثالثة، وأخرى يراقبها جارها حتى وصولها إلى العمل.

تعليمات الأخ الأكبر

تروي إحدى المطلقات معاناتها، موضحة أنها تزوجت قبل ١٠ سنوات، حيث أثمر ذلك الزواج بنتاً وولداً، وبعد ذلك دارت رحى المشاكل بينها وبين زوجها "على كل صغيرة وكبيرة، ولم يفلح تدخل الكثير من الأقارب والأصدقاء لتقريب وجهات النظر بيننا، ليطلقني بعد ثلاث سنوات"، كما تقول. مضيفة: "خلال فترة عدة الطلاق، سمعت الكثير من التوجيهات، والأوامر التي يجب أن أنفذها من قبل شقيقي الأكبر، وعرفت أنه حكم علي بالسجن المؤبد، حيث كانت أوامره تنص على عدم الخروج من المنزل دون مرافق، وسحب جهاز الجوال، والكثير من التعليمات الصارمة".

وأمر الأخ الأكبر، لم تكن خلال فترة "العدة" وحسب، بل امتدت إلى ما بعدها. مبينة أنه "بعد الانتهاء من العدة، مرض أحد أبنائي، وطلبت الخروج للذهاب إلى المستشفى، إلا أن شقيقي رفض ذلك، ولقي ذلك الأمر شبه إجماع من الجميع ضدي، وكان خروجي سوف يجلب العار لهم، رغم أن خروجي سيكون برفقتهم".

هذه الحال الجديدة الصعبة، جعلت أولادها يتعبون نفسياً، من كثرة مشاهدة دموع أمهم المتساقطة بشكل شبه يومي، وسؤالهم عن والدهم، وعن عدم خروجها معهم، حتى وصل الحال إلى أن "أبقى أسيرة المنزل منذ سنوات، حتى مقتنياتي الخاصة، أختي المتزوجة تحضرها لي"، بحسبما جاء في حديثها معنا.

الزوج المُسن

تروي السيدة "المطلقة" معاناتها، مبينة أنه "بعد أن وجدت الأمور تسوء إلى الحضيض، ولن يكون هناك خلاص من شبح كلمة مطلقة، إضافة إلى كون أمي وأبي مقتنعين كذلك بتعامل شقيقي معي، لم يكن أمامي حل سوى أن أشتري حياتي برجل مسن، على الأقل أخرج معه إلى السوق، وأذهب إلى كل مكان برفقة أولادي، واليوم أعيش حياة أفضل من الأول"،

إلا أنه رغم تحسن حالها، هنالك مشكلة أخرى تلاحقها تتمثل في "الخوف من رحيل زوجي، حيث إنه مريض اليوم، وغدا أخاف أن أرجع إلى سجن أسرتي".  
نظرة الشك

مديرة إحدى المدارس الابتدائية، سيدة مطلقة منذ سبع سنوات، تروي كيف أن زميلاتها يستغرن شراء فلة سكنية لها، لتسكن فيها مع أولادها الأربعة، قائلة: "إنهم ينظرون لي نظرة شك، عندما أخرج من العمل مع السائق الذي يوصلني إلى المنزل". مشيرة إلى أنها تتلقى أسئلة من قبيل "هل تخرجين نهاية الأسبوع إلى السوق والمطاعم؟ حيث كان ردي لهم: نعم أنا مطلقة، لكني إنسانة أخاف ربي، ولن أرتكب معصية عند خروجي، وسوف أخرج وأسافر، وأعمل كل شيء يسعد أبنائي، ولن أنظر خلفي مدى الحياة". إلا أن المضحك المحزن في آن معاً، أن "مستخدمي المدرسة يعرضون عليّ الزواج كل ثلاثة أشهر تقريباً، مضيئة باستغراب: "لا أعرف سبب ذلك، وأغلب طالبى الزواج مني هم من المتزوجين اثنتين أو ثلاث"، متسائلة "هل أصبحت سلعة رخيصة بنظرهم؟".

تلصص الجيران

سيدة مطلقة ثالثة، ممن تحدثت إليهم "الوطن"، والتي انفصلت عن شريك حياتها منذ ثلاث سنوات، ولم تتجاوز العقد الثالث من عمرها بعد، تعمل في مركز طبي خاص، إلا أنها تتعرض إلى إحراج يومي مع بداية الصباح، كون جارها المتزوج امتهن مراقبتها حتى تصل إلى المركز، واستمر على هذه الحال عدة أشهر قبل أن يتوقف!  
معاناة البخل

"زواجي كان غلطة عمري" هكذا تقول إحدى الطبيبات العاملات في مدينة جدة. موضحة أنها تزوجت من رجل يكبرها في العمر ومتزوج، قائلة: "كنت شابة أبحث عن العاطفة والحب والحنان، غير أن زوجي كان بخيلاً بمعنى الكلمة، ولم يستمر الزواج معه سوى ٣٠ يوماً فقط، وبعد ذلك هربت من ذلك الزوج البخيل، القاسي المشاعر، والذي يعتبر أن الزواج فقط هو للجنس، وأنه ليس هناك شيء آخر غيره". مضيئة: "خلعتني المحكمة من زوجي بعد جلسات عديدة. وبعد حصولي على الصك بكيت، وأصبحت بحالة من اليأس، لكن بعد شهر من التفكير قررت أن أكون أنثى بالشكل، ورجلا من الداخل حتى أستطيع التوافق مع المجتمع". وتضيف ساردة قصتها: "اليوم ابني في السادسة من العمر، وقد وهبت حياتي له لكي أعوضه ألم وحرمان والده الذي تخلى عنه". كاشفة عن أن زوجها السابق "لم يكن يعي أن الزواج سكن ومحبة، في حين تحول لديه لمسألة تفرغ لشهوته وحسب".

طلبات "المسيار"

الطبيبة وبعد أن انفصلت عن زوجها عاشت وضعاً جديداً، تقول عنه: "بعد أن حملت لقب المطلقة، حاول أغلب زملائي في العمل، وآخرون سواهم، أن أكون فريسة سهلة لهم، فبدأت أسمع بعض الكلمات، ووصل الأمر إلى أن عدداً منهم طلبوا أن يتزوجوني مسياراً، والبعض يرسل لي رسائل على جوالي من أرقام غريبة تتحدث عن الوحدة والعذاب الذي أنا فيه، وكيف أعيش بكل صراحة بدون جنس بعد التجربة!"، وهو الأمر الذي سبب لها إزعاجاً مضاعفاً. وهي هنا تلقي بمسؤولية هذا السلوك تجاهها وتجاه مثيلاتها من المطلقات على "المجتمع ووسائل الإعلام التي لا تلعب دورها في تعديل نظرة المجتمع تجاه المطلقات، وهي النظرة التي تحمل كثيراً من السلبية". ذاهية إلى أنه "ليس العيب في الطلاق، بل في المجتمع الذي يحكم دون أن يعلم ما تحمله تلك المطلقة من هموم تربية الأبناء، حيث إن عاطفة المرأة تتضاعف بعد الطلاق، وتنتج نحو الأبناء لتربيتهم ومتابعتهم حتى الكبر، وتعويضهم غياب والدهم، ونظرة المجتمع لهم".  
تغيير النظرة

المستشار الأسري بجمعية "أسرتي" بالمدينة المنورة عدنان خطيري رأى من جهته أنه "يتعين على المجتمع أن ينظر إلى المرأة المطلقة نظرة أم في المقام الأول، وأن يبتعد عن الأفكار التي دائماً ما تكون المطلقة ضحيتها". معتبراً أن هنالك أسباباً عدة للطلاق، ومنها "عدم الرؤية الشرعية، وتدخل الأهل بين الزوجين، وعدم معرفة الزوجين لمفهوم الزواج الحقيقي، والذي يعتمد على الألفة والمحبة، وكذلك نظرة بعض الزوجات على أن الزواج هو فرح وشهر عسل وينتهي".  
تجربة بشرية

من جهتها، رأت الأخصائية النفسية بمستشفى الطب النفسي بالمدينة المنورة فاطمة حسين الخرمي أن "المرأة المطلقة مثل كل البشر من النساء، تزوجت وتطلقت لأسباب تكون خلافية في العادة. وتعتبر أنها خاضت تجربة وانتهت". إلا أنها حذرت في ذات الوقت من أن "المطلقة متى ما استسلمت لأحاديث المجتمع، فإنها ستحكم على نفسها بالفشل الذي يسبب لها الإحباط والتعب النفسي".

انخفاض طفيف

"عدد حالات الطلاق في المدينة المنورة في انخفاض ملحوظ"، هذا ما كشفه إلى "الوطن" المدير التنفيذي لجمعية "أسرتي" الخيرية محمد آل رضي، ف"في عام ١٤٢٩ وصل عدد حالات الطلاق إلى ١٧٣٨ حالة، بينما في عام ١٤٣٠

انخفض إلى ١٤٥٦ حالة، حسب إحصائيات المحكمة العامة بالمدينة". مؤكداً أن جمعياته "تقوم بتقديم الاستشارات الأسرية، والنصح والمشورة عبر متخصصين للفرع الرجالي والنسائي، بالإضافة إلى البرامج التأهيلية التي تقدمها قبل الزواج للزوجين"، مستحدثين في هذا الصدد برنامج "سنة أولى زواج"، والذي من ضمن مهامه "تقديم برامج ودورات أسرية للأسرة الناشئة، بهدف الحفاظ عليها وتنميتها". مبيناً لنا أن "حالات الطلاق تحدث عادة في السنة الأشهر الأولى من الزواج". مقترحاً على الجهات المختصة اشتراط "الحصول على رخصة قيادة الأسرة قبل الزواج للحصول على وثيقة الزواج من المحكمة أسوة بما تم تطبيقه في إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج، لما لذلك من أثر إيجابي على الأسرة والمجتمع".

## ٥.٩ في المئة ارتفاع كلفة المعيشة في سبتمبر ٢٠١٠ مقارنة بالعام

### الماضي

المصدر: جريدة الحياة الإحدث ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/197765>

الدمام - فائق الهاني

سجل الرقم القياسي العام لكلفة المعيشة في السعودية لشهر أيلول (سبتمبر) ٢٠١٠، ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,٩ في المئة مقارنة بنظيره من العام السابق ٢٠٠٩، فيما سجل ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٥ في المئة مقارنة بشهر آب (أغسطس) ٢٠١٠ وقالت مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات، إن الارتفاع جاء انعكاساً للتطورات التي شهدتها المجموعات الرئيسية المكوّنة للرقم القياسي لكلفة المعيشة، وفي مقدمها مجموعة الأطعمة والمشروبات، ومجموعة سلع وخدمات أخرى، ومجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، ومجموعة التآثيث المنزلي.

وأرجع الأكاديمي والمستشار المالي الدكتور عبدالله الحربي، ارتفاع الأسعار إلى عدد من الأسباب، من بينها أن المملكة تعتبر دولة استهلاكية من الدرجة الأولى، ولا يوجد إنتاج حقيقي، سواء في السلع أو الخدمات وكذلك التصنيع، وهذه ترتبط بأسعار العملات، وبما أننا مرتبطون بالدولار، فإن تحركنا سيكون وفق تحرك الدولار ارتفاعاً أو انخفاضاً، ولا يوجد لدينا إنتاج حقيقي يغطي هذه المشكلة، الأمر الآخر أن المؤشر الذي تقاس به الأسعار غير حقيقي، لأنه يقيس معدل التضخم بشكل شهري، وقياسه بالشهر الذي قبله يضلل، على اعتبار أن الشهر الذي سبقه مرتفع أيضاً، وكان من الأولى أن يقاس بمعدل شهري يعطف عليه معدل سنوي أو ربع سنوي، خصوصاً ونحن نعاني منذ نحو سنتين من ارتفاع في التضخم.

وأضاف أنه في حالات التضخم، ومع وجود عملة مرتبطة بعملة أخرى «تكون المرونة محدودة، ولا توجد حلول حقيقية» وقال: «نحن كمن يربط نفسه بشخص آخر يكون محدوداً بحركته، وعندما ربطنا الريال بالدولار قتلنا أي حلول فردية على مستوى الدولة، ولا ينعف معها انخفاض الفائدة لأنه سيتوافق مع مضاربة على العملة، وفي حال رفعها سنكون مربوطين بالدولار»، وأضاف أن «السياسة النقدية قد تكون مغيبة تماماً عن الحلول، لارتباطها وثباتها مع الدولار»، والحلول الأخرى مرتبطة بالسياسة المالية، وتكون عبر خلق منافسة حقيقية على مستوى الشركات الكبيرة والمتوسطة المتخصصة في البيع إلى المستهلك النهائي، مضيفاً: «اننا نعاني من شركات تطغى عليها الصبغة الاحتكارية، ولا توجد فرص تنافسية تضغط على هذه الشركات لتحقيق المنافسة، وسيجعلنا هذا مرهونين بالتحسنات الاقتصادية العالمية التي تنعكس علينا» وقال: «أرى أنا التضخم سيواصل ارتفاعه للعام الحالي للعام المقبل أيضاً». وأوضح مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات في تقريرها لشهر سبتمبر الذي صدر أمس، أن عدداً من المجموعات الرئيسية المكوّنة شهدت ارتفاعاً للرقم القياسي لكلفة المعيشة مقارنة بالشهر الماضي على النحو الآتي:

- ١- مجموعة الأطعمة والمشروبات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٩ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها ١٢ مجموعة فرعية من المجموعات الـ ١٧ المكوّنة لها.
  - ٢- مجموعة سلع وخدمات أخرى وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٦ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكوّنة لها.
  - ٣- مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٥ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعة فرعية واحدة من المجموعات الأربع المكوّنة لها.
  - ٤- مجموعة التآثيث المنزلي، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٣ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان من المجموعات الفرعية السبع المكوّنة لها.
- وأشارت مصلحة الإحصاء العامة والمعلومات إلى أن هناك مجموعات شهدت انخفاضاً في أرقامها القياسية هي: مجموعة النقل والاتصالات، وسجلت هذه المجموعة انخفاضاً بلغت نسبته ٠,٣ في المئة متأثرة بالانخفاض الذي سجلته مجموعة فرعية واحدة من المجموعات الأربع المكوّنة لها.

وأضافت أن هناك مجموعات لم تشهد تغيرات في أرقامها القياسية هي: الأقمشة والملابس، الرعاية الطبية، والتعليم والترويج، اذ ظلت عند مستوى أسعارها السابقة ولم يطرأ على أرقامها القياسية أي تغير نسبي يذكر.

وأوضحت أن الرقم القياسي العام لكلفة المعيشة لشهر سبتمبر ٢٠١٠ مقارنة بنظيره من العام السابق ٢٠٠٩ سجل ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,٩ في المئة. وجاء ذلك انعكاساً للتطورات التي شهدتها المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي لكلفة المعيشة، وهناك مجموعات شهدت ارتفاعاً في أرقامها القياسية هي:

١- مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٩ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الأربع المكونة لها.

٢- مجموعة سلع وخدمات أخرى، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٧,٩ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٣- مجموعة الأطعمة والمشروبات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٧,٥ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها ١٦ مجموعة فرعية من المجموعات الـ ١٧ المكونة لها.

٤- مجموعة التأثيث المنزلي، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٤,٣ متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها أربع من المجموعات الفرعية السبع المكونة لها.

٥- مجموعة النقل والاتصالات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ١ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الفرعية الأربع المكونة لها.

٦- مجموعة التعليم والترويج، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٨ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعة فرعية واحدة من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٧- مجموعة الرعاية الطبية، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٨ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

وأشار إلى أن مجموعات شهدت انخفاضاً في أرقامها القياسية، هي: مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية، سجلت هذه المجموعة انخفاضاً بلغت نسبته ٠,٩ في المئة متأثرة بالانخفاضات التي سجلتها ثلاث من المجموعات الست المكونة لها وأوضحت أن التغير النسبي في الرقم القياسي العام لكلفة المعيشة بين متوسط الربع الثالث ٢٠١٠ ومتوسط الربع الثاني ٢٠١٠، وسجل هذا الرقم للربع الثالث ٢٠١٠ مقارنة بالربع الثاني ٢٠١٠ ارتفاعاً بلغت نسبته ٢ في المئة. والمجموعات التي شهدت ارتفاعاً في أرقامها القياسية، هي:

١- مجموعة سلع وخدمات أخرى، سجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٤,٤ متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٢- مجموعة الأطعمة والمشروبات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٢,٧ في المئة، متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها ١٣ مجموعة فرعية من المجموعات الـ ١٧ المكونة لها.

٣- مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ١,٧ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الفرعية الأربع المكونة لها.

٤- مجموعة الرعاية الطبية، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ١,١ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعة فرعية واحدة من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٥- مجموعة النقل والاتصالات، سجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ١ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الأربع المكونة لها: وأوضحت ان مجموعات شهدت انخفاضاً في أرقامها القياسية، هي:

١- مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية، وسجلت هذه المجموعة انخفاضاً بلغت نسبته ٠,٣ في المئة متأثرة بالانخفاضات التي سجلتها أربع مجموعات من المجموعات الست المكونة لها.

٢- مجموعة التأثيث المنزلي، وسجلت هذه المجموعة انخفاضاً بلغت نسبته ٠,١ في المئة متأثرة بالانخفاضات التي سجلتها ثلاث مجموعات من المجموعات الفرعية السبع المكونة لها.

٣- مجموعة التعليم والترويج، وسجلت هذه المجموعة انخفاضاً بلغت نسبته ٠,١ في المئة متأثرة بالانخفاضات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

وذكرت أن التغير النسبي في الرقم القياسي العام لكلفة المعيشة بين متوسط الربع الثالث ٢٠١٠ ومتوسط الربع الثالث ٢٠٠٩، ارتفعاً بلغت نسبته ٦ في المئة، وجاء انعكاساً للتطورات التي شهدتها المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي لتكلفة المعيشة، ومجموعات شهدت ارتفاعاً في أرقامها القياسية، هي:

١- مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٨,٩ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعتان فرعيتان من المجموعات الفرعية الأربع المكونة لها.

٢- مجموعة سلع وخدمات أخرى، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٨,٥ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٣- مجموعة الأطعمة والمشروبات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٧,٥ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها ١٤ مجموعة فرعية من المجموعات الـ ١٧ المكونة لها من أبرزها.

٤- مجموعة التآييث المنزلي، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٤,١ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها خمس من المجموعات الفرعية السبع المكونة لها.

٥- مجموعة النقل والاتصالات، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ١,٩ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الأربع المكونة لها.

٦- مجموعة الرعاية الطبية، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٨ في المئة متأثرة بالارتفاعات التي سجلتها مجموعتان فرعيتان من المجموعات الثلاث المكونة لها.

٧- مجموعة التعليم والترويح، وسجلت هذه المجموعة ارتفاعاً بلغت نسبته ٠,٨ في المئة متأثرة بالارتفاع الذي سجلته مجموعة فرعية واحدة من المجموعات الثلاث المكونة لها.



## تكافل تنظر ١٥ قضية بالشرقية

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ. الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٢٩٩&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٢٩٩&CategoryID=٣)

الدمام: علي آل فرحة AM ١:١٢:٣١-١٠-٢٠١٠  
 كشف رئيس لجنة تكافل الأسرية بإمارة المنطقة الشرقية الدكتور غازي الشمري أمس أن اللجنة تنظر خلال هذه الأيام في ٥ قضايا عضل تعاني منها بعض الفتيات في المنطقة و ٧ قضايا إصلاح و ٣ قضايا فيما يخص حضانة الأطفال بعد مشاكل الطلاق التي تقع لدى بعض الأسر.

وأشار الشمري إلى أن اللجنة قامت بزيارة العديد من المراكز الأسرية في النعيرية والخفجي وزيارة بعض شيوخ القبائل والإطلاع على بعض القضايا ومتابعتها والاستماع للمشاكل الأسرية القائمة في تلك المناطق، وتقديم الخدمات في الإصلاح ومعالجة بعض القضايا الأسرية العالقة البسيطة.

وأضاف الشمري أنه تمت إعادة أكثر من ٤٠ طالبا وطالبة للدراسة بعد تدخل اللجنة وذلك لعدم الانتهاء من حل قضاياهم في المحاكم الشرعية.

## أكثر من ١.٧ مليون حاج يؤدون الفريضة هذا العام.. وزير

### الحج:

## انحسار ظاهرتي الافتراش والتخلف.. وموضوع تفويج الحجاج

### من أولوياتنا

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩  
<http://www.alriyadh.com/٣١/١٠/٢٠١٠/article٥٧٢٩٠١.html>

جدة - ياسر الجاروشة

أوضح معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي بأن عدد الحجاج الذين سيؤون فريضة الحج لهذا العام ما بين ١،٦ مليون و١،٧٥ مليون حاج فيما يتراوح عدد حجاج الداخل ما بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ ألف حاج، مشيراً إلى التوجهات الدائمة والمستمرة من قبل ولادة الأمر في هذه البلاد على تسهيل إجراءات الحجاج والعمل على راضهم وخدمتهم على اعلى المستويات، وبين معالي وزير الحج أن ظاهرتي الافتراش والتخلف تم التخفيف منهما إلى درجة أنها أصبحت شبه معدومة تقريباً ولم تعد تمثل ظاهرة .

جاء ذلك عقب افتتاح معالية الورشة التي أقامتها الوزارة صباح أمس في جدة والخاصة بتنظيم وإدارة رمي الجمرات لموسم حج هذا العام وهذه الورشة هي جزء من منظومة عدة ورش نظمتها الوزارة مع كل الجهات المعنية بخدمة الحجاج بهدف تنسيق المعلومات وتبادل البيانات الرامية إلى سهولة تفويج الحجاج على جسر الجمرات .

وأكد أن موضوع تفويج الحجاج إلى جسر الجمرات على درجة كبيرة من الأهمية لعظم دوره لكونه مواكب لمراحل بناء جسر الجمرات الذي يشهد كل عام إضافات ومستجدات مما يتطلب مراعاتها وإعادة برمجة التفويج للاستفادة القصوى مما أصبح متاح مما يدعو للاطمئنان بإيجاد المزيد من التيسير لضيوف الرحمن ليؤدوا نسكهم في يسر وسهولة وبعيدا عن أى أخطار محتملة بسبب الكثافة العددية وتدفق الحشود البشرية .

وأضاف أن جسر الجمرات الذي تعددت مساراته وأدواره ومداخله ومخارجه الجانبية يفسح المجال لاختيار المسار الأكثر ملائمة لارتباده حسب الموقع الذي يقطنه الحاج لإنجاح انسيابية الحركة وتفكيك الازدحام وتقليص مسافة الطريق واختصار عامل الزمن بما يفضي إن شاء الله إلى إنجاز خطة تفويج أكثر مرونة ودينامكية مشيراً إلى أن التنسيق المستمر والمتابعة والاتصال المباشر بين كافة الجهات الحكومية كان عاملاً لإنجاح المواسم السابقة .

ورفع معالي وزير الحج شكره وتقديره لولاة الأمر حفظهم الله الذين لهم اليد الطولي للتمكين للأمن الشامل للمواطن والمقيم والحاج والزائر والمعتمر ولاعتمادهم إقامة مشروعات عملاقة من توسعات متعاقبة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة داعياً الله أن يجعل هذه الأعمال في ميزان حسنات ولادة الأمر وزادهم ويزيدهم توفيقاً لكل ما يحبه ويرضاه .

بعد ذلك قدمت وزارة الشؤون البلدية والقروية ومشاركة بعنوان (تطورات أعمال منشأة الجمرات ومترو المشاعر المقدسة) قدمها الدكتور حبيب زين العابدين فيما قدم الأمن العام مشاركة بعنوان (إدارة تجمعات ومشاة الحجاج لرمي الجمرات) قدمها اللواء سعد الخليوي .

عقب ذلك تقديم وزارة الحج ممثلة في لجنة ضبط ومراقبة تفويج الحجاج مشاركة بعنوان (آليات وتعليمات برنامج جدولة رمي الجمرات) قدمها الدكتور عيسى رواس كما قدم الدفاع المدني مشاركة بعنوان (السلامة في منطقة ومنشأة الجمرات) قدمها اللواء سليمان العمرو .

## مجهول ينتحل شخصية مواطن ليحصل على بطاقة ائتمانية ويضعه في القائمة السوداء

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/01/article573277.html>

جازان - انور خواجي

تسبب انتحال شخصية ل احد الموظفين بتعليم صبيبا الى حرمانه من قرض وتمويل من احد البنوك المحلية ووضعه في اللائحة السوداء، وبحسب القصة التي يرويها للرياض الشاب المتضرر كمال علي جميمي الموظف بمدرسة تابعة لتعليم محافظة صبيا ذهب الى احد البنوك المحلية الذي تعامل معه طالبا منحي قرضا من اجل وذلك لحاجة الماسة الى الحصول على سيولة مادية لتغطية التزاماتي الاسرية والمعيشية واستكمال بناء منزل لي وبعد ان اعطيت الموظف المسوول في البنك بياناتي الشخصية اخبرني بانني لا استحق القرض بسبب ان اسمي موجود في القائمة السوداء ولعلمي الاكيد بانني استحق القرض بسبب عدم وجود أي التزامات مالية علي سواء من هذا البنك او جهة اخرى تفاجأت بموظف البنك بخبرني بانني قد استخرجت بطاقة ائتمانية من بنك محلي فاخبرته بانني لم يسبق لي التعامل مطلقا مع هذا البنك فكيف باستخراج بطاقة ائتمانية منه اخبرته بان ثمة التباسا في الامر ورجوته يراجع من جديد البيانات لعل ثمة خطأ في الموضوع الا انه عاد وكرر لي بان حصولي على البطاقة الائتمانية التي وصل مبلغ سدادها الى اكثر من ١٠ الاف ريال حرمني من الحصول على قرض ووضعني في القائمة السوداء رفعت بعدها شكواي الى مؤسسة النقد وفرع وزارة التجارة والحقوق الخاصة بشرطة المنطقة للتأكد من صحة الامر فاخبرني احد الموظفين بان هناك شخصا مجهولا قد زور توقيعي وبياناتي الخاصة واستخرج بطاقة ائتمانية من احد البنوك (....) فرع محافظة جدة؟؟ فذهلت من هذا الخبر محاولا عدم تصديقه وحاولت التأكد من صحته املا في ان يكون هناك خطأ قد حدث الا ان الجواب تكرر بان شخصا ما استخرج البطاقة الائتمانية باسمي واستفاد من المبلغ الذي فيها وانا حاليا اعيش وضعا نفسيا صعبا بعد حدوث هذا الامر فانا كنت امني النفس بالحصول على القرض كي استوفي بعض الالتزامات المادية المستحقة علي واغطي متطلبات اسرتي لاتفاجا بانني في القائمة السوداء بسبب بطاقة ائتمانية لا علم لي بها؟؟ مصدر بادارة الحقوق المدنية بجازان اكد بان هناك تحقيرا سيجري مع كل من موظف البنك وفرع وزارة التجارة واتخاذ الاجراءات اللازمة بما يحفظ حقوق الموظف الذي تم انتحال شخصيته وتزوير توقيعه وبياناته للحصول على البطاقة الائتمانية ومن ثم حرمانه من الحصول على القرض من البنك الذي يتعامل معه ووضعه في القائمة السوداء؟؟

## حديدي أكد لـ عكاظ خلو ابنه إبراهيم من أية أمراض نفسية والد الحدث المهرب يدعو الانتربول للقبض على المقيم

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠١/Con٢٠١٠١١٠١٣٨١١٠٦.htm>

عدنان الشيراوي - جدة

حث علي محمد حديدي والد الحدث إبراهيم الذي جرى تهريبه من جدة الى السودان مرورا بالميناء أخيرا إلى إحضار المقيم السوداني المتورط في العملية بواسطة الشرطة الدولية الإنتربول، معتبرا أن المقيم تولى عملية التغيرير بابنه واصطحابه إلى الخرطوم دون علمهم.

وقص لـ «عكاظ» تفاصيل ما حدث لابنه مؤكدا أنه وقت عملية الهروب كان يدرس في الصف الثاني بمدرسة حي الرصيصة الابتدائية في مكة المكرمة، وأن الأسرة اكتشفت غيابه عنهم فجأة، حيث تم البحث في أقسام الشرطة والمستشفيات ودور التوقيف دون فائدة، وجزم أن أحدا من الأسرة لم يكن يتوقع هروب الابن إلى السودان. وبحسب حديدي الذي له سبعة أبناء ويعمل في مهنة سائق سيارة خاصة يقتات منها وأسرته، فإن ابنه إبراهيم لا يعاني مطلقا من أزمات أو مشاكل أو أمراض نفسية، كما لم يتعرض للعنف مطلقا كما روج له البعض، لكنه ذكر أن ابنه عاش في وقت سابق مع عائلة سودانية ويتحدث بلهجة سودانية.

وثنى ما بذلته السفارة السعودية في الخرطوم من جهود لاستعادة ابنه رغم عدم وجود هوية أو وثيقة تبين اسمه واسم العائلة أو الجنسية، ويسأله عن رفضه استلام ابنه أجاب «التقيت بابني إبراهيم، وسوف استلمه غدا عن طريق شرطة المنصور، لكنني فعلت ذلك للتأكيد أن مطالبتي لا تتوقف عند عودة إبراهيم بل يجب القبض على المقيم السوداني الذي غرر به».

وأضاف أن المعلومات التي استقاها ابنه إبراهيم أن المقيم السوداني اصطحبه إلى جدة ثم طلب منه مرافقته إلى السودان ولم يكن ابنه يعرف أين تقع السودان، مؤكدا على أن اسم المقيم موجود لدى الجوازات «لأن الوافد غادر بطريقة نظامية عبر الميناء».

من جهة أخرى، واصلت أمس إدارة الجوازات في جدة وميناء جدة الإسلامي استجواب الحدث ومواجهته بموظفين في الميناء لمعرفة أسباب وطريقة خروج الحدث بمفرده ودون أي وثائق، ودلت المعلومات أن الحدث استغل صغر سنه في المرور من طابور الجوازات زاعما أنه بمعوية أسرته التي سبقته إلى الباخرة.

وأكد لـ «عكاظ» سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية السودانية فيصل بن حامد معلا أن السفارة عملت على ترجمة تعليمات القيادة التي تقضي ببذل الجهود لرعاية المواطنين السعوديين في الخارج والوقوف على أحوالهم وحل مشاكلهم، مشيرا إلى أن عدم وجود جواز سفر أو إثبات هوية تثبت اسم وجنسية إبراهيم كان عائقا في بعض الإجراءات، ثمنا تعاون السلطات السودانية التي تجاوزت وحسنت الأمر سريعا.

وخلص السفير السعودي إلى القول إن السفارة ما أن تسلمت الحدث من سلطات الأمن السودانية نقلته إلى فندق وخضع لكشف طبي للتأكد من سلامته الصحية، كما تكفلت السفارة بتأمين تذكرة سفر ومصروف جيب وتم التنسيق مع السلطات المختصة حتى وصل إلى المملكة.

## تراجع قضائي عن منع مطلوب من السفر... بعد اكتشاف

### مكيدة ضده

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198058>

جدة - أحمد الهلالي  
طلبت المحكمة العامة في محافظة جدة من شرطة المحافظة رفع «البلاغ الأمني» عن «مواطن»، بعد أن اكتشفت خطأها في قبول دعوى تقدمت بها سيدة سعودية تطالب بتسليم «ابن المواطن» لها بصفتها والدته اتضح فيما بعد عكس ذلك بتقديمها معلومات كاذبة.  
وكانت المحكمة أبلغت شرطة جدة بضرورة إحضار المواطن بالقوة الجبرية ومنعه من مغادرة جدة وإحضار الطفل لتسليمه إلى المدعية التي اتضح أنها غير صادقة في دعواها.  
وقالت «المحكمة» في خطابها الموجه إلى «الشرطة» إنه تبين لها أن المدعية (السيدة) ليست أمًا للطفل التي ادعت به، بل هي مربية له فقط، إذ أبلغت المحكمة الشرطة بضرورة رفع الحظر الذي ذهبت إليه سابقاً ضد المذكور بمنعه من السفر من جدة، كما أبلغتها بعدم تسليم الطفل للمدعية، وإسقاط قرار إحضار المذكور بالقوة الجبرية.  
وتعود تفاصيل القضية التي تسببت للمواطن علي بن عبدالله في مشكلات كثيرة بحسب حديثه إلى «الحياة» إلى تقدم السيدة السعودية بدعوى للمحكمة تتضمن أن «ابن» المذكور هو ابنها بعد تربيته في كنفها أعواماً عدة، مدعية أنه سحب الطفل منها بعد تسجيله في المدرسة، واتهمته بأنه مدمن مخدرات ومريض نفسي وغير كفاء لحضانة الطفل.  
وأشارت إلى أن «المذكور» عرض الطفل للضياع والشتات والحرمان ولا يوجد لديه سكن ولا مأوى سوى المكوث تحت الكباري والجسور والنوم بجوارها برفقة طفله ما أجبر الطفل على شكواه من حال البؤس الذي يعيشه نتيجة أوضاع الأب الذي يعتبر غير كفاء لتربيته.  
من جهته، أوضح المواطن (المدعى عليه من السيدة) أنه بصدد رفع دعوى قضائية ضد المحكمة التي تظلمت لديها المرأة كونها عطلت مصالحه من طريق منعه من السفر إلى خارج جدة، و الإساءة إلى سمعته، خصوصاً أنها لم تتحقق من السيدة.  
وعن القضية، قال المحامي والمستشار القانوني هشام حنبولي: «إن المحكمة لم تثبت من المدعية «السيدة» لا سيما أن قرارها السابق في منع المواطن من السفر أمر يتعلق بحرية إنسان في التحرك والسفر، كما يعتبر نوعاً من الإساءة له، إذ كان يجب عليها التثبت من شخصية المرأة من عدمها، وفي كل الأحوال يتضح أن السيدة مسؤولة عن إدلائها بمعلومات كاذبة تستوجب محاسبتها عليها كافة.»  
وفي هذا الصدد، أكد المحامي حنبولي أن الضرر في مثل هذه القضية ينقسم المتسببون فيه بين الجانبين «السيدة» و«المحكمة» وهو ما يلزم معه تعويضهما المواطن عن ما أصابه من ضرر منهما معاً.

## لجنة الاستقدام: شروط مانيلًا لتشغيل عاملاتها المنزليات...

### تعجيزية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198079>

الخبير - رحمة ذياب

وصف رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام سعد البداح ملف استقدام العمالة الفلبينية، وما يعتريه من ردود أفعال من المتقدمين بطلبات استقدام للسفارة الفلبينية بـ «الضرب في الميت حرام»، وقال في حديثه إلى «الحياة» «هذا هو تعليقي»، معتبراً أن الموضوع «أخذ حيزاً واسعاً» واعتبرت مكاتب استقدام في المنطقة الشرقية مخاطبة السفارة الفلبينية بـ «الأمر المستحيل»، مضيفين أنهم يواجهون «مشكلة الرفض من السفارة، وحاولنا مخاطبة لجنة الاستقدام مرات عدة من دون فائدة، والأمر ليس عدم توفير عمالة وإنما صعوبة في الإجراءات»، واعتبر مدير مكتب استقدام زيد ناصيف أن «الطلبات متزايدة من العائلات السعودية إلا أن هناك توجه للاستقدام من دول أفريقية إلا أن الأمر لم يتم اتخاذ أية إجراءات جادة فيه.»

وحول زيادة الرواتب للعاملات المنزليات الفلبينيات، قال إن الأمر بحاجة إلى «طرحه بشكل موسع مع الجهات المعنية للتخفيف من الشروط، وأبرزها الراتب الشهري الذي كان ٨٠٠ ريال وأصبح ١٥٠٠ ريال، فالفرق واضح، ويتطلب الأمر تدخلًا من اللجنة الوطنية للاستقدام»، مشيراً إلى أن الراغبين في العاملة الفلبينية لقدرتهم على التحدث باللغة الإنجليزية.

يذكر أن تصعيد مسألة اشتراطات على العمالة المنزلية الفلبينية، بدأت منذ نحو شهرين، إذ فرضت وزارة القوى العاملة في مانيل العديد من الاشتراطات أهمها شهادة أمنية للكفيل وحددت الراتب بـ ٤٠٠ دولار، إضافة إلى أخذ موقع المنزل (الكروكي) مع أخذ موافقة مسبقة من الخادمة التي ستعمل في منزل يوجد به ٣ أطفال. واشترطت منحها إجازة أسبوعية يوماً واحداً مع توفير سكن مريح لها ووجبات غذائية كافية، والتعهد بعدم إنهاء عقدها من دون مبرر شرعي أو قانوني، في حين يجوز للعاملة إنهاء العقد في حال إخلال صاحب العمل بأي شرط من هذه الشروط على أن يتحمل شخصياً نفقات عودتها لبلدها، واشترطت السفارة كذلك عدم تجديد عقد العاملة بعد انتهائه أو نقل كفالتها إلا بعد موافقة السفارة الفلبينية. وأضاف ناصيف أن مكاتب الاستقدام تحاول التوجه لدول أخرى، وأن اللجنة الوطنية للاستقدام لا تزال تخاطب سفارة الفلبين لتخفيف الشروط، ولم تحصل على تجاوب حتى الآن، علماً بأن لجنة الاستقدام أبدت تعاونها بفتح المجال للاستقدام من دول أخرى ولازلنا في صدد الحصول على موافقات رسمية لأن المسألة تتطلب إجراءات عدة.»

وينقل العديد من المتقدمين بطلبات استقدام عاملة منزلية لـ «الحياة»، «صعوبة الحصول على رد من مكاتب الاستقدام التي تنتظر بدورها الرد من لجنة الاستقدام»، مشيرين إلى أن السفارة طالبت في عقودها الجديدة من كل كفيل أسماء أسرته وأعمارهم إضافة إلى اسم الزوجة وأسماء الأطفال وأعمارهم وتعريف بالراتب وعنوان المنزل وخريطة له وزادت من غرابة شروطها باشتراط إرفاق مساحة المنزل بالمتري للطابق الأرضي والأول وأرقام الهواتف مع وجوب تحديد نوع العمل الذي سوف تقوم به إن كانت عاملة منزلية أو ستعمل في رعاية المرضى أو رعاية الأطفال أو تعليمهم أو غير ذلك، وذلك باختيار أحد الخيارات هذه.

ويوضح عيسى خلف (مواطن) أنه «منذ نحو شهر ونصف تقدمت بطلب عاملة منزلية فلبينية، إلا أنه واجه تعقيدات وزيادة اشتراطات فالمكاتب لا حيلة لها ولا حل لديها، مضيفاً أن تغيير جنسية العاملة يتطلب وقتاً وجهداً ومتابعة لا يقوم بها الكثيرين، مطالباً وزارة العمل بـ «تسهيل إجراءات تغيير جنسية العاملة في الدول التي تواجه اللجنة الوطنية مشكلات معها». ويشير إلى أن الزيادة التي فرضتها الفلبين والاشتراطات الجديدة، حفزت العديد من الدول التي تستقدم السعودية

منها على درس إمكان الزيادة خلال الفترة المقبلة، وهذا الأمر يعود بالضرر على المواطنين، الذين يعتمدون في شكل رئيسي على استقدام عاملة منزلية ومربية أطفال.»



## حاول تضليل لجان التحقيق وذكر معلومات غير دقيقة حسم ٥ أيام على مدير مستشفى قصر في مراقبة اختطاف طفلة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠١/Con٢٠١٠١١٠١٣٨٠٩٥٨.htm>

محمد حضاض - جدة

اكتفت لجنة تحقيق من وزارة الصحة بحسم خمسة أيام على مدير منابوب في مستشفى حكومي في جدة، وحرمانه من شغل المناصب القيادية بعد إهماله في قضية اختطاف وافد لطفلة سعودية من داخل قسم الطوارئ في المستشفى الذي يعمل به. وكانت اللجنة، بدأت تحقيقاتها إثر شكوى قدمها والد الطفلة إلى وزارة الصحة وذكر فيها أن طفله تعرضت للخطف من داخل المستشفى رغم وجود حراس الأمن والهيئة الطبية والتمريضية، حيث حضر بطفله للعلاج وهي تعاني من ارتفاع درجة الحرارة وغادر ليحضر شقيقها وعند عودته لم يجدها على السرير. وبحسب شكوى الأب، عندما لم يجدها توجه إلى مدير المستشفى المناوب ليطلب منه مساعدته إلا أنه تجاهل توسلاته ولم يتفاعل معه مطلقاً غير مصدق لرواية الأب، حيث لم يبلغ رجال الأمن بسرعة ولم يتمكن من فتح غرفة الكاميرات إلا بعد عدة ساعات بسبب ضياع المفتاح، وقد أثبتت الكاميرات أن رجلاً غريباً دخل إلى سرير الطفلة ثلاث مرات ومعه ورقة كشف من الكادر الطبي وخرج بعدها من باب الطوارئ ومعه الطفلة التي كانت حرارتها تتجاوز ٣٩ درجة مئوية، حيث وجدت الجهات الأمنية الطفلة صباح اليوم التالي بجوار منزل جدها في حالة نفسية وجسدية سيئة. وقالت اللجنة في توصياتها إن مدير المستشفى المناوب لم يقم بالمهام الموكلة إليه، واتهمته بالتباطؤ في إبلاغ الشرطة عن الحالة، ولم يوجه حراس الأمن بسرعة البحث عن الفتاة أو على الأقل الإسراع في فتح باب الكاميرات، في الوقت الذي ثبت كذبه على اللجنة في التحقيق بأنه كسر باب غرفة الكاميرات لعرض اللقطات، في حين أكد زملاؤه بأنهم تولوا فتح الباب بالمفتاح، إضافة إلى تفاعله السريع مع والد الفتاة بالبحث عنها في حين تطابقت شهادات زملائه مع الشاكي بالتأكيد على عدم تفاعل المدير المناوب مع والد الفتاة بسرعة البحث عنها، كما وجهت اللجنة إنذاراً للطبيب عربي تأخر عن الحضور للمستشفى مما ساهم في ازدحام الطوارئ بالمرضى، وأوصت اللجنة بالتعاقد مع شركة للحراسات الأمنية متخصصة وذات باع طويل تتولى الحراسة في مختلف مستشفيات جدة.

## بدعوى تعسف الرئيس

### ١٢ استقالة في هيئة التحقيق والادعاء العام في المدينة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠١/Con٢٠١٠١١٠١٣٨١١٤.htm>

خالد الجابري - المدينة المنورة

علمت «عكاظ» أن ١٢ محققاً وموظفاً في هيئة التحقيق والادعاء العام في فرع المدينة المنورة تقدموا باستقالاتهم احتجاجاً على تعسف رئيسهم. وبينت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة أن الاستقالة الجماعية تمت عقب توجيه رئيس هيئة التحقيق ٣٥ إنذاراً بحجج أعضاها واهية وشكلا من أشكال التعسف الإداري، موضحة أن الموظفين المستقيلين تقدموا بشكاوى على نحو فردي ضده. وشملت لوائح الشكوى المقدمة من الموظفين المستقيلين ضد رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام على تضيق القيادة على المحققين في الأونة الأخيرة، تتببع الهفوات وتوالي الإنذارات، النقل التعسفي لعدد من الأعضاء إلى محافظات خارج المدينة المنورة دون رغبتهم، عدم الخبرة الإدارية، والتوجس الشديد من القيادة تجاه الأعضاء. ورفض رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام في المدينة المنورة عبر مدير مكتبه التحدث إلى «عكاظ» عن الاستقالة الجماعية للموظفين، ورغم تكرار المحاولات على مدار ثلاثة أيام، بيد أنه رفض الحديث.



### وكيل التعليم العالي يستمع لشكوى ٤٠ طالبة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠

<http://www.alriyadh.com/٠١/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٣٣٧.html>

الرياض - أسهمان الغامدي

تمكنت اربعون طالبة من طالبات إحدى الكليات الأهلية بالرياض من نقل شكاوهن لوكيل وزارة التعليم العالي يوم أمس.. بعد مقابلته لهن ووقفه على معاناتهن الناجمة من رفضت ضمهن لمنحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المعلنة على موقع الوزارة .  
وعلى إثر هذا الرفض اتجهت الطالبات لوزارة التعليم العالي صباح أمس وطالبن بمقابلة الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، ولكن لم يتسنَ لهن ذلك، فتم مقابلة وكيل الوزارة الذي وعدهن بإنهاء موضوعهن مع مطلع الأسبوع المقبل وقال: ستفاضل الوزارة بينهن وترشح نسبة ٣٠% منهن للالتحاق بمنحة خادم الحرمين الشريفين.

## الشورى يثمن نداء خادم الحرمين للعراقيين ويقدر عباراته

### الباعثة للأمل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/٠١/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٤٠٥.html>

الرياض-محمد الشيباني

ثمن مجلس الشورى خلال جلسته العادية الخامسة والخمسين التي عقدها امس برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ النداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى الشعب العراقي الشقيق ودعا فيه فخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق ، وجميع الأحزاب العراقية التي شاركت في الانتخابات ، والفعاليات السياسية ، إلى عقد اجتماع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بعد موسم الحج المبارك ، وتحت مظلة الجامعة العربية ، للسعي إلى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها .

ورأى المجلس إن هذا - أيده الله - التي تنطلق من حرصه الدؤوب على مصالح الأمة العربية التي تسكن وجدانه ويحمل همومها ويعمل - رعاه الله - على حلها .

وعد المجلس هذا النداء بأنه لا يصدر إلا من إنسان غيور على أمته حريص على عزتها وتضامنها ، والشواهد على ذلك كثيرة يسجلها التاريخ بأحرف من نور لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، منها على سبيل الذكر لا الحصر فلسطين ولبنان والصومال ، إلى جانب مبادراته في حل الخلافات العربية - العربية

وسجل المجلس تقديره الجرم لما تضمنه النداء من عبارات تبعث للأمل في إيجاد مخرج للأزمة الحالية في العراق ، وتبث الحماس في الغيورين من أبناء الشعب العراقي على وحدته ، وعزته ، وأمنه ، وازدهاره ، للنهوض بمسؤولياتهم والتضحية ، من أجل عراق مستقر آمن . "

وأعرب المجلس عن تأييده ومساندته لموقف خادم الحرمين الشريفين في مد يد العون ، والتأييد ، والمؤازرة ، لكل ما سوف يتوصل إليه زعماء الأحزاب العراقية التي شاركت في الانتخابات والفعاليات السياسية ، من قرارات ، وما يتفقون عليه من أجل إعادة الأمن والسلام إلى أرض الرافدين ، ويأمل في الوقت ذاته أن يستجيب العراقيون لهذا النداء ، ويغلبوا مصلحة العراق وشعبه ، على المصالح الشخصية الضيقة ، بتوحيد الصف ، والتسامي على الجراح ، وإيجاد شبح الخلافات ، وإطفاء نار الطائفية البغيضة . وأن يتوصلوا إلى اتفاق سيكتبه التاريخ ، وستحفظه الأجيال القادمة في ذاكرتها ، يعيد للعراق مكانته ، ويحفظ له أمنه واستقراره ، ويصون وحدة أرضه .

## ندوة علمية بجامعة الملك سعود لدراسة التدخين والمرأة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/01/article573418.html>

الرياض- خالد بخش

يفتح عميد كلية الطب و المشرف على المستشفيات الجامعية الأستاذ الدكتور /مساعد بن محمد السلطان عند الساعة الثامنة من صباح اليوم (الاثنين) في القاعة الرئيسية بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض الندوة الدولية عن : "التدخين و المرأة"، التي ينظمها كرسي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز لأبحاث الوبائيات والصحة العامة (باشرف الدكتور/عبدالعزيز بن سعيد رئيس قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب بجامعة الملك سعود ) وكرسي أبحاث تعزيز الصحة والتثقيف الصحي (باشرف ا.د. سليمان الشمري) وكرسي الأميرة نورة لأبحاث صحة المرأة (باشرف الدكتورة الجوهره القويز (كلية الطب بجامعة الملك سعود بالتعاون مع برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة ومكتب منظومة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لمجلس التعاون الخليجي والجمعية الخيرية لمكافحة التدخين – نقاء و عدد كبير من طلاب و طالبات كلية الطب وتهدف الندوة الى زيادة وعي المجتمع حول أضرار التدخين – لاسيما الشيشة – بين النساء و دعم برنامج "جامعة الملك سعود" بلا تدخين ١٤٣٢ و اقتراح" إعلان الرياض" والذي يدعو الى منع التدخين في العالم العربي

صرح بذلك الدكتور/عبد العزيز بن سعيد المشرف على كرسي الأمير سطاتم بن عبد العزيز لأبحاث الوبائيات والصحة العامة ورئيس قسم طب الأسرة و المجتمع بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض موضحاً ان الندوة تغطي محاور كثيرة منها الجهود الوطنية والاقليمية والعالمية لمكافحة التدخين وبرنامج جامعة الملك سعود بلا تدخين (١٤٣٢ هـ ) والاثار الصحية (عضوية ونفسية) والاجتماعية والاقتصادية للتدخين لاسيما بين صغار السن من طلاب وطالبات المدارس والجامعات ووباء تدخين الشيشة في المجتمعات العربية .

ومن جانبه اوضح الاستاذ الدكتور/ أحمد مندیل رئيس اللجنة التنظيمية – أستاذ الوبائيات بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ان البرنامج العلمي للندوة يتكون من سلسلة محاضرات يقدمها عدد من المختصين

## ترعى الحرفيات السعوديات والأسر المنتجة وتحافظ على

حقوقهن :

### جمعية حرفة تفوز بجائزة المفوضية الأوروبية شاليوت

### الأميرة نورة : نتطلع إلى أن ينافس المنتج السعودي القوى

### الإنتاجية الكبيرة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٧

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٣&I=٧٩٤٩١٣&G=١>

هادي العنزي - بريدة

حققت الجمعية التعاونية النسائية «حرفة» جائزة المفوضية الأوروبية «شاليوت»، حيث فازت بالمركز الأول مناصفة مع جمعية «الحقوقيين» في الكويت، وجاء فوز جمعية «حرفة» بعد ترشيح سفير الجمهورية الإيرلندية في المملكة العربية السعودية لهذه الجائزة إيماناً بما تقوم فيه الجمعية من دور كبير لتنظيم الحرفيات والأسر المنتجة وحماية حقوقهن المهنية والتسويق للمنتجات الأسرية.. وحول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع الأميرة نورة بنت محمد بن سعود - رئيسة مجلس الإدارة للجمعية التعاونية حرفة - التي تحدثت لـ «اليوم» عن أهداف الجمعية وغاياتها وما وصلت إليه من نجاحات ومساهمات فاعلة في قلب المجتمع، فضلاً عن الكثير من التفاصيل التي نطالعها في هذه المادة :

توفيق ودعم

تقول الأميرة نورة بنت محمد بن سعود - رئيسة مجلس الإدارة للجمعية التعاونية حرفة - في معرض حديثها لليوم بهذه المناسبة: «جاء هذا الفوز بتضافر جهود متعددة ساهمت وتساهم بالرفي من العمل منذ تأسيس الجمعية التعاونية (حرفة) لتقوم بأدوارها المتعددة في المجتمع، وترعى الأسر المنتجة والحرفيات السعوديات، وتحافظ على حقوقهن وتحميهن، فالكل يشاهد كيف خطت الجمعية التعاونية النسائية متعددة الأغراض بمنطقة القصيم (حرفة) خطواتها الواسعة والتي ارتقت بأعمالها كما ونوعاً والله الحمد وفي فترة وجيزة، وإن هذا التميز للجمعية وهي في سنتها الأولى ما كان ليتحقق إلا بتوفيق من الله - عز وجل - وبدعم معنوي ومادي من جهات متعددة تؤمن بالدور الكبير التي تضطلع فيه هذه الجمعية، وإن هذا الفوز دافع كبير لمزيد من التقدم وتحقيق نتائج يلمسها الجميع على أرض الواقع لتطوير العمل الحرفي والأسر المنتجة التي بنيت على أساسها جمعية حرفة كأول جمعية نسائية تعاونية في المملكة، وتعد الجمعية التعاونية النسائية «حرفة» أول جمعية تعاونية نسائية على مستوى المملكة تهتم بالعمل الحرفي والأسر المنتجة، حيث تضم الجمعية العديد من الأسر المنتجة التي تعمل على منتجات متعددة لتقوم الجمعية بتسويقها عبر منافذ تسويقية خاصة بالجمعية.»

من لجنة إلى جمعية متميزة

عن تحويل اللجنة إلى جمعية، قالت الأميرة نورة: «إن فكرة تحويل اللجنة النسائية في القصيم إلى جمعية تعاونية قد أشار إليها الدكتور يوسف العثيمين - وزير الشؤون الاجتماعية - وهو ما ساندنا حتى تم إقامة هذه الجمعية كأول جمعية نسائية في السعودية، كما أن حكومة المملكة تولى إنشاء الجمعيات التعاونية اهتماماً ودعمًا واضحاً، وحرصاً من اللجنة النسائية في منطقة القصيم على تقوية القواعد التي تعمل عليها النساء في المنطقة.. وحفاظاً لحقوقهن المهنية والإنتاجية الفكرية وخاصة الحرفيات المنتجات للأزياء المطرزة التراثية والمأكولات الشعبية، ونحن السيدات اعتدنا على الجمعيات الخيرية فقط، بينما هنا نتجه للعمل التعاوني الذي تنادي فيه دول العالم، وسوف ننجح فيها - بإذن الله - بفضل الدعم من الجميع لهذه الجمعية.»

## خطط استثمارية

من زاوية أخرى بينت الأميرة نورة أن الطلب المتزايد في السوق المحلية جعلت التفكير بإنشاء الجمعية التعاونية واحتواء الحرفيات وجعلهن يكسبن من خلال أعمالهن، وأضافت قائلة: « كما أن الجمعية ستسوق لتلك الأعمال سواء داخل السعودية أو خارجها، ضمن إقامة معارض متخصصة لعرض إنتاج الحرفيات، وأشير هنا إلى أنه تم مناقشة العديد من الخطط مع جهات استثمارية كبيرة متعددة من بينها هيئة الاستثمار رغبة في جعل العمل الحرفي اليدوي التي يجدهن النساء في القصيم عملا مؤسسيا واضحا ويحقق المكاسب لهن .»  
تحقيق الفوائد

وعن العمل نوعيا أفادت الأميرة أن الجمعية تشمل صناعة الحلويات الشعبية كالكليجا وأنواع أخرى، والصناعات النسيجية بمختلف أنواعها، والمطرزات التي سبق أن تم العمل عليها مع مصمحات شهيرات، كذلك تعبئة التمور وتغليفها، والعديد من الحرف التي تجيدها النساء وتشتهر فيها، وأوضحت أن العمل سيتم على المستوى المحلي بتحقيق التعاون ما بين صغار الحرفيات في المنطقة الذي سيساعدهن على ضمان بقاء المنتج واستدامته في تحقيق موارد مجزية، وكذلك من أجل زيادة الإنتاج، وأيضا تقديم الرعاية لهن وتمكينهن تسويقيا ونوعيا، وكذلك توفير المواد الخام اللازمة للإنتاج وبأسعار الجملة ومن أجود الموردين .

منافسة

وحول نفس المحور أضافت الأميرة نورة: « سيتم توفير أفضل الخبرات الاستشارية للحرفيات للارتقاء بالمنتجات وفتح منافذ تسويقية لهن لإيصال المنتج السعودي للعالمية متبعين المنهجية التي تتنادي بتجميع الجهود الصغيرة وتكثيفها لتنافس القوى الإنتاجية الكبيرة »، ويذكر في هذا الصدد أن أكثر من ٦٠ سيدة ساهمن بمبالغ تأسيسية للجمعية تصل إلى ٦٠٠ ألف ريال هي رأس مال الجمعية، وتحوي القائمة المسجلة من قبل المؤسسات السعوديات على أكثر من ٤٥ حرفية سيتم تسويق إنتاجهن وإنتاج أخريات على مستوى السعودية.

جمعية حرفة التعاونية النسائية

هي أول جمعية حرفية نسائية تعتمد على عمل السيدات السعوديات الحرفيات، وتأسست هذه الجمعية بـ ٦٠ سيدة سعودية بهدف أنها تعنى بالحرفيات وتسوق إنتاجهن وسميت بـ « جمعية حرفة » وهي جمعية تعاونية برأس مال يصل إلى ٦٠٠ ألف ريال، وتشرف جمعية حرفة التعاونية على الأسر المنتجة في المهرجانات التي تقام في منطقة القصيم، وتسوق لإنتاجهن، وتخطط الجمعية إلى العمل على إيجاد منافذ بيع عبر المجمعات التجارية الكبيرة في عدد من مدن المملكة العربية السعودية، كما تقيم العديد من الأمسيات التعريفية والتسويقية للعمل الحرفي المنتج، وتهدف فكرة إقامة الجمعية إلى مساعدة الحرفيات بتسويق إنتاجهن الذي يتم صنعه بأيديهن، وتعد الحرف اليدوية الشهيرة بين السيدات في القصيم هي: السدو والنسيج بكافة أنواعه، إلى جانب المشغولات اليدوية والمطرزات والمأكولات الشعبية فضلا عن الكليجا والتي تعتبر أحد أشهر الحلوى القصيمية وقد دخلت ضمن الحرف اليدوية التي تهدف الجمعية إلى تسويقها بطرق حديثة.

## مدرسة تحفيظ قرآن بحي المصيف بالرياض تضع شروطاً

### تعجيزية لقبول طالبة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/٠١/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٤١٤.html>

الرياض - عبدالله الحسني

وضعت مدرسة تحفيظ ابتدائية بحي المصيف بالرياض شروطاً تعجيزية لقبول طالبة مستجدة - حسبما وصف والدها عبدالمحسن الفضلي الذي بث شكواه ل (الرياض) قائلاً: تقدمت لهذه المدرسة بطلب تسجيل ابنتي لهذا العام رغبة مني في حفظها لكتاب الله الكريم أسوة بأختها المنتظمة بالصف السادس إلا ان المفاجأة كانت في الشروط التعجيزية التي أبلغتني بها خطياً احدى المعلمات والمتضمنة الطلب من الطالبة ان تكون حافظة مجموعة سور تبدأ من سورة الإخلاص حتى سورة الطارق بالإضافة الى إجادة كتابة الحروف الهجائية والأرقام من ١ - ١٠ وكذلك كتابة اسم الطالبة الأول وكتابة كلمة من ثلاثة حروف كما اشترطت ان يكون سبق للطالبة المستجدة الدراسة في التمهيدي .

وتساءل المواطن الفضلي: اذا كانت ابنتي مستجدة لم يسبق لها الدراسة فيكيف يمكن لها الوفاء بهذه الشروط المستحيلة ثم اذا كان مجموع السور المطلوب حفظها قرابة ٢٩ سورة والمنهج المقرر حفظه للصف الأول ٣١ سورة فقط فما الإضافة التي يمكن ان تضيفها المدرسة لابنتي. وبالاتصال بمديرة المدرسة للوقوف على صحة الشكوى أرجعت هذه الشروط الى كون المبنى مستأجر وان المدرسة تخدم ستة احياء بالإضافة الى كثرة عدد المتقدمين لهم الذين يبلغ عددهم تقريبا ٦٠٠ طالبة لا يتم قبول الا نحو ٥٠ او ٦٠ طالبة مشيرة الى ان المتقدمة لهم لا تسكن نفس الحي مؤكدة على ان هذه الشروط من ادارة التعليم وليست اجتهاد شخصي منهم الأمر الذي يجعل المدرسة تضيق في عملية القبول ولا تقبل الا من سبق لها الدراسة في الروضة والتمهيدي. وبسؤال والد الطالبة عما اشارت له مديرة المدرسة فيما يخص السكن قال: هذا تبرير غير مقبول وذلك لكون أختها تدرس في نفس المدرسة في الصف السادس بالإضافة الى ابنتي التي لم تقبل قد تم عمل اختبار قبول لكن صعوبة الشروط حالت دون تسجيلها .

وختم الفضلي مطالبته ادارة التربية والتعليم للبنات بالنظر في قبول ابنته وسواهن ممن يصطدمن بمثل هذه الشروط المستحيلة التحقق.

## تجميد رواتب موظفي أمن مستشفى صفوى منذ ٣ أشهر

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٧  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٣&I=٧٩٤٩١٧&G=١>

أحمد المسري - صفوى

لا تزال معاناة موظفي الامن بمستشفى صفوى مستمرة نتيجة ايقاف صرف رواتبهم منذ ٣ اشهر فى اعقاب تغيير الشركة المسئولة عنهم، واكد الموظفون ان الوعود التي تلقوها منذ اعوام بتعديل اوضاعهم لم تنفذ رغم ان خدمة بعضهم تجاوزت ١٣ عاما.

مخالف للقوانين

يقول رستم أحمد العوامي والذي أمضى ٩ اعوام كرجل أمن بمستشفى صفوى إن الرواتب منذ التحاقه بهذه الوظيفة قليلة جداً بواقع ١٣٥٠ ريالاً بالمخالفة للقوانين المنصوص عليها كما جاء في الخطاب الموجه للمستشفى بتاريخ ٢٠/٥/١٤٣١ هـ بأن الحد الادنى لرواتب حراس الأمن السعوديين المتفق عليها بال عقد ضمن الفقرة "ش- خ - أ" لتوظيف المواطنين وموظفي الأمن والسلامة ٢٥٠٠ ريال و ٣ الاف ريال لمشرفي الأمن والسلامة و ٤٥٠٠ ريال لرئيس الأمن والسلامة، وأكد واصل سعيد ابو عبيدي الذي يعمل منذ عامين ونصف رجل أمن بالمستشفى عدم حصول الموظفين على حقوقهم.

٣ رواتب

وبين مشرق علي آل خميس أن رجال امن بمستشفى صفوى العام لم يحصلوا على رواتبهم منذ ٣ اشهر من الشركة القديمة وراتبين من الشركة الجديدة المتعاقدة مع الصحة اضافة لحرمانهم من الإجازات والبدلات والرواتب علاوة على قيامهم بتفصيل ملابسهم على نفقتهم الخاصة.

وقال عبدالله سعيد: لم نحصل على حقوق نهاية الخدمة من الشركة القديمة والتي تبلغ أكثر من ٣٦ ألف ريال ويصرون على مطالبتنا بتوقيع إخلاء طرف بينما الشركة الجديدة تريد تخفيض الراتب الى ١٥٠٠ ريال. وأشار الموظف علي حسين المرهون الى حرمان الموظفين من العديد من الحقوق ومنها الاجازات السنوية وعطلات الأعياد مثل الشركات والمؤسسات الأخرى.

تلاعب بالالفاظ

واتهم عبدالله ابو عبيدي ويوسف آل أحمد الشركات بالتلاعب بالألفاظ، مشيراً الى ما أعلنه مسئولو الصحة على موقعها الإلكتروني بتاريخ ٨/٣/١٤٣١ هـ بخصوص رواتب موظفي مستشفى صفوى حول التأكيد على المقاول بمنحنا الاجازات السنوية والاضطرارية و صرف بدل النقل والعلاوة بداية كل عام وتسجيلنا في التأمينات الاجتماعية ولكن كل هذا لم يطبق الى الان.

## تتضمن بحوثاً ومقالات عن الوسطية وحقوق المرأة والعلم تعليم بنات نجران يدعو منسوباته للمشاركة في مسابقاته الثقافية

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٩٠٦  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١١٠١/fe٢١.htm>

نجران - حمد آل شريفة :

دعت الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة نجران، ممثلة في إدارة التوعية الإسلامية، كافة منسوباتها للمشاركة في مسابقاتها الثقافية، حيث تتضمن المسابقة الأولى بحثاً للمشرفات والمديرات والمعلمات بعنوان (الوسطية)، وتتمثل محاورها في مفهوم الوسطية ومظاهر الوسطية بالإسلام ومنهج الرسول في عبادته ومعاملاته، وما يناقض الوسطية. ويشترط في ضوابط الكتابة الالتزام باللغة العربية الفصحى والتدقيق اللغوي والإملائي بعد الطباعة، مع مراعاة الأمانة في إعداد البحث، وعدم النقل الحرفي من المصادر دون توثيقها، على ألا يقل البحث عن عشر صفحات، ولا يزيد عن ثلاثين صفحة.

أما المسابقة الثانية فهي عبارة عن مقال لطالبات المرحلة الثانوية بعنوان (حقوق المرأة في الإسلام)، وتتمثل محاورها في مكانة المرأة في الإسلام وتكليفها الشرعية والحقوق التي أقرها الإسلام لها. وبالنسبة للمرحلة المتوسطة فإن المسابقة تتمثل في مقال بعنوان (كيف نحيا بالقرآن)، وتتركز محاورها في فضل القرآن وآداب تلاوته ووجوب العمل به والتخلق بأخلاقه وأثار التمسك به. والمسابقة الثالثة هي أفضل عبارة لطالبات المرحلة الابتدائية بعنوان (فضل طلب العلم) على أن تكون الفكرة من إنشاء الطالبة.

وأكد مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة نجران سالم الدوسري على مديرات الإدارات النسائية والمدارس على ضرورة تشجيع الجميع على المشاركة في المسابقات الثقافية والتي تقدر جوائزها بـ ٥٠٠ ريال للمراكز الثلاث الأولى على مستوى المملكة، ورفع الأبحاث والمقالات لإدارة التوعية الإسلامية في موعد أقصاه يوم السبت الموافق ١٩ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ.

## بحث إضافة التشهير لمرتكبي الجرائم المعلوماتية والشورى يوصي: إعفاء المتعرضين لابتزاز جنسي إلكتروني من العقوبة لدى الإبلاغ

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101101/Con20101101380928.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أوصى مجلس الشورى في جلسته أمس لدى مناقشاته التوصيات المقترحة لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات في المملكة، بإعفاء من يتعرض لابتزاز جنسي من العقوبة المترتبة على الواقعة عند مبادرته بالإبلاغ عن المبتز. وتضمنت التوصيات التي شارك في إعدادها عدد من الجهات الحكومية، تشكيل لجنة في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بمشاركة مندوبين من الجهات المعنية لاقتراح النصوص النظامية اللازمة في شأن آلية ضبط الجريمة المعلوماتية وإضافة عقوبة التشهير للجرائم الواردة في نظام مكافحة جرائم المعلوماتية. وشملت التوصيات ذاتها، تكوين جهاز مركزي واحد يعنى بتقنين المحتوى الأخلاقي والاجتماعي لتقنية المعلومات ووسائلها المتعددة في المملكة وإيجاد الاستراتيجيات والبدائل المناسبة مع توفير الدعم المالي والتقني الكافيين لأداء مهماته.

وجاء في التوصيات المطالبة بالإسراع في استكمال وحدة مكافحة جرائم المعلوماتية في الأمن العام لاستقبال بلاغات وشكاوى المتضررين من جرائم المعلوماتية وضبطها بما فيها جرائم الإباحية، وإنشاء وحدات مشابهة في الجهات الأخرى المعنية بضبط المخالفات غير الأخلاقية وفقا للاختصاصات المقررة لهذه الجهات، وهي وزارتا الداخلية والثقافة والإعلام والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ودعت التوصيات ذاتها إلى إنشاء لجنة في وزارة الثقافة بمشاركة مندوبين من وزارات الشؤون الإسلامية، التعليم العالي، والتربية والتعليم إلى جانب الرئاسة العامة لرعاية الشباب، هيئة الاتصالات، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لوضع خطة إعلامية وثقافية لنشر الفضيلة ومواجهة الرذيلة عبر مخاطبة واعية للفرد والأسرة والمجتمع بمختلف فئاته ومستوياته عبر وسائل الإعلام.

ومن التوصيات التي خلصت إليها الشورى والجهات الحكومية المشاركة، حث المؤسسات والهيئات العامة والخاصة المعنية ومراكز الدراسات على إعداد بحوث اجتماعية ونفسية وأمنية وصحية حول ظاهرة انتشار المواد غير الأخلاقية وأبعادها وطرق التصدي لها، واتخاذ الخطوات الإدارية والفنية اللازمة للحد من انتشار المواقع الإباحية والوصول إليها وتشجيع الاستخدام الأمثل للإنترنت.

وركزت التوصيات ذاتها على ضرورة وضع آلية إلكترونية وهاتفية لتلقي البلاغات المتعلقة بالمحتوى والمواد غير الأخلاقية في وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية ووسائل التخزين مع التعامل معها بشكل فوري، تزويد هيئة الاتصالات بأرقام الاتصال بالقنوات الفضائية الإباحية غير الأخلاقية عبر آلية فنية وسريعة لحجبها وتمنع الاتصال بها من داخل المملكة، ودراسة تطوير آليات وبرامج حاسوبية تسهم بالتعرف على أرقام الهواتف المعلنة على هذه القنوات آلياً لتسهيل رصدها.

ورأت اللجنة التي درست تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات أهمية دعم المنافذ الحدودية بوسائل فنية وتقنية حديثة وفعالة وبالكفاءات المؤهلة لضبط ومراقبة محتوى المواد المخالفة للأفلام والألعاب الإلكترونية والمجلات والكتب ذات المحتويات غير الأخلاقية، موصية بإنشاء لجنة وطنية تعنى بتقنين محتوى تقنية المعلومات بجميع وسائلها.

من جهة أخرى، وافق مجلس الشورى على إعادة دراسة حذف المادة الرابعة من جدول عقوبات مخالفة نظام البذور والتقاوي والشتلات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

نصت المادة الرابعة على «فيما يتعلق بحق المتضرر بالتعويض وتم النص عليه في صدر المادة الأولى ولأن العرف في الصياغة القانونية هو عدم تضمين البنود التي تعالج موضوعا معينا، موضوعا آخر لا يتطلب وضع ترتيبات له، فحق المتضرر بالتعويض قائم حتى إن لم يتم النص عليه، لذلك فعند عرض موضوع العقوبات فإنه يشار إلى عدم المساس بالحق بالتعويض في البداية، حفاظا على استقلالية موضوعات الأنظمة الجنائية عن موضوعات الحقوق الخاصة».

إلى ذلك، ناقش المجلس التقرير السنوي للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها للعام المالي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ، أوصى الشورى بدعم ميزانية الهيئة لتحقيق ما ورد في خطتها وبرامجها التشغيلية للحفاظ على الحياة الفطرية، إعادة توزيع مهمات ومسؤوليات البيئة البحرية بين الجهات الحكومية المختلفة لتجنب الازدواجية فيها، استخدام التقنيات الحديثة في المراقبة البيئية والتخطيط للمحميات، ودعم الأبحاث وتطوير الإدارة العامة للأبحاث والدراسات التطبيقية وتفعيل نتائجها.

على صعيد آخر، ثمن مجلس الشورى النداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الشعب العراقي، ودعا فيه الرئيس العراقي جلال طالباني وجميع الفعاليات السياسية إلى عقد اجتماع في الرياض تحت مظلة الجامعة العربية للسعي إلى حل لكل معضلة تواجه تشكيل الحكومة التي طال الأخذ والرد فيها.



## يناقش قانون محاكم الأسرة والتفتيش القضائي العدل تشارك في أعمال الاجتماع الـ ٢٢ لوزراء العدل

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٩٠٦  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١١٠١/Ino١d.htm>

الجزيرة- وهيب الوهبي:

تشارك وزارة العدل في أعمال الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون الذي يقام بدولة الكويت الشقيقة خلال الفترة من الخامس والعشرين وحتى السادس والعشرين من هذا الشهر. ويتناول الاجتماع تقرير لجنة الخبراء المكلفة بمناقشة مشروع الضوابط والآليات التنفيذية لممارسة مهنة المحاماة، وتقرير لجنة الخبراء المكلفة بدراسة توصيات منتدى الفضائيات والتحدي الرقمي والأخلاقي الذي يواجه الشباب الخليجي، إضافة إلى استعراض تجارب الدول الأعضاء في القضايا العدلية والقانونية، كما يتناول الاجتماع قانون محاكم الأسرة والتفتيش القضائي.

## العاملون يشكون في عامل آسيوي .. والتحقيق مستمر الشرطة ترفض التكهّنات في رحيل يقيم دار الحضانة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٤

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠١/Con٢٠١٠١١٠١٣٨١٠٧٢.htm>

إبراهيم علوي - جدة

أكد لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي في شرطة جدة العقيد مسفر الجعيد ألا شبهات جنائية في حادثة وفاة الطفل حسام نزيل دار الحضانة الاجتماعية، الذي توفي في وقت سابق. وأوضح الجعيد أن الأجهزة المعنية في الشرطة باشرت الموقع في حينه ولم ترصد أية شبهات أو ما يؤكد أن القضية جنائية، مشددا على أن رجال الشرطة رفعوا القرائن والأدلة كافة وجرت مسوحات أمنية من الموقع ولم يثبت وجود أية شبهات في الحادثة. وأشار الجعيد إلى أن التحقيق انتقل إلى هيئة التحقيق والادعاء العام كونها جهة اختصاص عقب أن تم اخضاع الجثة إلى الكشف الطبي.

وقال الناطق الإعلامي أن تداول أخبار تفيد أن الحادثة جنائية أمر لم يتم التثبت منه، لافتا إلى أن الملف لدى الجهات ذات الاختصاص هي التي تحدد صفتها، إضافة إلى أن التقرير الطبي الشرعي هو الذي يحدد ما إذا كانت الحادثة جنائية أو أنها وفاة طبيعية، رافضا أي تأويلات أو تملّيات -على حد قوله-. وكانت الأجهزة الأمنية منذ أسبوعين تلقت بلاغا من دار الحضانة الاجتماعية عن فقدان أحد الأطفال يبلغ من العمر سبعة أعوام قبل أن يعثر عليه متوفى داخل سيارة تعود ملكيتها إلى مقيم من جنسية عربية كان غادر البلاد منذ فترة في إجازة. وترك المقيم سيارته لدى أحد أصدقائه غير أن الطفل حسام وجد المركبة مفتوحة وصعد إلى داخلها حيث ظل فترة قبل أن يلفظ أنفاسه. يذكر أن التعاملات في دار الحضانة الاجتماعية شككت في أن حادثة وفاة الطفل جنائية وقدمت شكوكا في عامل من جنسية آسيوية وأُشِرْن إلى أنه رفض فتح أبواب المدرسة لهن لحظة البحث عن الطفل حسام، فيما كان متواجدا ساعة الحدث، لذا تدور الشكوك حوله وتم إبلاغ الجهات المختصة بالحادثة.

وأوضحت مصادر أخرى أن الحادثة لم تقفل بعد في هيئة التحقيق والادعاء العام ولا تزال تدور تساؤلات ينتظر الإجابة عليها من خلال فريق التحقيق المكلف بمتابعة القضية وذلك لتحديد ماهية الحادثة وهل هي جنائية من عدمه. وإبانت المصادر أنه حتى الساعة لم ترصد أي شبهات في الحادثة غير ان التساؤلات تدور حول كيفية دخول الطفل حسام إلى السيارة وكيف اغلاق الباب عليه.

## اللجنة الدائمة للإفتاء: عمل المرأة كاشيرة محرم

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198168>

الرياض - فيصل المخلفي وأحمد المسيند  
أصدرت اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء برئاسة المفتي العام للمملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ فتوى أمس (الأحد) بأنه «لا يجوز للمرأة المسلمة أن تعمل في مكان فيه اختلاط بالرجال. وذكرت اللجنة أن فتواها جاءت رداً على سؤال عن قيام شركات بتوظيف «كاشيرات» من النساء. وقالت: «الواجب البعد عن مجامع الرجال والبحث عن عمل مباح لا يعرضها لفتنها ولا للافتتان بها.»  
وأكد أحد أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء (فضل عدم ذكر اسمه) لـ«الحياة» أمس صحة صدور الفتوى التي قال إنها صدرت منذ خمسة أيام، لكنها نشرت أمس.  
واتصلت «الحياة» بعضو آخر في اللجنة فأكد صحة الفتوى، لكنه طلب عدم ذكر اسمه.  
وأضافت الفتوى أن «ما ذكر في السؤال يعرضها للفتنة ويفتن بها الرجال، فهو عمل محرّم شرعاً وتوظيف الشركات لها في مثل هذه الأعمال تعاون معها على المحرم فهو محرم أيضاً. وذكرت اللجنة أن مستفتياً سألها سؤالاً نصه: «قامت العديد من الشركات والمحال (هايبير بنده، مرحباً، ردتاج) بتوظيف النساء بوظائف كاشيرات (محاسبات) تحاسب الرجال والنساء باسم العوائل تقابل في اليوم الواحد العشرات من الرجال وتحادثهم وتسلم وتسلم منهم، وكذلك ستحتاج للتدريب والاجتماع والتعامل مع زملائها في العمل ورئيسها. ما حكم عمل المرأة في مثل هذه الأعمال؟ وما حكم توظيف الشركات والمحال للمرأة في هذه الأعمال.»

## تبوك: مصنع مياه يهاجم الغذاء والدواء عقب تحذيرها من

### منتجها

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198159>

تبوك - فايز العنزي

هاجم مصنع لتعبئة المياه الصحية في منطقة تبوك هيئة الغذاء والدواء، عقب تحذيرها من شرب مياه منتجة من المصنع، بسبب تجاوز مادة البرومات الحد الأعلى المسموح به، كون نتائج العينات المرسله للهيئة مخالفة للعينات الموجودة فيه، خصوصاً أنه لا يبيع منتجاته في أسواق الرياض وقال المدير العام لمصنع «نبع تبوك» للمياه فؤاد الغرييض لـ«الحياة»: «منتجاتنا تتمتع بجودة عالية منذ إنشاء المصنع قبل عشرة أعوام بشهادة جميع الجهات المسؤولة، ومختصون من هيئة الدواء والغذاء زاروا المصنع خلال الأعوام الثلاثة الماضية ست مرات، آخرها لمهندسين من هيئة المقاييس قبل أشهر عدة، و عملوا اختبارات بما فيها البرومات، ما جعلهم يجددون شهادة الصلاحية ستة أشهر»، لافتاً إلى أن فرع وزارة المياه في تبوك يجري اختبارات على مياه نبع شهربيا، وجميع الملاحظات المدونة بسيطة، ولا تؤثر في مواصفات المياه .

وأضاف أن المصنع قام بإجراء اختبارات في مختبرات أخرى ونتائجها مطمئنة، وجميع منتجاتنا تعتبر رئيسية في المنطقة الشمالية والسوق الأردنية، كما أننا نصدر إلى العراق وسورية، مستغرباً من خطاب فرع وزارة المياه في تبوك في ٢٣-١٠-١٤٣١، والذي نص على: «أن المختبر المركزي لشركة المياه الوطنية في الرياض فحص عينات من عبوات نبع سعة ٦٠٠ مللتر، ونسبة البرومات كانت ٠,٠٣٤، والمطلوب أقل من ٠,٠١ جزء في المليون»، إذ تمت مخاطبتهم والاستفسار عن تلك النتائج، التي هي غير مطابقة لنتائج العينات التي كانت دائماً ترسل إلى المختبر نفسه، خصوصاً أن منتجات المصنع لا تباع في أسواق الرياض. وتابع: «متعهد الأغذية يطلب سيارة كل شهر أو شهرين، ما جعلنا نطلب منه التحقق من الأمر، خصوصاً أن TDS,PH ليست قريبة لمنتج نبع، لذلك حضر مندوب فرع وزارة المياه في ١-١١-١٤٣١، وأخذ عينات جديدة لاختبارها، وبعدها بثلاثة أيام تواجد مندوبون من هيئة الغذاء والدواء، وتحصلوا على عينات جديدة، وبعد التأخر في الرد، اتصلنا بفرع وزارة المياه، وذكروا أنه لم يصلهم رد حتى الآن، لكننا تفاجأنا الأربعاء الماضي بإعلام الهيئة عن النتيجة»، مطالباً الهيئة بالتحقق من الموضوع، من دون التسرع والتشهير بالمصنع، ما قد يكلفه خسائر مالية كبيرة.

وكانت الهيئة العامة للغذاء والدواء حذرت في وقت سابق من شرب مياه «نبع» المنتجة من مصنع نبع للمياه الصحية المعبأة في مدينة تبوك، لتجاوزه الحد الأعلى المسموح به من مادة البرومات، مشيرة إلى أنها خاطبت أمانة منطقة تبوك لاتخاذ اللازم نحو إيقاف الإنتاج في المصنع، وإلزامها بسحب منتجاتها من السوق، حتى يتم تصحيح وضعها، والتأكد من التزامها بالمواصفات القياسية.

## المؤسسة العامة للتقاعد تنظم حلقة نقاش علمية لرفع الوعي

### التقاعدي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/01/article573415.html>

الرياض - متعب ابوظهير

يفتح محافظ المؤسسة العامة للتقاعد محمد الخراشي صباح اليوم، حلقات النقاش العلمية الخاصة بمشروع رفع الوعي التقاعدي والتي تهدف لمعرفة آراء عدد مختار من الإعلاميين والمختصين بإدارات شؤون الموظفين وشؤون المتقاعدين يمثلون فئات المجتمع عن الوعي بالحقوق والواجبات التقاعدية سواء للمشاركين أو المتقاعدين والمستفيدين من بعدهم، كما تهدف إلى مناقشة أفضل الطرق والوسائل والأساليب التي ينبغي على المؤسسة أتباعها في تنفيذها لمشروع رفع الوعي التقاعدي وآثاره على المؤسسة وأعمالها وعلى المشاركين، المتقاعدين والمستفيدين من بعدهم وتحديد رؤية ورسالة وأهداف مشروع رفع الوعي التقاعدي ومن ثم تحديد الفئات المستهدفة والوسائل الواجب استخدامها في تنفيذ المشروع وطرح عدد من البدائل لتنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير .

واكد علي بن ثابت القحطاني المشرف على تنفيذ الحلقات العلمية الخاصة بمشروع رفع الوعي التقاعدي أن المؤسسة تستشعر أهمية إشراك كافة المعنيين بالتقاعد في تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروع شامل وطويل الأجل لرفع الوعي بالحقوق والواجبات التقاعدية وكذلك لرفع الوعي بدور ومهام المؤسسة العامة للتقاعد وأشار إلى أن المؤسسة سبق أن عقدت حلقات علمية لمشروع رفع الوعي التقاعدي شارك فيها أغلب منسوبي المؤسسة من كافة القطاعات والإدارات وكذلك الفروع والمكاتب.

## الخطر يتسلل مع عبارات تحت الفرزة و الشهامة الكفالة: البداية ابتسامه ورجاء.. والنهاية مأساة وخراب عبد الرحمن: وقفت بجانب قريبي.. فكان السجن في انتظاري

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٧  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٣&I=٧٩٤٩٠١&G=١>

محمد العويس – الأحساء

«أحذر أن تكون كفيلاً غارماً.. واحذر أن تثق أكثر من اللازم في أناس، قد تعتقد أنهم مصدر ثقة، قبل أن تكتشف أنهم مصدر خراب.. أحذر أن تثق موقف شهامة مع أحد لا يستحق ولو كان أخاك.. بهذه العبارات تحدث كفاء غارمون عن مآسيهم، مؤكداً أنهم كانوا ضحية الثقة الزائدة، والمواقف النبيلة، التي انقلبت في لحظات، إلى الضد. قصص مأساوية، وحكايات شتى، جاء بها كفاء في هذا الاستطلاع، كان عنوانها «خراب بيوت»، و«تشريد أبناء»، و«إيقاع الطلاق»، و«الحبس» لمن يفكر أن يكفل أحدًا غير موثوق فيه.

أبو الكرم

لم تعد أسماء «أبو الكرم، والشهامة» و«أبو الفزعات» التي تطلق على «الكفيل الغارم» ذات جدوى هذه الأيام، بعد أن وقع هذا الكفيل، في مآزق ومشكلات، كلفته الكثير والكثير، والسبب أنه فكر في يوم من الأيام أن يكون شخصاً نبيلاً و«شهماً».

«الكفيل الغارم» مشكلة وظاهرة خطيرة، أخذت تنتشر بشكل كبير وقوي في المجتمع السعودي، وما يحدث لهذا الكفيل من مشكلات، يبعث برسالة تهديد بدمار المستقبل، لمن يفكر أن يكون كفيلاً غارماً لشخص ما، فما يحدث قد يفكك الأسر، التي كانت تعيش في هدوء، وتلقي بها إلى هاوية المجهول، ويصل الأمر إلى حد تفكيك الأسر وإيقاع الطلاق، ولم يعد للاستقرار أو الهدوء أي معنى في حياة الكثيرين، ممن تحولت حياتهم إلى فوضى وعشوائية بعد أن قدموا هذه التضحية وقاموا بالكفالة، منهم من وقف بالمرصاد، وتحدى هذه الظروف، ومنهم من انهار، وتحولت حياته إلى معاناة وديون، وعلاقات أخوية انتهت بالخصام، وصدقات قوية، وصلت إلى أبواب المحاكم، وأسفر عن سجن وفصل من العمل، ليبقى هذا ذنب من ضحى وقدم العون والمساعدة للآخرين، لتكون النتيجة نكران الجميل لمن أحسن له وحاول تفرج همه. أحد الأقارب

البداية من عبد الرحمن، الذي تحدث عن مشكلة الكفالة الغارمة، واصفاً إياها بأنها خطيرة جداً، حتى من أقرب الناس، موضعاً «لي موقف مع الكفالة، حيث تم إيقاف أحد الأقارب، وطلب منه كفيل، فما كان مني إلا أن قمت بأداء واجبي تجاه هذا القريب، وقمت بكفالاته وإخراجه من التوقيف»، مضيفاً: «للأسف الشديد، هذا القريب اختفى، وأصبحت أعيش هاجساً كبيراً بعد أن تم إرسال خطابات استدعاء لي، وطلبت مني الشرطة أن أحضر هذا القريب خلال فترة، وإلا سأحل مكانه في الحبس»، مستطرداً «اتصلت به مراراً، إلا أنه لا يرد، وأرسلت له عدداً من الأقارب والأصدقاء، وأخبرتهم بترجونه بعدم وضعي في هذا الموقف الصعب، وناشدهم يسألونه ما هو ثمن موثوقي معه، ولماذا يفعل بي هذا؟ وناشدته أن يرحمني ويرحم أسرني التي تحتاج إلي، ومن الصعب أن لا أكون معهم، ولكنه لم يقدر موثقي، وظل بعيداً»، مضيفاً: «بعد طول انتظار وصعوبة، التقيت به، وقبل الموعد المحدد لي بإحضاره، بيوم، وأقنعتة بالحضور، ونفذ ما وعدني به، ولكن بعد أن حرمني من النوم مطمئن البال، كل ذلك من أجل الكفالة»، مبيناً «بعد أن سلمته للشرطة، وأخليت مسؤوليتي، قطعت على نفسي عهداً ألا أكفل أي شخص مهما كانت الظروف، حتى لو كان أخي، لأن ما رأيته يجعل أي شخص يندم على إقدامه على مثل هذه الكفالة، التي أصبحت فيها الثقة معدومة حتى من أقرب الناس».

وفي حادثة تعدّ غريبة جداً، قال أبو احمد: «أنا احد المتضررين من مشكلة الكفالة الغريبة، وقصتي غريبة»، موضحاً «مشكلتي بدأت عندما وقع حادث مؤلم لأخي، وكان معه بعض الأقارب والأصدقاء خلال وقوع الحادث، مما نتج عنه وقوع إصابات له ولأصدقائه»، مشيراً إلى أن «أخي دخل العناية المركزة، مما لزم نقله إلى أقرب مستشفى لعلاج، فقامت بنقله، بعد أن وقعت أوراق النقل كما كنت أعتقد، إذ تبين أن الأوراق التي وقعت، لم تكن أوراق نقله، وإنما كانت أوراق كفالة غريبة، إذ كان بصحبة أخي، أحد الأقارب، وهو من جنسية عربية، وأصيب أثناء الحادث بشلل رباعي، مما استدعى والده فيما بعد برفع دعوى علي، بصفتي الكفيل الغارم، وترك أخي المتسبب في الحادث، وصدر بحقي صك شرعي، يوجب دفع الأضرار المقررة، والتي تتجاوز ٥٠٠ ألف ريال»، مضيفاً: «حالياً لا أملك من هذا المبلغ شيئاً، ولا أعمل في أي وظيفة، وأعيل أسرة كبيرة وزوجة وأولاداً، وأسكن في بيت مستأجر»، موضحاً، «الآن أنا مطالب بدفع المبلغ أو السجن، لأنني كفيل أخي، ويعلم الله أن أخي هو المسئول عما حدث، وليس لي أي ذنب في ذلك، سوى أنني وقعت على أوراق، كنت أظنها نقل أخي للمستشفى، لأنه كان في حالة حرجة.»

أربع سنوات

وقال أحد المتضررين من الكفالة: «عشت أربع سنوات كاملة، مع مر الكفالة، لم أتذوق فيها طعم الراحة والنوم، حيث كفلت أحد الزملاء في شراء سيارة بالتقسيط من إحدى وكالات السيارات، وبعد أن تم تسديد قسطين فقط، لم يلتزم هذا الزميل بدفع بقية الأقساط، مما جعل الجهة المسئولة في الوكالة تقدم شكوى ضدي، إضافة إلى شكوى من الحقوق المدنية»، مستطرداً «طلبت من هذا الزميل أن يصدق في وعده، ويسدد الأقساط تجنباً لحدوث أية مشكلات قضائية ضدي، وإلحاق الضرر بي، إلا انه لم يعطني أية أهمية، وتجاهل الأقساط نهائياً، دون مراعاة موقفي تجاهه.» وتابع «لم يمض وقت طويل، إلا ووصلتني خطابات وشكاوى لمقر عملي، وأعقبه استدعاء للشرطة، وهي المرة الأولى التي أتلقى فيها استدعاء من الشرطة، على الرغم من أنني جربت أن أكون كفيلاً غارماً، إلا أن هذه المرة كانت مختلفة، بسبب هذا الزميل، الذي لم يجد حرجاً عندما طالبته بالتسديد، وقال اذهب واشتري، وهذا هو حالي طوال أربع سنوات، حتى انتهت الأقساط بسلام، وبعدها قررت أن لا أكون عرضة لمثل هذه الأمور، وهل يكون جزاؤنا بالفزعة والمساعدة الأخوية، مثل هذه التصرفات والإهمال وتحميلنا المسئولية مما جعلنا في القائمة السوداء.»

ضحية زميل

ويقول عبدالعزيز علي «كنت أحد المتضررين من مشكلة الكفالة على الرغم من أنني تعرضت لخيانة من بعض الأصدقاء مرات عدة، ولم استفد من الدرس بكفالتهم، ولعل آخرها عندما كفلت احد الأصدقاء المقربين جداً لي، عندما أراد شراء سيارتين بالتقسيط، ودفع المبلغ الشهري للتقسيط وهو ٢٢٠٠ ريال، وبعد شهور قليلة، من دفع صديقي لأقساط السيارتين، فوجئت باتصال من شركة السيارات، تطلب مني الحضور، وقدمت ضدي شكوى لعدم سداد صديقي الأقساط المتأخرة عليه، وحضرت بعد أن تم توجيه خطاب حضور إلى مقر عملي، وأثناء حضوري للحقوق المدنية، أوضحت لهم حقيقة الأمر، وأجبروني على دفع الأقساط واستقطاعها شهرياً من راتبي، بصفتي الكفيل»، مضيفاً: «حاولت بكل ما أملك أن اتصل بصديقي، إلا أنه لا يرد على اتصالاتي، أو رسائلتي التي أرسلتها له، بل إنه لم يكلف نفسه حتى بردّ الجميل وينقذني مما أنا فيه من إحراجات كلفتني الشيء الكثير، ودمرت حياتي وحياة أسرتي»، موضحاً، «أنا الآن ملزم بدفع بقية الأقساط حتى نهايتها، بصفتي الكفيل، بينما صديقي يعيش حراً طليقاً، ليس لديه أي هم، وكان الاحساس والمشاعر معدومة من قلبه»، موضحاً «يعلم الله أن حياتي تغيرت إلى الأسوأ، فبعد أن كنت أعيش مع أسرتي في راحة واطمئنان، اليوم أعيش قلقاً متنامياً، وهماً لا ينتهي، مما أجبرني على بيع سيارتي لسداد الأقساط، في الوقت نفسه، لدي التزامات كثيرة، منها أقساط البنك وغيرها، وهذا كله بسبب أنني فعلت الجميل، ولم أجد إلا النكران، ممّن وثقت فيهم.»

ثقة عمياء

ويقول الشاب عبدالله سعد: «كان لي موقف لا أنساه نهائياً، وهو أن أحد الأصدقاء المقربين جداً لي، كنت معه في أحد الأماكن، وقال لي: إنه في حاجة إلى مساعدتي، فقلت له: «أبشر» لأنني كنت أثق فيه ثقة عمياء»، مضيفاً: «طلب مني أن أكفله عند أحد المكاتب، من أجل استخراج عددٍ من الجوازات، ويقوم بعملية التقسيط الشهري، فعلاً قمت بهذه الكفالة، ووقعت على أوراق تفيد أنني الكفيل، وأتحمل المسئولية كاملة في حال عدم تسديد المكفول، وللأسف الشديد، هذا الصديق التزم بالسداد في بداية الأمر، إلا انه تخلى عن التسديد، متحججاً لي بظروفه الصعبة، حاولت أن أقنعه بالتسديد بعد أن حملني صاحب المكتب المسئولية، ولكن لم أجد أيّ تجاوب منه وأقل كل وسائل الاتصالات به، ولم أجد حلاً إلا بالضغط على مصروفاتي، وسددت الأقساط حتى نهايتها، وكلفت نفسي وأهلي معاناة كبيرة، لم تكن في الحسبان من صديق، كنت أحسبه أخاً لم تلده أُمي.»

## سلطان بن سلمان يطالب بإيقاف مسمى ذوي الاحتياجات

### الخاصة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198120>

الرياض - سيف السويلم

طالب رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، وسائل الإعلام بالكف عن ذكر مسمى «ذوي الاحتياجات الخاصة»، مشيراً إلى أن المسمى الأنسب لهذه الفئة هو «ذوي القدرات الخاصة»، نظراً إلى تمكنهم من تجاوز ظروف الإعاقة، وقدرتهم على التغلب عليها.

وقال سلطان بن سلمان خلال مناسبة تسليم شيك ريع برنامج «دع الباقي لهم» في الرياض أمس: «هذه الفئة الغالية استطاعت أن تخدم نفسها ومجتمعها، وتمكنت من تجاوز ما لديها من إعاقة جسدية، بعكس بعض الأصحاء الذين يعيشون كعالة على الآخرين ودون إنتاجية، وبالتالي أجد أن من الضروري ترسيخ معنى ذوي القدرات الخاصة، والتوقف عن ترديد ذوي الاحتياجات الخاصة»، منوهاً بضرورة دعم أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين لبرنامج «دع الباقي لهم»، مؤكداً أن هذا البرنامج أصبح يشكل مصدر دعم دائم للجمعية، ويسهم في تقديم الخدمات اللازمة لجميع الأطفال المشمولين بخدمات الجمعية.

وذكر أن الجمعية تعمل على ترسيخ الشراكة الاستراتيجية مع المؤسسات الوطنية، لافتاً إلى أنها تعول كثيراً على الاتفاقات طويلة المدى، وتنفيذ مشاريع أوقاف خيرية، بهدف توفير مصادر تمويل دائمة، يمكنها الإسهام في نفقات تشغيل مراكزها، إضافة إلى دعم تكاليف إنشاء المراكز الحديثة، كاشفاً عن أن الجمعية ستحتفل قريباً بوضع حجر الأساس لمركزها الحادي عشر في جازان، مشيداً بمبادرة شركة «العزيرية بنده»، بتبني برنامج «دع الباقي لهم»، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تؤكد تميز المجموعة في جانب المسؤولية الاجتماعية.

بدوره، أكد الأمين العام لجمعية الأطفال المعوقين عوض الغامدي، أن الجمعية ستعمل على توفير كل وسائل الدعم الممكنة لبرنامج «دع الباقي لهم» في مرحلتيه الحالية والمستقبلية، وذلك بهدف إيصال رسالته إلى أكبر قاعدة ممكنة من المجتمع، وتقديم الدعوة للمشاركة فيه، لافتاً إلى أن البرنامج يجد الاهتمام الكبير من القائمين على الجمعية، والقائمين على شركة العزيرية بنده.

يذكر أن جمعية الأطفال المعوقين وشركة العزيرية بنده، وقعتا اتفاق تعاون لمدة ثلاث سنوات، تتضمن طرح برنامج «دع الباقي لهم» في أسواق الشركة كافة، وتخصص إيرادات البرنامج للمساهمة في مشروع وقف خيري تقيمه الجمعية في مكة المكرمة، وتوجه عوائده لدعم نفقات تشغيل مراكز الجمعية، وبرامج الرعاية المجانية لنحو ٣٣٠٠ طفل سنوياً، ويمثل الشيك الذي تم تسليمه أمس الدفعة الثالثة من ريع البرنامج، وقدرها ٤ ملايين و١٨٤ ألف ريال.

## الباحة: اتفاق على غرس قيم المواطنة وتطبيق مفهوم الأمن

### الفكري

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198054>

الباحة - علي الرباعي

غلب طابع الانسجام بين حضور «دورة الأمن الفكري وأثر المعلم والمعلمة في تحقيقه في المؤسسات التربوية في السعودية»، التي تنظمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في رحاب المعهد العلمي في الباحة، وتكامل توافق المشاركين في ورشة عمل اليوم الأول على أهمية الوطن في حياة الشعوب ودور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة مجمعين على استيعابهم لمفهوم الأمن الفكري، ومسلمين بمفرداته، ومجتهدين في فهم وتطبيق آلياته تحت مظلة وزارة التربية والتعليم وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ووفق مقررات ومناهج الدولة المعتمدة لطلاب المراحل المختلفة.

من جهته، أبدى المدير العام للإدارة العامة للإشراف التربوي في جامعة الإمام الدكتور عزام الشويعر في ورقة قدمها ضمن فعاليات افتتاح الدورة (تستمر فعاليتها ثلاثة أيام بدءاً من يوم أمس) دهشته من أن البعض ينظر إلى الوطن باعتباره خطأ أحمر، كون الوطن لم يتشكل في أذهان من يرون إلغاء الحدود، وتمزيق جوازات السفر، لا فتاً إلى خطر أفكار منظري الفئة الضالة المتصيدين للشبان المتحمسين من خلال «النت» و«بعض المنابر واستغلال حماسهم وعاطفتهم لغرس فكر الخوارج بدءاً من تنفير المواطنين من حكاهم وعلماهم وليس انتهاء بتكفيرهم وتبرير الخروج عليهم، واصفاً الفئة الضالة بالمنحرفة فكرياً والقادرة على اقتناص الأتباع من خلال ما يتاح لهم من وسائل.

وعاب الشويعر على بعض المعلمين والمعلمات تحولهم إلى أبواق لبث الشائعات وترويج «التلفيقات»، محذراً من خطر إسقاط بعض التربويين أفكارهم في المناهج وتحوير المقرر الدراسي ليتماشى مع فكرة غير مؤصلة تأصيلاً شرعياً من علماء الأمة المعتدّ بقولهم، مؤكداً أن السمع والطاعة من لوازم استقرار الدول وحماية الشعوب وتجنب الفتنة، مستعيداً تاريخ الصحابة حين خرجوا على السمع والطاعة فانشقت العصا وحلت الفرقة ووقعت الفتنة وظهر الخوارج .

بدوره، تناول مستشار مدير جامعة الإمام الدكتور إبراهيم بن محمد الميمن في ورقته «وسائل تحقيق الأمن الفكري» محملاً حملة الفكر المتطرف مسؤولية ما ينتهجون من أساليب وطرق لاستدراج المجتمع عموماً، والشباب خصوصاً وتجنيدهم في هذه المتاهات الفكرية، مشدداً أن الأفكار والمنطلقات والمبادئ التي نتج منها الانحراف الفكري الذي نعانيه ليس وليد اليوم والأمس، وإنما هو نتاج عمل طويل، وجهد غير مبارك استهدف به أمن هذه البلاد ووحدتها، مشيراً إلى أنه على رغم التحذيرات والجهود التي بذلت على صور عدة من بيان الحكم الشرعي المؤصل بنصوص الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة، الصادر من علمائها إلى إقامة الندوات والمحاضرات، وتأليف الكتب والمطويات، ونشر الوعي بالطرق المتاحة للتحذير من هذه المسالك المنحرفة، والتصرفات المنكرة الشاذة المبنية على ثقافة التكفير والتفجير، إلا أن الصور تتكرر والأحداث تتوالى والمشاهد تعيد نفسها كون البعض يناور ويظهر المسالمة ليعود إلى ما كان عليه، لا فتاً إلى أن استمرارية الفكر المنحرف تتطلب المراجعة والمحاسبة، والتعاقد والتعاون، وأن نستبين طريق الحق والهدى، وإدراك أنها جذور امتدت، وأصول ظهرت لا يمكن التهوين من شأنها أو التحقير من قدرها، مبدياً تعجبه من سرعة التحول في مجتمعنا كوننا إلى وقت قريب كنا نتوقع أننا بمنأى عن هذه الفتنة فإذا بها تحل بنا، داعياً إلى ضرورة تجاوز التلاوم والتفرق والتوجه نحو الاجتماع والتعاقد، ما يضيق مساحة الفرص الأئمة، ويحول دون مراد هذه الأنفس الضالة المنحرفة.

وأوضح الميمن أن المعالجات الأمنية لها دورها وأثرها، كون أساس هذه المعالجات الحماية الفكرية، التي تحقق سلامة الفكر، وتعدّه مرتكزاً لتصحيح أي خلل، معرفاً الأمن الفكري بأنه سلامة فكر الإنسان، وعقله، وفهمه من الانحراف، والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، وتصوره للكون.

ولفت إلى أنه من خلال الرصد والاستقراء والتتبع خرج بجملة من أساليب الفئة الضالة التي تعتمد الإغراء والإغواء، واستخدام العاطفة العاصفة، وإثارة الشبه، وتهويل الأخطاء، وتهوين شأن العلماء وولاة الأمر، ومن جانب آخر يتم الاستدراج بها في الخفاء والسر، والابتعاد عن الرقابة وعين الرقيب، مشيراً إلى أن العمل المستقصي يظهر بجلاء هذه الأساليب، ويكشفها لحماية الأمن الفكري للمجتمع بإبراز الفكر الوسطي المعتدل، ووضع الأسس والآليات والوسائل والطرق لكشف أساليب المفسدين، أخذاً بالتوجيه الإلهي، مبدياً تحفظه على التشويش الحاصل على مصطلح الأمن الفكري، ورميه بالحدوث، والابتداع أحياناً، كونه إملاء على منظومة الدول الإسلامية عموماً والسعودية خصوصاً لتمير مشاريع غربية، أو ضرب ما يسمى بالصحة، وكلها تهم مواجهة للمصطلح، ومن ثم كان هذا الهجوم والاستهداف، ليتعين البيان لتأصيل هذا المفهوم وربطه بالمقومات الشرعية، وإظهار الوسائل التي تؤكد اعتماد المنهج الشرعي في مقاومة الانحراف.

وعاد اليمين ليحذر من خطر بعض الأفكار المتأزمة التي تبث في مؤسساتنا من البعض، عاداً إياها من المؤثرات التي تتحول من أفكار إلى مبادئ ثم إلى سلوكيات، ومن ثم يتبنى الفكرة بالآليات تتحول إلى تخطيط ثم عمل، وهذا الترتيب يبين أن أمن الأفكار مرحلة متقدمة تندرج في الجوانب الوقائية.

وضمن فعاليات الدورة، ألقى وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية الدكتور أحمد ابن يوسف الدريويش محاضرة صباح أمس (الأحد) في قاعة تعليم البنين تناول فيها قضية «المواطنة الصالحة بين المفهوم والمقومات.»



## إجراء فوري ضد المعلم الذي كسر يد الطالب

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٧

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٣&I=٧٩٤٨٨١&G=١>

سعادة رئيس التحرير جريدة اليوم حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهديكم أسرة الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالمنطقة الشرقية أطيب تحياتها ونشير لما ورد بجريدتنا اليوم بعنوان (معلم يركل طالبا ويكسر يده بالقطف) في العدد ١٣٦٢٣ الصادر في ١٠/٢٣/١٤٣١ هـ لكتابه الاخ الكريم جعفر الصفار.

نشكر لكم اهتمامكم بأمر التربية والتعليم ونقدر حرصكم على العمل التكاملي وإبراز الجوانب الايجابية وفرص التحسين والوقوف لوضع الحلول المناسبة لها والرفي بمسيرة التربية والتعليم بالمنطقة.  
ونود إفادتكم انه تمت مباشرة الموقف منذ وقوعه من قبل مكتب التربية والتعليم بالقطف وبادر على الفور باتخاذ الإجراء النظامي وفق الأنظمة والتعليمات لمثل هذه الممارسات.

كما نود ان نؤكد ان الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالمنطقة الشرقية حريصة على نبذ استخدام الضرب كوسيلة لتأديب الطلاب وانها لا تتوانى في اتخاذ الإجراء النظامي ضد من يخالف أنظمة ولوائح الوزارة.  
شاكرين لكم وللكتاب الكريم التواصل الذي يحقق أهداف وغايات التربية والتعليم في وطننا الغالي في ظل قيادتنا الرشيدة اعزها الله.

ولسعادتكم والقراء خالص تحياتي ،،،

مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية - د. عبدالرحمن بن إبراهيم المديرس

## نبذة مختصرة عن جهود المملكة العربية السعودية في مجال

### حماية النزاهة ومكافحة الفساد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/٠١/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٢٧٢.html>

بـقلم: معالي الأستاذ أحمد بن محمد السالم\*  
مقدمة

يعتبر الفساد ظاهرة عالمية خطيرة ترجع إلى أسباب عدة، منها ما هو اقتصادي أو اجتماعي أو سياسي. وفي ظل الأزمة العالمية للأسواق الاقتصادية والمالية، وما نجم عنها من آثار سلبية على حياة ومعيشة الملايين من الأشخاص، فإنه من المتوقع ارتفاع مستويات الفساد في مختلف أنحاء العالم. وهذا بكل تأكيد يتطلب اتخاذ المزيد من الإجراءات من قبل الحكومات بشكل خاص والمجتمع الدولي بصورة عامة لمكافحة الفساد بثتى أشكاله ومظاهره . وانطلاقاً من ادراك المملكة العربية السعودية لتأثير الفساد اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً على أي مجتمع، فقد تحركت بحزم وقوة لمكافحة والتصدي له باتخاذ جميع الإجراءات النظامية، وتقديم الدعم اللازم للجهات المختصة المعنية بمكافحته . وتهدف الورقة التالية إلى تسليط الضوء بايجاز على أهم وأبرز جهود المملكة في هذا المجال، مع تقديم إحصائيات عن عدد قضايا الفساد التي تم التعامل معها من قبل السلطات المختصة، وموقف الشريعة الإسلامية من الفساد، إضافة إلى لمحة عن التشريعات الوطنية الخاصة بمكافحة الفساد في المملكة، والتدابير والإجراءات التي اتخذتها في سبيل تعزيز حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وسلطات الضبط - والرقابة - والتحقيق - والقضاء، وتعاون المملكة الدولي والثنائي ومتعدد الأطراف في مجال مكافحة الفساد .

#### الإحصائيات

رغم جميع الجهود والتدابير التي اتخذتها المملكة العربية السعودية، فإنها لم تكن بمنأى عن جرائم الفساد، شأنها في ذلك شأن سائر دول العالم. وكما سيتم استعراضه في الأجزاء الأخرى من هذه الورقة، فإن التعامل مع جرائم الفساد في المملكة يقع ضمن اختصاص أكثر من جهة حكومية واحدة. ومن أبرز تلك الجهات: هيئة الرقابة والتحقيق، والمديرية العامة للمباحث (المباحث الإدارية). وتبين الجداول والإحصائيات أدناه عدد القضايا التي تم التعامل معها من قبل تلك الجهتين للأعوام الخمس الماضية، كل ضمن حدود اختصاصه :

وتظهر إحصائيات المباحث الإدارية في المديرية العامة للمباحث ارتفاعاً مطرداً في معدل ضبط جرائم الفساد في الخمس الأعوام الماضية على اختلاف أشكالها. فقد بلغ مجموع الجرائم المتصلة بالفساد في عام ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (٦٣٧) جريمة. وقد شكل إنشاء وحدة التحريات المالية في عام ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م إضافة نوعية لجهات البحث، والتحري، وجمع الأدلة، وضبط مرتكبي جرائم الفساد نظراً لما تمتع به من إمكانيات فنية متقدمة وكوادر بشرية مؤهلة تأهيلاً عالياً، مما ساهم في ارتفاع عدد القضايا المضبوطة لدى المباحث الإدارية حتى بلغت في عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م (١٧٤٣) قضية. وهذا يدل على تطور أجهزة الضبط والتحقيق في المملكة بشكل عام وقدرتها في الكشف عن هذه الأنواع من الجرائم رغم تطور أساليبها وتنوع مصادرها. وتظهر إحصائيات هيئة الرقابة والتحقيق ارتفاعاً في معدل بعض الجرائم كالتزوير والتزيف والرشوة والجرائم المنصوص عليها بالمرسوم الملكي رقم (٤٣). وترتكب أغلب جرائم التزوير والتزيف من الوافدين إلى المملكة. وتنشط خلال موسمي رمضان والحج عصابات تزيف العملات لاستغلال الموسمين في تصريف مبالغ مالية طائلة في السوق المحلية. وبشكل عام فإن الارتفاع في معدل ضبط جرائم الفساد في الخمس أعوام الماضية يعود إلى عدة أسباب منها حرص الجهات المختصة في المملكة على تنفيذ الإجراءات والأنظمة الخاصة بمكافحة الفساد، وتعزيز إمكانيات كوادرها وتطوير إمكانياتها التقنية لمواكبة الطرق والأساليب التي يبتكرها المجرمون. ومن ذلك افتتاح أقسام مكافحة جرائم الحاسب الآلي في الأدلة الجنائية التي تعمل على تتبع الدليل الرقمي للجريمة الالكترونية، ومتابعة ما يعرف ب(الأي بي) الخاص بجهاز الحاسب الآلي، وضبط المتورط في ارتكاب أية عملية أو جريمة الكترونية .

موقف الإسلام من الفساد

وأبرز التشريعات الوطنية السعودية ذات العلاقة بمكافحة الفساد

أولاً: موقف الشريعة الإسلامية من الفساد :

تحرم الشريعة الإسلامية الفساد بكافة أشكاله وصوره، وأي أعمال أو أنشطة تساهم أو تسهل ارتكاب جرائم الفساد. وقد وردت مفردة (الفساد) والعبارات المشتقة منها في القرآن الكريم (٥٣) مرة .

وحسب نظامها الأساسي للحكم فإن المملكة دولة عربية دينها الإسلام، والحكم فيها مستمد من الشريعة الإسلامية، وجميع ما تصدره من أنظمة تكون متوافقة مع قواعد الشريعة الإسلامية. لذا فإن مفاهيم (حماية النزاهة) و(مكافحة الفساد) ليست جديدة على أنظمة المملكة وتعليماتها، بل هي متجذرة في صميم أسسها التشريعية .

ثانياً: أبرز التشريعات الوطنية السعودية ذات العلاقة بمكافحة الفساد :

سنت المملكة عدداً من التشريعات التي تلعب دوراً مهماً في مكافحة الفساد، وهي :

- ١ - النظام الأساسي للحكم (١٩٩٢).
- ٢ - نظام مجلس الوزراء (١٩٩٣).
- ٣ - نظام مجلس الشورى (١٩٩١).
- ٤ - نظام القضاء (٢٠٠٧).
- ٥ - نظام ديوان المظالم (٢٠٠٧).
- ٦ - نظام مكافحة غسل الأموال (٢٠٠٣).
- ٧ - نظام المرافعات الشرعية (٢٠٠٠).
- ٨ - نظام الاجراءات الجزائية (٢٠٠١).
- ٩ - نظام المحاماة (٢٠٠١).
- ١٠ - نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية (٢٠٠٧).
- ١١ - نظام التعاملات الالكترونية (٢٠٠٧).
- ١٢ - نظام مكافحة الغش التجاري (٢٠٠٨).
- ١٣ - نظام الخدمة المدنية (١٩٦٠).
- ١٤ - نظام تأديب الموظفين (١٩٧١).
- ١٥ - نظام قوات الأمن الداخلي (١٩٦٥).
- ١٦ - المرسوم الملكي رقم (م/١٦) لعام (١٩٦٢) الخاص بمسائلة الموظفين ومحاسبتهم عن مصادر ثرواتهم المشكوك فيها .
- ١٧ - نظام محاكمة الوزراء (١٩٦١).
- ١٨ - نظام تأمين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها (١٩٧٧).
- ١٩ - نظام مكافحة الرشوة (١٩٩٢).
- ٢٠ - نظام وظائف مباشرة الأموال العامة (١٩٧٥).
- ٢١ - النظام الجزائي الخاص بتزيف وتقليد النقود (١٩٧٧).
- ٢٢ - نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية (٢٠٠٥).
- ٢٣ - نظام مكافحة التزوير (١٩٦١).
- ٢٤ - المرسوم الملكي رقم (٤٣) لعام (١٩٥٨) الخاص بالجرائم المتعلقة باستغلال المنصب العام .
- ٢٥ - نظام الدفاتر التجارية (١٩٨٩).
- ٢٦ - نظام السجل التجاري (١٩٥٦).
- ٢٧ - نظام الاستثمار الأجنبي (٢٠٠٠).
- ٢٨ - نظام مراقبة البنوك (٢٠٠٥).
- ٢٩ - نظام الأسلحة والذخيرة (٢٠٠٥).
- ٣٠ - الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٣) لعام (٢٠٠٧).
- ٣١ - قرار مجلس الوزراء رقم (١٥) لعام (١٩٩٩) الخاص بتطبيق التوصيات (الأربعين + ٩) لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الصادرة عن فريق العمل المالي (FATF).
- ٣٢ - اللائحة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية (١٩٩٨).

٣٣- اللائحة التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية (١٩٩٨). بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، فإن المملكة تعكف حالياً على استكمال منظومة التشريعات الوطنية لمكافحة الفساد بإقرار نظام مكافحة الاعتداء على المال العام، بما يتواءم مع المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية في هذا الشأن، ومن المتوقع صدور هذا النظام في القريب العاجل .

الجهات الضبطية، والرقابية، والتحقيقية، والقضائية يقع عبء مكافحة جرائم الفساد في المملكة على عاتق أكثر من جهة حكومية معنية . فهناك أكثر من جهة ضبطية، ورقابية، وتحقيقية، وقضائية تعمل جنباً إلى جنب في سبيل تحقيق الإصلاح الإداري، والتصدي لكافة أنواع الفساد، ومن هذه الجهات :

أولاً: الجهات الضبطية :

لقد حددت المادة (٢٦) من نظام الإجراءات الجزائية من يقوم بأعمال الضبط الجنائي حسب المهام الموكلة إليه، والجهة المخولة التي تقوم بسلطة البحث، والتحري، وجمع الأدلة ووضع الخطط لضبط مرتكبي جرائم الفساد في القطاعين العام والخاص، ومن ثم إعداد محاضر الاستدلال والتفتيش، هي وزارة الداخلية، ممثلة في الجهات التالية :

(أ) المديرية العامة للمباحث: (المباحث الإدارية) .

(ب) الأمن العام: (الأمن الجنائي) .

(ج) وحدة التحريات المالية .

ثانياً: الجهات الرقابية :

وتتمثل في عدة جهات حكومية منها :

(أ) مجلس الوزراء :

طبقاً لنظام مجلس الوزراء فإن للمجلس سلطة رسم جميع السياسات الداخلية والخارجية، وكذلك السياسة المالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية للمملكة، والإشراف على تطبيق هذه السياسات. ووفقاً للمادة (٢٤) من نظامه فإن المجلس بصفته السلطة التنفيذية للحكومة السعودية، يتمتع بعدد من السلطات الحصرية مثل مراقبة تطبيق كافة الأنظمة والقرارات الصادرة في المملكة، واستحداث وتنظيم المصالح العامة، والإشراف على خطط التنمية العامة، وإنشاء اللجان الخاصة بمراقبة أداء الوزارات والجهات الحكومية .

(ب) مجلس الشورى :

يمارس مجلس الشورى حسب نظامه سلطات استشارية بحسب القضايا التي تحال إليه من قبل رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، وبشكل خاص: مراقبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مراقبة القوانين والأنظمة الصادرة أو التي سوف تصدر في المملكة، ودراسة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي يمكن أن تصبح المملكة طرفاً فيها، ومناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والجهات الحكومية الأخرى، وتقديم الاقتراحات في هذا الخصوص إلى مجلس الوزراء. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحق للمجلس أن يستدعي أي مسؤول عام للحضور للمجلس في أي جلسة من جلساته، ومناقشة القضايا التي تتعلق بوزارته أو جهته الحكومية .

(ج) إمارات المناطق :

المملكة العربية السعودية مقسمة إدارياً إلى (١٣) منطقة. وطبقاً لنظام المناطق فإن كل أمير منطقة مسئول عن تطبيق القانون واستتباب الأمن والاستقرار في حدود سلطاته، واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية بهذا الخصوص وتطبيق الأحكام القضائية النهائية، وحماية حقوق وحرية المواطنين، واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية في هذا الخصوص، وإدارة جميع المحافظات والمراكز التي تقع ضمن نطاق سلطاته، والإشراف على أدائها، والحفاظ على الأموال والممتلكات العامة .

(د) وزارة المالية :

تمارس وزارة المالية دورها الرقابي على إيرادات ومصروفات الدولة بشكل رئيسي عن طريق الإشراف والرقابية، وتطبيق الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة الصادرة من المؤسسات والجهات الحكومية .

(هـ) وزارة الخدمة المدنية :

تقوم الوزارة بالإشراف على شؤون الخدمة المدنية في الوزارات والمصالح الحكومية والأجهزة ذات الشخصية المعنوية، وتتولى بوجه خاص من ضمن اختصاصاتها ما يلي :

١- مراقبة تنفيذ أنظمة الخدمة المدنية واللوائح والقرارات المتعلقة بها .

٢- وضع القواعد والإجراءات الخاصة باختيار أفضل المتقدمين لشغل الوظائف الشاغرة .

٣- فحص تظلمات الموظفين المحالة إليها من الجهات الحكومية المختصة وإبداء الرأي فيها .

و) وزارة الاقتصاد والتخطيط :  
أنشئ جهاز بوزارة الاقتصاد والتخطيط لتنفيذ المشروعات وتقصي أسباب التقصير في تنفيذها، بالتعاون مع هيئة الرقابة والتحقيق، بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٣٦٨) (وتاريخ ١٣/٦/١٣٩٦ هـ).

ز) مؤسسة النقد العربي السعودي :  
ينص نظام المؤسسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٣) لعام ١٩٥٧م على أغراض ووظائف المؤسسة بالنسبة لعمليات النقد ومراقبة المصارف، إلى جانب اختصاص المؤسسة في القيام بدور مصرف الحكومة، وبتنظيم وتطوير ومراقبة الأعمال المصرفية والنقدية في المملكة .

وقد نص نظام مراقبة البنوك الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٥/م) لعام ١٩٦٦م على تنظيم ممارسة النشاط المصرفي، ودور المؤسسة في الإشراف والرقابة على البنوك التجارية، والتأكد من سلامة المراكز المالية والأنظمة المصرفية، وتحديد الضوابط التي يتعين على البنوك الالتزام بها، بما يتماشى والسياسات النقدية والاقتصادية للمملكة .  
وتقوم المؤسسة بالإشراف والرقابة على البنوك ومنسوبيها للتأكد من تطبيق كافة الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بما في ذلك تعليمات المؤسسة، وذلك من خلال البيانات التي ترفعها البنوك إلى المؤسسة بصورة دورية، أو عند طلب المؤسسة، أو عن طريق عمليات التفتيش البنكي التي تجريها المؤسسة، أو عن طريق تلقي الاستفسارات والشكاوى من المواطنين أو الجهات الحكومية والخاصة .

وتقوم المؤسسة في حال مخالفة أحكام نظام مراقبة البنوك أو القرارات والقواعد الصادرة، أو مخالفة تعليمات المؤسسة بإيقاع عقوبات بحق المخالف، وهناك جزاءات (إدارية) نصت عليها المادة (٢٢) من نظام مراقبة البنوك، وهناك جزاءات (جنائية) في المادة (٢٣) من النظام المذكور تطبقها لجنة النظر والفصل في مخالفات نظام مراقبة البنوك .  
كما أنه وفقاً لنظام مراقبة البنوك فلا بد من الحصول على موافقة مسبقة من المؤسسة قبل اختيار أعضاء مجلس الإدارة ومديري البنوك، وتقديم جميع البيانات والمعلومات عنهم للمؤسسة، وتحديد صلاحياتهم ومسؤولياتهم، وذلك استناداً إلى مبدأ النزاهة والكفاءة .

كما تقوم المؤسسة بدور هام في مجال التوعية والتدريب والتأهيل لموظفي البنوك وذلك داخل البنوك، أو في المعهد المصرفي والذي أنشأته المؤسسة لهذا الغرض إلى جانب إصدار تعاميم وضوابط للتحويلات المالية وفتح الحسابات، ووضع ضوابط رقابية للعمليات البنكية، وضوابط للاستثمار المحلي والدولي، ووضع ضوابط صلاحيات ومسؤوليات أعضاء مجالس إدارات البنوك. وتقوم المؤسسة بدور كبير لمحاربة الجرائم الاقتصادية. وحددت اللائحة التنفيذية لمكافحة غسل الأموال اجراءات التعاون وإبلاغ الجهات الأمنية، وأصدرت دليل مكافحة عمليات الاختلاس والاحتيال المالي، ودليل مكافحة عمليات غسل الأموال، إلى جانب حماية وتعزيز العملة الوطنية وحمايتها من التزيف .  
ح) ديوان المراقبة العامة :

يختص ديوان المراقبة العامة وفقاً لما نصت عليه المادة (٧) من نظامه الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٩/م) لعام (١٩٧١) بالرقابة اللاحقة على جميع إيرادات الدولة ومصروفاتها، وكذلك مراقبة كافة أموال الدولة المنقولة والثابتة، ومراقبة حسن استعمال هذه الأموال واستغلالها والمحافظة عليها، مع التحقق من أن كل جهة من الجهات الخاضعة لرقابة الديوان تقوم بتطبيق الأنظمة واللوائح المالية والحسابية وفقاً لنظامها الخاص، وأنه ليس في تصرفاتها المالية ما يتعارض مع تلك الأنظمة واللوائح .

وعليه يمارس الديوان نوعين من الرقابة وهي الرقابة المالية، ورقابة الأداء، وله صلاحية واسعة وفقاً لاختصاصه، حيث يقوم بمراجعة التقارير المالية والإدارية للدولة ككل، وهذه المراجعة تكون حسب المعايير المهنية المتعارف عليها دولياً، ومن هذه المعايير ما يتعلق بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في الجهات التي تخضع لرقابة الديوان. هذا بالإضافة إلى متابعة الأنظمة واللوائح المالية والحسابية النافذة للتحقق من كفايتها وملاءمتها للتطورات والمستجدات، وتوجيه النظر إلى أوجه القصور وتقديم المقترحات المناسبة لتطوير هذه الأنظمة واللوائح، أو تغييرها .

وقد بدأ ديوان المراقبة العامة تنفيذ الخطة الخمسية الثانية في المملكة لمكافحة الفساد المالي والإداري في الإدارات الحكومية، وفق منهجية علمية استندت إلى نتائج دراسة وتقييم تنفيذ الخطة الأولى والاسترشاد بعدد من الخطط للأجهزة الرقابية النظرية وبعض المنظمات الإقليمية والدولية. وشملت الخطة توسعة نطاق الديوان بفتح فروع جديدة في خمس مناطق ليبلغ إجمالي عدد فروع ١٢ فرعاً .  
ط) هيئة الرقابة والتحقيق (جهاز الرقابة )

إن دور الهيئة في الرقابة يعتمد على عنصر المفاجأة في كثير من الحالات للمساهمة في إصلاح الموظف العام، وبالتالي وقاية الإدارة الحكومية من الأخطاء والمخالفات التي قد تحدث أو يتم الإخبار عنها. وفي هذا الصدد تمارس الهيئة نوعاً من الرقابة المحدودة (الرقابة الفجائية الوقائية) بهدف المساعدة على متابعة إنجاز الأعمال والخدمات وفقاً لما هو مقرر لهذه الإدارة بخطة الدولة، ولها في هذا السبيل أن تبحث وتتحرى أسباب القصور في الانجاز والأداء، سواء لوجود ثغرات في الأنظمة، أو عن طريق الكشف عن المخالفات والجرائم المسلكية التي يرتكبها الموظف العام، وتحليل أسبابها، وتقديم الاقتراحات والحلول للتغلب على هذه المخالفات. كما أن هناك جهات حكومية أخرى مثل: وزارة التجارة والصناعة، وهيئة السوق المالية، ومصلحة الجمارك تقوم بدور رقابي وفق الاختصاصات المناطة بها .

ثانياً: جهات التحقيق والادعاء :

١ -هيئة الرقابة والتحقيق (جهاز التحقيق): وتمثل سلطة التحقيق والادعاء العام في جرائم الرشوة والتزوير، وجرائم مباشرة الأموال العامة، والجرائم المنصوص عليها في المرسوم الملكي رقم (٤٣) لعام ١٩٥٧ م .

٢ -هيئة التحقيق والادعاء العام: وتمثل سلطة التحقيق والادعاء العام في القضايا الجنائية الأخرى، وفقاً لنظامها الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٦/م) لعام ١٩٨٩ م .

ثالثاً: الجهات القضائية :

١ -المحاكم العامة: وتختص بالنظر في جميع القضايا الجنائية والفصل فيها باستثناء ما يختص به ديوان المظالم .  
٢ -ديوان المظالم: يعتبر الديوان محكمة قضائية وإدارية، ويضم عدداً من المجالس القضائية. ومن اختصاصات الديوان ما يتعلق بتأديب الموظف العام، والفصل في القضايا الجنائية ذات العلاقة بالوظيفة العامة مثل: جرائم التزوير، وجرائم الرشوة، والجرائم المنصوص عليها في المرسوم الملكي رقم (٤٣) لعام ١٩٥٧ م، وقضايا التعويض التي يتقدم بها الأفراد ضد الجهات والهيئات الحكومية. وقد بلغت قرارات الاتهام الصادرة من هيئة الرقابة والتحقيق على القضايا التي تم التعامل معها من قبل الهيئة خلال العامين الماليين ٥١٤٢٩ و٥١٤٣٠ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م (٥٧٢٥) قراراً جنائياً وتأديبياً وأحيلت إلى ديوان المظالم وصدر عليها (٢٦٢٠) حكماً جنائياً وتأديبياً .

الإجراءات والتدابير

١ -إقرار الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد :

تم تبني الاستراتيجية أنفة الذكر في عام ٢٠٠٤م بهدف مكافحة الفساد بجميع أنواعه وأشكاله. وتضمنت الاستراتيجية عدداً من المبادئ الرئيسية التي تتفق مع المعايير والممارسات الدولية في هذا الخصوص. كما نصت الاستراتيجية على إنشاء (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد).

٢ -فحص الهيكل الإداري لمؤسسات الدولة وأنظمة الموظفين :

نص الأمر السامي رقم ١٦٦٢٩ ب/٧ من العام ٢٠٠٠م على تشكيل اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري لمؤسسات الدولة والأنظمة المتعلقة بالموظفين. وقد تم تشكيل وحدة فرعية (فريق عمل) مرتبط باللجنة الوزارية، يضم أعضاء من الجهات الحكومية ذات الاختصاص، وتسعى هذه اللجنة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ -رفع كفاءة وفعالية الأداء في الأجهزة الحكومية .
  - ٢ -تطوير الأنظمة واللوائح المالية وخفض تكاليف أداء العمل الحكومي .
  - ٣ -تطوير الأنظمة واللوائح الوظيفية .
  - ٤ -توسيع دور أجهزة الرقابة والمساءلة الإدارية .
  - ٥ -تحديد الأنشطة والخدمات التي يمكن تخصيصها أو إدارتها تجارياً .
  - ٦ -زيادة الاستقلالية واستخدام التقنية الحديثة في المؤسسات الحكومية .
  - ٧ -تنظيم وتنسيق عمل المؤسسات الحكومية .
- ٣ -تشجيع تعاون الجمهور :

من بين التدابير التي تبنتها المملكة في مكافحة الفساد تشجيع وتسهيل تعاون الجمهور في حماية النزاهة ومكافحة الفساد، ويشمل ذلك تشجيع أولئك الذين لديهم معلومات تتعلق بممارسات الفساد أن يتوجهوا للجهات المعنية، وتوفير خط ساخن على مدار ال ٢٤ ساعة تديره المديرية العامة للمباحث (المباحث الإدارية) لتلقي الإخباريات والبلاغات من الجمهور حول مثل هذه الممارسات، ويتم حماية هويات المتصلين، وذلك لسلامتهم الشخصية، حال رغبتهم بذلك .  
وفي خطوة غير تقليدية، قامت السلطات في المملكة بفتح حساب بنكي خاص للراغبين في إعادة الأموال المكتسبة عبر اختلاس المال العام تحت مسمى (حساب إبراء الذمة)، سواء كان ذلك بدافع ندمهم أو تائب ضميرهم بسبب ارتكابهم لمثل هذه الجرائم، دون تعرضهم للتحقيق أو أي شكل من أشكال المساءلة، ويتم استخدام الأموال المودعة في الحساب البنكي

أنف الذكر في العمل الخيري. وقد بلغ مجموع الأموال المودعة في هذا الحساب حتى ١٤٣١/٩/١ الموافق ٢٠١٠/٨/١٠ مائة وتسعة وسبعين مليون ريال تقريباً (سبعة وأربعون مليون دولار أمريكي تقريباً).  
٤- برنامج التعاملات الإلكترونية :

تشهد المملكة نقلة كبيرة في مجال تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، حيث تقدم عدداً من القطاعات الحكومية الآن خدماتها إلكترونياً. ومن بين التدابير بهذا الخصوص إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي في عام ٢٠٠٤م برنامج خدمة (سداد) والذي يتم من خلاله تسديد رسوم الخدمات والغرامات .

وكما هو معلوم، فإن تطبيق المعاملات الإلكترونية يلعب دوراً مهماً في تقليص إمكانية وقوع الفساد، لتوفيره نظاماً دقيقاً للمراجعة والمحاسبة، بعيداً عن تدخل العنصر البشري. وتسعى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وبمشاركة من وزارة المالية وهيئة الاتصالات إلى ضمان استمرارية مثل هذه الخدمات وتطويرها .

٥- البحث العلمي والتدريب :

سعت حكومة المملكة إلى دعم البحث العلمي والدراسات في مجال مكافحة الجريمة، بما في ذلك الفساد. ومن بين المؤسسات الحكومية في هذا الخصوص (مركز أبحاث مكافحة الجريمة) التابع لوزارة الداخلية، والذي يختص بإجراء الدراسات والبحوث وإعداد التقارير والاستبيانات والاحصائيات الخاصة بمكافحة الجريمة. كما أن المختصين مؤهلون ومدربون وفقاً لمعايير عالية الكفاءة في عدد من المؤسسات التدريبية التعليمية البارزة في المملكة، مثل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وكلية الملك فهد الأمنية، ومعهد الإدارة العامة، والمعهد المصرفي.. الخ. وتشمل الخطط والاستراتيجيات التي تبنتها الحكومة السعودية في هذا الخصوص مشاركة المتخصصين في البرامج التدريبية والتعليمية التي تعقد في الدول الأخرى أو تحت إشراف مؤسسات تنظيمية متخصصة .

التعاون الدولي

١- ترتيبات وآليات متعددة :

يعتبر التعاون الدولي في جرائم الفساد ذا أهمية بالغة للمملكة العربية السعودية. إذ لا يمكن لأي دولة أن تكافح تلك الجرائم بفعالية بمفردها دون تعاون الدول الأخرى، سواء كان ذلك لغرض تبادل المعلومات أو الخبرات أو الآراء .

لذا سعت المملكة جاهدة في تفعيل شراكتها الدولية في مكافحة الفساد، فشاركت في عدة مننديات، ومؤتمرات، واتفاقيات وبروتوكولات ثنائية ومتعددة الأطراف ودولية ذات علاقة بحماية النزاهة ومكافحة الفساد، تعقدتها منظمات مختصة دولية وإقليمية مثل: الأمم المتحدة، ومنظمة الانترنت، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وغيرها، مما يؤكد حرص المملكة على تفعيل دورها في مكافحة الفساد بكافة أشكاله .

إضافة إلى ذلك، فالمملكة عضو في مجلس التعاون الخليجي، الذي يعتبر عضواً كاملاً في فريق العمل المالي (FATF) ، وهي من بين الدول التي تبنت توصيات ال (FATF) ال٤٠+٩ حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والمملكة أيضاً عضو مؤسس في مجموعة العمل المالي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENA-FATF) ، والتي تأسست تحت مظلة فريق العمل المالي في نوفمبر ٢٠٠٤م بهدف متابعة وتنفيذ المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المنطقة .

ولقد حققت المملكة هذا العام أعلى درجات الالتزام بالتوصيات ال٤٠ المتعلقة بمكافحة غسل الأموال والتوصيات الخاصة ال٩ المتعلقة بمكافحة تمويل الإرهاب وفقاً للتقرير المعتمد من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) ومجموعة العمل المالي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENA-FATF) مما وضع المملكة في المرتبة الأولى عربياً، وأحد المراكز العشرة الأولى في ترتيب دول مجموعة العشرين. وقد اعتمدت مجموعة العمل المالي تقرير تقييم المملكة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب خلال الاجتماع العام الذي عقد في أمستردام خلال الفترة ٢٣ إلى ٢٥ يونيو ٢٠١٠م وهذا فيه دلالة واضحة على اعتراف المجتمع الدولي بجهود المملكة وتطبيقها للمعايير الدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ولعل انضمام وحدة التحريات المالية مؤخراً لمنظمة مجموعة (الايقمنوت) يدل على حرص المملكة على التعاون الدولي في هذا المجال. وهذا التقييم جاء أشمل وأعم من التقييم الايجابي الأول للمملكة في عام ٢٠٠٤م .

وتشارك المملكة المجتمع الدولي في محاربة الفساد من خلال توقيعها أو مصادقتها على عدد من الاتفاقيات سواء ما تعلق منها بشكل مباشر بمكافحة الفساد أو بشكل غير مباشر. ومن أهم هذه الاتفاقيات :

١ -اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (نوفمبر ٢٠٠٠م)، والبروتوكولات المكمل لها والتي عالجت في مادتيها (٨ و ٩) مسائل تجريم الفساد وتدبير مكافحته .

- ٢- الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الموافق عليها عام ١٩٩٥ م .
- ٣- اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي الموافق عليها عام ١٩٩٩ م .
- كما شاركت المملكة العربية السعودية بشكل فعال في صياغة مسودة اتفاقية الأمم المتحدة ضد الفساد، ووقعت المملكة على الاتفاقية، وشاركت في المؤتمرات التابعة لها . والمملكة بصدد استكمال إجراءات المصادقة على الاتفاقية. كما شاركت المملكة بفاعلية في صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والتي سيتم التوقيع عليها قريباً . كما تحرص المملكة على المشاركة في المؤتمرات والمنتديات الإقليمية والدولية المتعلقة بحماية النزاهة ومكافحة الفساد ومنها :
- ١ -الملتقى العربي الأول لحماية المال العام والحد من الفساد الذي عقد في مدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٦ م .
- ٢ -المؤتمر الإسلامي الأول لمكافحة الفساد المنعقد في ماليزيا عام ٢٠٠٦ م .
- ٣ -المنتدى الدولي الأول لمكافحة الفساد ١٩٩٩ م - واشنطن .
- ٤ -المنتدى الدولي الثاني لمكافحة الفساد ٢٠٠١ م - لاهي .
- ٥ -المنتدى الدولي الثالث لمكافحة الفساد ٢٠٠٣ م - سيئول .
- ٦ -المنتدى الدولي الرابع لمكافحة الفساد ٢٠٠٥ م - البرازيل .
- ٧ -المنتدى الدولي الخامس لمكافحة الفساد ٢٠٠٧ م - جنوب افريقيا .
- ٨ -الاجتماع التأسيسي للهيئة الدولية لمكافحة الفساد الذي عقد في بكين - الصين خلال شهر اكتوبر ٢٠٠٦ م .
- ٢ -التعاون الثنائي :

وقعت المملكة عدة اتفاقيات ثنائية مع دول أخرى في مجال مكافحة الجريمة، شملت مكافحة الفساد. ومن تلك الدول: ألمانيا وبولندا وإيطاليا وكازاخستان. كما تتعاون المملكة في مكافحة جرائم الفساد مع دول أخرى ليس بينها وبين المملكة اتفاقيات أمنية، وذلك بناء على مبدأ المعاملة بالمثل .

الخاتمة

المملكة تصعدّ مكافحتها للفساد

مثلت القرارات الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين مؤخراً إدانة صريحة وغير مسبوقه لكل أشكال الفساد، وعززت ثقة المواطن بالمؤسسات الرسمية وبكافة الجهات الرقابية المعنية بمكافحة الفساد. فبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإحالة جميع المتهمين في كارثة سيول جدة (حيث ضربت سيول عنيفة مدينة جدة في ٢٥ نوفمبر الماضي) إلى هيئة الرقابة والتحقيق وهيئة التحقيق والادعاء العام كل فيما يخصه بعد استكمال قضاياهم من جهة الضبط الجنائي. وقضى الأمر الملكي باستكمال التحقيق مع بقية من وردت اسماؤهم في تقرير «لجنة التحقيق» أو المطلوب سماع أقوالهم أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في فاجعة السيول. وتضمن الأمر السامي رقم ٦٦/أ بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١٤ في الفقرة (٩) من ثالثاً توجيه وزارة الداخلية بالمملكة بإدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو الوارد في ضوء التعليمات والأوامر والتنظيمات المتعلقة بمكافحة الفساد، ونص الأمر السامي في الفقرة (٤) من ثالثاً على تكليف هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بتطوير أنظمة الرقابة والضبط ووحدات الرقابة الداخلية بما يمكنها من أداء المهام المنوطة بها. وتحمل هذه القرارات في طياتها رسالة صريحة وواضحة للأجهزة الحكومية المعنية إلى القيام بمهامها في حماية النزاهة ومكافحة الفساد وممارسة اختصاصاتها وتطبيق الأنظمة المتعلقة بذلك وتقليص الإجراءات وتسهيلها والعمل بمبدأ المساءلة لكل مسؤول مهما كان موقعه وفقاً للأنظمة .

إن الفساد آفة خطيرة تعيق تقدم المجتمعات والشعوب، وتهدد استقرارها سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي أو الأمني. وتفشي في أي مجتمع من المجتمعات من شأنه أن ينعكس سلباً على درجة رفاهية أفراده ومستواهم المعيشي، ويؤدي لانتشار ظواهر إجرامية خطيرة أخرى مرتبطة به. والمكافحة الفعالة لهذه الآفة الخطيرة حسب نظرنا تتطلب المزيد من التنسيق بين أعضاء المجتمع الدولي، والسعي بصورة أكبر إلى تنفيذ الإجراءات والتدابير الوطنية والاتفاقيات والمعاهدات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ناهيك عن أهمية توعية الجمهور وتجاوبهم وتعاونهم مع السلطات المحلية، مصحوباً بإرادة سياسية عليا لا تقبل الضعف أو الهوان في التصدي لجرائم الفساد .

\*المحاضرة التي ألقاها ممثلاً لوزارة الداخلية في القمة الثانية عشرة لمنتدى كرانز مونتانا بجنيف حول الجريمة عبر الوطنية

-----

هامش :

١) الجرائم المندرجة تحت المرسوم الملكي الكريمة رقم (٤٣) وتاريخ ١١/٢٩/١٣٧٧هـ تشمل: اشتغال الموظفين الرسميين بالتجارة أو المهن الحرة دون إذن رسمي؛ قبول الموظفين الرسميين للهدايا والاكراميات أو خلافهما بقصد الإراء من أرباب المصالح، استغلال نفوذ الوظيفة لمصلحة شخصية، التحكم في أفراد الرعية أو تكليفهم بما لا يجب عليهم نظاماً، قبول الرشوة أو طلبها أو قبولها للغير، قبول عمولة أو عقد اتفاق على القيام بعمل يغير مجرى قضية من القضايا الشخصية، أو يحول دون تنفيذ أمر حكومي صادر بشأن معاملة، سوء الاستعمال الإداري، استغلال العقود، الاختلاس أو التبيد أو التفريط في الأموال العامة، إساءة المعاملة أو الإكراه باسم الوظيفة.



## قلوبهم معلقة ب البيت العتيق ٢٣ فقيراً ينتظرون من يحجهم.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/01/article573258.html>

القنفذة عبده أحمد الناشري

ما زال عشرات البسطاء في ثلاثاء بني عيسى ينتظرون بفارغ الصبر الذهاب إلى بيت الله الحرام لتأدية مناسك الحج، أمنية طال انتظارها، لضيق ذات اليد التي لا تمكنهم من دفع مبالغ تكاليف الحج، وعدم وجود من يتكفل بحجهم، برغم مبادرات

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في ثلاثاء بني عيسى، الا أن أمانيتهم تكاد تتلاشى في الوقت الذي يؤكد فيه المكتب على لسان مديره حسن شيبان العيسى بأن ميزانيته خاوية .

وفيما ناشد المكتب أهل الخير عبر "الرياض" أن يجد من يمد يده لهؤلاء ويدخل السرور اليهم بأداء هذا النسك العظيم وله مثل أجورهم بإذن الله تعالى، أكد العيسى، بأن المكتب يقدم عدة مناشط من أهمها دورات أولية لكبار السن الذين يقطنون في المناطق الوعرة، ومحاضرات إرشادية، ودعوة الجاليات العربية وغير العربية، واحتواء الشباب ببرامج هادفة، وتحجيج الفقراء والمساكين وهو الأهم في ذلك .

ويضيف، وصل عدد المسجلين لهذا العام ١٤٣١ هـ ٩٥ حاجاً، وقد تكفلت مؤسسة الجميح الخيرية مشكورة بعدد ٤٥ حاجاً، وساهم مكتب الشيخ عبدالعزيز الحبيب الخيري بتحجيج ١٥ حاجاً.. جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم جميعاً وتكفل فاعل خير جزاه الله خيراً بعدد ١٢ حاجاً وتبقى ٢٣ حاجاً وأسمائهم وبياناتهم موجودة لدى المكتب وتكلفة الحاج الواحد ٤٠٠٠ ريال، وأن ظروف المكتب المالية لا تسمح بتحجيج هؤلاء المحتاجين الذين يسكنون في قرى جبلية متناثرة .

وقام المكتب بدورات أولية لتعليمهم القرآن والأحاديث ودروسا في العقيدة، وجميعهم سيحج لأول مرة ومنهم كبار في السن والأيتام والأرامل، فماذا لو زقت البشرية لأم كبيرة أو شيخ مسن أمضيا سنين العمر متأملين أن يعيشا ما تبقى من العمر على أن يعيشا هذه اللحظة.

## الحكمة تنهي الجدل بين ابن المجددي و ناظر وقف والده

### بعزل الأخير

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198055>

جدة - أحمد الهلالي

أنهت المحكمة العامة في منطقة المدينة المنورة فصول الجدل الذي استمر ردىاً من الزمن خلال الفترة الماضية من ابن «المجددي» و ناظر قضية وقف والده (عبدالغني المجددي) بعد رفع الأول شكوى إلى المجلس الأعلى للقضاء ضد الأخير (تحفظ «الحياة» باسمه) ويطلب فيها بنقل ملف قضيته لقاض آخر.

وعلى خلفية شكوى نشرتها «الحياة»، أجازت المحكمة حكماً بتنازل وعزل ناظر وقف «عبدالغني المجددي» استناداً إلى التقرير الصادر من قسم الخبراء بناء على المعاملة المتضمنة عزله عن الإشراف لتفريطه في حق الوقف.

في المقابل، أصدرت المحكمة نفسها حكماً بتعيين ناظر جديد للوقف لتنتهي بذلك قضية وريث «وقف المجددي» في المدينة المنورة بعد جلسات عدة عقدت للنظر في قضيته المرفوعة ضد ناظرها المعزول .

وسبق أن طالب ابن صاحب الوقف (عبدالله) في شكواه إلى المجلس الأعلى للقضاء بالتوجيه العاجل لكف يد المشرفين وعزلهم عن إدارة الوقف لثبوت عدم أمانتهم من واقع حكم القاضي، إضافة إلى تولي المحكمة الإعلان عن تأجير أرقام الوقف للعام المقبل ١٤٣٢ من طريق طرحها بالمزاد العلني .

وفي الشكوى ذاتها، نادى (ابن المجددي) بمساءلة القاضي عن التصرفات التي فيها الكثير من الضرر (بحسب زعمه) على الوقف والمستحقين. وزاد: «أطالب أيضاً بمساءلة أحد الموظفين الذي حاول تضليلي بعدم ذكر اسم المرشح الذي استدعاني القاضي ليعلمني به، وقوله لي إن ذلك المرشح كفاء»، مستدركاً: «كيف عرف أنه كفاء وهو قريب جداً من الناظر والمشرفين كما أوضحته سابقاً.»

وقال في شكواه: «سبق أن عرضت على القاضي أن يتولى نظارة الوقف شخص يتفق عليه من غير المستحقين، فوجهني بأن أقدم لرئيس المحكمة طلباً بذلك، وبالفعل قدمت طلباً وقع عليه ما يزيد على ٥٠ مستحقاً يتضمن رغبتهم في إقامة أحد المحامين (وهو رجل من خارج المستحقين ومشهود له بالذمة والأمانة من الكثيرين في منطقة المدينة المنورة) إلا أنه لم يوافق عليه مصراً على أن التعيين لا بد أن يكون من المستحقين.»

وأضاف: «بما أن حاكم القضية يعتبر ناظراً للنظار (بعدها تم عزل الناظر السابق في عام ١٤٢٩) فقد كان من الواجب عليه وقتها أن يكف يد المشرفين، خصوصاً بعد أن ثبت لديه بما لا يدع مجالاً للشك ضلوعهما مع الناظر السابق في إيقاع الضرر بالوقف ومستحقه، وذلك باستغلال الوقف لمصلحتهم الخاصة من دون بقية المستحقين، إلا أن القاضي لم يفعل شيئاً من هذا القبيل بل أبقاهما على إدارة الوقف.»

وتعود قضية وقف «المجددي» إلى طلبه تعيين ناظر جديد على الوقف بعد عزل الناظر السابق عن النظر في الوقف.

## خلال حلقة نقاش علمية لرفع الوعي التقاعدي الخراشي: (مساكن) أرحم من البنوك.. وأرملة المتوفى تتقاضى ٥٠% من الراتب التقاعدي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٦٧٢.html>

تغطية متعب أبوظهير

دافع محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الأستاذ محمد بن عبدالله الخراشي عن برنامج مساكن واصفا إياه بالأقل نسبة في المراجعة والأرحم من البنوك والمؤسسات الأخرى المختصة في ذات المجال بمعدل ٤٠ %، ومؤكدا في الوقت ذاته أن المؤسسة تستقطع فقط ٦% كمراجعة إذا حسبت حسابا دقيقا .

وأكد خلال تصريح له عقب افتتاح ورشة حلقات النقاش العلمية الخاصة بمشروع رفع الوعي التقاعدي بفندق ماريوت الرياض أن المؤسسة تسقط الدين عن المتوفين المقترضين ضمن البرنامج إضافة إلى السماح بتضامن الزوجين .

وكشف الخراشي أن المؤسسة تعمل على رصد البيانات الخاصة بمن يرغب استثمار واستغلال خبراته السابقة في العمل، مبينا أن الصرف يغطي ٩٣٦ ألف مستفيد ويغطي مئات الآلاف من الموظفين المشتركين شهريا الذين تتم خدمتهم أليا .

وبيّن أن من حق أرملة المتوفى أن تتقاضى ٥٠ % من الراتب التقاعدي إذا انتهى اشتراك الأبناء معلنا في الوقت ذاته إعادة تسجيل ابنة المتقاعد المطلقة ليشملها النظام التقاعدي .

وأعلن الخراشي أن المستفيدين من برامج تبادل المنافع المعني بإضافة المدد بلغ ٨٧ ألف مستفيد .

وقال محافظ المؤسسة العامة للتقاعد أن المؤسسة بحاجة إلى التطوير والتحسين أكثر في الخدمة مؤكدا أحقية المشتركين بتقديم المعلومات والاقتراحات للمصلحة العامة .

وأشار إلى أن موضوع رفع الوعي هو حماية لحقوق المتقاعدين وتعريفهم بما لهم وما عليهم مشددا على حرص المؤسسة على عقد مثل هذه الورش لغرض الاستماع إلى ممثلي الجهات الحكومية والجهات الإعلامية وتغطية الجوانب التي لم تغطيها المؤسسة .

ومن خلال مداخلات الورشة العملية كشف المشرف عليها الأستاذ علي بن ثابت القحطاني أن لدى المؤسسة مبالغ مجمدة لم يستلمها أصحابها تقدر بمليار و ٤٠٠ مليون ريال، مرجعا ذلك لخلافات الورثة أو جهل أصحابها بها، واستشهد القحطاني بقصة أحد المشتركين الذي لم يعلم بأنه مدرج ضمن المشتركين في المؤسسة والذي اتضح خلال طلبه لهم بتقديم مكافأة خدمة سبع سنوات قد عملها نظرا لظروفه الماسة وبعد البحث اتضح ان لديه مبلغ ٤٠٠ ألف ريال وراتب تقاعدي بمقدار ٢٠٠٠ ريال منذ عام ١٤٠٩ هـ .

وبيّن القحطاني ان المؤسسة تسرع إجراءات المتقاعدين سواء المدنيين الذين تودع معاشاتهم قبل ستة أشهر من التقاعد أو العسكريين الذين تودع معاشاتهم فور إنهاء المخالصات من مراجعهم .

وطالب ممثلي الجهات الحكومية بالنزول للميدان وتوعية المتقاعدين الذين يجهلون بنظام المؤسسة إضافة الى تسريع الإجراءات .

وأبدى عدد من الحضور تذمرهم من شرط الا يتجاوز المتقدم لسن ٥٥ عاما اذا أراد الاستفادة من برنامج مساكن إضافة الى زيادة الحد الأدنى للراتب التقاعدي المتدني .

فيما طالب المشاركين من الجانب الإعلامي بضرورة وجود ناطق إعلامي ممثلا للمؤسسة يرد على استفساراتهم.

## الصحة تعتذر وتعتزف بالتأخير .. الهلال الأحمر: الحالة لا تدخل في اختصاصنا

### مسنة تدخل في غيبوبة لتعثر نقلها من مستشفى المويه ٦

#### ساعات

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101102/Con20101102381309.htm>

عناد العتيبي - الطائف

أصيبت امرأة مسنة بمضاعفات صحية إثر تعثر نقلها بسيارة إسعاف من مستشفى المويه إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في الطائف أمس، نتيجة خلاف بين مستشفى المويه والهلال الأحمر في موضوع نقلها. وأوضح لـ«عكاظ» ناصر العضياني (حفيد المسنة) أن جدته بقيت في مستشفى المويه لأكثر من ست ساعات في انتظار نقلها لأحد مستشفيات الطائف لصعوبة حالتها الصحية، «رغم وجود أربع من سيارات الإسعاف متوقفة داخل باحة المشفى، وزاد الموقف صعوبة الاعتذار بعدم وجود سائقين لانتهاء دوامهم». وشرح حالة جدته بأنها كانت تعاني من جلطة في يدها تفاقت إلى جلطة في الرجل إلى أن دخلت في غيبوبة، كما أوضح له الأطباء. وإزاء الوضع، طلبت صحة الطائف من الهلال الأحمر تحريك إحدى سياراته عاجلاً لنقل المرأة لمستشفيات الطائف نظراً لحالتها الصحية، لكنهم اعتذروا بحجة الانشغال، فتم طلب سيارة إسعاف تتبع مركز رضوان ونقلت المرأة بعد نحو ست ساعات من بقائها في مستشفى المويه. ولفت أحد منسوبي الهلال الأحمر (رفض ذكر اسمه) إلى وجود تعليمات بنقل الحالات التي يتم تلقي البلاغات حيالها فقط. من جهته، اعترف مدير غرفة العمليات في صحة الطائف وناطقها الإعلامي سعيد الزهراني بالتأخر في نقل الحالة لأربع ساعات من وصولها مستشفى المويه، معتذراً لأسرة المواقنة، مشيراً إلى أن «السائق المناوب في مستشفى المويه تعرض لوعكة صحية، فيما لم يرد السائق الاحتياطي على جواله، وعليه بادرنا بإبلاغ غرفة عمليات الهلال الأحمر والطلب منهم سرعة إرسال سيارة إسعاف من مركز لا يبعد غير كيلو متر واحد عن مستشفى المويه، لكنهم اعتذروا عن إرسال سيارة بحجة صدور تعليمات بهذا الخصوص». وأضاف: تم إرسال إسعاف من مركز صحي رضوان كان قادماً من الطائف، ونقلت الحالة إلى مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي، مؤكداً على أنه «سيتم اتخاذ اللازم حيال كافة ما حدث».

## محامي الدفاع لـ عكاظ :

### المحكمة أدانت موكلي في قضية النسب بالسجن والغرامة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٢/Con٢٠١٠١١٠٢٣٨١١٥٢.htm>

محمد العنزي - الدمام

أكد لـ «عكاظ» المحامي أحمد السديري (محامي الدفاع في قضية النسب الخاصة بالزوجين عبد الله وسميرة)، أنه سيتسلم نص حكم المحكمة الإدارية في الدمام ضد موكله بعد أن حكمت عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية قدرها ٨٠ ألف ريال لتزويره في أوراق نسبه التي قدمها لوالد زوجته، مشيراً إلى عزمه الطعن في الحكم. وقال السديري «إن القضاة في المحكمة اعتمدوا على صور قبل إن موكله عبدالله قدمها لوالد زوجته قبل زواجه منها، إذ أن النظام بشكل عام يمنع إصدار حكم ضد متهم اعتماداً على صور لأوراق لا يعرف مدى صحتها». وأوضح السديري أن القضية صدر بشأنها حكم سريع، إذ لم يأخذ حقه وفرصته الكافية في الدفاع عن موكله، لافتاً إلى أن تعويض هذا الأمر سيتم بعد عملية الطعن في الحكم بحسب نصوص النظام. وذهب السديري، إلى أن والد الزوجة يئس من قضية التفريق بين عبد الله وسميرة عقب زواجهما قبل أربعة أعوام، ما دعاه لاتهام الزوج بالتزوير، ليتمكن من رفع دعوى جديدة للتفريق بينهما على رغم إنجابهما طفلة في الثالثة من عمرها اسمها ريماس. وأكد عبد الله المهدي (الزوج المتهم) أنه لم ينسب نفسه لأية قبيلة أو عائلة، أو لجأ إلى التزوير مطلقاً، مطالباً بتدخل جهات التحقيق للتأكد من صحة الأوراق التي قدمها والد زوجته في هذه القضية.

## التربية تستبعد تورط منسوبيها في اختراق موقعها

### الإلكتروني

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٦٣١&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٦٣١&CategoryID=٥)

الرياض: محمد آل مطر AM ٣:٣٤ - ١١-٠٢-٢٠١٠

استبعدت وزارة التربية والتعليم أن يكون "الاختراق" الذي طال موقعها الرسمي خلال اليومين الماضيين، ناجما من فعل أحد منسوبيها أو من لهم مطالب بالتعيين أو التوظيف من خريجي الكليات والجامعات، مؤكدة أن بيانات نحو ٥٠٠ ألف معلم ومعلمه وخمسة ملايين طالب وطالبة في أمان.

أكد ذلك لـ "الوطن" المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد بن سعد الدخيني أمس عقب تعرض موقع الوزارة الرسمي للاختراق للمرة الثانية مساء أول من أمس. وأضاف أن الموقع يخدم فئات كثيرة من معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات وبالتالي لا يمكن أن يصل مستوى طالبي التعيين أو التوظيف إلى هذا الحد من التخريب لاسيما أن "التربية" شرعت لهم الطرق الرسمية للالتقاء بهم والاستماع إلى مطالبهم.

وحول مصدر "التخريب"، أوضح الدخيني أنه لا يملك معلومة دقيقة عما إذا كان التخريب "داخليا أم خارجيا". وقال إن الموقع تحت إشراف شركة محلية معنية بتوفير الحماية له من "الاختراقات والعبث". وتجري المتابعة معها لمعرفة الموقف والتعامل معه للحفاظ على الموقع بشكل كامل مستقبلا.

وبين الدخيني في بيان صحفي أمس، أن الموقع الإلكتروني تعرض للاختراق مساء أول من أمس في حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً، وجرى التعامل تقنياً مع الموقع وإيقاف الوصول للخوادم بشكل مؤقت إلى حين إنهاء المعالجة للوضع الأمني للموقع مع الشركة المستضيفة المختصة بتوفير الحماية له، كما هي المواقع الأخرى المستضافة. وأضاف الدخيني أن الموقع استعيد قبل الساعة التاسعة من مساء أول من أمس، وجرى تعليق التعامل معه إلى حين انتهاء أعمال المعالجة، مبدياً أسفه من تعرض الموقع لمثل هذه الأعمال العبثية، وقدم اعتذاره إلى منسوبي الوزارة والمهتمين والمتابعين كافة لأدائها من خلال الموقع الإلكتروني، مؤكداً أن كافة المعلومات والبيانات لم يتم التعرض لها، وسوف تتم إعادة الموقع للتفعيل بعد إنهاء الإجراءات اللازمة. وأضاف الدخيني أن التنسيق يجري مع الجهة المحلية المستضيفة للموقع، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وكذلك الجهات الأمنية المعنية لمتابعة الموقف.

في السياق ذاته، أكد المتخصص التقني بتصميم المواقع أحمد أبو العينين أن اختراق موقع حكومي في فترة بسيطة مرتين يعني أن "الهكر" يمتلك مهارة عالية جداً، وأن "الاختراق" يعني الدخول إلى الأكواد السرية للموقع والتغيير في أساسياته. وأضاف أبو العينين: لا يعني الدخول على الصفحة الرئيسية للموقع الدخول الكامل للموقع، فالدخول على قاعدة بيانات الموقع ولاسيما المتعلقة بالمعلمين والطلاب تحتاج إلى أكواد أخرى.

من جانبه، أكد صاحب مؤسسة "جلز للتقنية" زيد عبدالعزيز الغيلان المتخصصة بتقديم خدمات الدعم التقني للمواقع الرسمية أن العبث بموقع الوزارة أو أي موقع حكومي تقف خلفه غالباً دوافع شخصية، مشيراً إلى وجود نوعين من العقود المعنية بالمواقع الإلكترونية عند تصميمها، الأول يشمل تصميم الموقع ومتابعته وحمايته، والثاني أن تكتفي الجهة بالتصميم فقط، وقال إن الهكرز يبحث دائماً عن نقاط ضعف المواقع الإلكترونية، ليكرر الدخول من خلاله.

## دعا للتسجيل في الحملات المعتمدة .. وآخر موعد لإصدار التصاريح نهاية شهر ذي القعدة قائد جوازات الحج : سنطبق عقوبة الحجز والغرامة المالية بدون تهاون مع من يحمل حجاجاً بدون تصريح

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٦٠٣.html>

كتب - فهد اللويحي

دعا قائد قوات جوازات الحج العميد عايض بن تغاليب الحربي المواطنين والمقيمين الراغبين في أداء فريضة الحج لهذا العام بالمسارعة إلى التسجيل لدى المؤسسات المعتمدة من وزارة الحج، ليتسنى لهم الحصول على تصريح من قبل الجوازات بالنسبة للمقيمين والأحوال المدنية للمواطنين، كي يتمكنوا من أداء الفريضة بكل يسر وسهولة، مشيراً إلى أن من لا يحمل تصريح حج ستنتم إعادته من مراكز مداخل مكة المكرمة وسيعرض نفسه للتأخير والحرج، وسيُسبب في إرباك حركة السير وإلحاق الضرر بإخوانه الحجاج الذين يحملون تصاريح حج أو الذين أتوا من بلدان بعيدة .  
وشدد الحربي انه لا يمكن التهاون في تطبيق الأنظمة والتعليمات المتعلقة بالحج وأنه لا يمكن الدخول للمشاعر المقدسة دون حمل تصريح حج. وأضاف العميد الحربي: ان من يحمل حجاجاً لا يحملون تصاريح حج ستطبق بحقه العقوبة دون تهاون وذلك بحجز السيارة وغرامة مالية تتعدد بتعدد الحجاج الذين يحملهم بدون تصريح .  
هذا بالنسبة للناقلين المواطنين أما الناقل المقيم الذي يثبت تورطه للمتاجرة بنقل الحجاج فسيتم تطبيق نفس العقوبة بحقه وترحيله .

وطالب أصحاب المركبات المصرح لهم بحمل الحجاج أن يجهز الوثائق الرسمية له وللمركبة والحجاج الذين يحملهم لإبرازها بسرعة لرجال الجوازات عند وصوله إلى احد مراكز مداخل مكة كي لا يعرقل حركة السير ويعرض نفسه للتأخير .

وأشار الحربي إلى أن آخر موعد لإصدار تصاريح الحج بنهاية شهر ذي القعدة الجاري وان شروط الحصول على تصاريح الحج للمقيمين كالتالي : ١- تعبئة البيان المخصص لذلك باسم أو أسماء الوافدين المراد التصريح لهم بالحج بخط واضح، ووضع كل جنسية في بيان مستقل وتوقيعه وختمه بختم المنشأة أو صاحب العمل. ٢- إحضار شهادة تطعيم ضد الحمى الشوكية وشهادة بنوع فصيلة الدم. ٣- يشترط ألا يكون الوافد قد أدى فريضة الحج خلال الخمسة أعوام الماضية وذلك لخدمة الأهداف السامية منها لتخفيف الزحام في المشاعر المقدسة وإتاحة الفرصة للقادمين من الخارج لأداء مناسكهم بسهولة ويسر. ٤- إحضار جواز السفر ورخصة الإقامة الخاصة بالوافد الذي يرغب في أداء فريضة الحج وصورتين شمسيّتين حديثتين له. ٥- تسليم هذه الأوراق إلى إحدى المؤسسات الأهلية لحجاج الداخل وذلك لمراجعة الجوازات لإصدار تصريح الحج.

## كتابة عدل الرياض أكثر مناطق المملكة إصداراً للذكوك

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/02/article573659.html>

كتب- حمد الجمهور

سجلت منطقة الرياض أعلى نسبة بين مناطق المملكة في إصدار الذكوك حيث بلغت الذكوك الصادرة من كتابات العدل التابعة لمنطقة الرياض ٥٧٠٥٤٢ ذكا في العاصمة الرياض وفي مختلف المحافظات التابعة لها في حين بلغت منطقة مكة المكرمة المرتبة الثانية بين مناطق المملكة في إصدار الذكوك فقد بلغت الذكوك التي أصدرتها ٤٥٦٧٩٤ ذكا في العاصمة المقدسة وما يتبعها من المحافظات والقرى التابعة لها وذلك وفقا لتقارير احصائية حديثة أصدرتها وزارة العدل حول نشاطات وانجازات كتابات العدل في المملكة وما انجزته من ذكوك خلال عام واحد فقط .  
وأوضح التقرير ان ذنى عدد للذكوك الصادرة سجلتها الوزارة لمنطقة الباحة حيث بلغت الذكوك ٢١٤٩٥ ذكا فقط.

## فرض رسوم مواقف على العاملين في مطار المدينة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٦٧٨.html>

المدينة المنورة - خالد الزايدي

فرضت إدارة مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي رسما شهريا على موظفيها لصالح الشركة المشغلة لمواقف السيارات ، حيث قسمت المبالغ التحصيلية إلى فئات ثلاث : الأولى من موظفي الجهات الحكومية بمبلغ ٥٠ ريالاً كقيمة للبطاقة الممغنطة "RFID" المعرضة للتلغف ، والثانية وهم العاملون في الشركات والمؤسسات واشترآكهم الشهري بقيمة ١٠٠ ريال ، أما الموظفون الموسميون فيتم تحصيل ٢٠٠ ريال شهريا منهم. وقد أبدى الموظفون المصنفون تحت الشرائح الثلاث رفضهم لدفع أي رسوم مقابل إيقاف سياراتهم في المواقف المخصصة ، مشددين على ضرورة تراجع إدارتهم عن القرار الذي سيتنرف المرتبات - على حد تعبيرهم - لاسيما وأن بعض الفئات لا يتجاوز دخلها الشهري أكثر من ٢٥٠٠ ريال.

## الشورى: مشروع بلدي يثير غضب الأعضاء... وتأکید بأن ٩٠ في

### المئة من العاملين في القطاع الخاص أجنب

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198536>

الرياض - رياض المسلم

وجّه أعضاء مجلس الشورى هجوماً لاذعاً صوب مشروع نظام إجراءات التراخيص البلدية الذي أعدته لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة في المجلس، وأعرب الأعضاء في مداخلتهم في جلسة أمس (الاثنين) عن استيائهم الشديد من المشروع الجديد، متسائلين عن مدى استفادة المواطن من هذا النظام وما الجديد فيه، لافتين إلى أن النظام لم يتغير في مصلحة المواطن المستثمر الذي يتكبد العناء في استخراج التراخيص البلدية.

ويؤكد المشروع على أهمية تنظيم العلاقة بين الترخيص البلدي والترخيص التشغيلي المنصوص عليه في الأنظمة الأخرى، وعلى ضرورة تسهيل وسرعة إنهاء الإجراءات المتبعة لإصدار التراخيص.

من جانبه، أكد عضو المجلس عامر اللويح في مداخلة أن «وزارة الشؤون البلدية والقروية تهدف إلى تسهيل إجراءات التراخيص البلدية، إلا أن بعض الجهات تطلب مشاركتها في إصدار التراخيص الخاصة بأنشطتها»، مشيراً إلى أن «قرار مجلس الوزراء قصر إصدار التراخيص على وزارة الشؤون البلدية والقروية»، لافتاً إلى أن «وجود سبع جهات تعمل على إصدار التراخيص شيء مستغرب»، مطالباً بربطها في العمل مع ما ورد في المادة العاشرة من مشروع نظام إجراءات التراخيص البلدية، وإنشاء مكتب تنسيقي في كل الأمانات والبلديات، ويعمل المكتب على تنسيق الجهود وتقديم الرخص سواء للأفراد أم الشركات.»

إلى ذلك، أوضح العضو محمد الجفري أن «٩٠ في المئة ممن يعملون في القطاع الخاص في قطاع الاستثمارات هم من الأجانب، وهذا النظام لا يحقق أهداف المواطنين.»

من جهته، أشار زميله الدكتور خليل البراهيم إلى أن «النظام منقوص وهو متعارض»، مؤكداً أنه في حال الموافقة عليه من المجلس فهذا يخالف المادة ٢٠ من نظام الحكم، وتجب إعادة الموضوع للجنة لدرسه بتمعن وبشكل أوسع». وكانت اللجنة دعت في تقريرها إلى أهمية إنفاذ الربط الآلي بين جميع الجهات ذات العلاقة بتنفيذ نظام إجراءات التراخيص البلدية وتوفير الدعم المالي لذلك.

وناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام. ويهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته من خلال تشخيص ومراقبة أداء مؤسسات التعليم العام والعاملين فيها وتقويم مخرجاته، والتأكد من مواكبتها للمقاييس والمعايير العلمية، وضمان جودة أداء الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية والصفية وجودة أداء العاملين في المدارس، والتأكد من جودة المناهج والبرامج التي تقدمها الوزارة ومدى مواكبتها للتطور العلمي والتقني والمعرفي، ونشر ثقافة الجودة في المدارس، ودعم القدرات الذاتية للمدارس للتقويم الداخلي للرفع من الكفاءة الداخلية للمدارس وتشجيع التنافس في ما بينها، وتحفيز مؤسسات التعليم العام للحصول على الاعتماد المدرسي تحقيقاً للتمايز والتنافس بينها.

وبعد المداولات وافق المجلس على منح اللجنة فرصة لعرض وجهة نظرها تجاه ما أبداه الأعضاء من ملحوظات وآراء على مواد مشروع النظام. ثم استمع المجلس إلى تقرير من لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن مشروع نظام القياس والمعايرة، ويشتمل على مختلف المقاييس المعمول بها دولياً، ويحقق للمملكة إمكان التعامل في ما يتعلق بالمقاييس والمعايير في مختلف المجالات على المستوى الدولي.

## الصحة تطلق برنامجاً للمتعايشين مع مرض الإيدز

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198461>

الرياض - صديق البخيت

أطلقت وزارة الصحة أمس برنامج تنمية المهارات القيادية، لتقديم خدمات المشورة والفحص الطوعي «وعي والتزام»، للمتعايشين مع مرض فيروس نقص المناعة المكتسب «الإيدز» والفئات الأكثر عرضة له. وأوضح وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور زياد ميمش أن هذا البرنامج التدريبي الذي ينظمه البرنامج الوطني للإيدز بالوزارة، بمشاركة نحو ٣٠ موظفاً من مختلف مناطق المملكة، ويهدف إلى تنمية مهارات المشورة، والتواصل بشأنها وأخلاقياتها، والفهم الأعمق والمتكامل للمشورة والفحص الطوعي والعمل على التوجهات الشخصية تجاه المتعايشين، والفئات الأكثر عرضة، وتقوية وتكامل الأدوات اللازمة للعمل في خدمات المشورة والفحص الطوعي مع التمكن من المهارات الضرورية، لتنمية الدافعية من أجل تغيير السلوك المعرض للخطر، وتنفيذ ومتابعة التزامات فعالة للتجاوب مع الإيدز وأضاف: «البرنامج يمكن المستهدفين من التحول من مجرد الاكتفاء بالنتائج إلى اكتشاف وإبداع طرق جديدة لتغيير التوجهات غير المفيدة

## تعقيباً على موضوع (حراس أمن تحت خط التطفيش) السديري: التحقيق اشتمل على بعض المبالغات وحراس الأمن يحتاجون الدعم الإعلامي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٥٣٥.html>

تلقت (الرياض) تعقيباً من رئيس لجنة قطاع الحراسات الأمنية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ ماجد بن مساعد السديري حول التحقيق عن حراس الأمن فيما يلي نصه :  
سعادة / رئيس تحرير صحيفة «الرياض» حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى التحقيق الذي نشر في صحيفتكم الغراء في عدد ١٥٤٦١ يوم السبت الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ تحت عنوان "حراس أمن تحت خط التطفيش" تحقيق \_ راشد السكران ... أفيد سعادتك أن ماتضمنه التحقيق يوجد به بعض المغالطات والمبالغات التي لا تخدم قطاع الحراسات الأمنية حيث إن هذا القطاع يحتاج إلى الدعم الإعلامي لما يقوم به من دور مهم وحيوي ومساند لرجال الأمن الحكوميين في وطننا الغالي دون إثارة لنقل معاناته والمعوقات التي يعاني منها إلى المسؤولين والجهات المعنية في الدولة أيدها الله وذلك للعمل على حلها .  
إن أهم مقومات عمل قطاع الحراسات الأمنية هو العنصر البشري ومن غير العنصر البشري لا يستطيع القطاع أداء عمله على أكمل وجه وقد تطرق المحرر في تحقيقه إلى أن مؤسسات وشركات القطاع تعتمد حسب قوله تطفيش حراس الأمن من عملهم وهذا كلام عار عن الصحة لأن العينة الذي أجرى معها المحرر التحقيق لا يمثلون بالتحديد رأي حراس الأمن والمنتسبين إلى هذا القطاع التي تبلغ أعدادهم الآلاف .

كما أن المحرر أساء بوضع صور لحراس أمن بزيمهم الرسمي وظهر في الصورة شعار لإحدى المؤسسات الأمنية الوطنية مما يعطي صورة للقارئ الكريم بأن تلك المؤسسة الأمنية الوطنية فقط هي المعنية بهذا التحقيق .  
وقد تطرق المحرر في تحقيقه إلى أن حراس الأمن يتقاضون رواتب متدنية متناسياً أن طالب خدمة الأمن الذي تنفذ له الخدمة في منشآت القطاع الحكومي والخاص لا يريد أن يدفع مبالغ عقود مجدية حتى تتمكن مؤسسات وشركات القطاع من دفع رواتب مناسبة وتوفير مناخ مادي واجتماعي لحراس الأمن فالخلل ليس في قطاع الحراسات الأمنية وإنما في الجهة التي تطلب الخدمة، وذكر المحرر بأنه يوجد قرار صادر من مقام وزارة الداخلية ينص على أن الرواتب ٣٠٠٠ ريال وهذا غير صحيح فالتعميم الصادر هو من معالي مدير الأمن العام برقم ٣ / ٢٦٨٩ / ١ وبتاريخ ١٤٢٥/٠٦/٠٣ هـ ينص على :

(ألا يقل راتب حارس الأمن المدني عن ٢٠٠٠ ريال كحد أدنى ولا تتجاوز ساعات العمل ثماني ساعات .)  
إن لجنة قطاع الحراسات الأمنية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض وهي جهة تنظيمية وليست تنفيذية ولا تشريعية تسعى جاهدة بالرفي في نوعية الخدمات المقدمة من قطاع الحراسات الأمنية والسعي إلى توظيف الوظائف فيه وذلك من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة لتحديث الأنظمة والتشريعات المنظمة لعمل هذا القطاع .  
وقد طالبت اللجنة بتحديد الحد الأدنى للأجور لحراس الأمن على ألا يقل عن ٣٠٠٠ ريال وتحديد ساعات العمل ويوم راحة في الأسبوع وتأمين طبي. وقد سبق أن صرحنا في صحيفتكم الغراء بهذ الخصوص وأن السبب الرئيسي للتسرب الوظيفي العالي في هذا القطاع هو تدني الأجور والحوافز الذي تسبب به طالب الخدمة الذي يأخذ بالحد الأدنى من الأسعار دون أن يعي أن ذلك سوف ينعكس سلباً على رواتب وأداء حراس الأمن في المواقع التي يعملون بها .

واللجنة الآن قائمة على وضع دراسة متكاملة قامت بتمويلها مشكورةً الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عن واقع القطاع والمعوقات والمشاكل التي يعاني منها ومن أهم ما خلصت به الدراسة من توصيات هو تحديد الحد الأدنى من الرواتب بـ ٣٠٠٠ ريال ومطالبتنا بصدور قرار ملزم لهذا التحديد حتى لا يتعارض مع نظام المناقصات والمناقصات لدى القطاع الحكومي والخاص الذي يأخذ بسعر عطاء أقل من مبلغ ٣٠٠٠ ريال وهو راتب حارس الأمن الذي نطالب به ووضع حوافز ومكافآت وتأمين طبي ووضع سلم للوظائف والرواتب وعمل عقد موحد وسوف ترى الدراسة النور في القريب العاجل وسيتم تقديمها ورفعها إلى المسؤولين والجهات المعنية بإذن الله تعالى .

"راجياً من الله العليّ القدير أن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتنا الرشيدة ..."

ودمتم بحفظ الله ورعايته

\*رئيس لجنة قطاع الحراسات الأمنية  
بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض



## أهالي طبرجل يطلبون كلية.. لوقف نزف دماء بناتهم!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١

<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٦٩٤.html>

طبرجل، تقرير - هائل الشراري

طالب أهالي "طبرجل" المسؤولين في وزارة التعليم العالي التحرك سريعاً لإنشاء كلية في مدينتهم، بعد أن تسببت الحوادث المتتالية على طريق (طبرجل-القريات) في وفاة عدد من بناتهم الطالبات، مما جلب خوف أولياء أمور الطالبات وكذلك الأهالي من هذا الطريق الذي أسموه "طريق الموت" لكثرة حوادثه، حيث يزيد عدد الطالبات عن (٤٠٠) طالبة يذهبن يومياً إلى محافظة القريات التي تبعد (٣٠٠) كلم ذهاباً وإياباً عن مدينة طبرجل غرباً؛ لاستكمال دراستهن الجامعية، لعدم وجود كليات تستوعب طالبات طبرجل .

وأشار الأهالي إلى عدم وجود دوريات أمن طرق على طول الطريق مثل بقية المدن، حيث أنّ هذا الطريق الدولي يربط المملكة في الدول المجاورة "الأردن، سوريا، تركيا"، فلا بد من تدخل المسؤول على هذا الطريق وإيجاد الحلول المناسبة لمنع سكب دماء الطالبات . وأكد أحد أولياء أمور الطالبات "محمد عبدالله" أن هناك العديد من الحافلات تنقل الطالبات باتجاه محافظة القريات لاستكمال دراستهن الجامعية مع كل فجر، حيث أصبح هذا الطريق عثرة أمام تطلعات أولياء الأمور والطالبات لاستكمال تعليمهن الجامعي؛

لكثرة الحوادث التي تتالت عليه، ووفاة العديد من الطالبات، داعياً إلى إيجاد حل مناسب وعاجل لاستحداث كلية توقف هذا النزيف الدموي لبناتهم وتحقيق طموهن التعليمي . وأوضح "ضيف الله الشراري" أنّ ما يحدث غير طبيعي، فقد توقف العديد من الطالبات عن الدراسة لعدم وجود كلية تستوعب خريجات الثانوية في طبرجل، مطالباً المسؤولين بإيجاد حل مناسب، لأنّ هناك العديد من الطموحات التي قتلها هذا الطريق لبعيد الكليات عن مدينة طبرجل . وتساءل "صالح مسلم" ألا يستوجب وجود أكثر من (٧٠) ألف نسمة في طبرجل افتتاح كلية تحقق طموح الكثير من أولياء الأمور وأحلام الطالبات؛ لاستكمال دراستهن الجامعية، فقد توفي الكثير من الطالبات على هذا الطريق؛ بسبب الحوادث وهن متجهات إلى كلياتهن، مطالباً المسؤولين بالتدخل السريع لمنع نزف دماء طالبات طبرجل على هذا الطريق، واستحداث كلية تستوعبهن، مؤكداً أنّ عدداً من أولياء الأمور رفضوا دراسة بناتهم، بعد مسلسل الحوادث التي تعرض له زميلاتهن وفضلوا بقاءهن في البيوت حتى يتم فتح كلية لهن في طبرجل.

## أيتام الشرقية يفتدون رد الإدارة .. ويؤكدون: مؤسسة الأيتام تسقط مساعداتنا من قاموسها .. وتعتذر بأساليب ملتوية

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٨  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٤&I=٧٩٥٢٤٩&G=١>

إبراهيم اللويم الدمام  
في الأسبوع الماضي تناولت هذه الصفحة معاناة مجهولي النسب والصعوبات التي يواجهونها من قبل المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام، واتهم الأيتام المؤسسة بالتقصير في تقديم الكثير من المساعدات المالية خاصة تلك التي تخص الأيتام ممن يعيشون في المنطقة الشرقية، وتبعاً لذلك جاء رد المسؤولين بالمؤسسة ينفي صحة ما نشر واصفا إياه بالمبالغ فيه وغير الصحيح، وأنه لا يمت للحقيقة بصلة، فيما يشير رد المؤسسة إلى أن أوضاع الأيتام جيدة!!، وبعد إطلاع أصحاب الشأن بالقضية على رد المسؤولين منشورا في يوم الأربعاء الماضي ١٩ من ذي القعدة الجاري .. تلقينا عددا من الاتصالات من قبل الأيتام يفتدون فيها رد المؤسسة ويعتبرونه عاريا من الصحة خاصة فيما يتعلق بأيتام المنطقة الشرقية .. تفاصيل ردود أيتام الشرقية في هذه المادة:

تهديش  
سعيد . ع ٢٢ عاماً يقول: «مع احترامي وتقديري لكل ما أشار به المسؤولون في المؤسسة لا ينطبق على أيتام المنطقة الشرقية، فنحن في الواقع نواجه الكثير من الصعوبات من قبل المسؤولين والقائمين على المؤسسة في مدينة الدمام من ناحية صرف المكافأة والدراسة ومصاريف النقل وغيرها من الأمور الأخرى التي لا نعلم عنها شيئاً»، ويضيف سعيد: «بالفعل هناك مميزات ومساعدات معتمدة من قبل المؤسسة، وتسعى لأن تقدمها للأيتام بشكل دائم، ولكن هذا الشيء يتم تطبيقه للأيتام الذين يعيشون في مناطق أخرى في المملكة، ونحن الأيتام الذين نعيش في المنطقة الشرقية نجد تهديشا واضحا من المؤسسة التي تماطلنا في كل مرة نراجعهم فيها»، وأشار سعيد في سياق حديثه إلى أنه عانى الكثير وما زال يعاني من دفع تكاليف المواصلات يوميا، والتي تبلغ حوالي ١٠٠ ريال إلى ١٢٠ ريالاً ذهباً وإياباً، وذلك لأنه مجبر على دفعها من أجل الذهاب إلى دراسته في جامعة الأمير محمد بن فهد من مقر سكنه في مدينة الدمام على اعتبار أنه طالب منظم، وقد حصل على فرصة الالتحاق بمنحة تشجيعية من أمير المنطقة الشرقية حيث يقول: «قرابة الثلاث سنوات وأنا أطلب المؤسسة فرع المنطقة الشرقية بمساعدتي في صرف إعانة مواصلات أو تأمين وسيلة نقل، ولكن مساعي كلها باءت بالفشل، ففي كل مرة يخبرونني بأن الأمر ليس بأيديهم وأن كل الأمور تحت تصرف الإدارة الرئيسية في مدينة الرياض.»

إدارة بلا مدير  
أحمد . ر ٢٤ عاماً يقول: «نحن الأيتام في المنطقة الشرقية لم نر سوى الكلام من قبل المسؤولين في المؤسسة بأنهم فعلوا لنا وقدموا المساعدات، ولكن كل هذا غير صحيح، فنحن بالفعل نعاني صعوبات لا يعلمها إلا الله، لذا عندما قرأت رد المؤسسة في الجريدة لم أستغرب هذا الكلام لأنني متوقع بأن الرد سيكون بهذا الأسلوب الذي تعودنا عليه منذ سنوات»، ويضيف أحمد: «نحن على أتم الاستعداد لتوضيح كل ذلك ومواجهة المسؤولين بالحقيقة، لكن إدارة المؤسسة خاوية من الخدمة، ونعاني من إهمال وقلة اهتمام الموظفين المتواجدين فيها، فإدارة المؤسسة لها أكثر من ٥ أشهر لا يوجد فيها مدير يقوم على إدارة شؤونها، والموجود من الموظفين لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، وهؤلاء إما غير متواجدين في الغالب أو أنهم لا يملكون أي صلاحيات، وبدلاً من كثرة الكلام عليهم التأكيد بأننا بالفعل نعاني الكثير من الصعوبات وأكبر شاهد أن

هناك الكثير منا عاطل عن العمل وغير قادر على تأمين وظيفة يعتنش منها، والسبب أن المؤسسة بالمنطقة لم تجد الحل في مساعدتنا وعند مراجعتنا لها لا نجد من يقابلنا، فإدارة المؤسسة لدينا بالمنطقة مهمشة بالكامل، ولا تملك أي صلاحيات قد تجعلنا نطمئن إليها في طلب المساعدة، وهذا الشيء جعلنا نياأس من الوضع الذي نمر فيه، حتى عندما نضطر لمراجعة الإدارة الرئيسية في مدينة الرياض من أجل تقديم خطابات المساعدة لا نجد من يعيرنا اهتماماً، إذ يطلب منا عدم المجيء مرة أخرى، وأن علينا تقديم طلباتنا عن طريق فرع المؤسسة في المنطقة، فكيف لنا أن نطالب بحقوقنا وإدارة المؤسسة غير معنية بذلك.»

إلغاء

محمد. ع ٢١ عاماً يقول: «هناك الكثير من المخصصات المالية والمساعدات العينية التي يتم اعتمادها للأيتام من أجل صرفها، وقد تم ذكرها على لسان مدير المؤسسة في مدينة الرياض، ولكن هذه المساعدات لم تصرف لنا نحن في المنطقة الشرقية والسبب أنها قد أُلغيت من قاموس أنظمة المؤسسة، وعند المطالبة بأحدها يتم مباطلتنا، وفي نهاية الأمر لا يتم صرفها، وإن جميع الشقق التي يسكنها الأيتام في المنطقة الشرقية موزعة في عدد من الأحياء سواء الشعبية أو الحديثة، كذلك كل هذه الشقق قد تكلف بسداد فاتورة الكهرباء سواء فاعلي الخير أو أصحاب الشقق أنفسهم، أما بقية الشقق فيتكفل بسداد فاتورة الكهرباء الأيتام ولا دخل للمؤسسة في تحمل جزء من فاتورة الكهرباء .. وكيف لها أن تتحمل وإدارة المؤسسة في المنطقة الشرقية لا تعلم سوى موقع الشقة فقط؟!.

تجاهل

ويقول عبد الباسط. م ٢٤ عاماً في حديثه حول هذا الموضوع: «نحن نتبع الأنظمة المعمول بها من قبل المؤسسة عندما نرغب في طلب المساعدة وهي تقديم خطاب نشير فيه بأننا بحاجة إلى مساعدات مالية أو عينية، وهذا الطلبات في الغالب لا تتعدى ما هو معتمد لديهم ويمكنهم صرفه لنا، ولكن كل هذا يتم رفضه بشكل غير مباشر، ومن كثرة الوعود التي تعطينا إياها المؤسسة شعرنا بالممل حتى أننا قد أصبحنا لا نلتف لكل ما يقال بأنه سوف يؤمن لنا كل مطالبنا عندما يزورنا أحد المشرفين أو المسؤولين في الشقق السكنية، فيما نحن لا نرى من هذه المخصصات سوى ما يكتب منها على الورق، ولكن في الواقع لا يتم تطبيقها وصرفها لنا، حتى وإن تم ذلك فإننا لسنا من يعينهم الأمر فيها .. وإنما أيتام المناطق الأخرى، وقد رأى البعض منا أثناء زيارته لأحد الأيتام في مناطق الرياض أن جميع المساعدات التي يتقدم بها اليتيم من أجل صرفها له على الفور تنفذ من دون تعقيدات تواجه كالتالي نمر بها أثناء مطالبتنا بحق من حقوقنا.»

أساليب ملتوية

أما محمد. م ٢٤ عاماً فيوضح في حديثه أن إدارة المؤسسة في مدينة الرياض لا تبخل على جميع الأيتام الذين يعيشون في منطقتها فيما لا تنظر هي إلى من هم يعيشون في مناطق أخرى والذين يعتبرون في أمس الحاجة للمصروفات المالية من أجل تيسير أمورهم وهذا ليس فيه إنصاف أو عدل من قبل المؤسسة على حد قول محمد ما دام هم يعيدون عنا، وأضاف محمد متسائلاً: «لماذا يتجاهلوننا عندما نراجعهم؟ فنحن لم نتكبد عناء السفر والمجيء إلى مدينة الرياض أحياناً إلا من أجل إيضاح كل ما يجهلونه عن معاناتنا في الشرقية، وبالرغم من كل هذا إلا أنه لا يوجد اهتمام بزيارتنا، فمادامت هناك مساعدات مالية سواء من حيث المساهمة بدفع النصف من تكاليف فواتير الكهرباء بالإضافة إلى إعانة شهرية وبرامج تدريبية تؤهل اليتيم لسوق العمل حسب ما جاء في رد المؤسسة فلماذا لا تقدم لنا هذه المساعدات بدلا المماثلة والأساليب الملتوية التي تنتهجها المؤسسة معنا نحن أيتام المنطقة الشرقية بالذات، فحكومتنا الرشيدة أيدها الله فتحت أبواب الخير في كل مكان من تبرعات ومساعدات ولم تشترط على أحد من الأيتام ولكن الإجراءات التي تنتهج من قبل المسؤولين في المؤسسة والتي أعتقد أنها جهود شخصية، فهم لا يعنون أنفسهم بمتابعة ما يحتاجه الأيتام كي يتم التأكد بأنهم بالفعل قد أخذوا حقوقهم كي لا يحق لهم المطالبة بها.»

## في افتتاح ندوة التدخين والمرأة بكلية الطب بالرياض الكشف عن ارتفاع نسبة المدخنات بالمملكة خلال ثلاثة أعوام من ٩٪ إلى ٢٠٪

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٦١٠.html>

تغطية - خالد بخش، عبدالرحمن المنصور  
كشفت دراسة أن عدد المدخنات في المملكة ارتفع خلال ثلاث سنوات من (٩%) في عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) الى (٢٠%) في عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

جاء ذلك في الندوة الدولية عن: "التدخين والمرأة" التي افتتحها الدكتور مساعد بن محمد السلطان عميد كلية الطب والمشرف على المستشفيات الجامعية صباح امس الاثنين في القاعة الرئيسية بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ونظمها كرسي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز لأبحاث الرابنات والصحة العامة وكرسي أبحاث تعزيز الصحة والتثقيف الصحي وكرسي الأميرة نورة لأبحاث صحة المرأة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالتعاون مع برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة ومكتب منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لمجلس التعاون الخليجي والجمعية الخيرية لمكافحة التدخين (نقاء) وعدد كبير من طلاب وطالبات كلية الطب بهدف زيادة وعي المجتمع حول أضرار التدخين لاسيما الشيشة .

حيث بدأت الندوة بكلمة سليمان الشمري استشاري طب الأسرة المشرف على الكرسي قسم طب العائلة والمجتمع بكلية الطب بجامعة الملك سعود ورئيس مركز التثقيف الصحي بالمستشفيات الجامعية اوضح فيها ان اهداف الندوة تتمثل في زيادة وعي المجتمع حول أضرار التدخين -لاسيما الشيشة- بين النساء ودعم برنامج "جامعة الملك سعود" بلا تدخين (١٤٣٢هـ) بالإضافة الى اقتراح "اعلان الرياض" والذي يدعو الى منع التدخين في العالم العربي لاسيما بين النساء .

د. خوجة: دول مجلس التعاون أصدرت (٤٠) قراراً لمكافحة التدخين إيماناً منها بخطورة القضية  
عقب ذلك ألقى الدكتور ماجد المنيف المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة كلمة رحب فيها بجميع الحضور خاصة الذين تكبدوا عناء السفر وقدموا للمملكة وأبان المنيف أن أهمية هذه الندوة تأتي بعد ملاحظة ارتفاع نسبة عدد المدخنات خلال ثلاثة أعوام من (٩%) في عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) الى (٢٠%) في عام (٢٠٠٩-٢٠٠٨) مضيفاً انه خلال هذه الندوة سيبحث المشاركون افضل سبل الوقاية والعلاج لحماية نساءنا .

ثم وجه الدكتور مساعد بن محمد السلطان عميد كلية الطب والمشرف على المستشفيات الجامعية في كلمته شكره وتقديره لإدارة الجامعة لتسخيرها كافة الامكانيات لعقد هذه الندوة ولجميع المسؤولين والجهات المنظمة والمشاركة في هذه الندوة العلمية .

واشار السلطان الى التحديات التي تواجه جميع الجهات رغم كثرة الندوات الا وهي قلة النتائج خاصة في مثل هذا المجال الذي يؤكد ارتفاع نسبة النساء المدخنات من (٩%) الى (٢٠%) مطالباً بدراسة دقيقة لظاهرة التدخين الى داخل المنزل التي بدأت في الانتشار مع مطلع التسعينيات ومن ضمنها الشيشة من جميع العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والتعرف على الاسباب والظروف التي دعت كلا من المرأة والرجل والمجتمع الى التدخين وايجاد دراسة حقيقية وتصور واضح لهذه المشكلة وايجاد حلول مناسبة تبرز النتائج متملا النظر في انظمة احدى الدول المتقدمة التي نجحت في مكافحة التدخين وتطبيقه لدينا. وفي تصريح خاص ب "الرياض" اوضح الاستاذ الدكتور توفيق بن احمد خوجة المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون أن مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون أصدر ما يزيد عن (٤٠) قراراً لمكافحة التدخين تضمنت إجراءات لمكافحة هذا الوباء اعتمدها الوزراء في

مؤتمراتهم المتعاقبة والتي لا تخلو سنوياً من طرح موضوع مكافحة التدخين، وذلك إيماناً بأهمية هذه القضية وتحقيقاً للريادة في هذا المجال وأن دول المجلس جميعها قد انضمت للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ مبيناً أن مكافحة التدخين قضية وطنية التزمت بها دول مجلس التعاون بمعنى أن الاتفاقية أصبحت جزءاً من قانونها الوطني.



## الدمام .. تأجيل حكم القصاص على خادمة سم الفئران

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٤&I=٧٩٥٢٦٩&G=٥>

فهد الحشام - الدمام  
أجلت محكمة الدمام الحكم على الخادمة الإندونيسية التي شرعت بقتل الطفل مشاري أحمد البوشل البالغ من العمر "أربعة أشهر" بعدما وضعت جرعات من سم الفئران في رضاعته، إلى بعد عيد الأضحى، وذلك لإكمال بعض أوراق القضية. وقال أحمد البوشل والد الطفل المتوفى راجعت المحكمة يوم السبت الماضي وطلبوا مني بعض الأوراق، ومنها وكالة من زوجتي تفوضني بالمطالبة بحكم القصاص من العاملة الإندونيسية، وإكمال بعض الأوراق الخاصة بالقضية، وقد رأت المحكمة تأجيل النطق بالحكم إلى ما بعد عيد الأضحى.

وكانت الخادمة اعترفت بتسببها في مقتل الطفل عندما تعمدت وضع سم فئران داخل رضاعته، فجرى تصديق اعترافها من قبل المحكمة وتمثيلها الجريمة بمكان وقوعها . وحاولت السفارة الإندونيسية ترتيب مقابلة مع والد الطفل المتوفى لثنيه عن المطالبة بتنفيذ القصاص على الخادمة، وهو كما يقول الجزاء المناسب والمنتظر لفعلتها، إلا أنه رفض أي لقاء يجمعه معها.

وكانت قضية الطفل مشاري والذي لم يتجاوز عمره ثلاثة شهور بدأت قبل نحو ٦ أشهر عندما وضعت له الخادمة الإندونيسية التي تعمل في منزل الطفل بالدمام السم داخل رضاعة الحليب وتقديمها له بعدما اشتد به الجوع والبكاء مما تسبب له بأنزيمات بالكبد وحموضة بالدم وسيلان شديد جداً بالدم واضطرابات بالقلب .

## معلمة بثانوية الخبر الأولى تنفى مزاعم ولي أمر طالبة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٤&I=٧٩٥١٤٩&G=٣>

اليوم - الدمام

نفت معلمة التاريخ بمدرسة الخبر الثانوية الأولى هيفاء السعيد، مزاعم ولي أمر طالبة ابرار يحيى عبدالله بافرحان والتي نشرتها "اليوم" في عددها امس الاول بتعرضها للرسوب بالصف الثاني الثانوي بعد اخطارها بنجاحها وانتقالها للصف الثالث، وذلك تحت عنوان "تلقين التهنية ثم أعدن السنة قسراً وحرمن من فرصة الإعادة .. رسوب ١٥ طالبة ثانوي بعد نجاحهن و"تعليم بنات الشرقية صامت"، وقالت ان الطالبة المذكورة كانت من طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي للعام الدراسي السابق، بينما كانت هي تقوم بتدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي، ولم يسبق لها تدريسها في صف سابق، ووضحت انه وبحسب ما علمته من ادارة المدرسة فإن الطالبة المذكورة لم تتسلم اشعار النجاح او الرسوب ورغم ذلك اتهمت احدى المعلمات بإبلاغها بنجاحها عبر الهاتف، ومع بداية العام الدراسي الحالي توجهت الطالبة بنفسها للصف الثالث الثانوي الادبي "٢" دون قيد اسمها في كشوف الطالبات بمعرفة ادارة المدرسة، وبخصوص ادعاء الطالبة بقيامي بتهنيئها بالنجاح فالموقف كان مغايراً لما حدث على ارض الواقع، وهو قيامي باستدعائها الى خارج الفصل لسؤالها عن سبب تواجدها مع طالبات الثالث الثانوي الادبي فاجابت: بأنها نجحت من علمي وترغب في الدوام مع الادبي وكان ردى عليها بأنه يجب عليها اداء الاختبار في عدة مواد قبل التحاقها بالادبي، وطالبتها بالتأكد من الموضوع ولكونها غير مقيدة مع طالبات الثالث الثانوي الادبي لايمكن السماح لها بحضور الحصص الدراسية إلا بموجب ورقة من المديرية للسماح لها بالانتظام مع زميلاتها ان كانت اجراءات تحويلها قد انتهت، وكان رد الطالبة: لا اقدر وطلبت مني النزول معها فأخبرتها ان النظام يفرض علي عدم السماح لها بالحضور لحين احضارها ورقة من الادارة .. وبعد ذلك الموقف لم اصادف الطالبة ولم يكن لي اي فرصة للحديث معها وهو ما يخالف مزاعم والدها المنشورة بالخبر، وازافت المعلمة هيفاء السعيد بأن والد الطالبة تجنى على منسوبات الثانوية الأولى بالخبر وخاصة اللاتي ذكرت اسمائهن في الخبر، مؤكدة ان المدرسة تضم كادرا إداريا ومهنيا متميزا بقيادة مديرة المدرسة مرفت صائب، وأشارت الى ان الطالبة المذكورة انتقلت الى ثانوية التحلية والتحقّت بالصف الثاني الثانوي ولم تعد طالبة بالمدرسة، وابدت دهشتها من مزاعم ولي الامر التي لا تمت للحقيقة بصلة دون التثبت من الوقائع والاوراق الرسمية.

## سفارة المملكة لدى الدوحة: نسعى لإعادة القوارب المحتجزة

### والإفراج عن الصيادين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198491>

الدمام – محمد الداوود

أكد رئيس قسم الرعايا السعوديين في السفارة السعودية في قطر علي مبارك العرجاني، متابعة السفارة لقضية احتجاز قوارب الصيد السعودية الستة، التي اخترقت المياه الإقليمية القطرية، وعلى متنها ٢٨ بحاراً مبيناً أنه تم «توكيل محام خاص بالسفارة، منذ بدأت القضية، واتخذنا كل الإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات، للإفراج عن البحارة المحتجزين، وقواربهم.»

وقال العرجاني، في اتصال هاتفي مع «الحياة»، أمس: «علمت ان القضية سيصدر فيها حكماً خلال أسبوع، بحسب ما أبلغني به المحامي الدكتور محمد المهدي، الذي تم توكيله من جانب أصحاب القوارب. بعد اعتراضهم على المحامي الذي تم تكليفه من جانب السفارة.»

وأضاف «سنتواصل مع المحامي الذي تم تكليفه من جانب مالكي القوارب. لمعرفة موعد الجلسة المقبلة، لتقديم استئناف على الحكم. كما سنتواصل مع وكيل النيابة، لإيجاد مخرج لهذه القضية»، مبيناً أنها «لم تكن الأولى لبعض القوارب الستة التي تم احتجازها، إذ أخبرني أصحابها أثناء زيارتهم إلى السفارة السعودية في قطر، بأن اختراقها المياه الإقليمية القطرية، تكرر للمرة الثانية. وسعينا بكل قوة، لحل القضية الأولى في حينه». واعتبر «الاعتماد على العمال الأجانب، وعدم مساءلتهم عن الأسماك، سواءً من المياه الإقليمية للسعودية، أو من مياه دولة أخرى، هو أساس المشكلة»، مضيفاً ان هذا «يسبب لنا إحراجاً كبيراً مع السلطات القطرية. وعلى رغم ذلك سنقف مع كل السعوديين في قضاياهم المختلفة.»

وأردف «كلفنا أحد المحامين المعتمدين لدى السفارة، واتفقنا مع مالكي القوارب على ذلك. وأخبرني مدير نيابة البيئة أن العمال على القوارب اصطادوا الأسماك من المياه القطرية، بأعداد كبيرة جداً، كما قاموا بتخريب البيئة وتدمير الشعب المرجانية. وأخبرت ملاك القوارب بذلك. كما أخبرتهم بأنني سأكون في إجازة رسمية. وتمنيت عليهم ان يتواصلوا معي في أي وقت، في حال مواجهة أي مشكلة، مثل تراخي المحامي. وطالبتهم بعدم دفع أي مبالغ، فالسفارة ستتكفل بجميع الأمور المادية والإجرائية. ووعدوني خيراً.»

واستدرك «تفاجأت من أحد موظفي القسم في وزارة الخارجية، بعدم رغبة ملاك القوارب في متابعة القضية مع المحامي الذي وكلته السفارة، وأنهم اتفقوا مع محام آخر في شهر رمضان الماضي، ودفعوا له مبلغ ٤٠ ألف ريال، من دون ان يبلغوني بالأسباب التي دفعتهم إلى ذلك. فيما أبلغني محامي السفارة، ان ملاك القوارب طلبوا منه ترك القضية، لعدم مقدرته على الترافع عن العمال الآسيويين، بعد ان أبلغتهم النيابة القطرية بأن للعمال سفارات، تتولى الدفاع عنهم. فيما هو كان سيتولى الدفاع عنهم، بحسب ما طلبنا منه». وأضاف «طالبت ملاك القوارب ببلاغي بكل المستندات أولاً بأول، بعد ان طالبتنا وزارة الخارجية السعودية، بمتابعة الموضوع، ومعرفة المستندات. ونحاول بقدر المستطاع، حل القضية مع السلطات القطرية في أسرع وقت ممكن». وأكد ان السفارة السعودية في الدوحة «ستقف مع ملاك القوارب والصيادين، وهناك اهتمام شخصي من جانب السفير أحمد القحطاني.»

وحول إشكال عدم وجود حدود واضحة للبلدين في المياه الإقليمية، قال: «تحدثت مع المسؤولين القطريين المعنيين في قضية البحارة، عن هذا الأمر. وأخبرتهم بأن هذه المشكلة أزلية. ولن تقتصر على الزوارق الستة. ولمست تفاعلاً كبيراً من جانبهم؛ لكن المشكلة يتحملها ملاك القوارب السعوديون، الذين يعتمدون في شكل تام، على العمال الآسيويين، الذين لا يلتزمون في القوانين والضوابط»

## أجبرت على الزواج .. وأسرتهما تطلب المساعدة زوج يشترط ١٧ ألفاً لتطبيق زوجته القاصر

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٢/Con٢٠١٠١١٠٢٣٨١١٤٧.htm>

عبدالرحمن شار - صيبيا

رفض مواطن في الثمانين من عمره تطبيق زوجته القاصر والبالغة من العمر ١٤ عاما في محافظة صيبيا، قبل أن يسترد مبلغ الـ ١٧ ألف ريال التي دفعها مهرا للعروس، في حين عجز والد الزوجة عن توفير المبلغ لسوء حالته المالية. وأكد لـ «عكاظ» رئيس مركز الكدمي (شرقي المحافظة) فيصل بن لبده، أن قضية طلاق الزوجة القاصر لا تزال متأرجحة، بسبب إصرار الزوج على استلام مبلغ المهر كاملا ومن ثم تطبيقها. من جهته أوضح لـ «عكاظ» شوعان عتین (والد الزوجة)، أنه موافق على طلاق ابنته نورة من أجل أن تسترد حريتها، إلا أن الزوج اشترط إعادة المهر، أو إتمام مراسم الزواج. وقال عتین «إني لا أملك سوى سيارة صغيرة ولا أعتقد أنها ستوفر المبلغ في حال بيعها، إضافة إلى أن ظروفنا المالية صعبة جدا، وأناشد أهل الخير في مساعدتي لتوفير المبلغ للحصول على صك طلاق ابنتي التي أجبرت على هذا الزواج».

من جهتها، حملت الناشطة الحقوقية ورئيسة القسم النسائي لرعاية السجناء في منطقة جازان عائشة شاکر، عددا من الجهات والمؤسسات أسباب ما تتعرض له القاصرات من قهر وزواج على يد بعض الآباء. وقالت شاکر «إن ما ساعد على انتشار هذه الظاهرة، هو غياب العقوبات الرادعة لزواج القاصرات بدلا من الخوض في القضايا دون التوصل إلى حلول مناسبة وكفيلة بحماية الفتيات من قسوة الآباء». وحملت الناشطة الحقوقية في حديثها الشؤون الاجتماعية، الصحة، والمأذون الشرعي في عدم تطبيق العقوبات الرادعة في حق الآباء الذين يجبرون القاصرات على الزواج، خصوصا أن هذه الزيجات تدفعهن للانتحار. وفندت شاکر أسباب هذه الظاهرة لتردي الأوضاع المعيشية لبعض الأسر، البحث عن المال، الرغبة في سداد الديون عن طريق هذه الزيجات، وغياب التوعية والتنقيف. وأكدت الناشطة الحقوقية على أهمية تحديد جهة حكومية ورقما موحدا لاستقبال بلاغات زواج القاصرات، من أجل إحصائها ومعالجتها، ومحاسبة المساعدين على إتمامها. وأضافت شاکر إلى أن لجنة رعاية السجناء، بدأت في فتح بوابة على موقعها الإلكتروني، بهدف بث رسائل توعوية يومية عن حقوق الصغيرات والطفولة وكيفية الإبلاغ عن هذه القضايا في سابقة على مستوى المملكة.

## محاكمة سائق أجرة أوصل ممرضة بتهمة الخلوة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٢/Con٢٠١٠١١٠٢٣٨١٢٩٠.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

بدأت المحكمة الجزئية في محافظة جدة أمس، أولى جلسات النظر في أول قضية اصطحاب محرم (خلوة غير شرعية) ضد سائق أجرة (ليموزين)، رفعها أعضاء في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأبلغت «عكاظ» مصادر مقربة من ملف القضية أن القاضي تركي بن ظافر القرني ينظر القضية التي تضمنت ضبط رجال الهيئة لسائق أجرة في العشرين من عمره أثناء إيصاله ممرضة من الجنسية الصينية إلى سوق الصواريخ جنوبي جدة.

وقالت المصادر «إن ملف القضية يحوي معلومات تفيد أن سيارة الأجرة تعود لمليتها لوالد السائق، إذ أن الشاب يحمل رخصة قيادة خاصة وكانت الممرضة زبونة عابرة ولا يرتبط بعلاقة معها، وصعدت إلى السيارة من أمام بوابة مستشفى الملك عبد العزيز، وطلبت إيصالها إلى سوق الصواريخ».

وأشارت المصادر، إلى أن القاضي استمع إلى دفاع الشاب الذي أكد أنه يعمل على سيارة الأجرة لمساعدة والده بعد أن دمرت كارثة سيول جدة سيارة الأسرة والتي حصل عليها من باقة برامج وزارة الشؤون الاجتماعية، وفق تراخيص نظامية.

وأوضح الشاب المتهم (مطلق السراح بكفالة) أنه فوجئ بعد إنزال الممرضة في سوق الصواريخ بدورية للهيئة توفقه وتوجه له تهمة الاصطحاب المحرم، واقتيد إلى قسم شرطة النزلتين، والتي بدورها أحالت القضية للجهة المختصة وصولاً إلى المحكمة الجزئية.

وأمام ذلك قرر القاضي استدعاء منسوبي الهيئة لمساءلتهم عن أسباب إيقاف المتهم، خصوصاً أن التحقيقات أكدت أن الشاب يعمل سائقاً ويتكسب رزقه من هذا العمل، ولا يوجد ما يستدعي القبض عليه من خلال ملف القضية. وهاتفت «عكاظ» الناطق لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حرصاً على استيضاح وجهة نظر الهيئة في ملابسات ولم يرد رغم كثرة الاتصالات.



## مناقشة النظام الموحد لمحاكم الأسرة في الخليج

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٥٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧١٨٣١>

المدينة - الرياض

يترأس وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى الوفد السعودي المشارك في أعمال الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس وزراء العدل لدول مجلس التعاون والذي يقام بدولة الكويت الشقيقة . ويتناول الاجتماع الذي يبدأ أعماله اليوم ولمدة يومين العديد من أوراق العمل ومنها تقرير لجنة الخبراء المختصين المكلفة بدراسة تجارب الدول الأعضاء في الإرشاد الأسري والمكلفة بإعداد مشروع النظام ( القانون ) الموحد لمحاكم الأسرة بدول المجلس وتقرير لجنة الخبراء المكلفة بمناقشة مشروع الضوابط والآليات التنفيذية لممارسة مهنة المحاماة وتقرير اللجنة الفنية المتخصصة المكلفة بدراسة العقوبات التي تعترض تنفيذ نصوص اتفاقية تنفيذ الأحكام.

## عقوبات صارمة لمنع التدخين بين منسوبي ومنسوبات جامعة

الملك سعود

### إعلان الرياض حول المرأة والتدخين بإنشاء هيئة مشتركة

### تهتم بوقاية المرأة وحمايتها من استهلاك التبغ

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٤٠٨٤.html>

الرياض - سلوى العمران

أصدرت جامعة الملك سعود لائحة عقوبات صارمة بحق المدخنين والمدخنات من منسوبي الجامعة ومن الطلبة والطالبات والموظفين والموظفات تتضمن فرض غرامة مالية وفصل من الجامعة في حال التكرار تطبق من قبل ضباط الأمن داخل الجامعة فيما يتم أولاً إعطاء لفت نظر ومن ثم فرصة للعلاج قبل ذلك وسيتم تطبيق هذه اللائحة مع بداية محرم المقبل ذكر ذلك الأمين العام المساعد للمركز الوطني لأبحاث الشباب / د. نزار الصالح / على خلفية ورقة العمل التي طرحها في الندوة الدولية حول التدخين والمرأة بعنوان ( مشروع جامعة الملك سعود بيئة خالية من التدخين ) وأكد المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين بالمملكة د. ماجد المنيف أن نسبة انتشار التدخين بين النساء البالغات في المملكة بلغت ٥,٧% وكانت جدة والرياض الأكثر انتشاراً أما الفتيات من عمر ١٣ - ١٥ سنة فقد بلغت ٢,٧% وفقاً للمسح العالمي لانتشار التدخين في المملكة لعام ٢٠٠٧ م مشيراً إلى ازدياد تعاطي النساء التبغ في عدة دول في المنطقة وبأشكال أخرى مثل الشيشة والتبغ الذي لا يصدر دخاناً بينما لعبت شركات التبغ في العالم من خلال الحملات الدعائية والأفلام وأساليب العرض المغرية والإنترنت دوراً في زيادة انتشار هذه الآفة بين الشباب . وأطلقت الندوة في جلستها الختامية إعلان الرياض حول المرأة والتدخين طالب فيه المشاركون من مدير الجامعة بذل الجهود لتفعيل مبادرة ( جامعة الملك سعود - بلا تدخين) ومن مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون وأمين الجامعة العربية ورئيسة منظمة المرأة العربية تبني إعلان الرياض حول المرأة والتدخين بإنشاء هيئة مشتركة تهتم بوقاية المجتمع (لا سيما المرأة) وحمايتها من استهلاك التبغ . ومما أوصت به الندوة إدخال السياسات الخاصة بوقاية المرأة وحمايتها من التبغ في إقليم الشرق الأوسط ، وتعزيز دور القيادات المجتمعية وخاصة رجال الدين والمجتمع المدني في مكافحة التبغ بين النساء والفتيات ، والتأكيد على تعزيز تشريعات منع التدخين في الأماكن العامة وزيادة أسعاره . وكانت الندوة قد عقدت بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع وزارة الصحة والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون والجمعية السعودية لمكافحة التدخين ( نقاء ) وافتتحها عميد كلية الطب / د. مساعد السلیمان بمشاركة مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج د. توفيق خوجة وممثل منظمة الصحة العالمية أ. د. عوض أبو زيد وممثلين عن بعض الكراسي البحثية بكلية الطب بالجامعة . وحفلت الندوة بالعديد من أوراق العمل

## أعلن عن إصدار أول حكم إلكتروني رئيس ديوان المظالم: تأخر النظر في القضايا يعود لمماثلة الخصوم وقلة القضاة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/2010/11/03/article573989.html>

المجمعة - سعدون الثبيتي  
أرجع رئيس ديوان المظالم الشيخ إبراهيم بن شابع الحقييل التأخير في نظر القضايا في ديوان المظالم الى مماثلة الخصوم وقلة عدد القضاة .  
وقال الشيخ الحقييل في تصريحات صحافية خلال حضوره حفل جمعية تحفيظ القرآن الكريم السنوي في المجمعة أمس الاول الاثنين ان التأخير في نظر القضايا في ديوان المظالم يعود لعدة أسباب منها مماثلة الخصوم وقلة عدد القضاة مستدركاً انه خلال السنة القادمة سيتم بإذن الله تعيين ١٠٠ قاض ليرتفع عدد قضاة ديوان المظالم الى ٥٠٠ قاض .  
وأضاف انه سئفنتح قريباً فروع جديدة لديوان المظالم في مناطق جازان ونجران وعرعر والباحة وتبوك مشيراً الى ان الديوان لديه خطة اخرى لافتتاح فروع في المحافظات المزدهمة او التي تكون بعيدة عن المدن .  
وأضاف معالي رئيس ديوان المظالم في تصريحه ان المحكمة الالكترونية بدأت في العمل وأصدرت أول حكم إلكتروني خلال هذا الأسبوع في قضية سجلت إلكترونياً بعد البدء في تسجيل الأحكام إلكترونياً أمام القضاء التجاري معتبراً انها تعد تجربة جيدة وقد تم إحالة جميع القضايا التجارية إليه حيث يتم انجازها إلكترونياً.

## العدل: ما نشر تحت عنوان مجلس القضاء يرفض التحقيق مع

### القاضي غير صحيح

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٦٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٢٠٦٠>

المدينة-جدة

تلقت «المدينة» تعقيباً من مدير إدارة الإعلام والنشر بوزارة العدل ابراهيم بن صالح الطيار فيما يلي نصه: سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. إشارة إلى ما نشر في صحيفة المدينة في العدد رقم ( ١٧٣٥٣ ) وتاريخ ١٤٣١/١١/١٩ هـ تحت عنوان : ( مجلس القضاء يرفض تحقيق الأجهزة الأمنية مع قاضي المدينة تجنباً للفتنة ..... المصادقة شرعاً على اعترافات ٣ من منسوبي المحكمة ) . ( رفض المجلس الأعلى للقضاء في خطاب وجهه لوزارة العدل طلباً تقدمت به المباحث الإدارية عبر الوزارة للتحقيق مع القاضي بالمحكمة الشرعية بالمدينة المنورة وذلك «تجنباً للفتنة». وكانت الأجهزة الأمنية قد تقدمت بطلب لأخذ إفادة القاضي في عدد من القضايا التي ورد اسمه بها. وقال مصدر مطلع بوزارة العدل لـ «المدينة» إنه تمت المصادقة شرعاً أمس على اعترافات ثلاثة من منسوبي المحكمة الشرعية المتورطين في قضية الفساد أحدهم يعمل بمكتب القاضي الذي طالته الشبهة في هذه القضية. وكانت «المدينة» قد أجرت اتصالاً بالشيخ الدكتور/ ناصر المحميد رئيس التفيتش القضائي في المجلس الأعلى للقضاء لكنه اعتذر عن الحديث حول هذا الموضوع، وقال يمكنكم الاتصال برئيس المجلس الأعلى للقضاء. كما حاولت «المدينة» الاتصال برئيس المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة الشيخ فهد المحميد طوال يوم أمس غير أنه لم يجب على هاتفه ( نفيديكم بأن ما جاء في السياق المشار إليه بنصه بعاليه غير صحيح وتودّ الوزارة استقاء أخبارها عن طريق متحدثها الرسمي لا عن طريق المصادر المجهولة. والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مدير إدارة الإعلام والنشر بوزارة العدل ابراهيم بن صالح الطيار



## مصر تسلم المملكة ٥ سجناء محكوم عليهم بالمؤبد

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢

<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٨٦٤.html>

ينتظر أن تسلم السلطات المصرية «٥» سجناء سعوديين محكوم عليهم بالسجن المؤبد بعد سداد قيمة الغرامات المالية عليهم الى نظيرتها السلطات الأمنية في المملكة .  
ويأتي ذلك في إطار تنفيذ توقيع اتفاقية تسلم السجناء بين المملكة ومصر لإكمال بقية محكوميتهم في بلدانهم .  
صرح بذلك لـ«الرياض» القنصل السعودي مسؤول الرعايا في سفارة المملكة بالقاهرة الأستاذ ابراهيم الحميد . مشيراً الى أنه لن يتبقى بعد تسلم الخمسة سجناء للمملكة من السجناء المصرية سوى سجينين فقط أحدهما لم تنته قضيته والآخر مطالب بمبالغ مالية ولديه مرافعات بهذا الخصوص .  
وكان «الانتربول» في المملكة تسلم مسجونين محكوم عليهما بالسجن المؤبد خلال اليومين الماضيين. وتمت إجراءات تسليم هذين المطلوبين بين وزارة العدل في المملكة والسلطات المصرية قبل تطبيق الاتفاقية بين البلدين فيما سيتم تسليم الخمسة سجناء للمملكة وفق الاتفاقية التي وقعها سمو النائب الثاني مع نظرائه في الحكومة المصرية.

## ديوان المظالم يؤجل البت في قضية عمدة الطائف

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٧٧٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٧٧٠&CategoryID=٥)

الطائف: ساعد الثبيتي AM ١:٢٧ ٠٣-١١-٢٠١٠

أجلت الدائرة العشرة بالمحكمة الإدارية بديوان المظالم بمنطقة مكة المكرمة أمس البت في قضية عمدة الطائف سلطان الداموك ضد الأمن العام إلى الخامس والعشرين من صفر من العام المقبل، وذلك بحجة الحاجة إلى مزيد من الوقت لدراسة القضية التي تعد الأولى التي يرفعها عمدة جامعي ضد مرجعه "الأمن العام" متظلماً فيها من عدم تثبيته على وظيفة إدارية منذ ٢٥ عاماً.

وكان ديوان المظالم قد نظر القضية وحيثياتها على مدى ٩ جلسات، وطلب إفادة الأمن العام عن سبب عدم نقل العمدة على وظيفة إدارية، وكانت الحجة هي عدم توفر وظائف على المراتب. وذكرت مصادر مطلعة لـ "الوطن" أن عدم ورود إجابة من ممثل الأمن العام على أحد بنود الشكوى كان وراء تأجيل البت في القضية. وقد كلف المندوب بتقديم المطلوب في الجلسة المقبلة، التي من المتوقع أن يصدر فيها حكم نهائي في القضية.

وكان عمدة حي الشهداء القديم "البخارية" تقدم بشكوى ضد الأمن العام لدى ديوان المظالم في محرم من العام الحالي، يطالب فيها بتثبيته على وظيفة إدارية على نظام المراتب، ومساواته بالعمد الذين عينوا على مراتب في عدد من مناطق المملكة، وتطبيق نظام العمد الصادر أخيراً من ديوان مجلس الوزراء الذي يخول له الحصول على وظيفة إدارية لا تقل عن السابعة لكونه يحمل مؤهلاً جامعياً، مع احتساب سنوات الخبرة التي قضاها على وظيفة عمدة بمسمى مستخدم لنحو ٢٥ سنة في المفاضلة من أجل منحه المرتبة المستحقة بناء على المؤهل الجامعي والخبرة.

يذكر أن عدد العمد في الطائف يبلغ ٤٠ عمدة معظمهم جامعيون، وجميعهم على وظائف مستخدمين، انسحب منهم ٤ عمد بعد عدم حصولهم على وظائف إدارية تناسب مؤهلاتهم، وبقي ٣٦ عمدة ينتظرون مصير قضية عمدة الطائف، الذي يرون في انفراج قضيته انفراجاً لقضيتهم جميعاً.

## تجربة رائدة لتأهيل المطلقات والأرامل لسوق العمل ١٤ ألف وظيفة نسائية ضائعة بين الصحة والتربية والتعليم والتعليم العالي

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٩٧٢.html>

الرياض - أسهمان الغامدي  
أكثر من ٥٠ ألف وظيفة على مستوى المملكة ستهدرها وزارة الصحة في حال عدم تبنيتها مشروع السيد عبدالعزيز الجمال لتوظيف الأرامل والمطلقات والعازبات لطهي أطعمة المرضى عوضاً عن المبالغ الطائلة التي تدفعها لاستقدام وجلب العمالة الوافدة .  
كما أن وزارة التربية والتعليم لو استثمرت توظيفهن في ١٠ آلاف مدرسة من أصل ٣٠ ألف مدرسة لساهمت في توفير ١٠ آلاف وظيفة لطهي الأطعمة الطازجة لطالبات المدارس بدلا من الوجبات السريعة التي تتعاقد معها وزارة التربية إضافة إلى وزارة التعليم العالي التي ستساهم في توفير أكثر من ٤ آلاف وظيفة على مستوى المملكة إضافة إلى ضم العاملات السعوديات تحت مظلة الدولة ودمجهن في الضمان الاجتماعي والصحي .  
وأبان صاحب المشروع وصاحب مؤسسة عبدالعزيز الجمال أن فكرة تأهيل المطلقات والأرامل لسوق العمل نشأت قبل ١٥ عاماً وكانت تجربتها رائدة وناجحة ولم تطبق في أي دولة من دول العالم .  
فبعد أن كان توجه المؤسسة لتقديم الوجبات الغذائية والعصائر الطازجة لطالبات المدارس والجامعات بدلا من المأكولات السريعة تطور الموضوع إلى صيانة المباني المؤجرة في المدارس والتي تتعرض لأعطال فنية وكهربائية تتطلب وجود السباكين والكهرباء أثناء أوقات عمل الدوام الرسمية التي تمنع دخول العنصر الرجالي في المجتمعات النسائية، فمن خلال المؤسسة تم تدريب العاملات فيها على الشؤون الكهربائية والسباكة لمعالجة الأوضاع وقت الحاجة والأمر الآن تطور إلى صيانة الأجهزة التقنية والبروجكترات والفاكسات .  
وقال الجمال ل "الرياض": تم مخاطبة التربية والتعليم لتوظيف ٧٠٠ امرأة عاملة كمرحلة أولى من أهداف المشروع والتي ستساهم في حفظ الاستقرار الوظيفي لهن لمدة خمس سنوات قابلة للتמיד، كما تمت مخاطبة مجلس الشورى لمناقشة فكرة مشروع الذي له أبعاد أمنية واقتصادية واجتماعية إضافة إلى تقليل نسبة الأجانب ومحاربة البطالة النسائية. وعن المعوقات التي واجهته قال: واجهتهم معارضة من رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على تدريب الفتيات على هذه الأعمال بواسطة مدرب رجل وقد تمت تسوية الموضوع معهم بطلب مندوب منهم للحضور إضافة لاشتراط حضور ولي أمر كل متدربة أثناء فترة التدريب. ومن الجهات التي خاطبها أوضح الجمال أنه اجتمع مع أمير الباحة لمناقشة طلب جامعتها التي قدمت عرضاً للمؤسسة بالمساهمة بنصف تكاليف دورة السباكة والكهرباء لطالبات الجامعة .  
كما تمنى الجمال من مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية تبنى المشروع وجعله وفقا لصالح الأرامل والمطلقات والعازبات .  
من جهة أخرى أوضحت المديرية التنفيذية لمؤسسة توظيف الأرامل والمطلقات على الحرف المهنية بدور البطين أنهم نجحوا بتدريب أكثر من ١٢٠ عاملة سعودية على شؤون السباكة والكهرباء في منطقة الجوف ولازوا يتوجهون لتدريب فتيات جدة والرياض والمدينة وغيرها. كما أبانت أنه تم توقيع عدة اتفاقيات مع جامعة حائل والباحة ووزارة التربية والتعليم لعمل أنشطة توعوية وعدة جمعيات أخرى ك (عون) في القصيم والملك خالد في تبوك لتدريب وتأهيل وتوظيف الفتيات على أعمال السباكة والكهرباء وإطلاقهم في سوق العمل، كما أنه من غير الوارد إطلاقا توجيه فتياتنا للعمل في المنازل أو للأفراد فعملنا يتوجه للقطاعات النسائية للبحثة .

وتمنت من الدولة تبني مشروعهم ودعمه مادياً ولوجستياً لأنه مشروع وطني خيرى والمرأة السعودية من خلاله أثبتت نفسها بنجاحاتها المستمرة بجدارة. من جهتها أفادت مديرة قسم تدريب الكهراء هبة جمال أن ما واجهته من صعوبة في تدريب الفتاة السعودية هو كسر حاجز الخوف في التعامل مع الكهراء. وقالت: من المواقف الطريفة التي مرت علي هو إنقاذي لموقف عطل المكيف في إحدى المحاضرات الجامعية مما جعل الكل يتعجب، كما أن عدة الكهراء ومفك الاختبار الإلكتروني لا يمكن أن يفارق حقيقتي اليدوية أينما ذهبت .  
أما مديرة قسم تدريب السباكة مدى جمال أوضحت أنها دربت حتى الآن أكثر من ١٠٠ متدربة على السباكة.



## تجاوباً مع ما نشرته الرياض عن معاناتها وابنها ساكنة الرصيف تودع حياة الضياع وتسكن دار المسنات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٤٠١٤.html>

الرياض - مناحي الشيباني  
غرفة مكيفة وتغذية سليمة وفحوصات طبية متواصلة وتطمين نفسي متواصل تغيرات جذرية في حياة الخمسينية وطفلها بعد أن كانا يتنفسان عوادم السيارات ويفترشان حرارة الإسفلت ويتغطيان بالخوف من المجهول، بعد أن ينام الناس من حولهما على رصيف الموت .  
حياة جديدة أصبحت تعيشها (المرأة المجهولة التي نشرت "الرياض" معاناتها يوم الجمعة الماضي) للبحث لها عن مخرج ينقذها من وضعها المتردي بعد أن زارها أخصائون اجتماعيون من وزارة الشؤون الاجتماعية وأوصوا بنقلها فوراً وابنها البالغ من العمر (١٢) عاماً لدار المسنات بالرياض ووضعها في غرفة خاصة نظراً لتدهور صحتها النفسية والمخاطر الصحية والأمنية التي قد تلحق بهما من جراء بقائهما على رصيف الموت!! بعد أن هربت بطفلها من مشكلاتها، وفقدت سيطرتها على اتخاذ القرار .  
المعاينة الأولية والفحوصات الطبية كشفت أنها تعاني ضغوطاً نفسية وبعض التخيلات، وأن لها منزلاً فصلت عنه الكهراء على حد تعبيرها، ولها أربعة أبناء بنين وبنات ترفض التواصل معهم، ولا يعلمون عن وضعها، يقيمون خارج مدينة الرياض، ويعانون البطالة، كما أنها فقدت الأوراق التي تثبت هويتها وهوية ابنها الذي لم يصف معها بعد وفاة والده قبل عدة أعوام. الأخصائون لا يزالون يواصلون دراسة حالتها ومحاولة إيجاد حلول لعلاجها حتى لا تنتكس حالتها بناءً على تعليمات وزير الشؤون الاجتماعيه الذي أصدر قراره بمتابعه حالتها بعد إطلاعه على معاناتها على صفحات "الرياض".  
وكانت "الرياض" قد تلقت سبلاً من الاتصالات من عدد من المسؤولين من مواطنين ومواطنات يعلنون من خلاله تضامنهم مع الخمسينية وابنها ومساعدتها بعد التأكد من وضعها .

## جدل الكاشيرات يتفجر والحيرة سيدة الموقف

### الشيخ المطلق يستغرب تسرب الفتوى

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٧٨١&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٧٧٨١&CategoryID=٥)

المناطق:الوطن AM ٢٠:٣٢-١١-٢٠١٠

ارتفعت أمس وتيرة الجدل حول عمل الكاشيرات دون أن تتضح الصورة رسمياً بخصوص الفتوى الصادرة بتحريم عمل الكاشيرات ومدى الزاميتها ميدانياً.

من جهته استغرب عضو هيئة كبار العلماء وأحد الموقعين على الفتوى الشيخ عبدالله المطلق من كيفية وصول خطاب الفتوى ونشره في وسائل الإعلام، قبل نشره رسمياً في موقع اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. وقال الشيخ المطلق في تصريح إلى "الوطن" إنه تباحث مع زملاء في اللجنة حول سؤال المستفتي خطياً، وتم اعتماد الفتوى قبل رفعها إلى المفتي العام للمملكة بحسب الآلية المتبعة في نظام اللجنة، بينما جدد مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ تأكيد الفتوى قائلاً "لا يجوز للمرأة مخالطة الرجال في مكان عملها"، ولم يدخل خلال تصريحه في تفاصيل تحريم الاختلاط.

وفي هذه الدائرة الجدلية أكدت وزارة العمل لـ "الوطن" أنها لم يرد لها أي شيء يخص فتوى تحريم عمل النساء على وظائف "كاشيرات" .. في الوقت ذاته ربطت الشركات المتصلة بقضية التوظيف على هذه المهن موقفها بموقف وزارة العمل الذي لم يتضح حتى الآن. □ تفاصيل ص ١٥

استغرب عضو في هيئة كبار العلماء وأحد الموقعين على فتوى "تحريم عمل الكاشيرات" الشيخ عبدالله المطلق من كيفية وصول خطاب الفتوى ونشره في وسائل الإعلام، قبل نشره رسمياً في موقع اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. وقال الشيخ المطلق في تصريح إلى "الوطن" صباح أمس إنه تباحث مع زملاء في اللجنة حول سؤال المستفتي خطياً، وتم اعتماد الفتوى قبل رفعها إلى المفتي العام للمملكة بحسب الآلية المتبعة في نظام اللجنة. وأعرب عن استغرابه من الطريقة التي خرج عبرها نص الفتوى من إضبارات اللجنة إلى وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت قبل نشره في الموقع الرسمي للجنة، بينما جدد مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ في تصريح خاص إلى "الوطن" أمس تأكيد الفتوى قائلاً "لا يجوز للمرأة مخالطة الرجال في مكان عملها"، ولم يدخل خلال تصريحه في تفاصيل تحريم الاختلاط. وفي تتبع "الوطن" للقضية بدا الأمر سلسلة من المعطيات الجدلية يرتبط بعضها ببعض.. وفي هذه الدائرة الجدلية أكدت وزارة العمل لـ "الوطن" أنها لم يرد لها أي شيء يخص فتوى تحريم عمل النساء على وظائف "كاشيرات" .. في الوقت ذاته ربطت الشركات المتصلة بقضية التوظيف على هذه المهن موقفها بموقف وزارة العمل الذي لم يتضح حتى الآن.. وأخيراً ربطت الموظفات المعنيات بكل هذا الجدل أوضاعهن بموقف الشركات التي يعملن فيها.. العمل: لم يصلنا شيء

وعلى الرغم من انتشار الفتوى أكد المتحدث الرسمي في وزارة العمل خطاب العنزي في تصريح إلى "الوطن" أن الوزارة لم تتلق حتى الآن أي شيء رسمي بشأن فتوى تحريم عمل الكاشيرات داخل المراكز الغذائية، وقال "لم نتلق أي فتوى ووزارة العمل لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً، ولا تعمل إلا وفقاً للشريعة الإسلامية، والمادة الرابعة من نظام العمل تنص على عمل الذكور والإناث وفقاً للشريعة الإسلامية".

الشركات تنتظر "العمل"

وعلى صعيد الشركات تباينت المواقف. وبدوره أكد الرئيس التنفيذي لشركة "توطين" رئيس لجنة مكاتب التوظيف الأهلية في غرفة الرياض صلاح البلالي عدم تأثر طلبات العمل بانتشار الفتوى، وقال لـ "الوطن" أمس "جاءتنا خلال

الفترة الماضية طلبات عديدة من قبل نساء للعمل كاشيرات بعد بحث الشركات الغذائية الكبرى عن مثل هذه الوظائف، لكننا لم نتعامل معها حتى الآن بشكل فعلي". ولم يرجح البلالي أن تقود الفتوى إلى خفض الفرص الوظيفية للنساء في القطاعات الأخرى، موضحاً أن "الكثير من النساء الراغبات في العمل يدركن جيداً بيئة العمل الجديدة الخاصة بهن".

لكن مدير العلاقات والإعلام في شركة بنده في جدة طارق إسماعيل أكد أن "نحو ٢٠ فتاة عاملة في وظائف الكاشير ما زلن على رأس العمل حتى الآن، وأن الأمور غير واضحة بالنسبة لهذا الأمر". مشيراً إلى أن "إدارة بنده سوف تجتمع الأسبوع المقبل للنظر في المستجدات، وموقف وزارة العمل بخصوص هذه الفتوى".

والمضمون ذاته أكده مدير شؤون الموظفين في مراكز "مرحبا" أحمد فطاني، حيث أكد استمرار المرأة الكاشيرة في العمل بمراكز الشركة، وقال "لم يردنا أي قرار بالمنع من وزارة العمل" لافتاً إلى أن "قرار تعيين المرأة في العمل بمهنة كاشيرة" قرار صادر عن وزارة العمل وعليه قام قسم التوظيف بمركز "مرحبا" بتعيين ٢٠ خريجة من حاملات الشهادة الجامعية والثانوية العامة" ونفى فطاني "وجود أي اختلاط في عمل الكاشيرات" مؤكداً أن "عمل المرأة في مكان محترم يحفظ لها مكانتها وكرامتها ويسد حاجتها كامرأة معيلة"، وقال إن "قسم الكاشيرات بالمركز لا يوجد فيه أي اختلاط وتم سابقاً تجهيزه عبر حواجز عازلة وخصصت له مسارات لا تستقبل إلا العوائل وتتلقى المرأة الكاشيرة المحاسبة من العوائل فقط".

وبين أن "مركز مرحبا أقدم على هذه الخطوة من باب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه وأثر إجراء بحث عن حالة وحاجة المرأة وخريجات الجامعات وحاملات الثانوية للعمل. وكشف فطاني أن التعيين تم بناءً على حاجة نساء مهجورات ومطلقات وأرامل، لا يسد ما تتقاضاه بعضهن من الضمان متطلبتهن الأساسية، "وفتحنا مجالاً للمرأة للعمل الشريف بتعزيز كرامتها" وأضاف "تتقاضى الموظفة ما بين ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال، وهذا الراتب جيد كرزق شريف يجعلها تتفق على أولادها دون الشعور بالقهر والحاجة". وأكد "إن يتوقف توظيف السعوديات إلا إذا جاءنا قرار بالتوقف من وزارة العمل"، وذكر أن "قرار تعيين المرأة في مهنة كاشيرة صدر عن وزارة العمل، وقد حصل المركز على قرار السماح بعمل المرأة بخطاب مصدق من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنطقة مكة المكرمة". ومن الشركة نفسها ركن نائب مديرها العام على توصيف الآلية التي صيغ بها السؤال الموجه إلى هيئة كبار العلماء، وقال فهد الجاسم لـ "الوطن" إن "صيغة السؤال لم تعكس حقيقة الواقع"، مضيفاً أن "السؤال لم يصف الواقع الفعلي لظروف عمل الفتيات في هذه المهنة التي توفرت فيها كل الاشتراطات الرسمية التي تحافظ على خصوصية المرأة العاملة حسب أنظمة وزارة العمل". وقال إن "السؤال احتوى تلميحات سلبية وغير حقيقية، ومصمم بطريقة ألفت بظلالها على الفتوى وساقها باتجاه التحريم لا الإباحة".

وقال الجاسم من مقر عمله في جدة صباح أمس "الشركة ماضية في مشروع توظيف الفتيات في مراكزها سواء في الكاشيرات أو الأقسام النسائية في الإدارة إلى حين صدور توجيه رسمي من وزارة العمل يقضي بإيقاف عملية توظيف النساء من عدمه".

وعبر الجاسم عن تمنياته على أعضاء لجنة الإفتاء أن "يوجهوا بتشكيل لجنة ميدانية تقف على طبيعة ظروف عمل الفتيات في مواقع عملهن للتحقق من صحة الدعاوى التي شملها السؤال الموجه للجنة حتى يتمكن أعضاء اللجنة من التعرف على كامل حثيات ظروف عمل المرأة في هذه المهنة، والتزامها بالشروط الشرعية من عدمه".

كارفور تتراجع  
وفي الوقت الذي فضلت فيه شركات المضي في العمل والتوظيف إلى حين صدور تعليمات وزارة العمل؛ أفصحت شركة "كارفور" عن تجميد توظيف الكاشيرات لديها إلى حين اتضاح الرؤية، وقال مصدر مسؤول في الشركة إن "الشركة تراجع عن اتجاهها السابق في توظيف النساء للعمل كاشيرات في عدد من فروع الشركة بالمملكة، وقال "نحن تراجعنا عقب صدور فتوى التحريم، ولن نعكس هذه الفتوى".

وقال المصدر لـ "الوطن" إن "التوظيف تم وفق إجراءات نظامية وموافقة وزارة العمل رسمياً، ولدى الشركة أوراق تثبت هذا الحديث وقد تمت معاينة مكان الكاشيرات من قبل وزارة العمل في الفروع التي تم افتتاحها في المنطقة الشرقية والمدينة المنورة وجدة، واتضح أن المكان نظامي ويستوفي الاشتراطات التي وضعتها الوزارة من حيث الخصوصية التامة"، مشيراً إلى أن "الشركة وظفت حتى الآن ٧٠ فتاة سعودية، بينهن ٩ فتيات في المنطقة الشرقية، وجميعهن يخضعن لدورات تدريب حالياً"، وأضاف "كان من المقرر أن يبدأ العمل بعد أسبوعين براتب شهري ثابت لا يقل عن ٣٠٦٤ ريالاً". وأكد "وضعنا شروطاً صارمة في التوظيف من بينها الحصول على الثانوية العامة وموافقة خطية من ولي أمرها".

الكاشيرات مستاءات

الحلقة الأضعف في القضية هي حلقة "الكاشيرات" أنفسهنّ. وبدورهنّ كان لهن صوت أردن إيصاله عبر "الوطن". وركزت المشرفة على عمل الكاشيرات بمركز "مرحبا" في جدة لمياء الحمادي على حاجة المرأة إلى العمل بمهنة كاشيرة، واستغربت من السعي إلى "منع عمل المرأة في مهنة كاشيرة في حين تعمل نساء أخريات في مهن مختلطة في المراكز الطبية والمستشفيات"، وأشارت إلى وجود "مندوبات دعائية وإعلان ومسؤولات علاقات عامة"، متسائلة "هل هذه الوظائف غير مختلطة ولا يشوبها التحريم..؟".

وقالت الحمادي "أنا خريجة كلية الآداب قسم إنجليزي ووجدت فرصة العمل في مركز مرحبا وسيلة لقتل الفراغ الذي أعانيه، خاصة أن أسرتي راضية عن عملي".

من ناحيتها تساءلت الكاشيرة "عهود"، وهي جامعية عن عدم منع الرجل من بيع الملابس الداخلية للمرأة، وقالت "ألم يحن الوقت للخجل مما تعانيه المرأة من نظرة الرجل للأماكن الحساسة في جسدها وتعبيره بنظرات غير شرعية للمقاس الداخلي لها..؟" و أضافت "في الوقت ذاته تصدر قرارات لتحجيمها ومنعها من مزاوله عمل شريف يسد حاجتها". أما الكاشيرة فداء فهي أرملة وتعمل ٥ أبناء.. تقول "محاولة منع المرأة من العمل بمهنة كاشيرة صفقة مؤلمة لي، خاصة أنني في أشد الحاجة إلى إيجاد دخل يتناسب مع متطلبات أطفالي الأيتام". واستغربت من "المجتمع الذي ينظر إلى المرأة على أنها هشة لا تستطيع الدفاع عن نفسها في حين لا يقدر المتذمرون من دعوى الاختلاط على إصدار قرارات تحمي المرأة المعيلة من ممارسة البيع تحت أشعة الشمس الحارقة"، مضيفة أن "المرأة لم تخرج من منزلها لسبب إلا للعمل الشريف وإعالة أسرتها، في حين يفشل المسؤولون في خلق وظائف تناسب وضعها متغافلين عن أن المرأة إنسان مكلف وذات مسؤولية وإرادة أكثر من الرجل في هذا الزمان".

ناشطات: الكاشيرات محتشمات في المراكز التجارية

جدة، الرياض: سامية العيسى، عبدالعزيز العطر

على مرأى ومسمع الجميع، وفي موقع معزول لا يسبب احتكاكاً بالرجال، وفي لباس محتشم إلى أقصى مدى.. فاين المشكلة..؟ وما هو الفرق بين المرأة الزبونة في المركز التجاري وبين البائعة في المركز نفسه..؟ هذا ما أثارته ناشطات اجتماعيات ومنتققات من أسئلة وتساؤلات حول قضية عمل "الكاشيرات" في المراكز التجارية، خاصة بمقارنة المهنة المحددة ذات الضوابط الواضحة والفاصلة بغيرها من المهن التي تمارسها سعوديات ومقيمات في العديد من القطاعات .

وقالت الأميرة بسمة بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود "إنني أناشد سماحة المفتي العام أن يبحث عن النسب المهاجرة من السعوديات بوضوح وشفافية بعيداً عن تزييف بعض الجهات التي تريد إخفاء الحقيقة.. هناك أعداد كبيرة من السعوديات أصبحن يوصفن بـ "المهاجرات".. وقد هاجرن إلى خارج المملكة ليعملن في مهن ممرضات ومعلمات وخدمات، فهل هجرة السعودية من وطنها وعملها في أماكن مخبئة لا نعرف مصيرها أفضل من أن تعمل في وطنها أمام مجتمعه..؟ وماذا ستصبح عليه بعد العودة إلى أرض الوطن..؟".

وأضافت الأميرة بسمة "في بلادها سوف تكون في حماية مجتمعها وحكومتها، أما في الخارج فسوف تكون عرضة لكل أنواع التحرش". وقالت "نحن نريد أن تحصل المرأة السعودية على فرصتها في وطنها، وتحت أنظار مجتمعها بشكل محترم بلائيم بلدنا وهذه رؤيا لا بد أن تُبحث". ووضعت الأميرة بسمة ملاحظتها على أمر ذي صلة هو محلات بيع الملابس النسائية "حين تعمل المرأة في هذه المحلات فإن ذلك يعطيها فرصة لتأكيد خصوصيتها والوقت ذاته احترام خصوصيات المجتمع المسلم ."

وتركز عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض الدكتورة فوزية البكر على دور المرأة في اقتصاديات الأسرة في وقت الراهن، مشيرة إلى اضطلاعها بمساعدة الرجل على تحمل النفقات.

جدل فقهي حول فتوى مهنة الكاشيرة في مصر

القاهرة: فايزة حافظ

أثارت الفتوى التي أصدرتها اللجنة العلمية للبحوث والإفتاء في المملكة بحرمة عمل النساء في مهنة "الكاشيرة"، جدلاً كبيراً في الأوساط الفقهية في مصر. وأكد الداعية الإسلامي يوسف البدري، أن هذه الفتوى صحيحة تماماً، وقال في تصريحات لـ "الوطن": "إن عمل الرجل فرض في حين أن عمل المرأة مباح ولكن مع الحفاظ على عدة شروط، أولها ألا تجلب المرأة الفتنة لنفسها أو لغيرها، ولا تنافس الرجال في أرزاقهم، كذلك لا بد ألا يتعارض العمل مع حقوق آخرين في أعناق المرأة مثل الزوج أو الابن أو الأب، وأن تكون محتاجة إلى هذا العمل وليس أمامها بديل. وعمل المرأة كـ"كاشيرة" في رأي البدري، لا تنطبق عليه هذه الشروط، لأن وجهها مكشوف طيلة الوقت ويرد عليها أنواع مختلفة من الرجال مما

يعرضها للفتنة ويعرض الرجال الذين يتعاملون معها أيضا للفتنة. ورأى البديري أن الفتوى يجب أن تطبق في مصر وجميع بلاد المسلمين وليس في السعودية فقط. من جهتها، رفضت العميدة السابقة بكلية الدراسات الإنسانية في جامعة الأزهر الدكتورة أمينة نصير هذه الفتوى تماما، قائلة إنه ليس هناك ما يؤيدها في القرآن أو السنة أو إجماع الفقهاء. وأشارت نصير إلى أن الدين الإسلامي لم يحرم العمل ولم يحرم الاختلاط.



## سفارة المملكة: سلطات صنعاء تؤكد البيع ... المواطن: سرقت

### ولم تحل مشكلتي منذ شهر

### سيارة مسروقة تمنع مواطناً من مغادرة اليمن

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٤٧٦.htm>

قايد آل جعرة - صنعاء (هاتفياً)

تباينت الآراء بين مواطن والسلطات الأمنية اليمنية، إذ تؤكد الأخيرة أن المواطن ممنوع من مغادرة أرضها كونه يدعي أن سيارته سرقت في حين يدحض المواطن هذه الرواية زاعماً أنه ممنوع من السفر لسبب غير معلوم — على حد قوله. في المقابل تعيش والدة المواطن علي أحمد الصريمي وضعا صعبا في ظل غياب ابنها، وهنا طمأن سفير المملكة في صنعاء علي بن محمد الحمدان والدة الصريمي بأن قضيتها في دائرة الاهتمام، مؤكدا سعي السفارة إلى حل المشكلة وإعادة المواطن إلى المملكة في أقرب وقت.

وبين الحمدان في اتصال مع «عكاظ» أن المواطن ادعى سرقة سيارته بينما أفادت السلطات أن الصريمي باع السيارة ولم تسقط من أجهزة الحاسب الآلي مشيراً إلى أن السلطات اليمنية طلبت رسمياً من السفارة عدم مغادرة المواطن حتى انتهاء القضية.

وأوضح سفير المملكة أن «التحقيقات كشفت حضور المواطن إلى اليمن بسيارة وباعها ثم غادر اليمن وعاد مرة ثانية وأحضر سيارة أخرى وباعها ثم ادعى أنها سرقت»، مشدداً على أن «الغريب في الأمر أن لوحات السيارة المزعوم سرقتها لا تزال بحوزة المواطن الصريمي».

من جانبه أبلغ «عكاظ» رئيس قسم شؤون الرعايا في السفارة رياض النفيسة بتفاصيل رواية الصريمي للسفارة التي أفاد فيها أنه «جاء إلى اليمن برفقة زوجته وأطفاله وخلال تواجده في محافظة صعدة تعرضت سيارته إلى السرقة من أشخاص مجهولين قبل شهر».

وبين النفيسة تساؤلات عن سبب تأخر المواطن في إشعار السفارة والسلطات اليمنية عن سرقة سيارته إذ لم يتقدم بالبلاغ إلا في وقت متأخر مبرراً بتباطؤه بعدم معرفته بالنظام، ومدعياً أن سارق سيارته اتصل به وسلمه لوحات السيارة وهدده بالقتل.

ن جانبه رفض المواطن علي الصريمي الرواية اليمنية الرسمية متمسكاً بأن سيارته سرقت، مطالباً المسؤولين في سفارة المملكة لدى اليمن بسرعة حل مشكلته، مضيفاً بالقول «السفارة وفرت لي السكن والمعيشة ولكنها لم تحل مشكلتي طيلة شهر من المراجعات».

وحضرت إلى مكتب «عكاظ» والدة المواطن فاطمة أبوهامة مشيرة إلى أن ابنها سافر إلى اليمن بهدف زيارة أهل زوجته التي تزوجها منذ أربعة أعوام وخلال فترة تواجده في محافظة صعدة تعرضت سيارته للسرقة ليفاجأ بمنعه من السفر واحتجازه في منفذ البقع حتى يتم العثور على مركبته — على حد قولها.

## زيادة السعر فجأة ترهق البسطاء دون وجه حق

### إيجارات الشقق.. من يوقف هذا الجنون؟

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢

<http://www.alriyadh.com/2010/11/03/article574033.html>

الدمام، تحقيق - هيثم حبيب

لا يكاد تمر أي أزمة اقتصادية أو إشاعة تتعلق بأي منتج من منتجات مواد البناء، إلا وكان ذلك سبباً في ارتفاع أسعار إيجارات الشقق السكنية، وسط استغراب المستأجرين الذين أثقلتهم صدمات أسعار السلع الاستهلاكية في الأسواق، إضافة إلى أسعار الخضروات المتصاعدة دون أي مبرر، مما دعا الأغلبية إلى المطالبة بوقف هذا الاستنزاف من قبل أصحاب العقارات والتجار، والذين يجرون وراء مضاعفة ثرواتهم حتى لو كانت على حساب مواطني الدخل المحدود، الذين لا يعرفون من الراتب إلا اسمه فقط.

أسعار البناء

تشهد أغلب مناطق المملكة ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار العقارات، وخصوصاً في الأماكن الحبوية، حيث تجاوز إيجار الشقة السكنية المكونة من غرفتين وصالة ٢١ ألف ريال، بعد أن كانت توجر سابقاً بـ ١٦ ألف ريال، بينما تجاوزت الشقق المكونة من ٤ غرف وصالة الـ ٣٥ ألف ريال، وهو ما جعل المستأجرين يتساءلون باستغراب عن الأسباب التي دعت أصحاب العقارات القديمة إلى رفع إيجارات الشقق التي يملكونها، رغم أنه لم يتم بناؤها في الفترات التي شهدت ارتفاعاً في أسعار مواد البناء الأخيرة.

جشع وطمع

في البداية يستغرب المواطن "أحمد السعيد" الأسباب الواهية التي ذكرها صاحب البناية التي يقطن بها، معللاً السبب بالأزمة المالية العالمية وارتفاع أسعار مواد البناء والحديد، متسائلاً: ما دخل الأزمة المالية في أسعار إيجارات العمارة التي نقطنها، والتي بنيت قبل موجة ارتفاع الأسعار بسنوات عدة؟، وهذا يعني أن رأس مالها قد تم استردادها، مما يؤكد أن رفع السعر ليس إلا مسألة جشع وطمع من مالكيها، مضيفاً أنه تكبد مصاريف كثيرة أثناء قيامه بإعادة تجديد الشقة، من خلال صبغها بشكل كامل، إضافة إلى وضع أرضيات من "السيراميك" الفاخر، ليتفاجأ بعدها برفع الإيجار من قبل المالك الذي ببيت النية إلى ما بعد الانتهاء من الترميم والتجديد.

منير: «الدور الثالث» لم يحد من المشكلة.. وشرط «المواقف» أثر على مساحات البناء

وأضاف لم يخبرني المالك عن نيته في رفع سعر الإيجار رغم مشاهدته لي وأنا أقوم بترميم الشقة وبتكلفة تجاوزت (٢٥ ألف ريال)، توزعت على الأصباغ و"السيراميك" والإنارة، لتكون المفاجئة قوية بالنسبة لي، وكأنه هو من قام بتحديث وتجديد الشقة.

معاناة أرملة

على الرغم من إعالتها لأسرتها المكونة من ثلاثة أطفال بعد وفاة زوجها، تشكو المواطنة "أم عبد العال" من الجشع اللامنتهي من صاحب البناية التي تقطن فيها، والذي أخبرها بأنه مضطر لرفع الإيجار ٢٠٠٠ ريال، رغم عدم وجود أي تحديثات أو تعديلات في البناية، مما سبب لها الكثير من الضغط والمعاناة، مضيفاً أن الوضع لم ينته عند هذا الحد حيث تفاجأت بعد مرور أقل من ستة شهور بإخبارها بأن الإيجار سيرتفع مرة أخرى ليصل لـ ٢٢ ألف ريال، متسائلة: من أين أتستطيع توفير هذا المبلغ؟، وخصوصاً وأن مرتبتها الذي تتقاضاه من وظيفتها بالكاد يغطي مصاريف أسرتها والمواصلات المضطرة لاستخدامها، والتي لم تسلم أيضاً من ارتفاع تكلفتها.

من يحمي المستأجر؟

طالب مستأجرون ضاقوا ذرعاً بحمى ارتفاع أسعار الشقق السكنية بضرورة إيجاد لجنة من الغرفة التجارية لتحديد أسعارها وفق ما يتكده المالك، وعدم تركها ليتم تسعيرها بطريقة عشوائية يحكمها مزاج وجشع المالك، والذين يتذرعون بأعذار غير منطقية لتبرير ارتفاع أسعار إيجاراتهم، خصوصاً وأن العقارات تعتبر أصولاً مالية يتم الاحتفاظ بها لمدة طويلة، تمكنهم من استعادة تكلفتها بنائها ومن ثم بيعها في أي وقت يختاره المالك .  
شقة متهاكلة

وشكا "عبد المحسن المنصور" من تجاهل صاحب البناية التي يقطن بها لمطالبة المستأجرين بتوفير الكثير من الاحتياجات، كخزانات المياه الإضافية والمضخات، إضافة للتعميدات الكهربائية الجيدة، مضيفاً أنه كان ينتظر زيارة مالك البناية لتوفير عامل لصيانة دورات المياه والسخانات، ليتفاجأ بقدم المالك بهدف المطالبة بزيادة الإيجار بدل من إصلاح وصيانة الشقة، مشيراً إلى أنه على الرغم من كون الشقة صغيرة جداً ومتهاكلة، إلا أن إيجارها "يقصم الظهر"، خصوصاً مع تدني مرتبي الشهري، كما أنني لا أستطيع حتى التفكير في البحث عن شقة أوسع لاستيعاب عائلتي المكونة من ٣ أبناء وبنيتين، ينمون جميعهم في غرفة واحدة وذلك في ظل الغلاء الفاحش للإيجارات في مدن المنطقة .  
تسويق خجول

وذكر "محمد القحطاني" أن المنطقة بحاجة للوحدات السكنية المنظمة ك"الدوبلكسات" و"شقق التمليك"، والتي مازال تسويقها في المنطقة خجولاً، رغم أنها تضمن الاستقرار للأسر التي ستتملك في نهاية المطاف شقة حتى لو كانت صغيرة، حيث أن أغلب المستأجرين يدفعون إيجارات تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ ألف ريال سنوياً، بينما تكلفه شراء شقة "دبلكس" قد تكلف من ٢٦٠ ألف إلى ٣٥٠ ألف ريال .

الخسارة في البورصات

وقال "منير المرزوق" - صاحب أحد المكاتب العقارية في المنطقة الشرقية - : إن عزوف الكثير من ملاك العقارات عن العمل على إنشاء وحدات سكنية تنتهي بالتمليك، راجع إلى رغبتهم بالاستمرار في جني الأرباح على المدى الطويل، وعدم تفكيرهم بالمساهمة بتقديم بعض الخدمات للمجتمع، معلاً قيام بعض العقاريين برفع أسعار الشقق التي يملكونها لخسارتهم في البورصات المحلية والعالمية، ما جعلهم يحاولون تعويضها على حساب المستأجرين الذين لا يملكون غير مرتباتهم، مضيفاً: "الم يفلح التصريح ببناء الدور الثالث في الكثير من المناطق بالحد من ارتفاع أسعار الشقق، وذلك بسبب شرط توفر مواقف خاصة بالسيارات للمبنى، والتي منعت الكثير من إمكانية بناء الدور الثالث ليستفيد منها أبناؤهم أو تأجيرها والاستفادة من المدخول، خصوصاً أن المخططات السكنية لا تساعد على توفير هذه المواقف، والتي ستؤثر على مساحة البناء، مما سبب خسارة للمالك، مبيناً أنه لأجل ذلك لم يتحمس الكثير بطلب رخصة بناء دور ثالث، لأن ما سيتم إضافته في الدور الثالث سيتم خسارته في الدور الأرضي كمواقف للسيارات .

مجموعات أجنبية

وانتشرت في الآونة الأخيرة مجموعات أجنبية ساهمت في إدارة الكثير من العقارات في المنطقة، من خلال قيام بعض الملاك بتسليم عقاراتهم لمكاتب تدار من قبل الأجانب، مقابل أن يتحصل نهاية كل عام على مبلغ مالي، ودون علمه بالطريقة التي تدار بها عقاراته، والتي لا تخلو من وجود الكثير من المخالفات في الصيانة والإقامة أيضاً، هذا ما جعل الكثير يطالب بربط البنايات السكنية مع أجهزة أمن الدولة ومكاتب العمدة، للوقوف على الطريقة التي تدار بها ولمعرفة المقيمين فيها .

تضييق الخناق

ساهمت الكثير من الشركات التي تبحث عن بنايات لإسكان عمالها برفع الإيجارات على المواطنين الذين يبحثون عن شقق تأويهم، خصوصاً في مناطق كالجيل الصناعية وغرب الدمام، إضافة للخبر، حيث تنتشر فيها الوحدات السكنية التي تستأجرها الشركات الكبرى بهدف إسكان موظفيها، ما ساهم في تضييق الخناق على الكثير من الأسر، خصوصاً الشباب المقبل على الزواج، والذي أجل الكثير منهم زواجه بسبب عدم تمكنه من الحصول على شقة مناسبة حسب إمكانياته المادية.

## منع ٢٥ سعودية من حضور مداورات قضيتهن ضد جامعة

### الملك عبدالعزيز!

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198755>

جدة - أحمد الهلالي  
منعت اللجنة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في منطقة مكة المكرمة أمس (الثلاثاء) دخول موظفات سعوديات إلى قاعة الجلسة التي خصصت للنظر في القضية المرفوعة ضد جامعة الملك عبدالعزيز من ٦٧ موظفاً من منسوبيها (بينهم ٢٥ موظفة) بحجة وجود محامين لهن.  
وأخرجت اللجنة موظفات حضرن للاستماع إلى مداورات الجلسة أسوة بالموظفين من الرجال الذين تمكنوا من الدخول إلى القاعة والاستماع إلى رد جامعة الملك عبدالعزيز حول دعواهم، خصوصاً أن نظام المرافعات السعودي يسمح للأصيل (صاحب القضية) بحضور جميع الجلسات.  
بدورها، اعترفت جامعة الملك عبدالعزيز (على لسان "ممثلها") لـ "اللجنة الابتدائية" بأنها لا تملك لائحة داخلية لتنظيم العمل داخلها. وهو ما يعد مخالفاً لأنظمة العمل السعودي. وأوضحت أن الموظفين لا ينطبق عليهم النظام، خصوصاً أنهم وقعوا معها عقوداً منذ سنوات طويلة لم تتضمن البدلات التي يطالبون بها.  
في المقابل، أوضح محامي الموظفين المستشار خالد حلواني أن موكله لا يعرفون حقوقهم، مقدماً طعنه في العقود بأنها غير نظامية، مفيداً في رده الشفهي «المباشر» على لائحة ممثل الجامعة بأن رد الأخيرة غير قانوني.  
وفي السياق ذاته، اشتكى موظف رفض ذكر اسمه لـ «الحياة» من المضايقات التي يجدها من الجامعة التي انتهت إلى وضعه إدارياً من دون صلاحيات ممنوحة له، مشيراً إلى أنه كان يعمل سابقاً نائب مدير إدارة مركز الملك فهد الطبي ومديراً لشؤون الموظفين في المركز، ثم تم تنزيله إلى فني وسائل إيضاح طبي، وأبعد بعد ذلك ليصبح مشرفاً على وحدة السمعيات والمرئيات لينتهي به المطاف إلى إداري أمام مدخل الجامعة من دون مهمات.  
وسجلت الجلسة المنعقدة أمس حضور ممثل الجامعة ووكيل الموظفين المستشار خالد حلواني ورئيس اللجنة الابتدائية عاصم فلاتة، إضافة إلى بعض الموظفين والموظفات اللاتي لم يتمكن من حضور الجلسة، وحددت اللجنة جلسة أخرى للنظر في القضية الشهر المقبل.  
وسبق أن سلم ممثل جامعة الملك عبدالعزيز في الجلسة السابقة لائحة دعوى الموظفين ضد الجامعة بعد تعديلها، وذلك بعد مطالبة اللجنة الابتدائية محامي الموظفين بتعديل لائحة الدعوى في بعض الطلبات الخاصة بالموظفين، إلى جانب محاولة إحضار صور من عقود الموظفين، إذ إن الجامعة تزعم تلفها في كارثة السيول المعروفة التي أصابتها سابقاً.  
وكانت اللجنة طلبت من الموظفين الذين ليست لديهم عقود، بتقديم شهادات تعريف بأنهم من الموظفين في الجامعة، وكان محامي الموظفين خالد حلواني قدم مستندات المطالبات بالمبالغ المالية الخاصة بمستحقات الموظفين السعوديين وغير السعوديين التي تتضمن البدلات، سواء بدل الخطر أو السكن أو الرسوم الحكومية للسعوديين والمقيمين الموظفين في الجامعة.  
يذكر أن المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة ممثلة في الدائرة الإدارية التاسعة أصدرت حكماً يلزم جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة بتثبيت الموظفين السعوديين، ممن هم على عقود مؤقتة في وظائف رسمية فيها، مستندة إلى الأمر الملكي الصادر في عام ١٤٢٦، الذي يقضي بتسليم موظفي الحكومة الموجودين على بند العقود، بينما قدم ممثل الجامعة اعتراضه على الحكم.

وكان وزير العمل السابق الدكتور غازي القصيبي (رحمه الله) وجه سابقاً مكتب العمل في جدة بإنهاء قضية موظفي جامعة الملك عبدالعزيز، في أسرع وقت، إذ يطالبون بتصحيح عقودهم الوظيفية لمخالفتها (بحسب الدعوى) نظام العمل في السعودية.



## اعتراض على حكم اللجنة الطبية الشرعية في عسير مواطن يقاضي الصحة في قضية خطأ طبي

المصدر: جريدة عكاظ الاربعة ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٣٦٩.htm>

محمد السريعي - بيشة

تنظر المحكمة الإدارية في منطقة الرياض، في دعوى مواطن ضد وزارة الصحة ممثلة في مستشفى الملك عبد الله في محافظة بيشة، أخطأ أطباؤها في تشخيص حالة ابنته، واعترض في دعواه على حكم الهيئة الصحية الشرعية في المنطقة الجنوبية التي قضت بتغريم ثلاثة أطباء في قسم الجراحة في المستشفى، واستثنى رئيس الفريق الطبي والمشرف على العملية من المسؤولية.

وفي الوقت الذي امتنع فيه المتحدث الإعلامي في صحة بيشة على استفسار «عكاظ» حول دعوى المواطن رغم تحريرها خطابات بذلك، بين لـ «عكاظ» والد الفتاة ناصر بن محمد السعدي، إن حكم الهيئة الشرعية لا يتناسب مع حجم الأضرار التي لحقت بابنته، وقال: «لا تزال ابنتي تعاني حتى اليوم من آثار الأخطاء الطبية، فضلا عن حالتها النفسية التي تسوء يوما بعد آخر».

وكشف السعدي، أن الأطباء أجروا في البداية عملية إزالة مرارة لابنته، تلتها عملية استئصال الزائدة، ثم عادوا بعد أسبوع بفتح الزائدة مرة أخرى بداعي إزالة صديد من بطنها، وأبدى استياءه من عدم ورود اسم الطبيب الذي كان مشرفا على الحالة وهو رئيس الفريق الطبي المتابع للحالة من أحكام الهيئة الصحية الشرعية، خصوصا وأنه عرض عليه مبلغ ٣٠ ألفا للتنازل عن الشكوى بحضور مسؤول في صحة بيشة وهو ما رفضه، على حد قوله. وخلص إلى القول: «أزعجني خبر رحيل الطبيب المذكور لبلاده، وقول مسؤولي المستشفى بأنه مؤمن من قبل إحدى الشركات ولا يحق لي مطالبته بأي شيء».

## أكدت أن ٢٠٪ من استثمارات السعوديات التعليمية متعثره سيدة أعمال: حان الوقت لكسر العادات والتحرر من الوكيل الشرعي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٨٦٦.html>

الرياض – محمد الحيدر

كشفت مستثمرة في قطاع التعليم عن تعثر ٢٠% من استثمارات التعليم النسائية بسبب عدم إلمام المستثمرات بخلفية تعليمية وتربوية جيدة، مشيرة الى ارتفاع استثمارات سيدات الأعمال في مجالي الصناعة والتعليم خلال العامين الماضيين لأهميتها في وقتنا الحاضر، بعد أن كان قطاع التجميل يسيطر على أكثر من ملياري ريال من أموال سيدات الأعمال حيث وجدن تضخم قطاع التجميل بعد ان اصبحت مدينة الرياض وحدها تضم أكثر من ٤٥٠٠ مركز ومشغل للتجميل، بينما هناك حاجة ماسه للاستثمار في مجال التعليم والمجال الصناعي من خلال إقامة المصانع في السعودية ووجود البيئة والتسهيلات المناسبة حتى تصبح السعودية اكبر قاعدة صناعية خلال الخمس السنوات المقبلة في منطقة الشرق الأوسط .

وقدرت سيدة الأعمال سحر المرزوقي في مؤتمر صحفي نسبة استثمارات السيدات في مجال التعليم بنحو ٤٧% بعد الإقبال الكبير من سيدات الأعمال بسبب أزمة الاسهم حيث ركزن على الاستثمار الصناعي والتعليمي والعقاري، معتبرة أن الاستثمار التعليمي يختص بالمرأة لحبها للتربية والتعليم وبحثها عن كل الأساليب والطرق التدريبية الحديثة لتعزز استثمارها في هذا القطاع الذي يعتبر أهم قطاع استثماري لتطوير التعليم .

وظالبت المرزوقي تحرير المستثمرة السعودية من شرط الوكيل الشرعي في قطاع التعليم الأهلي، مشيرة إلى أن هذا الشرط أثر على عمل وانخراط السعوديات في مجالات استثمارية عديدة .

وأكدت أن عملها معلق بأربعة وكلاء شرعيين، مستغربة منع سيدات الاعمال من تخليص أعمالهن بانفسهن، ومستشهادة بالسيدة خديجة رضي الله عنها التي كانت سيدة أعمال تنجز المهام بنفسها قبل زواجها من الرسول الكريم .

وقالت: الوكيل الشرعي عائق لنا جداً ومن حقنا الآن أن نتحرر منه، ومن الخطأ أن يكون الأمر معلقا بعادات وتقاليد حيث حان الوقت لكسرها .

وانتقدت المرزوقي تعاطي الإعلاميات مع مطالب سيدات الأعمال، مؤكدة أنهن لا يتعاطفن مع تلك المطالب والمعوقات التي تواجه الاستثمارات النسائية .

وزادت: سيكون لسيدات الأعمال نصيب كبير وحصه معقولة من الاستثمارات الجديدة سواء في العقار أو الصناعة أو التعليم بعد أن حصلن على الدعم من قبل الحكومة ، وبدأت تنافس في كل المجالات المتاحة أمامها للعمل، وتسهيل التواصل مع المؤسسات والشركات والوزارات المعنية والعمل على التنسيق معها.

## مقدمه رأى أن المال يجرهم من الخدمة ويخلق أزمة مواعيد الشورى يدرس مقترحاً يمنع بيع الخدمات الطبية الحكومية للمواطنين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١/٢٠١٠/article٥٧٣٩٥٧.html>

الرياض عبدالسلام البلوي

شرعت لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشورى بدراسة المقترح المقدم من عضو المجلس اللواء ركن محمد أبو ساق المتضمن إضافة مادة جديدة على النظام الصحي بهدف اقتصار الخدمات الطبية الحكومية على المواطنين ومنسوبي القطاعات العسكرية التابعة لهم بدون مقابل .

وقال صاحب المقترح في عرضه لمقترحه ان بعض المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية بدأت في تخصيص نسبة كبيرة من خدماتها الصحية بمقابل مالي، وتم فتح مراكز تجارية في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية تتولى استقبال من يدفع الأموال من المرضى وتحدد لهم المواعيد وتقدم لهم الخدمات اللازمة بشكل مرن وسريع يرقى إلى ما يطمح إليه المواطنون وما أنشئت لأجله هذه المستشفيات .

وحذر اللواء أبو ساق من هذا التوجه الأخذ بالتنامي وقال إنه يتعارض مع الغرض الذي أنشئت لأجله المستشفيات والمركز الصحية الحكومية وهو تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمنسوبين في قطاعات الدولة المختلفة بما في ذلك أولوية العلاج وأضاف أبو ساق « من المعلوم أن تلك المراكز التجارية في المستشفيات والمراكز الصحية تمنح زبائنها فرصاً للعلاج بمواعيد متيسرة على حساب الوقت والجهود والخدمات المفترض تقديمها مجاناً للمواطنين وللمنسوبين العسكريين » .

ويعرض اللواء محمد أبو ساق رئيس اللجنة الأمنية في مجلس الشورى في سرد عناصر مشكلة الدراسة التي دعت به يقدم هذا المقترح ويقول : إن تحول اهتمام المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية عبر هذه الأقسام التجارية إلى تحقيق المكاسب المادية تحت مبرر قد لا يخرج عن الحاجة إلى توفير مبالغ مالية تدعم ميزانيات التشغيل وهو مبرر غير مقبول ومردود عليه ، وله عواقب وخيمة على المنسوبين العسكريين والمواطنين حيث يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على المواعيد والعلاج بسبب ذهاب الأولوية كما نوعاً للأقسام التجارية ، ولو تقدم أحد المواطنين أو العسكريين المشمولين بالرعاية المجانية للحصول على موعد مناسب من خلال المراكز التجارية فسوف يقال له ان نظام المركز التجاري لا يخوله بالحصول على الموعد أو العلاج من خلاله لأنه مشمول أصلاً بالرعاية الصحية ، ولكن الفرق أن مواعيدهم سوف يكون بعد زمن طويل، ولو تقدم شخص آخر من خلال المركز التجاري فسوف يخير في أقرب وأفضل الأوقات لمجرد أنه دفع المال مقابل ما يقدمه له المستشفى الحكومي...! ويلاحظ مراجع المراكز التجارية أنه يحصل على الموعد مع الطبيب في أقرب وقت وحسبما يرغب بينما يعاني المواطنون في الحصول على المواعيد الطبية .

ويرى اللواء أبو ساق أن إضافة مادة جديدة إلى النظام الصحي سوف تضع الأمور في نصابها الصحيح لاقتصار العلاج بمقابل مالي على المراكز الطبية الأهلية غير الحكومية ، ويؤكد أبو ساق أن المادة المقترحة موجهة بنسبة كبيرة إلى المستشفيات التابعة للقطاعات العسكرية فقد تضمنت فقرة خاصة بالتنفيذ عبر اختصاصات مجلس الخدمات الصحية الذي يرأسه وزير الصحة وتمثل فيه القطاعات الصحية العسكرية .

وخلصت توصيات اللواء أبو ساق إلى إضافة مادة من ثلاث فقرات للنظام الصحي تنص على « تخصص كامل الرعاية الصحية في المستشفيات والمراكز العلاجية التابعة للوزارة والقطاعات العسكرية لعلاج المواطنين والمنسوبين دون مقابل مالي ، ولا يجوز تحويل بعض الأقسام أو المجهودات الطبية إلى مراكز تجارية تقدم الرعاية الصحية بقابل مالي . »

ونصت الفقرة الثانية على « في حال توفر فائض في الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات ومراكز العلاج العسكرية فيتم تخصيص ذلك لصالح المواطنين دون مقابل مالي ، وتوضح اللائحة كيفية تنفيذ ذلك» ، أما الفقرة الثالثة فقد حددت تولي مجلس الخدمات الصحية وضع الإجراءات الكفيلة بتحقيق ما ورد في الفقرتين الأولى والثانية .  
يذكر أن اللواء أبو ساق قد استند إلى المادة الثالثة والعشرين من نظام مجلس الشورى التي تنص على ( لمجلس الشورى اقتراح مشروع نظام جديد ، أو اقتراح تعديل نظام نافذ ، ودراسة ذلك في المجلس ، وعلى رئيس مجلس الشورى رفع ما يقرره المجلس للملك ( في تقديم مقترحه ، وأشار إلى المادة السابعة والعشرين من النظام الأساسي للحكم التي تنص على أن الدولة تكفل حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرضى والعجز والشيخوخة.. ، والمادة الحادية والثلاثين التي تنص على « تُعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن.»



## الأردن: عصابة تختطف سعوديًّا تحت تهديد السلاح

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/198862>

القريات - فهاد الجديد

عاش سعودي لحظات عصيبة عندما كان في رحلة سياحية في الأردن، إذ اختطفه مواطن أردني تحت تهديد السلاح وكبله ووضع في صندوق السيارة لساعات، قبل أن تكتشف الجهات الأمنية الأمر وتحرره وتلقي القبض على الجاني، الذي كان متنكراً في زي رجل أمن وشخصين عراقيين كانا يساعداً هذوذكر المواطن (فضل عدم ذكر اسمه) الذي يسكن في محافظة القريات لـ «الحياة»، أنه كان خارجاً من مدينة الجبيلة الترفيهية في العاصمة الأردنية عمان عندما صادف شخصين أحدهما يرتدي زي رجل أمن يطلبان منه توصيلهما إلى أحد الأحياء، فرحب بهما، ولكن ما ان وصل بسيارته إلى منطقة غير مأهولة حتى أشهر الشخص المتنكر بزي رجل الأمن السلاح في وجهه.

وأضاف: «نشبت مشاجرة بيني وبينهما لكنهما تمكنا من تكبيلي لأن المتنكر كان يحمل سلاحاً وصاعقاً كهربائياً، ووضعاني في صندوق السيارة واتجه بي إلى محافظة الزرقاء الأردنية، وهناك التقيا صديقاً ثالثاً لهما، وأثناء تجولهم صادفوا نقطة تفتيش، فعمدت إلى ضرب الصندوق كي يسمع رجال الأمن، لكن قائد السيارة غادر المكان بسرعة كبيرة، وعندها أبلغ رجل المرور عن السيارة، وجرى إعداد كمين لهم في حي الظليل التابع لمحافظة الزرقاء، وعثر رجال الأمن علي داخل الصندوق، وجرى إلقاء القبض على الشخص المتنكر بزي رجل الأمن وأحد مرافقيه فيما هرب الشخص الثالث.»

وأكد الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الأردني المقدم محمد الخطيب لـ «الحياة» وقوع الحادثة، مشيراً إلى أن الجهات الأمنية ألقَت القبض على الرجل المتنكر بزي رجل الأمن ومرافقيه.

وتابع: «رجل السير الأول أبلغ غرفة العمليات عن شكوكه في رجل الأمن المتنكر لأنه يقود سيارة تحمل لوحات سعودية، إضافة إلى سؤاله على كيفية الوصول إلى محافظة المفرق، فيما سمع رجل السير الثاني صوتاً من صندوق المركبة، ما أكد الشكوك لدى نقطتي التفتيش بضرورة توقيف المركبة، وهو ما حدث، وجرى إلقاء القبض على أفراد العصابة وهم المتنكر بزي رجل الأمن وبرفقته اثنان من جنسية عراقية.

ودعا الخطيب الخليجيين الزائرين للأردن أو المتواجدين للعمل أو الدراسة إلى أخذ الحيطه والحذر وعدم الوقوف لمثل هؤلاء الأشخاص على الطرقات.

## المدان بالتحريض على التجمهر لـ عكاظ:

### طلبوني إيصال صوتهم ولم أرتكب ما يستحق الحكم

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٣٥٢.htm>

«عكاظ» - القصيم

وصف مراسل صحيفة الجزيرة في قبة ومدير ثانوية قبة فهد الجعيدب، الحكم القاضي بسجنه مدة شهرين وجرده ٥٠ سوطاً، على خلفية اتهامه بتحريض مواطنين على التجمهر أمام شركة الكهرباء للتعبير عن استيائهم من تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم وإلحاق الضرر بهم بالقاسي باعتباره حاول إيصال معاناة المتضررين إلى المسؤولين. وذكر لـ «عكاظ» الزميل الجعيدب، أنه لا يستحق الحكم المذكور باعتباره استجاب لمطالب أكثر من مائتي شخص من أهالي قبة، لإيصال معاناتهم من الانقطاع المتكرر للكهرباء إلى المسؤولين، وقال: «اتفق الجميع على التواجد أمام فرع شركة الكهرباء لالتقاط الصور بهدف إيصال معاناتهم للمسؤولين عبر الصحيفة، وذلك بعد فشل كافة الوسائل السابقة من برقيات ومراجعات للشركة».

وزاد: «أرسلت رسالة نصية لبعض الأشخاص بالاتفاق مع الأهالي، وكان أول من أرسلت له الرسالة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء علي البراك، إيماناً بمصداقية الفكرة وشفافيتها ولتبيان أن الهدف مناشدة فقط ولا يحمل أهدافاً أخرى، ورسالة أخرى إلى مدير شركة الكهرباء في المنطقة لإيضاح الأمر».

وأضاف: اتصلت كذلك هاتفياً بمدير فرع قبة وأوضح له أن المواطنين سوف يحضرون لنقل معاناتهم وأوكلوني إبلاغكم، وبالفعل تجمع عدد كبير من المواطنين أمام المقر ولم يدخله، حيث حضر مندوب أكثر من صحيفة ومن بعد ذلك غادر الجميع بسلاسة بعد التقاط الصور وكان الوقت في الثانية ظهراً، ونشر الخبر في اليوم الثاني. وتابع: «قبل منتصف الليل من نفس اليوم، وصلت إلى مركز قبة شاحنات محملة بسبع مولدات كهرباء، ما يعني تفاعل المسؤولين في الشركة حتى قبل النشر لأننا أبلغناهم بمعاناتنا وهدفنا، وبعد مرور أسبوع استدعيت إلى مركز الشرطة عبر رجل أمن حضر إلى المدرسة التي كنت وكيلها آنذاك، وحقق معي وأخبرتهم أنني من زودهم بالرسالة بطلب واتفق من الأهالي لحضور الاجتماع».

وقال: «كانت الرسالة كالتالي: سيكون بمشيئة الله يوم غد اجتماع أمام وحدة الكهرباء بقبة للاحتجاج على وضع الكهرباء ورفع المعاناة للمسؤولين بوجود عدد من الصحف».

## قانوني : حق النسب مثل حق النفقة الابنة تتبع والدها تكافؤ النسب بعد الحكم .. الزوجان يواصلان معركتهما ويأملان في العيش بسلام عبد الله : لدي أربع شهادات تثبت صحة الأوراق وتسجيل

### صوتي

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٦٤٩  
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٥٥&I=٧٩٥٣٨٣&G=٢>

شذى الطيب - القطيف  
قضية "تكافؤ النسب" للزوجين عبد الله وسميرة التي استحوذت على الرأي العام وشغلته طوال الأيام الماضية، مازالت تتفاعل وتلقي بظلالها من جديد رغم صدور حكم المحكمة بالقضية.  
"اليوم" وحرصا منها على متابعة كل ما يتعلق بالقضية التقت بأحد أهم أطراف القضية «الزوجة سميرة» التي قالت :  
"صدمتي في والدي كبيرة، وأنا أستغرب كيف غير رأيه بشكل كامل رغم عشرتي زوجي سنوات، وأتساءل اليوم : لماذا وافق والدي على زواجي منذ البداية، و عقد النكاح يوضح بصمته فيه؟"  
وأضافت متسائلة : " كيف يمكن لأب ان يرضى أن تعيش ابنته بين أروقة المحاكم والقضاء، متناسيا مشاعر الأبوة وراحة وطمأنينة ابنته ورغبتها في العيش بأمان في بيت الزوجية؟"  
وأضافت "والدي حدثني وحدث أشقائي عن قراره بالتنازل عن القضية ثلاث مرات، إلا انه سرعان ما يتراجع عن التنازل عن القضية مرجعة ذلك لضغوط يتلقاها من ابن عمها."  
من جانبه قال الزوج عبد الله ردا على أسئلة واستفسارات قراء "اليوم الإلكتروني" في المتابعة التي نُشرت بالعدد ١٣٦٥١ السبت ٣٠ أكتوبر الماضي : "قررت أن أسلم التسجيل الصوتي الذي أملكه لجهات عليا أولا وللإعلام المرئي ثانياً، مؤكدا ان لديه أربع شهادات تثبت صحة الأوراق وأنها ليست مزورة كما يزعم الأب - والد زوجته سميرة - وكل شهادة عليها توقيع وبصمات من ٣ - ٤ شهود برقم السجل المدني الخاص بهم."  
من جانبه بين سعود الحمام مستشار قانوني حيال قضية تكافؤ النسب عامة وقضية سميرة وعبد الله خاصة "قضايا تكافؤ النسب طالما وصلت الى القضاء لا يمكن التطرق اليها، إلا أن الخطوات المقبلة التي تُبحث حيال القضية هي عن مدى درجات التقاضي. فعندما يقدم طلب الاستئناف بتقديم الأوراق التي تشفع لهم لتعود الى الدائرة من جديد للنظر في الحكم، حسب المادة ٣١ من نظام قواعد المرافعات و الإجراءات من ديوان المظالم بقرار مجلس لوزراء رقم ١٩٠ في تاريخ ١٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ التي تنص على أنه عندما يقرر المحكوم عليه عدم القناعة على الحكم عند جلسة النطق في الحكم من تاريخ تسليمه للحكم - ٣٠ يوما كحد أعلى - يستطيع طلب الاستئناف طالما المدة المحددة لم يتم تجاوزها وله الأحقية في الاستئناف واستكمال الإجراءات الخاصة بطلبه، أما إذا لم يقدم طلب الاستئناف خلال المدة المحددة فيلزم بتطبيق الحكم الصادر في حقه بوجوبية التنفيذ."

وأضاف "أن المادة ٤٢ من نظام قواعد المرافعات والإجراءات من ديوان المظالم بقرار مجلس الوزراء رقم ١٩٠ في تاريخ ١٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ أنه في حال انتهت القضية وظهرت بعد الفصل النهائي أوراق ووقائع لم تكن معلومة سابقاً فله الأحقية في طلب إعادة النظر في الحكم النهائي."  
وحول وضع الابنة بعد إصدار الحكم قال الحمام " : إن حق النسب مثل حق النفقة الابنة تلحق الأب."

## التأنيث .. وحقوق المرأة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/Con20101028380302.htm>

### أسماء الحمد

لا أنكر الشعور بالأسى بعد الاطلاع على ردود الفعل المتعلقة بمقالة تأخر الزواج.. ترمل..  
 طلاق = فقر، وقبل تناول ما نثرته قارئاته هذه الزاوية لفتني حجم المطالبة بالاستمرار في تفعيل حملة «كفاية إخراج»  
 وأقدم هنا رأياً يمثل غالبية المتراسلات لتأييد هذا الطرح والتوجه للتأنيث. تعلق نجوى الديبان المؤيدة لحملة تأنيث محال  
 بيع المستلزمات النسائية بقولها: لمست في مقالتك مدى احتياجنا لأماكن نشعر بالخصوصية فيها عند اختيار ما يلزمنا،  
 وأضيف أن التأنيث ليس فقط لمحلات المستلزمات النسائية لابد من أن يشمل محلات التجميل حتى لا أجد من يختار لي  
 لون أحمر الشفاه وأحمر الخدود المناسب والذي يبرز جمال وجنتي بالرغم من عدم رؤيته لها. والصيدليات لابد من تأنيثها  
 حتى يمكننا أن نتحدث بحرية عند طلب دواء معين قد نحتاج شراءه والقائمة طويلة، وما يحزن أن توفير جميع مستلزماتني  
 أثناء سفري لا تعني أن جميع النساء قادرات على ذلك..

بين المطالبة بتأنيث المحال النسائية والضغط لتكثيف مناقشة حقوق المرأة وجدت نفسي حائرة في الانتقاء من أصداء  
 وردود الفعل لمعاناة المرأة المتشعبة بين الطلاق وقضايا الأحوال الشخصية تقف المرأة حائرة، اختار من المداخلات  
 بعضها ولاحقاً ناقش المزيد منها، تقول حنان: طريقي (الزوج السابق) لا أعلم بماذا أصفه، أخذ من مالي مبلغاً قمت  
 بتحويله له، معللاً موقفه بأنه كان سائقاً لي ولمشاوير المدارس وأن هذا ثمن مجهوده وعندما قمت برفع قضية للمطالبة  
 بحقوقني لم يستطع أمام القاضي أن يحكي حكايته المخجلة!!

وسيدة أخرى تقدم خلاصة تجربتها للمطلقات بتوضيح التالي:أختي المطلقة إن مطالبتك بحقوقك التي كفلها الشرع لك  
 تجعلك تعيشين في راحة هادئة واستقرار كبير من واقع تجربة، سعيت لأخذ كامل حقوقي من طريقي، ومهما طالت المدة  
 لابد أن تطالبي بحقوقك هاأنا خير مثال لكن بقي لي بعض الحقوق سأسعى جاهدة للحصول عليها بعدها ستعيشين أنت  
 وأبناؤك براحة كبيرة وأبناؤك سوف يشعرون أن لهم أما قوية قادرة بإذن الله على حمايتهم وتوفير كل سبل الحياة السعيدة  
 لهم، قادرة على التفكير والتدبير، وليست امرأة منكسرة ضعيفة تنتظر العون.  
 وقفة

من كل ماوردني ورغم ضيق المساحة وإحساس البعض أن طرح قضايا الأحوال الشخصية قديم ومستهلك تأكد لي أننا في  
 مسألة حقوق المرأة أتينا متأخرين جداً وأن ما تواجهه المرأة يحتاج إلى نهضة تنطلق من تفكير المجتمع وخطورة  
 استمرار نظرتة الدونية لها، وأن هذه النظرة هي الجذر الذي يجب الانطلاق منه.. ويتبع.

## إشكاليتنا مع الفساد

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد : ٣٤٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/Con20101028380297.htm>

### عيسى الحليان

إشكاليتنا مع الفساد ليست في القضايا التي يكشف النقاب عنها ويحتدم الجدل (الزائد) حولها، ولكن مع مظاهر الفساد الخفي الذي يبدأ وينتهي دون أن يعلم به أحد.

فالفساد ليس سرقة المال العام في شكله المباشر والتقليدي الذي يتبادر إلى الذهنية الاجتماعية كلما جاء الحديث حول هذه المفردة، لكنه تجاوز هذا المعنى المسطح بكثير وأصبح في مظهره ومكوناته وأساليبه الخفية أبلغ تأثيراً على الوطن والمواطن.

حتى التعريف المبطن لسرقة المال العام تختلف هي الأخرى من نظام اجتماعي إلى آخر، فما يعتبر في بعض المجتمعات مالا مسروقاً هو في مجتمعات أخرى مال حلال زلال.

مظاهر الفساد -حسب ما نرى ونشاهد- لا تزال تتغلغل وتستشري في النفوس قبل الأجهزة الحكومية والشركات، فما يقال شيء وما يحصل شيء آخر، ولن تتغير الأمور إلى أن تكشف فيه الأسباب المؤدية لوجوده بوضوح تام ودون تحفظ.

كما لن تتغير الأمور بزيادة فاعلية المؤسسات الرقابية وإعادة النظر في أنماطها وأنظمتها المتقدمة وفقاً لبعض الطروحات، والسبب يكمن في الغياب التام لمفهوم الحوكمة الذي أصبح يحتل مساحة واسعة على مستوى الإصلاح الإداري والمالي والاقتصادي في مختلف دول العالم.

ففي التجارب المجاورة اقترن مفهوم حوكمة المؤسسات الحكومية بالتوجه نحو رفع أدائها وتقنين أنظمة الرقابة على المستوى المؤسسي لتحديد المسؤوليات والحقوق والعلاقات مع جميع الفئات ووضع القواعد لصنع القرارات الرشيدة داخل المؤسسة في إطار تعزيز مبادئ المساءلة والشفافية.

من دون ذلك «إنسى» أن يتوقف الفساد حتى لو وضعت على كل موظف مراقباً.

## فساد حماية الأسرة ليس فسادا!

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١١/٢٢/١٤٣١ هـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Con20101030380658.htm>

### محمد بن سليمان الأحيدب

من وجهة نظري فإن تهم الفساد التي تحقق فيها هيئة الرقابة والتحقيق فيما يخص جمعية حماية الأسرة بناء على ٢١ ملاحظة رصدتها لجنة التحقيق حسب (عكاظ) أول أمس الخميس ستنتهي بالبراءة، أما لماذا فلأن الملاحظات تشتت على تعميم مؤسسة إعلامية بإنتاج فيلم بمبلغ ٣٠٠ ألف ريال لصالح زوج ابنة رئيسة الجمعية وإسناد ترميم المبنى لشركة مقاولات دون مناقصة بـ ٥٠٠ ألف ريال لصالح زوج الرئيسة، وهذا لا يعتبر فسادا بل هو من صميم عمل جمعية (حماية الأسرة) فالرئيسة (إذا ثبت ذلك) قامت بحماية أسرتها فففعت زوج ابنتها وزوجها وهذا من (الحماية الأسرية) فليس أهم في الأسرة من الزوج وزوج البنت فيحمايتهما وضمان مستقبلهما تحمي أجيالا من الأسرة، إذا وعلى وزن (الخلل ليس خلا) فإن هذا الفساد ليس فسادا!!!

أيضا، أداة الفساد أو المشروع الذي أسند بطريقة فاسدة هل كان من الصعب اكتشافه أو حتى التساؤل عنه والريبة حوله؟!، فبعض الترسبات بطرق (تنفيذية) تنتهي بحصيلة أو بثمره، صحيح أنها مكلفة لكنها تبقى ضمن البنية التحتية، ولكن ذلك (الفيلم) الذي كلف ٣٠٠ ألف (وبالمناسبة نحن في عصر موضة الصرف على إنتاج أفلام تلميعية سبق أن حذرت منها) ما عساه أن يصور في جمعية حماية الأسرة هل صور كيفية هروب نزيلة الدار سمر بدوي ولماذا هربت؟! أم أنه صور كل شيء على أنه (تمام) أم أنه لم يصور أصلا؟!، لأن الأصل في عمل مثل هذه الجمعية هو السرية التامة فليس ثمة ما يمكن تصويره حتى على مستوى الإنجازات إن وجدت، ومشروع الترميم ماذا حقق؟! هل جعل المبنى أكثر ملاءمة وتحقيقا لأبسط المتطلبات الإنسانية؟!، لو فعل لما هربت سمر وقبلها الكثيرات.

أي أن السؤال الأهم هو هل كان من الضروري أن تهرب سمر لتكتشف وزارة الشؤون أو غيرها فسادا في إحدى مؤسساتها؟!، لماذا نحن دائما غافلون أو صامتون أو ساكتون (هذه بالمناسبة بندقية كنا نصيد بها العصافير) أو للطرف غاضون إلى أن تحدث فضيحة إنسانية لنبدأ النباش في مشاريع إنتاج الأفلام والترميم وغيرها من الفرص الملائمة للفساد، عفوا أقصد خطوات حماية أسرة المسؤول، فمثل هذه المشاريع التنفيذية يجب أن تكتشف برقابة صارمة ودون حدوث مصيبة ولو فعلنا لوجدنا أن من يمارسون حماية أسرهم كثير.

## أين حقوق المرضى..؟!

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/١١/٢١ هـ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101029/Con20101029380469.htm>

### حامد عباس

• لو افترضنا أن أكثر من ستين مليارا من الريالات في العام، وجبوشا من الأطباء والخدمات المساندة، والفنيين والموظفين للقطاع الصحي، فمن هو المستهدف الذي رصدت له كل هذه الإمكانيات البشرية والمادية..؟! هل هناك جواب محتمل غير جواب واحد لا سواه: المرض الذي يفترس بمخالبه المرضى من البشر..؟! أي أنه هو المريض المسكين، الذي تتفادفه المستشفيات والمواعيد، ويعامل للأسف كرقم دون اهتمام بكونه في الأول هو إنسان، وسبب كل هذه الإمكانيات، وبلغة التسويق: الزبون الذي من المفترض أن يجد الاحترام والخدمة والحقوق باعتباره من يدفع ثمن الخدمة، سواء بطريق مباشرة من جيبه الخاص، أو طريق غير مباشرة بما تنفقه الحكومة على قطاع الصحة، وأيضا بطريق مباشرة من خلال مستشفياتها، أو ما تسدده من نفقات العلاج، سواء كان ذلك داخليا أو خارجيا. وموضوعي يقتصر فقط على داخليا لأنه هو المشكلة الكبرى التي تواجه الجميع ويدفع ثمنها المريض، فمثلا لو استرجعنا ما صرف على الصحة خلال العشر السنوات الأخيرة لوجدنا أرقاما فلكية -، الحقيقة بحثت في موقع وزارة الصحة فلم أجد شيئا، وربما لم تسعفني خبرتي الإلكترونية لأخرج رقما محددًا -، وللأسف لم تنعكس هذه الأرقام المهولة على الواقع الصحي، ومن ثم على المريض، ولا يبدو في الأفق القريب ما يبشر بانتفاضة تعيد للصحة اعتبارها، وللمريض حقوقه؟!، أين المشكلة إذن..؟!، ولماذا رغم تخصيص هذه الموازنات الضخمة تظل الصحة مكانك سر ولا تتواءم أبدا مع حجم الإنفاق، وأيضا يدفع الثمن المريض المسكين، لأن غيره يستطيع السفر إلى أفضل المستشفيات في العالم لتلقي العلاج، بينما يخضع هو للأمزجة والمواعيد المتباعدة، التي تشعره بالموت البطيء، إن لم يسبق الموت فيريح المسكين من هذه المعاناة؟!، وشخصيا مررت بتجربة مريرة مع مستشفى تخصصي للعيون، إذ حصلت على موعدين بينهما أحد عشر يوما لا غير، وعندما لفتنا نظر الموظف أننا نأتي من جدة ويتعذر علينا أن نقيم كل هذه المدة في الرياض، أو أن نسافر ثم نعود لأن في ذلك مشقة وتكاليف مادية؟!، طمأننا الموظف المختص أنه حين مجيئنا للموعد الأول ستتم معالجة الموضوع؟!، وللأسف لم يحدث ودفعت أنا ثمن محاولتنا إقناع الاستشاري بمراعاة ظروفنا وتقديم مواعيد، خاصة وأن الملف موجود، ولن نأخذ سوى دقائق من وقته الثمين؟!، لكننا زوجتي وأنا لم نحرك فيه شعرة من تعاطف ليتعامل معنا بضمير الطبيب الذي تهمة مصلحة مريضه حتى ولو كان على حساب راحته!!، ولن نشجب، ولن نستنكر هذا!! وإنما ليس على حساب المريض المسكين الذي تكفيه علة التي لا تنتهي؟! ويبقى السؤال الأهم: متى يأتي يوم يلقي المريض عناية طبية فائقة دون إراقة ماء وجهه..؟!

## ابتزاز الفتيات في مجتمعنا

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/10/31/article572846.html>

### ناصر الحجيلان

تطالعنا الصحف ومواقع الإنترنت بين يوم وآخر بأخبار عن قضايا ابتزاز تتعرض له المرأة في بلادنا. ومع تعدد أساليب الابتزاز وأشكاله، فإن أغلب ضحايا الابتزاز المنشورة تعود إلى سعوديات. أما الشخص الموصوف بأنه مُبتز، ويتهم - غالباً - بأنه المعتدي، فقد يكون سعودياً، وفي حالات كثيرة يكون غير سعودي. وتكاد تتركز قضايا الابتزاز في أمرين: الجنس والمال .

وبعض الأخبار تورد قصة الابتزاز التي تبدأ في الغالب من طرف المرأة، كأن تسعى بإرادتها إلى التعرف على شاب وسيم أعجبها أثناء تسوقها مثلاً، وتبدأ معه العلاقة العاطفية، لكن هذه العلاقة تسير أحياناً على غير ما خطّطت له. ومن هنا يأتي المنعطف الخطير في القصة حينما تتعارض الرغبات، فتسعى الفتاة للتخلص من هذا الرجل، وتجد أن أفضل وسيلة للتخلص منه هي إصااق تهمة الابتزاز عليه. وتتعدد مواصفات الابتزاز التي تطرح، فبعضها ابتزاز مالي أو جنسي، وبعضها تهديد بنشر الصور، أو بإبلاغ الزوج.. إلخ .

ونظراً لأننا لانعرف تفاصيل دقيقة عن كل قصة ابتزاز، فليس أمامنا سوى التخمين عند تحليل هذه الظاهرة، على أن الحاجة ملحة لدراسة هذا السلوك الاجتماعي من الناحية النفسية وعلاقته بمنظومة القيم الأخلاقية السائدة في ثقافتنا. وبحكم علاقتي ببعض الموظفين في العمل، فقد مرت علي قضية ابتزاز بين موظف وموظفة. وكان الرجل كالعادة هو المتهم بالابتزاز، وبالفعل، أوقعت عليه العقوبة من الجهة المتخصصة بهذا الشأن. ولكن، حينما تأملت القصة وجدت أن الموظفة هي التي هانفت أول مرة وهي التي تواصلت معه مراراً وتكراراً، بل إنها هي التي رمت شباكها عليه حتى علق بها، فحققت من خلاله بعض رغباتها في تسهيل إجراءات معينة كانت تريد الحصول عليها. وبعد أن انتهت مهمته بالنسبة إليها، أرادت التخلص منه باتهامه بالتحرش بها عبر الهاتف وأنه يريد ابتزازها بمساومتها على شرفها.. إلخ .

ولا بد أن أسارع إلى القول بأننا نجهل ما يحيط بتلك العلاقات من تفاصيل تغير مجرى التحليل، ولا يمكن الجزم بنوايا أي طرف من الأطراف ما لم نسجل القصة كاملة ونقابل رواية كل طرف برواية الطرف الآخر ونأخذ إجابات دقيقة عن أسئلة محددة. أقول هذا، لكي لا يستنتج من حديثي السابق أن هناك تلميحاً إلى أن قصص الابتزاز ربما تثبت المقولة السائدة ضد المرأة بأنها مخادعة وأن «كيدها عظيم». ومع أن القرائن الظاهرة تميل إلى ذلك، إلا أننا يجب أن نفتح أعيننا كذلك على صورة المرأة في ذهن الرجل الذي يراها صيداً ثميناً لا بد من استغلاله بأي شكل ممكن .

وإذا استبعدنا احتمال أن المرأة مخادعة وأنها تستخدم المكر والخداع، فسند أن الوضع مُخرج لفهم موقفها وهي تتجارب مع استدراج الرجل لها من أول خطوة ثم تسير طائفة مع الإغراء. وكانت راضية وهي تمشي وراء نزواتها حتى تصل إلى نقطة هي التي تحدها وتريد أن تتحكم فيها، وإذا جاءت الأمور على غير هواها أشهرت سلاح الابتزاز .

وليس أمامنا من تأويل نفهم فيه هذا السلوك إلا إذا قبلنا بفكرة أن هناك قدراً لا بأس به من الغباء تتمتع به السيدة الضحية. وبناء على هذا الفهم، لا بد أن نوافق على أن المرأة لم تفهم تلميحات الرجل بإعجابها بها ولم تدرك كلامه ولا تصرفه الذي يدل على انجذابه نحوها، وظلت تُجاريه في تلميحاته وتزيد من عندها تلميحات أكثر توحى بإعجابها هي الأخرى به وأنه يشبه فارس أحلامها، وأنها لم تتخيل شخصاً بمواصفاته الرومانسية؛ ثم توافق على طلباته وتقبله في بيته أو تسمح له بمقابلتها في بيتها، وبعضهن تنام معه وهناك من تحون حياتها الزوجية، حتى إذا انكشف أمرها أو كاد، قالت بأنها ضحية، وصار هو الذئب المفترس بدلاً من الرومانسي الأنيق !

ولا بد من التوضيح أن المرأة هي التي تتحكم في أي علاقة مع الرجل، وتعطي هذه العلاقة التصريح لكي تنشأ وتتطور أو تموت في مهدها، إذا استبعدنا حالات الاغتصاب والإكراه. إنها وحدها من يُقرر الاستجابة لإشارات الرجل أو تجاهلها،

هذا في حال كان الرجل هو صاحب المبادرة. وتدرك كثير من النساء هذه الحقيقة، لهذا، ليس ثمة مجال لابتزاز "النساء الحرائر"، بل إنهن يسخرن من هذه الفكرة التي تحط من قدر المرأة عقلا وخلقا.

## ابنها سائق وابنتها خادمة !

المصدر: جريدة عكاظ الإحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٣  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١٠٣١/Con٢٠١٠١٠٣١٣٨٠٨١٣.htm>

### محمد أحمد الحساني

لم تكتف الأنظمة التي تعامل بها المواطنة السعودية المتزوجة من غير أبناء وطنها بما فيها من صعوبات تواجه أي مواطنة قدر الله عليها أن يكون نصيبها وشريك حياتها غير مواطن، وتواجه أبناءها وبناتها مدى حياتهم في دراستهم وإقامتهم وسفرهم وحضرهم وتعاملهم ومعاملاتهم ونشاطهم وعملهم، لم تكتف الأنظمة بذلك موصدة أبواب الأمل في وجه المواطنات المتزوجات من غير أبناء الوطن، فزادت من صعوبة التعامل وقسوته بأن جعلت أي ابن أو ابنة للسعودية مرغمين على استخراج إقامة منفصلة عن إقامة والدهم بعد بلوغهم الثامنة عشرة من عمرهم، مع البحث عن كفيل لهم لاستكمال إخراج إقامة مستقلة فإذا أبدت المواطنة «الأم» رغبتها في أن تكون هي الكفيل لابنها أو ابنتها، فلا بد من مسمى يوضع أمام خانة «المهنة»، وبما أن معظم المواطنات إما موظفات أو ربات منزل وليس لهن نشاط تجاري فليس من حقهن تشغيل أي نوع من أنواع العمالة إلا العمالة المنزلية وهي في حدود سائق بالنسبة للرجل وخادمة بالنسبة للمرأة، فإذا تقدمت مواطنة لكفالة ابنتها التي قد تكون جامعية فليس هناك مسمى لمهنة هذه المكفولة سوى «خادمة» وإن كان المطلوب كفالته ابنها الجامعي فإن المسمى المهني الذي سيحظى به في دفتر الإقامة هو «سائق» حتى لو كان متخرجا من كلية الهندسة، وعلى هذا الأساس يعامل رسميا، فإن راجعت تلك المواطنة رجال الجوازات في هذا الأمر باحثة عن مسمى آخر يوضع لابنها أو ابنتها خانة المهنة، أخبروها أنه لا يوجد لديهم بالنسبة لها ولهم سوى اللقبين الفخريين سائق وخادمة، فيزداد ألم أبناؤها وبناتها من قسوة الأنظمة التي يعاملون بها وينتظرون من الله الرحمة ثم من الراحمين! طرفة حول ساهر!

اتصل مواطن محتجا على أن كاميرات ساهر تعمل نهارا معتبرا عملها مخالفا لاسمها وأنه كان ينبغي على ساهر العمل ليلا فقط على حد قوله! وكنت أظن أن المتصل يمزح فإذا بي أجده جادا كل الجدية فحاولت إفهامه أن المراد هو أن ساهرا يسهر ليل نهار على سلامتنا فلم يفهم!.

## الحد الفاصل بين حصانة القضاء وحقوق الناس

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠  
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٢٩٣٢>

### محمد المختار الفال

العدالة عمود الاستقرار في المجتمعات وسبب رئيس في رخائها وتطورها وتقدمها، وأصل ثابت في مسيرة العمران البشري. والقضاء هو وسيلة العدالة التي بها تستقيم لتضع الحقوق في مواضعها وتكبح شهوة الظلم وتقمع سطوة الظالمين. ويقوة القضاء ونزاهته وأصالته واستقامته تتجانس قوى الخير في المجتمع فلا تضع الحقوق ولا تؤكل الأموال بالباطل ولا يبتر قوي على ضعيف ولا يخضع أو يذل ضعيف صاحب حق أمام جاه البطر أو رهبة السلطة. وهذه الوظيفة الكبرى التي ينهض بها القضاء التي أعطته، في كل الأنظمة والمجتمعات، الهيبة والاحترام والتقدير ومنحت المنتسبين إليه الحصانة التي تحفظ عليهم استقلالهم وتهبهم القوة والمنعة في وجه كل وسائل الضغط. وتحرص كل الأنظمة والمجتمعات المتحضرة على أن يكون للقاضي من الدخل ما يفي باحتياجاته الحياتية حتى يستطيع صون عفته ونزاهته من حيل ومداخل المفسدين الذين لا يترددون في البحث عن نقاط الضعف البشري في جهاز القضاء. والمفسدون لهم أساليبهم الشيطانية التي يلبسونها ثياب الكسب المباح من بيع وشراء حتى يوقعوا "الغافلين" ويستدرجوا من لم تصنه نفسه عن مواطن "الشبهات".

نحن في المملكة لسنا بدعا من المجتمعات التي تتأثر حياة أفرادها ومؤسساتها وبرامج اقتصادها وقوانين استثماراتها بواقع القضاء وأنظمتها ووسائله لتحقيق العدالة ولهذا كثير، في السنوات الأخيرة، تعرض وسائل الإعلام لأخبار القضاء والحوادث القضائية ومتابعة بعض القصص التي تختلط فيها الحقيقة بالخيال الناتج عن الزيادة في النقل والرواية في ظل نقص المعلومات والطوق المضروب على هذا الجهاز تحت لافتة الحصانة... ويختلف الناس حول مساحة تناول القضاء في وسائل الإعلام العامة، فهناك من يرى عدم الإشارة إلى أخطاء بعض أفراد هذا الجهاز بحجة أن ذلك يسيء إلى هيبة القضاء ويمس مكانة القضاة التي هي "الضمانة" الحقيقية لحفظ الحقوق. وهناك من يرى أن حصانة القضاء وهيئته واحترامه يجب ألا تكون حاجزا أو مانعا دون تصويب ما يقع فيه البعض ويسيء للمجموع بل إن معالجة أخطاء القلة وكشف مزلقها وسقوطها في "شباك" أهل الفساد الذين لا يتورعون عن تشويه صورة العدالة تعد دعما لهذه الحصانة التي يراها الجميع ضرورة ويقدرونها. ومنطلق احترام وتقدير الجميع يرجع في أصله إلى الدور الذي يقوم به الجهاز من حفظ حقوق الناس فإذا تهافتت القلة في هذا الحق فإن نقدها وتسليط الضوء عليها يعد عونا على حفظ حصانة وهيبة القضاء. ولعل مبادرة بعض المسؤولين في المؤسسة العدلية إلى الحديث أمام وسائل الإعلام وفي اللقاءات العامة عن القضاء وملابسات علاقته بالناس والتعليق على ما تتناقله وسائل الإعلام يؤيد الرأي القائل بعدم تعارض اهتمام وسائل الإعلام بالقضاء واحترامه وصيانة هيئته. ومن شواهد محاضرة معالي وزير العدل في الجامعة الإسلامية الأسبوع الماضي، التي أثنى عليها الحضور ووصفتها بعض الصحف بالشفافية والموضوعية والعلمية (لم أكن من الحضور واعتمدت على تغطية الصحف). ومحاضرة معالي الوزير برصانتها ووضوح طرحها تلهم المهتمين بقضايا العدالة في بلادنا أفكارا تستحق التأمل والمناقشة حتى تستبين السبيل للجميع وحتى يزول "الغط" المثار نتيجة تجارب الأفراد في المحاكم وما تنقله الصحافة من "وقائع". وسأقتطف بعض المعاني التي وردت في محاضرة الوزير لنرى كيف ينظر المسؤول الأول عن جهاز بالغ الأهمية في مجمل مقتضيات بسط العدالة في حياة الناس. يقول معالي الوزير: (قضاة المملكة ليسوا ملائكة ولكن أخطاءهم قليلة جدا وهي إن حدثت فهي نتيجة اجتهادات عن حسن نية. وإن القضاء السعودي سجل رقما مهما في النزاهة عالميا وهو من أفضل أنظمة القضاء على مستوى العالم في معايير النزاهة. وإن عدد القضاة في المملكة يتخطى المعيار الدولي العالمي النموذجي للقضاة. وإن الجانب الموضوعي، وهو مادة القضاء مصدره الكتاب والسنة. وهذا الجانب لا يدخله الجدل ولا النقاش، أما الجانب الثاني فهو الإجرائي ويقصد به "الحكمة" التي هي ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها أنى وجدها. إن الالتباس بين الأمرين: الموضوعي والإجرائي، لدى بعض الناس هو الذي سبب لهم خلطا وإشكالا. وتحفظ على تعبير "إصلاح القضاء" ووصفه بالخطأ وأن الصواب هو "تطوير وتحديث

القضاء". وقال إن المبادئ القضائية تلتقي مع التدوين والتقنين من جهة ضبط الأحكام.. وإن المبادئ القضائية يلتزم بها جميع القضاة ولا يحيدون عنها ويجب أن يحترمواها. ومن كان له رأي يقدمه إلى المحكمة العليا وهي التي تنتظر وستأخذ بالصواب. وقال إن تدوين الأحكام والالتزام بها كان معمولاً به ومن يخرج عنها يساءل بل يوبخ إذا أصر ولم يأت بما يقنع. وقال إنه تتبع ما يوجه للقضاء في المملكة فوجد أن ٨٠% منه يأتي من دول غربية نتيجة لتنظيرات مجحفة وتصورات خاطئة.. وقال إن أغلب القضايا المتأخرة في المحاكم هي نتيجة لتأخرها لدى نظر أهل الخبرة في القضايا التي يحتاج فيها إلى نظرهم.

قلت: إن محاضرة معالي الوزير تلهم المهتمين بالحوار وتثير قضايا تستحق المناقشة على مستويات مختلفة فما يتعلق بالمستخلص من مصادر التشريع (الكتاب والسنة) يترك لأهل الدراية والاستنباط من العلماء الأجلاء فهم أهل الذكر وما يتعلق بالإجراءات والاستفادة من "الحكمة" يناقشه أهل الاختصاص من القانونيين والإداريين والتنظيميين وتبقى مساحة أخرى ترتبط بحياة الناس ومشاهداتهم اليومية وتجاربهم في ملاحقة حقوقهم في أروقة المحاكم فهذه "مساحة حرة" نقرأ فيها الواقع ونشترك في البحث عن علاج أخطائه. وليس من الواقعية ولا احترام القضاء أن يقال للناس ما يخالف مشاهداتهم وما ثبت عندهم بالممارسة. فتأخر القضايا في المحاكم أمر مشاهد يكاد يكون موضع إجماع الأغلبية فإذا ربطناه بما أشار إليه معالي الوزير من أن عدد القضاة في المملكة يتعدى المعيار الدولي فهذا معناه وجود خلل يقتضي المعالجة. ما أريد أن أخلص إليه هو أن احترام القضاء وصون هيئته أمر متفق عليه لكن نقد الشذوذ وكشف الضعف البشري في الجسم القضائي وتتبع قنوات الفساد هو الآخر أمر أرى أن يكون موضع اتفاق وترحيب حتى نزيل التعارض الوهمي بين حصانة القضاء وحقوق الناس.

## ابتزاز الآباء

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٠  
<http://www.alriyadh.com/٠١/١١/٢٠١٠/article٥٧٣١٨٠.html>

### عابد خزندار

انتهت قضية سمر على خير بعد أن تطوع عمها بإبوائها ، لكن قضية الفتيات اللواتي يبتزهن ويعضلهن أبائهن لم تنته ، فمع مطلع كل صباح تطفو قضية لفتاة هاربة من والدها مفضلة السجن على الحياة مع الوالد ، وآخر هذه القضايا قضيتان : الأولى فتاة الطائف ، التي هربت من ذويها بالطائف وتم ضبطها بأحد المساجد ، وقد حاول والدها الاعتداء عليها بموقع الضبط بعد أن اشتكت من عنف والدها ، وسيتم النظر في إمكانية تسليمها لو والدها ، أو إيداعها لدار الحماية الاجتماعية ، ولعلها تفضل الحياة في هذه الدار على ما فيها من شطف للعيش وإلغاء للخصوصية على الحياة مع والدها ، وهي حياة بدون أمل وبدون مستقبل ، والحالة الثانية التي حدثت في نفس اليوم حدثت لفتاة سعودية أحالتها دائرة العرض والأخلاق بهيئة التحقيق والادعاء العام بمكة المكرمة إلى مؤسسة دار الفتيات بالعمرة عقب خروجها من منزل ذويها ومكثت لدى أسرة بمدينة جازان أسبوعاً . وكشفت التحقيقات عن أن والدها تزوج من امرأة أخرى بعد أن هجر والدتها وحرمها من المصروف هي وأشقاؤها الخمسة .. ونحن إذن إزاء ظاهرة ، ولست أدري ما الجهة الحكومية التي يجب أن تتولى بحث هذه الظاهرة وإيجاد حلول لها ، والمسألة لا تحتمل التسوية والإهمال ..

## الإنسان وحقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٢/Con٢٠١٠١١٠٢٣٨١٢٢٤.htm>

### هاشم الجدلي

أثبتت الطرود المفخخة والعبارة للقارات عبر الطائرات، أن الإرهاب وأخطاره ما زال تحدياً قائماً على أرض الواقع وأن كل قنابل الدنيا وصواريخ العالم لم ولن تجدي شيئاً معه، ما دام الفكر المتشدد والمتطرف في كل الديانات وثقافات العالم موجوداً.

ومثلما يبدو أن القاعدة لم تكن لتصل إلى هذه المرحلة من الخطورة لولا جذران أساسيان لها، الأول إقليمي مرتبط بالفكر والأيدلوجيا والوضع الاجتماعي والمالي والآخر عالمي مرتبط بتوسع وسائل الاتصال والمعرفة حتى المعرفة الشريرة وقدرة المال على حسم الوصول إلى وسائل من أي بلد كان حتى ولو من إسرائيل.

وفي ظل التبس مفاهيم عدة تبدأ من الجهاد ولا تنتهي عند الممانعة يتوسع الإرهابيون في أرض الله الواسعة كالنباتات الشيطانية، كلما اجتث العالم منهم واحداً تناسل عشرة إرهابيين، مفخخة أفكارهم مغسولة أدمغتهم.

هؤلاء الذين لا يعرفون إلى أين يذهبون؟ يصبحون بعد أشهر هم قادة العمل الإرهابي في العالم، وعند مقتلهم سوف يقدم لك الإنترنت سيرة واقية عن جرائمهم قبل التطرف وبعد التطرف.

إن هل يعي العالم أن الدعوة إلى مركز دولي لمكافحة الإرهاب حاجة ملحة الآن، وليست ترفاً لمواجهة الجريمة المنظمة. ولكن إذا استمرت بعض الدول في إيواء الإرهابيين والدفاع عنهم بمسميات عدة أولها وآخرها حقوق الإنسان، فإن الإنسان سوف يصبح ضحية لكل القوانين المضللة.

## سن الطفولة.. علام الاختلاف عليه؟

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٧٣٥٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧١٨٤٣>

### د. سهيلة زين العابدين حماد

لقد أدرك معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ مدى حاجتنا لاستقلال العقول، وإعمالها كخطوة أساسية في إصلاح وتجديد الخطاب الإسلامي؛ فدعا في حديثه لأئمة وخطباء المساجد إلى الاهتمام بالعقول والتفكير، مطالبًا بأهمية استقلال العقول على واقع المحتوى الدعوي، ومضمون الرسالة الدعوية مؤكدًا التجديد والإصلاح في خطابنا الدعوي، معتبرًا ذلك اعتمادًا على الماضي، وليس تنكرًا له. فخطابنا الإسلامي لن يصلح ويجدد ما دام الاجتهاد مجمدًا وما زال بعض علمائنا ومشايخنا يستندون على اجتهادات فقهاء القرون الثلاثة الهجرية الأولى غير مراعين اختلاف زمنهم عن هذا الزمان الذي نعيش، وما يوافق زمننا ومجتمعنا قد لا يوافق مجتمعنا وزمننا آخر، فالقول بأن سن التكليف والمسؤولية الجنائية ١٥ سنة استنادًا لأقوال الأئمة مالك والشافعي وابن حنبل، والتمسك بها في زمننا هذا واعتبار سن ١٨ سنة كسن المسؤولية الجنائية مخالف للشريعة الإسلامية قول مردود مع احترامي لقائله، فلا يوجد نص من القرآن ولا من السنة يحدد سنًا للرشد لأن سن الرشد يختلف من زمن إلى زمن، بل القرآن يؤكد بلوغ الرشد لاكتمال الأهلية في قوله تعالى (وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) فاشتراط بلوغ الرشد على تسليم اليتامى أموالهم لا يعني قصر هذا الشرط على أموال اليتامى، كما فسرها كثير من الفقهاء، ولكن للتأكيد على حماية حقوق اليتامى المالية التي تكون مطمئنًا للأوصياء عليهم، وإلا لكانت البيعة للنساء فقط ولا بيعة للرجال لأن آية البيعة الوحيدة خصت النساء بالبيعة (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك... فبائعهن)، وجاء هذا التخصيص للتأكيد على حق المرأة للبيعة، فأية (وابتلوا اليتامى) دليل على أن بلوغ الرشد شرط أساسي في اكتمال الأهلية لتحمل المسؤولية المالية كانت أم أسرية، اجتماعية أم جنائية، أما عن حديث "رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحلم" فنجدهم يستشهدون بالروايات التي تشير إلى البلوغ مع وجود روايات صحيحة لهذا الحديث بـ "الصبي حتى يكبر"، و"الصبي حتى يشب"، وهذا الاختلاف يدل على أن البلوغ وحده ليس شرطًا للمسؤولية الجنائية، ولكن لكونهم يريدون ربط سن الرشد بالبلوغ فيتمسكون برواية بعينها، ويقصرون الآية على تسليم اليتامى أموالهم فقط!! والغريب أنهم يعتبرون القول بسن الرشد ١٨ مخالفًا للشريعة، والإمام أبو حنيفة اعتبر سن ١٨ سنة هو سن التكليف، وابن حزم اعتبره ١٩ سنة، وجميع أنظمة المملكة اعتمدت سن ١٨ سنة سنًا للرشد بها مستندة إلى رأي الإمام أبي حنيفة، فقد حدد سن الرشد بـ ١٨ سنة مجلس الشورى نفسه - الذي اعتبر بعض أعضائه الآن أن هذا مخالف للشريعة الإسلامية - بموجب قراره رقم (١١٤) وتاريخ ١٣٧٤/١١/٥ هـ، أي قبل ٥٧ عامًا، وكذلك حددته بـ (١٨) سنة كل من الفقرة (ج) من المادة الأولى من اللائحة التنفيذية لنظام الجنسية، والمادة (٤١) من نظام الإقامة التي اعتبرت القاصر هو من لم يبلغ سن الثامنة عشرة عامًا، نظام المرور الجديد الصادر عام ١٤٢٨ هـ جعل إتمام سن ١٨ سنة من شروط دليل الإجراءات المرورية، للالتحاق بمدارس تعليم قيادة السيارة، والحصول على رخصة القيادة، وفي نظام العمل والعمال الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥١ وتاريخ ٢٣-٨-١٤٢٦ هـ بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (٢١٩) وتاريخ ٢٢-٨-١٤٢٦ هـ تعريف الحدث بـ "الشخص الذي أتم الخامسة عشرة من عمره ولم يبلغ الثامنة عشرة"، ومن شروط الالتحاق بالمعاهد والكلية العسكرية ألا يقل عمر المتقدم عن ١٦ سنة في بعضها، و١٧ سنة في بعضها الآخر، بمعنى أن سن الالتحاق بالخدمة العسكرية لا يقل عن ١٨ سنة بأي حال من الأحوال، والمادة الثالثة والثلاثون من نظام الأحوال المدنية تشترط على الأشخاص المكلفين بالتبليغ عن المواليد بعد الوالد الأقرب درجة للمولود من الأقارب الذكور المكملين من العمر سبعة عشر عامًا القاطنين مع الوالدة في مسكن واحد.

فهل كل هؤلاء خالفوا الشريعة الإسلامية، أم لأن اتفاقية حقوق الطفل الدولية حددت ١٨ سنة لنهاية سن الطفولة فأصبح هذا السن مخالفًا للشريعة؟ هذا دليل على عدم إعمال عقولنا والتمسك باجتهادات بعض الفقهاء دون غيرهم، ومعارضة ما يخالفها، ولا نعطي لأنفسنا فرصة التأمل بأن سن ١٥ سنة كسن المسؤولية الجنائية إن كان مناسبًا في القرون الثلاثة

الهجرية الأولى فهو غير مناسب في زمننا، وقد غاب عن المعارضين ارتفاع معدل متوسط عمر الإنسان، فإن متوسط عمر الإنسان في السعودية ٧٣ سنة، وكشف تقرير أممي حديث أن متوسط عمر الإنسان ارتفع خلال الـ٦٠ عاماً الأخيرة بواقع ٢١ عاماً. فأصبح في معظم دول العالم ٦٨ عاماً بعد أن كان ٤٧ عاماً. ومع ارتفاع معدل متوسط العمر يوازيه ارتفاع سن الرشد، لطول مرحلة الطفولة عما كانت عليه في تلك القرون، فطفل هذا الزمان لا يكلف بتحمل أي أعباء أسرية، أو أي مسؤوليات ليتفرغ لدراسته، وعند بلوغه الـ١٥ سنة يكون قد أنهى المرحلة المتوسطة، وأمامه ٧ سنوات ليتم دراسته الجامعية، بينما طفل القرون الماضية يتحمل مسؤولية إعاله أسرته وهو ابن الـ١٢ سنة في المتوسط، وتحمله المسؤولية في سن مبكرة يؤدي إلى نضج عقله، فنجد محمد بن القاسم الثقفي فتح السند وتولى الحكم فيها، وعمره سبعة عشر عاماً، وكان هذا في القرن الأول الهجري، بينما نحن الآن لا نستطيع تسليم ابن السابعة عشرة مقود السيارة ليقودها وليس قيادة جيش، ونظام المرور لدينا لا يمنح رخصة قيادة السيارة إلا لمن أتم ١٨ سنة، ولا يُسمح بالالتحاق بالخدمة العسكرية إلا بعد بلوغ الـ١٨ سنة، بل لا يُسمح تسجيل المولود طبقاً للمادة (٣٣) لنظام الأحوال المدنية إلا من أتم سن السابعة عشرة من الذكور. والإمام الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) لما كانت بلاده (طبرستان) لا تُرضي طموحه العلمي، رحل وهو في الثانية عشرة من عمره في طلب العلم، فسافر إلى "الري" بإيران الآن، وإلى العراق ومصر وبيروت والمدينة المنورة، فهل تستطيع الآن أن ترسل ابنك ابن الثانية عشرة بمفرده للدراسة في عدة بلدان، مع ملاحظة عدم وجود مدارس داخلية آنذاك ولا طائرات ولا قطارات ولا حافلات ينتقل بها، وإنما كانت وسيلة الانتقال عبر الدواب، ولا يخفى على القراء الكرام المخاطر التي كانت تواجه المسافرين في تلك القرون، مع العلم بأن وزارة الداخلية في بلادنا لا تسمح بسفر الأولاد الأقل من ٢١ سنة دون الحصول على تصريح سفر بناء على موافقة ولي أمرهم، فكيف نريد تحميل ابن الـ١٥ سنة المسؤولية الجنائية وتطبيق عليه الحدود والقصاص كما تطبق على الراشدين؟ فعندما اجتهد الإمام مالك (٩٣ هـ/٧١٥ م - ١٧٩ هـ/٧٩٦) والشافعي (١٥٠ هـ/٧٦٦ م - ٢٠٤ هـ/٨٢٠ م) وابن حنبل (١٦٤ هـ/٧٨٠ م - ٢٤١ هـ/٨٥٥ م) بتحديد سن الرشد ١٥ سنة، كان الصبي في هذه السن بالغا رشيداً، ومع هذا حدده أبو حنيفة بـ١٨ سنة، وابن حزم بـ١٩ سنة، بينما ابن الـ١٥ سنة في زمننا هذا يعد طفلاً، ويمر بمرحلة المراهقة التي تعني في علم النفس: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ ولا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ١٠ سنوات. والمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه. ووصول الفرد إلى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة أنه قد وصل إلى النضج العقلي، وإنما عليه أن يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشداً ناضجاً. ولذا جاء قوله تعالى (وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) وأتوقف عند الذين ربطوا البلوغ بالرشد، معروف أن من علامات بلوغ الفتاة حيضها، وهناك فتيات لا يحضن لعدة فيةن فهل هذا يعني أنهن لا يساءلن جنائياً، والتي تحيض وهي في التاسعة من عمرها تطبق عليها الحدود والقصاص؟ وهذا ما حدث بالفعل لفتاة مكة وهي من أسرة فقيرة جداً، تزوجت في سن الـ١١ من رجل ثلاثيني، وكان مريضاً بالاكتئاب، لف شرشفاً حول عنقه، وقال لها شدي من طرف وأنا أشد من الطرف الآخر، فحسبتها لعبة واختنق الرجل ومات، واتهمها أهله بقتلها له، وحكم عليها بالقصاص على أن لا ينفذ إلا عند بلوغها ١٨ سنة، وهذا تحايل من القضاء، وقد أثيرت هذه القضية في الإعلام قبل سنوات، فرغم أن سن المسؤولية الجنائية المعتمد في محاكمنا هو ١٥ سنة، فبعض القضاة يعتبرون الفتاة طالما تحيض فهي امرأة بغض النظر إلى سنها، مع أن المرأة في أنظمتنا وقوانيننا قاصر حتى لو بلغت الستين وما فوق!! والمحاكم هنا تخالف أنظمة الدولة التي اعتمدت سن ١٨ سنة كسن الرشد، ليس لتصديقها على اتفاقية حقوق الطفل التي تعرف بالطفل بأنه دون الثامنة عشرة، ولكن لاعتمادها هذا قبل ٥٧ عاماً أي قبل أن توجد هذه الاتفاقية، فما أحوجنا الآن وفي كل أن إلى استقلال عقولنا وإعمالها لإصلاح خطابنا الإسلامي وتجديده!!

## زواج القاصرات تصرف فردي وضرر جماعي

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠  
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٢٩٥٢>

### جبرين علي الجبرين

الأشخاص الذين يعتقدون أن سعادتهم لن تتحقق إلا باغتتيال الطفولة من خلال الإصرار على الزواج من القاصرات مرضى يجب علاجهم، وقد يكون البعض منهم جهلة ينبغي الأخذ على أيديهم، وربما يكونون مجرمين يجب معاقبتهم، فالشخص الذي يبني سعادته على تعاسة الآخرين غير جدير بالاحترام مهما بلغ به العمر . هؤلاء يسرون ضد ناموس الطبيعة ويستمتعون باهانة العقل البشري وإحراج الضمير الواعي ومعاكسة المنطق السليم، وما هم في حقيقة الأمر إلا عاهات أخلاقية تسبب حرجا كبيرا للمجتمع ولا يجوز السكوت على أعمالهم بأي شكل، حتى لا يحاكمنا التاريخ بسبب أفعالهم غير المسؤولة .

المتأمل للباحثين عن هكذا زواج يجد أن معظمهم من كبار السن ولديهم أكثر من زوجة، والبعض منهم يمكن وصفه بأنه "مزواج"، فلماذا يصرون على الزواج من القاصرات؟ لا أعرف الإجابة ولكن تزداد قناعاتي بأنهم مرضى يجب علاجهم بالطريقة المناسبة .

هؤلاء لا يابهون بوجود أرملة لم تبلغ الحلم يجب أن تقضي أياما بيضاء في الملاهي بدلا من أيام سوداء في الحداد، ولا تهتز مشاعرهم لمنظر مطلقة لا تعرف معنى الطلاق تتردد على الجمعيات الخيرية بدلا من التردد على المدرسة الابتدائية، وطفلة وجدت نفسها أما تحمل أطفالها بدلا من حمل الكتب المدرسية، وربة بيت لا تزال في حاجة ماسة إلى من يرعاها. هذه الفئات لا نريد السماع بها في مجتمعنا حتى لو كانت أعدادها قليلة ومهما كانت المبررات . هذه الممارسات يجب إيقافها على الفور، لأنها ورغم كونها ممارسات فردية إلا أنها تلحق ضررا بالغاً يطال المجتمع بأكمله، ويتضح ذلك عندما تتسابق وسائل الإعلام بتحميلنا جميعا وزر تصرف فردي غير مسؤول يؤدي إلى ابتذال لصورة الرجل السعودي والشعب السعودي في أذهان الآخرين، فضلا عن كونها انتهاكا لبراءة الطفولة ومخالفة صريحة لحقوق الإنسان. وهذا يفرض علينا ضرورة الإسراع في تنظيم زواج من لم تبلغ الثامنة عشرة دون تأخير، فنحن نعيش في منظومة عالمية وجزء من العالم لا نستطيع تجاهله، فالمملكة وقعت على الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ويجب علينا الأخذ على يد كل من يسيء إلى سمعة الوطن التي تهمننا جميعا ونحرص على الدفاع عنها، إلا أن هذه التصرفات تضعف حجتنا كثيرا عندما نتصدى للرد على من يسيء إلى مجتمعنا من خلال التعليق على الأخبار التي يتم نشرها عن المملكة العربية السعودية من خلال المواقع الإلكترونية للصحف العالمية.

المتذرعون بموافقة القاصرات على الزواج عليهم أن يقدموا لنا إجابة عن سبب رفض المحاكم للأخذ برأي القاصر في تصريف أمور حياتهم، ولماذا ترفض المحاكم تصرف القاصر في أموالهم وتوضع تحت وصاية المحكمة في بعض الأحيان بحجة أنهم غير مؤهلين لاتخاذ القرار؟ فلماذا نظير فرحا بموافقة القاصرات على الزواج ونعتبرها حجة رغم أننا نرفض رأي الفتاة القاصر في التصرف في مالها على سبيل المثال؟

أما من يستشهدون بزواج الرسول - صلى الله عليه وسلم - من عائشة فلقد أوضح الكثير من العلماء أن هذه من خصوصيات الرسول صلى الله عليه وسلم .

نتمنى من وزارة العدل الإسراع في تنظيم هذا النوع من الزواجات دون تأخير، وليعلموا أن المجتمع - والله الحمد - يرفض هذه السلوكيات. ويتضح هذا الرفض من خلال معارضة الأقارب والذي ظهر واضحا وجليا في قضية طفلة نجران، وانعكس من خلال رفض بعض أقارب الطفلة للزواج .

ونحن كمجتمع نملك الحق الاجتماعي في التصدي لهذه الممارسات ونملك حق رفضها ويجب أن نرفض هذه السلوكيات بكل الأساليب، ليس هذا فحسب، بل يجب على المجتمع أن يفرض عقوبة اجتماعية على جميع المشاركين في هذه الأفعال تتمثل في نبذهم وازدراء تصرفاتهم وعدم التسامح معهم بأي شكل.

## يا جمعية حماية المستهلك .. فضحتمونا!

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٣٠  
[http://www.aleqt.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article\\_٤٦٤١١٧.html](http://www.aleqt.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article_٤٦٤١١٧.html)

### فهد بن عبد الله القاسم

في بعض الأحيان تكون طموحاتنا أكبر من واقعنا، وآخر مثال على ذلك جمعية حماية المستهلك التي تأسست عام ١٤٢٩ هـ، وبدأت تثير الماء الراكد حول حقوق المستهلك وحمايته من جشع بعض التجار وتخاذهل الجهات الحكومية . قبل الجمعية كان حال المستهلك مع التجار والجهات الحكومية كاليئيم الذي لا يجد من يؤويه ولا من يطعمه ولا من يكسبه، والأهم من ذلك أنه لا يجد من يحميه، بعد تأسيس الجمعية بدأت محاولات جادة لحماية المستهلك، فأصبحنا نسمع مقالاً هنا ونقرأ تصريحاً هناك ونطالع بيانات الجمعية التي تدافع عن مصالح المستهلكين. لقد كانت التطلعات كبيرة، بل إنها فيما يبدو تجاوزت واقعنا المرير وثقافة العمل الجماعي التي نتسم بها، وكما يقول المثل "دوام الحال من المحال"، فقد توقفت جهود الجمعية لمصلحة المستهلك، وبدأت خلافات الجمعية داخلياً، كأن مسؤولي الجمعية انتهوا من المواجهات الاستهلاكية مع الغير حتى ينشغلوا بأنفسهم!

المستهلكون والجمهور والإعلام كانوا يرون الجمعية ممثلة فقط في شخصية رئيسها الدكتور الحمد، فهو الذي يصرح وهو الذي تتم مقابلته وهو المصدر المسؤول وهو المتحدث الرسمي، ومع ذلك وللإنصاف فقد كان صوت رئيس الجمعية عالياً وحضوره متميزاً بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا معه في طريقة وأسلوب إدارة الجمعية وأولويات القضايا المطروحة .

وفقاً لما تم نشره متواتراً في الصحف فقد اجتمع المجلس التنفيذي للجمعية وأصدر قراراً بالإجماع يقضي بإقالة رئيس الجمعية الدكتور محمد الحمد، وحقيقية لم تكن هذه هي المشكلة، لكن المشكلة كانت في أسباب الإقالة، التي بررت بدعوى ارتكاب الرئيس مخالفات أضرت بالجمعية!

بعد ذلك وعلى صفحات الجرائد يتجادل الرئيس المخلوع مع الرئيس المكلف على صفحات الصحف (وكلاهما بالمناسبة يحمل شهادة الدكتوراة ومن امتحنوا التعليم قبل تفرغهم للجمعية)، وتتم الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية عن طريق الرئيس المخلوع ويتم إلغاء انعقاد الجمعية بواسطة الرئيس المكلف! ويصرح الرئيس المكلف بأن مرجعية الجمعية لوزارة التجارة، ويرد الرئيس المخلوع بأن الجمعية مستقلة ولا تتبع لأي جهة حكومية ولا يحق لأي جهة حكومية التدخل في أعمالها!

في المجتمع المتحضر عندما تتم إقالة أحد كبار الموظفين في مؤسسة ما .. عادة ما يتم الإعلان عن أسباب الإقالة، فكيف إذا تمت إقالة رئيس المجلس وكيف إذا كانت الإقالة بسبب ارتكاب مخالفات ضارة بالمؤسسة، وكيف إذا كانت هذه المؤسسة ملكاً مشاعاً للمجتمع والجمهور، فهي ليست شركة يملكها ملاكها والشركاء فيها، ولا هي مؤسسة حكومية تعود مرجعيتها إلى الدولة. وأحسب أن جمعية حماية المستهلك تمثل النموذج القدوة للمجتمع المتحضر، أو لنقل تجاوزاً إنه يفترض منها ذلك! لذا فقد كان من المتوقع من المجلس التنفيذي أن يعلن للجمهور، الذين يحميهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم، الأسباب والتجاوزات والمخالفات التي دعت الجمعية إلى إقالة رئيس مجلس إدارتها!

تأملت في نظام الجمعية وفوجئت بأنه لا يعالج مسألة عزل وإقالة رئيس المجلس، وإن كان النظام يتضمن أن الجمعية العمومية هي صاحبة السلطة العامة في الجمعية، ولا يتعين الرئيس ونائبه المنتخبان من الجمعية إلا بعد المصادقة على التعيين من وزير التجارة والصناعة .

ماذا نتوقع أن تقدم لنا الجمعية التي ستحمي حقوقنا إذا كان مسؤولوها ينتازعون السلطات والمناصب داخل الجمعية؟ لست مع أو ضد أحد من الطرفين، فالتفاصيل المنشورة لا تكفي للحكم، لكنني أجزم بأن هناك العديد من الوسائل الحضارية

للتعامل مع مثل هذه الأزمة بشكل إيجابي وفعال، ولعل أبسط اقتراح لذلك هو عقد اجتماع للجمعية العمومية يتم فيها الاحتكام لرأيها، وإذا لم يتم ذلك فيمكن تحكيم وزير التجارة والصناعة، الذي يشترط النظام تصديقه على تعيين رئيس الجمعية ونائبه المختلفين فيما بينهما، وإذا لم يتم ذلك فيمكن الانتظار حتى انتهاء مدة تعيينهما التي بقيت عليها أشهر معدودة لن تخرب فيها مالطا !

لي أن أتخيل ردود فعل المسؤولين وأصحاب القرار وهم يتفرجون على المسرحية الهزلية التي تجري على مسرح الواقع وأبطالها هم ممثلونا نحن المستهلكين، وكأني بهم يقولون كفانا جمعيات وهيئات (وبلا مؤسسات مجتمع مدني بلا هم)، ويجسد واقعنا وواقعهم المثل الشعبي القائل: "يا من شرا له من حلاله عليه"، وأنا وغيري من المستهلكين نصرخ بأعلى صوت "يا جمعيتنا فضحتينا وفضيحتك بجلاجل."

## حقوق متنازع عليها

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٥٣٢.html>

### نجوى هاشم

تعجب الناس واستغربوا من الشروط الجديدة التي فرضتها السفارة الفلبينية في الرياض على كل من يريد الاستقدام عاملة منزلية، وزاد على هذا التعجب رفض البعض لهذه الشروط التي اعتبرت مشددة جداً، وتقلل من قبول السفارة لطلبات الاستقدام .

واعترض الراغبين في الحصول على خدمات عاملة فلبينية منزلية أن السفارة ارتأت أن تكون شروطها تعجيزية حيث إن أول شرط يقتضي حضور الكفيل شخصياً لمقر السفارة مما سبب تجمع أعداد كبيرة من المواطنين أمام السفارة منذ ساعات مبكرة من فجر كل يوم للحصول على رقم انتظار لإنهاء باقي إجراءات الطلب إضافة إلى حزمة من الشروط غير المسبوقة وغير المطبقة حتى من قبل سفارات الدول الأوروبية كما جاء في خبر الزميل محمد الغنيم بجريدة «الرياض» .

الشرط الثاني إرفاق شهادة من شرطة الحي الذي يسكنه المتقدم بالطلب تثبت عدم وجود أي ملاحظات أمنية عليه مع تعريف بالراتب ووصف واضح للمنزل إضافة إلى رسوم ٣٢٠ ريالاً لمكتب العمل والقنصلية وكشف حساب للكفيل . والأهم من ذلك أن الراتب أصبح ٤٠٠ دولار يعني ١٥٠٠ ريال سعودي كما هو راتب رجال الأمن السعوديين الذين يعملون أسراً، أو يطمحون للزواج، يضاف إلى ذلك إجازة اسبوعية يوماً واحداً مع توفير سكن مريح لها، ووجبات غذائية كافية، والتعهد بعدم إنهاء عقدها دون مبرر شرعي أو قانوني، ويجوز لها إنهاء هذا العقد عندما يُخل صاحب العمل بأي شرط من هذه الشروط على أن يتحمل شخصياً نفقات عودتها إلى بلادها .

وأيضاً عدم تجديد عقدها بعد انتهائه أو نقل كفالتها إلا بعد موافقة السفارة . كما طلبت السفارة في عقودها الجديدة من كل كفيل أسماء أسرته وأعمارهم، وعنوان المنزل، وخريطة له، وزادت من غرابة شروطها إرفاق مساحة المنزل بالمتر للطابق الأرضي والأول وأرقام الهواتف .

ولكن الأهم في الأمر هو تحديد نوع العمل الذي سوف تقوم به إن كانت عاملة منزلية أو ستعمل في رعاية المرضى، أو رعاية الأطفال أو تعليمهم أو غير ذلك باختيار أحد الخيارات !

ومع الشروط السابقة غير المسبوقة والتي تحتاج إلى ملف علاقي متكامل من الأوراق، وركض في الجهات الحكومية لاستكمالها، وانطلاق من الليل المظلم للوقوف أمام أبواب السفارة الفلبينية مع تعطيل أعمال الكثير من طالبي الاستقدام ويزيد من معاناتهم علينا أن نتوقف أمام عدة نقاط أهمها :-

لماذا الإصرار على الاستقدام من الفلبين رغم جودة هذه العمالة؟

ولماذا لا يحاول الكفيل الذي اعتاد على العمالة الفلبينية البحث عن دول أخرى يستقدم منها؟

ولماذا كل هذه الشروط المتعددة رغم إيماني بأن لكل دولة الحق المطلق في حماية أبنائها وحفظ حقوقهم কিما نشاء؟

ولكن من حق الدولة الأخرى التي تستقدم هذه العمالة أيضاً أن تدرس هذه الشروط وتعرف مسبباتها، ولماذا أعيدت صياغة مثل هذه النقاط الآن بعد سنوات طويلة من التعامل بين المواطن ومن يعملون لديه؟

بعض الأسئلة السابقة تمتزج مع بعض الشروط التي طرحتها السفارة الفلبينية والتي جاءت نتاجاً لبعض الصور الرديئة والمتمثلة في التعامل مع بعض هذه العمالة من قبل بعض المواطنين، وبالتالي هي محاولة لعدم القفز على بعض بنود المعاملة الإنسانية الطبيعية لحق كل إنسان .

من حق السفارة أن تطالب بوجبات غذائية كافية للعاملة في ظل أن بعض الأسر تمنح هذه الشغالة بقايا الطعام، والبعض يغلق ثلاجته بالقفل والمفتاح، من حقها أن يمنع عنها نظام السخرة في العمل والذي يمتد لأربع وعشرين ساعة، من حقها أن تمنع أن تعمل الشغالة لأسرة مكونة من عشرين فرداً تطبخ وتنظف، وتغسل ولا تنام إلا ساعات محدودة توقظها

الأسرة من الخامسة صباحاً لتواصل الركض إلى الواحدة فجراً، من حقها أن تعرف طبيعة عملها الخدمة المنزلية، أو رعاية مريض، أو حمل أطفال أربعة أو خمسة، أو كل العمل، وهو ما يكون أحياناً حيث تُرمى عليها أم مريضة، أو عجوز تطعم وتغسل، وأطفال يصرخون، ولهم احتياجات ومطلوب طعام، ونظافة منزل، وأحياناً تنتقل بين عدة منازل مع الأسرة للخدمة .

هذه حقوقها وأولها أن تستلم راتبها كل شهر ويتوفر لها سكن مريح وليس في المطبخ، أو مع الأطفال، لكن أين حقوق المواطن المحترم، والذي يعرف جيداً حقوقه وواجباته، هل علينا أن نسلب حقه في التجديد لها حتى وإن كان هناك اتفاق بين الطرفين إلا بالعودة إلى السفارة وأخذ رقم والإمساك بالطابور لأيام؟

أين حقه في التعويض إن هربت، أو أنهت الرغبة في العمل دون سبب قوي أو مبرر يحفظ حقه المادي والمعنوي سوى أنها لا ترغب؟

ولماذا يكون الراتب ٤٠٠ دولار مع مبلغ الاستقدام، والعلاج، وتذاكر السفر؟ المشكلة أن كثيراً من الحقوق ضائعة بين الطرفين، ولجان الاستقدام غائبة، والمواطن والعامل يشتيكان دون حلول جذرية تساهم في تنظيم التعامل، والتي أعتقد أنها لن تكون حاضرة إلا من خلال شركات استقدام تتكفل هي بالتعامل مع السفارات، وتبرم العقد مع المواطن بالشروط التي ترضي الطرفين، وتحقق مرجعية لكل من العاملة وصاحب العمل إذا ما تم إلغاء نظام الكفيل الرديء، والذي أصبحنا نقف على خطوته مع عدة دول محدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة .

ومتى ما تم الاستقدام عن طريق شركات يدفع لها المواطن مبلغاً محدداً مع شروط ثابتة ومتحققة لنوعية العمالة التي يريد، والعمل الذي ستعمل به، وأيضاً الالتزام بتسديد الرواتب للشركة، مع تكفلها بعلاجها، وإعادتها إلى بلادها، واستخراج إقامتها، وتغييرها في حالة عدم التوافق، وإلزامها بما هو مطلوب منها، وتفقدتها بين أن وآخر، والتكفل بإجازتها الأسبوعية، سيمنح كل ذلك هذه العمالة والمواطن قبلها حقوقاً متكاملة، لا تملئها السفارة، ولا يغضب منها المواطن، ولا يُسلب حق لكل منهما .

ومتى ما تم ذلك اعتقد أن على المواطن الذي يرغب في الاستقدام من الفلبين أن يتحمل الشروط القاسية كما يراها، أو يتحركها، ولا يتوقف أمامها من منطلق أن لكل دولة الحق في صياغة حقوق مواطنيها، دون أن تملك الأخرى الاعتراض طالما أنها غير معنية بالأمر!

## حق المرأة في الاقتراض ممنوع

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧١  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٤٨٦.html>

### راشد محمد الفوزان

أغرب ما أسمع في كل مرة يدور النقاش سواء في مكان عام أو حتى وأنت بمناسبة أيا كانت، أن يطرح علي الكثير وحتى من أحسبهم أصحاب درجات علمية أو الأكثر «تنويرا» ومعرفة بحقوق المرأة، أن يطرح سؤالا مباشرا علي وهو كالتالي «لماذا تطالب بحق المرأة الوظيفي قبل الرجل؟ وهل انتهت مشكلة الشباب حتى تطالب بحق النساء؟ بهذه الصيغة، وقد يضيفه أحد القراء اليوم في تعليقه على هذه المقالة، وهذه أسئلة «تستفرك» إن كنت سريع الانفعال أو الاستفزاز، وقد توجد لك حالة من التجمد الفكري أننا كيف يمكن لنا أن نفكر بهذه الصيغة والطريقة، لماذا المرأة لدينا لا ينظر لها بعين «المساواة» في الحقوق والواجبات، أليس من حقها التعليم كما الرجل والوظيفة كما الرجل تماما؟ هل المرأة لدينا لديها «صك» ضمان لحياتها حتى وفاتها؟ وهل لدينا توقيع من كل امرأة تقول فيه أن لا حقوقي ولا طموحات لي مستقبلية وبالتالي لا حاجة للارتقاء العلمي والوظيفي، وهل النساء لدينا جميعهن لديهن «عائل» أو كافل لحياتها ومن يضمن حياة هذا الرجل إلى أن تتوفى المرأة؟ متغيرات وقناعات لا أجد لها أي صيغة واضحة أو مبرره لدينا، وما أكثر الفقر والفاقة والحاجة لدينا إلا من النساء والأطفال الذين هم بلا عائل خاصة حين تكون لا تملك من فرص الحياة والعلم والعمل أي شيء، فنقبل أن تكون متسولة وصاحبة حاجة عن أن يكون لها كيانها واستقلالها المالي، والرجل لدينا «ولا أعمم» لا يرحب أو يفرح بالمرأة المستقلة ماليا، فهذا يعني حالة من المعارضة والمواجهة في تصوره، والحقيقة هي شيء آخر من إيجاد كيان للمرأة، لكل رجل أن يتخيل ابنته ولا أقول «زوجته» حين يتوفى وهذا ممكن في أي لحظة، هل ضمنت شيئا لابنتك مقارنة بابنك؟ فقط مثال بسيط .

الآن، أجد أننا بدأنا في فتح ملف «حق» المرأة في الاقتراض، أي السماح للمطلقات والأرامل والعوانس ومن هي فوق سن الأربعين (ما قبل لا يسمح وفي التنظيم الجديد (حقيقة حين قرأت هذا «الخبر» وأنه تحت الدراسة وسيكون هذا من خلال اجتماع الصندوق العقاري أي هل يسمح أو لا يسمح؟ هل يمكن تصور أن القروض العقارية الآن وحتى غيرها هي «للرجال» فقط؟ لماذا هذا التمييز القسري بحق «المواطنة» السعودية، أليس من حقها الاقتراض أيا كان وضعها أرملة أو مطلقة أو متزوجة أو عذراء أو أيا كان، أي مبرر يسوغ هنا بمنع المرأة من هذه الحقوق؟ هل هي شرعية؟ لا طبعا ليست شرعية، فالمرأة لها حق كامل بالاقتراض وهي أموال دولة وليست هبة من شخص أو أشخاص وشركات، وهل المرأة كفت كل حاجاتها ولا تحتاج قرضا أو قروضا، سواء سكني أو تجاري أو تمويلي أو غيره، لماذا الرجل «يستحوذ» على كل الحقوق بدون أي مبررات حقيقة تبرر هذا الإجراء؟ لا أفهم «سر» تغييب وإخفاء وطمس حقوق المرأة، فهل كل النساء لدينا يملكن الملايين وليس هن بحاجة لشيء؟ وعذر أن لها أبا أو زوجا لا قيمة أو معنى له نهائيا، فحن نتحدث عن «حق» عام مكفول للجميع، وأعرف أنه ليس هناك تمييز لدينا بين الرجل والمرأة في الحقوق من الدولة، من أبسط الحقوق للمرأة أن تحصل على قرض كامل وكاف لها كما الرجل، فلماذا نشكل لجانا واجتماعات ودراسات وكأننا نقضل على المرأة وهي حقوق لا تحتاج منه ولا صدقة من حقها، فقط حقها.

## رواد في حقوق الإنسان..

المصدر: جريدة عكاظ الاربعةاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٣٤٢٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٠٣/Con٢٠١٠١١٠٣٣٨١٤٣٠.htm>

### عبدالله الحكيم

– لا أقول لك أيها الانسان – ذكرا وأنثى – إن أبي وأباك وأمي وأمك – كانوا رحمهم الله جميعا من الصالحين، لست مصدر تزكية ولا حكم على الناس، فالله يزكي من يشاء من عباده وهو اللطيف الخبير. ولكن بمثل الذي تقدم ذكره – دعني أكتب إليك (أولا) تلك أمة قد خلت لها أعمالها ولنا أيضا عمل وكل إنسان سوف يلقى ما عمل حاضرا أمام الله.. – (ثانيا) – عن نفسي وجيلي الذي وجدت نفسي من خلاله لم يذهب أبي ولا والدتي أيضا ذهبت إلى مدرسة ولا حصلت على مقعد في الجامعة..

– (ثالثا) في هذا الصباح استذكرت أشياء كثيرة عملها من أجلي أبي، فوجدته ما ظلمني في شيء مطلقا، بل على العكس بقي وفيا معي حتى آخر يوم في حياته – وكان عتابه رقيقا جدا برغم أنه لم يدرس علم نفس مطلقا ولا حاز على مؤهل في علم النفس التربوي.. فقد وجدت نفسي ألتقط منه عدوى التربية محاولا قدر الإمكان بعدم ممارسة القهر مع ولد أعطانيه الله.. مع احترامي لتقاليد العصر.. وما آل بنا إليه هذا الزمان – ومع ذلك أجده بروفيسورا في هذا الحقل.. فما أساء إلى والدتنا – ولا مارس عنفا ولا تعنيفا معنا، فقد بقي يتدفق حنانا ووفاء وللواقع فقد مارس معنا برا نزيها كان يفترض بنا أن نكون أكثر استباقا به إليه..

لقد قدم لي طعاما جيدا وحماني ضد كثير من الجنايات المتوافرة بطي الشارع، وقال لي أذهب إلى الجامعة ولا تصاحب الأشرار، وحملني مبكرا فوق كتفه إلى دور قراءة القرآن، وكنت أحجل كثيرا عندما يوقع التقارير المدرسية ببصمته. كان يستشعر انزعاجي ولكنه يقرأ أفكاره وبعد التأكد من ثبات بصمته كان يقول أطلب السماح، فالبصمة جزء من أصبعي – إذا كنت تخجل لأن آباء أصحابك يحملون أقلاما في جيوبهم، فحاول إفهامهم أننا سوف نجد صديقا يشخط بالقلم وبذلك نخلص من الإحراج –.

(رابعا) من بعد مجيء أنظمة حقوق الإنسان، فقد اكتشفت أن السيدة والدتي كانت ناشطة بكل المقاييس في حقل حقوق الطفل، وأسأل الله التوفيق لكل ناشطة أن تبقى بإخلاص المودة إلى من تقع عليها عهدة رعايتهم. كانت تطبق على نحو ميداني وعملي حقوق رعاية الطفل من غير معرفة سابقة بالأطر النظرية لحقوق الأطفال حتى لقد شككت أن لديها P.h- D in Motherhood – مع مرتبة الشرف..

لقد بقيت لصيقة جدا ببيتها وبيعها إلى أن مات وهو في حجرها – هكذا مخلصه بكل مودة أعطتنا كل شيء وما أعطيناها والله شيئا مقابل أنها بعد الله حمتنا، وبعد هذا كله فقد كانت تسألنا واحدا تلو الآخر أنا (ماما) – عشت ودودة مخلصه بقناعة مع أبيكم لأربعين عاما في حالة الصحة والمرض هكذا بمودة وإخلاص كنت معكم، – فهل عملت بحنان من أجلكم وراحة أنفسكم شيئا صحيحا – أجيوني وتكلموا معي وأفهموني لأنني لا أعرف شيئا مما تقرأون وتكتبون يا عيال الحلال..؟

## قضية البطالة وتوجهات المستقبل

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٧٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٣٨٨٩.html>

### عبد القادر الفتوح

الإحصائيات الموثوقة التي نقرأها حول واقعا حقائق ينبغي أن ننطلق منها في تطلعاتنا المستقبلية. وبين الإحصائيات ذات المصدر الموثوق، تلك التي طالعنا بها الصحف هذا الشهر (ذو القعدة ١٤٣١هـ)، فقد ذكرت ما ورد في حديث مدير إدارة العلاقات العامة في صندوق المنوية، أمام ملتقى (تمويل المشاريع الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي). إذ قال المتحدث إن هناك ما يقرب من (٨٧٧) ألف سعودي عاطلون عن العمل؛ وأوضح في الوقت ذاته أن المملكة من أكثر الدول في الزيادة السكانية على المستوى الدولي. ولعل المعنى المستخلص من ذلك أن عدد العاطلين مُرشح للزيادة في المستقبل، إن لم يتم توفير وظائف لهؤلاء العاطلين .

ولا شك أن للبطالة خسائر مُتعددة، منها خسائر مُباشرة وأخرى غير مُباشرة، ومنها أيضاً خسائر شخصية لأصحاب العلاقة من العاطلين، وأخرى خسائر عامة يتأثر بها الجميع، على مستوى المُجتمع والوطن بأسره. فمن بين خسائر أصحاب العلاقة من العاطلين فقدان الدخل وتجميد تحقيق الذات، ومن بين خسائر المُستثمرين فقدان الأرباح التي كان يُمكن الحصول عليها في حال تشغيل العاطلين، وتفعيل إمكاناتهم. ويُضاف إلى ذلك تداعيات الحاجة التي يُعانيها العاطلون، وقصور القدرة على تطوير المُجتمع وتحقيق تقدمه .

وإذا كان حل أي مُشكلة لا يتطلب الانطلاق من توصيف خصائصها فقط ، بل من دراسة البيئة المحيطة بها، لاستيعاب جوانبها المُختلفة والعمل على تقديم الحلول، فإن البيئة المحيطة بمشكلة البطالة عندنا لا تدعو إلى التشاؤم، بل إن في معطياتها عوامل إيجابية تدعو إلى التفاؤل وتُبشر بالخير. لكن هذا التفاؤل ليس مطلقاً فيتترك الأمور على عواهنها، بل هو تفاؤل يحتاج إلى توجيه الإمكانات وتوظيفها من جهة، وبناء ثقافة العمل في المُجتمع من ناحية ثانية .

في الإمكانات المُتاحة لدينا بين أبنائنا مُوهولون في شتى المجالات التقنية الحديثة، وعلى مُختلف المستويات؛ ولدينا أيضاً الطامحون إلى التعلم والتدريب والاستزادة من المعرفة والخبرة. ويُضاف إلى ذلك أن لدينا أيضاً إمكانات استثمارية، سواء تلك المرتبطة برجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال، أو تلك ذات العلاقة بالشاركة مع البنوك وتمويل المشروعات الواعدة. ولنا في إطار هذا التمويل مثال مُشرق قدمه الدكتور محمد يُونس في بلاده بنجلاديش، حيث منح قروصاً بسيطة لتمويل مشاريع صغيرة نجحت في تحويل عدد كبير من العاطلين عن العمل إلى أصحاب أعمال، وأثرت تأثيراً إيجابياً في المُجتمع، وجلبت لصاحب الفكرة جائزة نوبل المتميزة دولياً. كما تعددت المبادرات التي استوتحت النجاح من تلك الفكرة .

في إطار ثقافة العمل هناك نظرة اقتصادية تقول: إن بين العاملين نوعين؛ نوع يعتمد على الأجر الذي يتقاضاه من خلال ما يُؤديه من أعمال لصالح آخرين، ونوع يعتمد على الأرباح التي يجنيها من عمله ومن تشغيل الآخرين في إعطاء مُنتجات أو تقديم خدمات ذات قيمة وتلقى استجابة السوق. النوع الأول (مُنفَذ) ويحتاج إلى تحفيز، ناهيك عن التأهيل والخبرة؛ والمطلوب منه الالتزام في أداء واجباته؛ والمطلوب له الأجر المُناسب أيضاً. أما النوع الثاني (فموجّه)، فهو صاحب العمل، ويرتبط تحفيزه وتفعيل دوره بالسوق والقدرة على المنافسة فيه، إلى جانب التزام العاملين معه واستجابتهم للمتطلبات وتجدها المُستمر .

ولعلنا نتوقع من الطامحين في العمل بالقطاع الخاص ألا يقوموا بدور (المنفَذ) (فحسب)، بل بدور (الموجّه) أيضاً. وإذا تمكن بعضهم من تحقيق ذلك، فإن في ذلك خيراً كبيراً لأنهم سيأتون (بمُنفذين) للعمل معهم، ليسهموا بذلك في الحد من البطالة. وبالطبع فإن للجامعات دوراً مهماً في تشجيع خريجها، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة كي يكونوا (موجهين ورواد أعمال) في المجالات التقنية الواعدة.

## المحامون في مشروع الملك لتطوير القضاء

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠  
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٢٩٦٥>

### ماجد محمد قاروب

أكد كل من رئيس المجلس الأعلى للقضاء ووزير العدل وعدد من رؤساء المحاكم والقضاة في مناسبات مختلفة على أهمية مهنة المحاماة في المملكة وأنها تحظى باهتمام تمثل في نظام المحاماة ضمن الأنظمة العدلية الأخرى . بل إن معالي وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، يؤكد في أكثر من مناسبة على أهمية تعزيز دور المحاماة في المملكة وتأكيد القيم والمبادئ التي تأسست عليها، ويؤكد معاليه على ضرورة تمكين المحامي من أداء مهامه في المحاكم والمراجع القضائية والحقوقية بوصفه عنصراً أساسياً في المنظومة العدلية في العمل القضائي وتطوره. كما يطالب عدد من أصحاب الفضيلة القضاة وكبار المسؤولين بوزارة العدل ومختلف الأجهزة الحقوقية والعدلية والأمنية بضرورة أن تقتصر المرافعة أمام المحاكم وديوان المظالم واللجان القضائية على المحامين لتطوير عمل القاضي والقضاء، وذلك لأنه ما زال هناك الكثير ممن يترافعون أمام المحاكم ليسوا محامين ولا يعرفون شيئاً عن المحاماة أو الأنظمة العدلية من حيث الإجراء أو الموضوع لجهلهم بالقانون، واعتبر عدد كبير من القضاة أن وجود المحامي يسهل عملهم عبر الإعداد الجيد لمرافعاته وإعداد المستندات المطلوبة وهو ما يوفر على القضاة الكثير من الوقت في النظر في القضايا المعروضة عليهم ويساعدهم للوصول إلى مبتغاهم في الحكم بالعدل.

كما أن الجهود التي بذلها المحامون أنفسهم من خلال لجان المحامين بالغرف ومجلسها الموقر أو بشخصهم الكريمة في سبيل إعلاء شأن مهنتهم وتنظيمها كانت ذات أثر كبير في تعزيز سمعة مهنتهم ورفع مستوياتهم. ويتطلع المحامون إلى تعديل نظام المحاماة الحالي ليكون في مستوى طموحات وغايات وأهداف مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتطوير مرفق القضاء وديوان المظالم، ويأمل المحامون إقرار هيئة للمحامين ليتمكنوا من إحداث نقلة نوعية ترتقي بالمهنة لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

ولذلك كان رائعاً وجميلاً أن تؤكد وزارة العدل على أن تنظيم القضاء يشمل أيضاً تنظيم عمل المحاماة وضرورة إيقاف ممارسة الدخلاء على هذه المهنة، ولعل الإعلان عن انتهاء الربط الإلكتروني لجميع محاكم المملكة خلال عام سيكون له أثر إيجابي كبير في وقف جميع أساليب التحايل والتجاوز على استثناءات غير المحامين، لأن الربط الإلكتروني للمحاكم سيوقف هذه الممارسات السلبية في تجاوز نظام المحاماة والتعدي على حقوق المحامين بل وأصحاب الحقوق أنفسهم. ولعل في مشروع الملك لتطوير القضاء دفعة كبيرة لتطوير الثقافة الحقوقية والقضائية والعدلية بشكل عام وفي مجتمع الأعمال بشكل خاص لترسيخ مفهوم قصر الترافع أمام المحاكم وديوان المظالم واللجان القضائية بالوجه الشرعي والنظامي المطلوب على المحامي المرخص والذي يباشر عمله في مكتبه الخاص بالمحاماة والاستشارات القانونية، ولعل الشركات المساهمة العامة وبخاصة البنوك والتأمين وزميلاتها من شركات الاستثمار، باعتبارها الأكثر ملاءة وقدرة اقتصادية، هي الأكثر مطالبة بتحمل مسؤوليتها الاجتماعية والقانونية، لأنها تعمل بأموال المجتمع وتدرك أن عليها واجباً كبيراً تجاه المجتمع بحوكمة أعمالها التي تقتضي بأن تكون المبادرة والمطالبة بالالتزام بجميع القوانين واللوائح الواجبة الالتزام والاحترام والتنفيذ، ومن بينها نظام المحاماة وليس مخالفتها أو التحايل عليها، كما أن جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية التي لديها لجان قضائية ولا تطبق نظام المحاماة في أعمالها ترتكب مخالفة لهذا النظام، كما أن المحاكم العامة والجزئية بشكل نسبي تختلف في تطبيق نظام المحاماة من محكمة إلى أخرى ومن قاض إلى آخر، وفي ديوان المظالم من دائرة إلى أخرى، والمطلوب هو تطبيق كامل وشامل لنظام المحاماة وجميع الأنظمة العدلية التي تشمل نظامي المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية. كما أن المحامين خاضعون للتأديب عند الإخلال بواجباتهم المنصوص عليها في نظام المحاماة وهي أهم ضمانات علمية ومهنية وأخلاقية للمجتمع عند التعامل مع المحامي. مشروع تطوير القضاء الذي يحتوي على محاكم نوعية متخصصة في القضاء التجاري والعمالي والإداري والجزائي والأحوال الشخصية والأسرة ويستحدث درجة تقاض جديدة وهي محاكم الاستئناف ومحاكم عليا بصلاحيات

واختصاصات قضائية محددة في القضاء العام والقضاء الإداري؛ يستوجب تأهيلاً وتطويراً كمياً ونوعياً دائماً للقضاة وفق أعمالهم النوعية المتخصصة في المحاكم النوعية، ويجب أن يقابله تعزيز لدور المحامي المؤهل علمياً والمرخص نظامياً لمتطلبات المرحلة القادمة، وما تحتاجه من إمام علمي وخبرة متطورة ومتجددة في مختلف العلوم القانونية والقضائية؛ لتساعد القضاة على تحقيق مضامين مشروع تطوير الملك للقضاء، بل هي السبيل الوحيد لذلك، لأن كل تلك التشريعات والتنظيمات والجهود والمبالغ المرصودة لن تنجز الغاية من وجودها لتطوير القضاء إذا لم يترافع المحامون المتخصصون أمام القضاة المتخصصين في محاكمهم المتخصصة.

## النشاطات الدولية لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٣١  
[http://www.aleqt.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article\\_٤٦٤٤٨٧.html](http://www.aleqt.com/٠٣/١١/٢٠١٠/article_٤٦٤٤٨٧.html)

### عبد العزيز محمد هنيدي

عَرَجْنَا في المقال السابق على هيئات الأمم المتحدة الناشطة في حقوق الإنسان ومنها مجلس الأمن الذي يعتبر الهيئة الوحيدة في الأمم المتحدة التي تتولى اعتماد القرارات اللازمة قانونياً لجميع الدول والذي زاد من نشاطه وخاصة في السنوات الأخيرة وأصبح من أهم الجهات حرصاً على مساندة حقوق الإنسان وأكبر دليل على ذلك عمليات حفظ ودعم السلام وانتشار خبراء ومراقبي حقوق الإنسان في الميدان لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في أعقاب انتهاء الأزمات والحروب في البلدان المختلفة وتكوين محاكم للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المتنوعة وأشرت إلى أنني سأسرد أسماء بقية الهيئات المذكورة التي يُطلق عليها (أسرة الأمم المتحدة وحقوق الإنسان) وإليك بقية :

الهيئات الناشطة لحقوق الإنسان

- ١- الوكالات المتخصصة: منظمة العمل الدولية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الصحة العالمية .
- ٢- البرامج والصناديق: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، برنامج الأمم المتحدة للإنتاج، صندوق الأمم المتحدة للمرأة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، برنامج الأغذية العالمي .
- ٣- معهد الأبحاث والتدريب: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية .
- ٤- الهيئات التي أنشأها مجلس الأمن: المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا .
- ٥- كيانات الأمم المتحدة الأخرى: مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، جامعة الأمم المتحدة .

وهكذا نجد أن تلك الهيئات والبرامج والصناديق والمعاهد والكيانات الخمسة المشار إليها أعلاه التي يأتي تحت أجنحتها عدد كبير من المنظمات والمعاهد والمفوضيات وكل تلك الجموع تخدم وتعزز حقوق الإنسان دولياً فيمكنك أن تتصور حجم الآثار الإيجابية التي تتركها كل تلك المجموعات على ملف حقوق الإنسان، ولعلنا نركز على المنظمات الأربع التي تتفرع من وكالات الأمم المتحدة المشار إليها لنعرف دورها في مجال حقوق الإنسان .

• منظمة العمل الدولية: هي الوكالة الرئيسية التي تتناول الحقوق الاقتصادية مثل الحق في الحصول على عمل وفي المعاملة المتساوية والعادلة والاطمئنان على ظروف العمل الصحية وحقوق النقابات ومحاربة تسخير الأطفال وتشغيلهم وهم صغار ومحاربة التمييز في نوع العمل ومكانه مما يسبب ظلماً، وتعمل المنظمة على نظام ثلاثي يتكون من ممثلي أصحاب العمل والعاملين على قدم المساواة مع ممثلي الحكومات، وحرصت المنظمة على وضع كثير من المعاهدات الدولية الأساسية والتوصيات والإجراءات لحماية الحقوق الاقتصادية وغيرها من الحقوق وهذا ما يعزز تلك الحقوق الإنسانية التي لها علاقة بالعمل .

• منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) هي الوكالة الرئيسية في مجال الحقوق الثقافية (وخاصة الحق في التعليم، وقد وضعت مجموعة من الصكوك والإجراءات لحماية الحقوق المذكورة)، كما حرصت المنظمة على القيام بدور رئيس في تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتنظيف في مجال حقوق الإنسان وتعزيز ثقافة عالمية بشأن حقوق الإنسان والسلام، وفي الحلقة (١٤٥) نكمل ما تبقى.

## حقوق الإنسان في العالم

## فضائح ويكيليكس.. وحقوق الإنسان الأميركية !

المصدر: جريدة القيس السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٧٧٠٢&searchText=حقوق الإنسان&date=٢٠١١٢٠١٠>

حاولت وزارة الدفاع الأميركية، وباستخدام مختلف الأساليب، الحيلولة دون نشر موقع «ويكيليكس»، ما حصل عليه من وثائق سرية تتعلق بالسلوكيات اللا انسانية، التي مارستها مرتزقة واشنطن في العراق وأفغانستان، وقد ادرك رجال الادارة الأميركية خطورة هذه المعلومات وحجم تأثيرها الكبير ليس فقط فيمن وقعت عليهم المأساة من ابناء الشعبين العراقي والأفغاني، بل في مختلف شعوب العالم. وبذلك تفتح صفحة سوداء حالكة في السلوك الحاقد ضد الشعوب. وفي الوقت نفسه، تتداعى او بالاحرى تزول من ذهنية هذه الشعوب الادعاءات الكاذبة حول حقوق الانسان، وذلك بنشر الديموقراطية التي تعطي للشعوب الحق في ادارة شؤونها. ويمكننا القول ان اميركا، وعندما حشدت جيوشها وهجمت فيها على العراق وأفغانستان وباستخدامها الأسلحة المحرمة، فان هذا بحد ذاته انتهاك واضح لحقوق الانسان، بل ولكل المواثيق والمعاهدات الدولية. لذا، فان نشر الوثائق لا يضيف شيئا، بل يعمق الشعور العام بشأن اشباع الحقد الدفين ضد أي عنصر غير أميركي. وتاريخ اميركا المتطول شاهد على ذلك من خلال ما مارسته ضد السود من جرائم يندى لها جبين التاريخ.

وقد يتساءل البعض: كيف يمكنها ان تفعل ما فعلت مع وجود المنظمات الدولية، كالامم المتحدة وحقوق الانسان، وغيرها والتي ترفع عقيرتها لو حدث أي حدث بسيط في أي دولة من دول العالم؟ هذا التساؤل لا يحتاج الى أي اجابة اذا ادركنا ان كل هذه المنظمات وغيرها لم تكن سوى اداة بيد اميركا تحركها لاي جهة تريد.



## مطالبة حقوقية بتحقيق في اختفاء ٣ تونسيين

المصدر: جريدة الحياة الخميس، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/١٩٦٦٠٩>

القاهرة - أ ف ب - دعت منظماتان حقوقيتان مصريتان أمس النائب العام المصري عبدالمجيد محمود إلى التحقيق في اختفاء ثلاثة مواطنين تونسيين في الإسكندرية منذ ٦ أيلول (سبتمبر) الماضي، وأشارت إلى وجود شكوك في أن أجهزة الأمن قامت باعتقالهم.

وقالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» و «جمعية المساعدة القانونية» في بيان مشترك إنهما تلقيا «شكوى من والدة المواطن التونسي العربي بن عبدالله خميره تفيد بأنه اختفى منذ ٦ أيلول (سبتمبر) الماضي مع اثنين من أصدقائه التونسيين. «وأوضحنا أنه «انتقل للإقامة في مصر منذ أكثر من عام بعد تعرضه لمضايقات من قبل أجهزة الأمن التونسية على رغم أنه لا نشاط سياسياً له وهو مجرد شاب متدين.»

وأكدت المنظمات أنه وفقاً لشكوى الأم، فإن «العربي بن عبدالله خميره اعتكف مع اثنين من أصدقائه التونسيين في أحد المساجد في الإسكندرية منذ ٢٨ آب (أغسطس) الماضي وكان على اتصال مع أسرته واصدقائه حتى تاريخ اختفائه.»

وأشارتا إلى أنهما حصلتا على «معلومات غير رسمية تفيد بأنه تم اعتقال خميره وصديقيه في الإسكندرية من قبل أجهزة الأمن المصرية، ما يثير الشكوك في أن ما حدث له يعتبر اختفاء قسرياً». ودعتا النائب العام إلى كشف مصير الشبان الثلاثة.

## ورشة عمل دولية حول حقوق الإنسان : أميركا تنتهك الإنسانية.. والدليل معتقل غوانتانامو

المصدر: جريدة القيس السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٧٤٥٦&searchText=حقوق الإنسان&date=٢٠١٠/١٠/٢١>

راشد الشراكي  
شدد ناشطون في حقوق الانسان على خطورة الانتهاكات الانسانية التي تمارسها الولايات المتحدة تحت ذريعة محاربة الارهاب.  
جاء ذلك خلال ورشة عمل حول حقوق الانسان افتحتها امس مؤسسة جسور الدولية بالتعاون مع مركز السلام للدراسات الاستراتيجية والتنمية.  
ولفت المتحدثون الى ان الغرب عموما واميركا على وجه الخصوص يمارسان انتهاكات ضد حقوق الانسان وضد الديمقراطية التي تتحول الى مجرد شعارات في بعض المواقف، وهذا ما حدث عقب احداث ١١ سبتمبر.  
وحذر ناشطون في حقوق الانسان من الاتجار بالبشر، والذي يعد من اخطر الجرائم في العالم، مطالبين في الوقت نفسه بتعزيز الحريات في دول الخليج.  
المجتمع المدني  
وطالب المشاركون باشتراك منظمات المجتمع المدني في الاشراف على السجون في الدول العربية.  
واعتبر المشاركون في البرنامج التعليمي الثاني حول حقوق الانسان الذي اقيم تحت عنوان «المبادئ الاساسية لحقوق الانسان» ان فصل السلطات عن بعضها البعض ضرورة لضمان الحفاظ على حقوق الانسان.  
وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د. غانم النجار ان قضية حقوق الانسان واجهت في كثير من الاحيان انكسارات منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر التي انطلقت فيه كثير من الاعمال التي الحققت الاذى والضرر بحقوق الانسان وذلك تحت ذريعة محاربة الارهاب.  
واكد ان الهدف الاساسي من هذه الورشة هو التواصل والتنسيق لتحسين الاوضاع الانسانية في مجتمعاتنا. وتابع قائلا ان الدولة المدنية تمتاز باحترام حق الانسان في التعليم والطبابة والرعاية المتكاملة وحقه في التعبير عن رأيه.  
معاناة البشر  
واوضح النجار ان المنظمة الدولية لحقوق الانسان قامت في ضوء المعاناة البشرية التي صاحبت الانسان في كل مكان وذلك وفق اتفاقيات كان اهمها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.  
ولفت النجار الى ان هذا الاعلان جاء على غير رضا من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة لكنه انطلق تحت مظلة الدفاع عن حقوق الانسان للحد من التصرفات السلبية للحكومات تجاه البشر.  
وقال ان حقوق الانسان هي مجموعة من الحقوق اللصيقة بالشخصية الانسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية والتي يتمتع بها الانسان ولا يجوز تجريده منها والتي من اهم خصائصها ان كل انسان يولد حرا ولهذا فان الحرية اساس مطلق لكل انسان.  
واوضح ان هناك الكثير من الاتفاقيات الاقليمية كالاتفاقية الاوروبية الاميركية والميثاق الافريقي والاتفاقية العربية بشأن حقوق الانسان.  
واكد ان هناك تطورات مهمة حدثت كإنشاء وظيفة مفوض سام لحقوق الانسان في عام ١٩٩٣، بالإضافة الى عدة متغيرات لا تقل اهمية عن هذه الوظيفة التي يعمل الناشط فيها بشكل تطوعي.  
واوضح ان اشد الحروب فتكا بالانسان واكثرها قتلا بشكل جماعي حدثت في اوربا التي اصبحت اكثر فعالية في مجال

حقوق الانسان، في حين الاوضاع لدينا ميؤس منها. وأشار الى ان المنظمات الدولية غير الحكومية أصبحت اليوم اكثر فعالية لانه لا يوجد اي مشروع دولي عن حقوق الانسان الا وكان لهذه المنظمات غير الحكومية مساحة عمل ايجابية مكنتها من تحقيق الاهداف المرجوة. و اضاف النجار ان قضية المحتجزين في غوانتانامو امر واضح لا يمكن لأي ناشط في حقوق الانسان ان يقبل استمرار احتجاز الناس هناك من دون تقديمهم للمحاكمة، حتى يتم الفصل بينهم وانهاء معاناتهم. من جانبه، قال عضو مؤسسة مد الجسور جعفر الشايب: إن هناك الكثير من التحولات والتطورات التي تعد مهمة للغاية، إلا أننا في منطقة الخليج نعيش بمعزل عن هذه التغييرات، مما يتطلب منا أن نكون عاملاً مؤثراً في هذه المتغيرات، مشدداً على ضرورة إشراك منظمات المجتمع المدني في الإشراف على السجون.



## بدء محاكمة ٢٧ معارضاً بحرينياً بتهمة التآمر لقلب نظام

### الحكم

المصدر: جريدة الحياة الجمعة، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/196962>

المنامة - أ ف ب - بدأت أمس محاكمة ٢٧ معارضاً بحرينياً متهمين بتدبير مؤامرة لـ« تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة»، امام المحكمة الجزائية العليا في المنامة وسط إجراءات أمنية مشددة وبحضور مراقبين دوليين من منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية ومراقبين محليين.

وتجرى هذه المحاكمة قبل يومين من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي سمحت دورتها الأولى في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) للمعارضة بتعزيز موقعها عبر فوزها بـ١٨ من اصل ٤٠ مقعداً في مجلس النواب. ويلحق اعضاء المجموعة، ويحاكم اثنان منهم غيابياً، بتهم «تشكيل منظمة على خلاف القانون، الإرهاب وسيلة من وسائلها»، و «تمويل نشاطات ارهابية»، و «بث اخبار ودعايات كاذبة عن الأوضاع في البحرين.» ولدى بدء الجلسة العلنية، انكر المتهمون التهم وأجابوا «بأنهم غير مذنبين.» واستمعت المحكمة إلى جميع المتهمين الخمسة والعشرين الذين قالوا انهم «تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة ووضعوا في الحبس الانفرادي.»

وطلبت هيئة الدفاع «الإفراج عنهم بأي ضمان ترتأيه المحكمة او نقلهم من سجنهم في مقر جهاز الأمن الوطني الى سجن آخر في حال رفض إخلاء سبيلهم ومعاينتهم من قبل اطباء وتمكين المحامين والأهالي من زيارتهم.» كما طالبت هيئة الدفاع «بقيام المحكمة بالتحقيق في ادعاءات التعذيب» التي افاد بها المتهمون، مشيرة الى ان «النيابة لم تكن محايدة في التحقيقات مع المتهمين وتأجيل الفصل في الدعوى لحين الفصل في التحقيق الذي طلبوا من المحكمة اجراءه.» وقالت النيابة العامة بأن «جميع الضمانات القانونية قد تم توفيرها للمتهمين اثناء التحقيقات»، مضيفة ان «ادعاءات المتهمين بالتعرض للتعذيب قد تم تثبيتها في محاضر التحقيق» و «انهم تمكنوا من الالتقاء بمحاميتهم.» وقررت المحكمة بعد المداولة تحويل اثنين من المتهمين على الطبيب الشرعي لمعاينتهم، ومتهم ثالث على طبيب انف واذن وحجرة ونقلهم من سجن جهاز الامن الوطني الى سجن آخر وتمكين الاهالي والمحامين من زيارتهم، لكنها رفضت التحقيق في ادعاءات التعذيب. كما قررت تسليم المحامين صوراً من اوراق الدعوى وأجلت المحاكمة الى ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للمرافعة.

وكانت منظمة العفو الدولية اعلنت في بيان مطلع هذا الاسبوع ان نحو ٢٥٠ معتقلاً شيعياً اوقفوا عشية الانتخابات التشريعية في ٢٣ تشرين الاول في البحرين وأنهم مهددون بالتعرض للتعذيب.

وأضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان «نحو ٢٥٠ شخصاً تم اعتقالهم في اطار حملة ضد المعارضة الشيعية والناشطين قبل الانتخابات التشريعية». وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» دعت في نهاية ايلول (سبتمبر) السلطات البحرينية الى السماح للمدافعين عن حقوق الانسان بالسفر بعدما منعوا من مغادرة البلاد. وفي ٤ من ايلول اعلنت السلطات البحرينية توجيه الاتهام الى ٢٣ معارضاً شيعياً بينهم ٢١ اعتقلوا في اب (اغسطس) وايلول بتهمة تشكيل «منظمة على خلاف القانون» بهدف «تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة». لكن اربعة متهمين اضافيين مثلوا الخميس امام المحكمة. ويحاكم متهمان غائباً هما حسن ميثم، الامين العام لحركة الحريات والديموقراطية (حق) وسعيد الشهابي القيادي في حركة «احرار البحرين».



## "مقومات حقوق الإنسان:"

### مطلوب تحقيق دولي في قتل المدنيين والأبرياء في العراق

المصدر: جريدة القبس الاحد ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٨٠١٣&searchText&date=٢٠١٢٠١٠>

شددت الجمعية الكويتية لمقومات حقوق الانسان على ان قتل الابرياء والمدنيين بسبب انتماءاتهم العرقية او الدينية او غيرها كارثة ونقطة سوداء على جبين الانسانية. وطالبت الجمعية في بيان لها تلقته القبس امس مجلس الامن والمنظمات الدولية بالتحقيق في قتل المدنيين والابرياء في العراق على ايدي القوات الاميركية.

واستنكرت الجمعية الانتهاكات الانسانية ضد المدنيين العراقيين التي تناقلتها وسائل الاعلام والمنظمات الحقوقية الاقليمية والعالمية اخيراً، والتي جاءت متناقضة بقوة مع احتفال المجتمع الدولي بمرور ٦٥ عاماً على انشاء الامم المتحدة، مؤكدة انها لما نشره موقع ويكيليكس من وثائق خطيرة - قد تكون جبل الجليد الظاهر فقط - التي فضحت وجود جرائم ومجازر وحمامات دم ممنهجة، قتل فيها الابرياء والمدنيون العزل على الهوية، بحجة الحرب على الارهاب وحماية النظام الحاكم وتعزيز الحياة الديموقراطية من عدو، مما يعتبر كارثة انسانية تستوجب التحرك الاممي العاجل ومحاكمة القتلة كمجرمي حرب ايا كانت جهاتهم او انتماءاتهم الاقليمية او الدولية.

وأسفت الجمعية، في بيان لها، أن تظل أرواح المدنيين والأبرياء دائماً هي الأخص أمام آلة الحرب المدمرة، وأن يدفع العزل حياتهم ثمناً لمصالح ومطامع المتسلطين بالحديد والنار، مبيّنة أننا كدول جارة للعراق، فإن مثل هذه الأحداث لها تأثير سلبي على استقرار منطقتنا، مما يوجب علينا أن نكون أكثر الناس سعياً نحو حقن الدماء، واستقرار الأوضاع، كي لا تضرب المنطقة بأسرها.

# ليبيريا أمام مجلس حقوق الإنسان حاملة هم الحفاظ على الوحدة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، ٠٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/198334>

جنيف – مالك القعفور

وعدت وزيرة العدل الليبيرية كريستينا تاه بأن تتخذ بلادها كل الإجراءات اللازمة لسن قوانين تساهم في تعزيز حقوق الإنسان على كل الصعد القضائية والمعيشية والتربوية، بما يعزز الاستقرار الوطني ويحافظ على الإرث الثقافي والتنوع في ليبيريا.

ورأست الوزيرة وفداً رفيع المستوى يمثل مؤسسات حكومية ووزارات تعنى بحقوق الإنسان الى جنيف للمشاركة في الدورة التاسعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (أنشئ بموجب قرار للجمعية العامة عام ٢٠٠٦) الذي استهل أعماله أمس، باستعراض واقع حقوق الإنسان في ليبيريا ومناقشته.

وعددت كريستينا تاه ما أنجزته بلادها بعد خروجها من الحروب الأهلية بدءاً بالانتخابات التي أفضت الى انتخاب رئيسة الجمهورية إيلين جونسون - سيرليف عام ٢٠٠٥ لتصبح أول رئيسة في أفريقيا، وشكلت حكومة ضمت ٩ نساء بينهن تاه نفسها التي تشغل أيضاً منصب المدعي العام.

وفي تقرير ورّع على المندوبين وعلى عدد كبير من الإعلاميين المدعويين الى مركز «ميديا - ٢١» الذي يتخذ من جنيف مقراً له ويعنى بحقوق الإنسان، أوردت الوزيرة إنجازات كثيرة لبلادها. لكن مندوبي الدول لم يتوانوا عن إثارة قضايا لم تزل تحصل في ليبيريا ليس أقلها استمرار سجون غير شرعية وارتكاب المسؤولين عن تنفيذ القانون ممارسات غير قانونية وإفلاتهم، كما سواهم من مرتكبي جرائم بحق النساء والأطفال، من العقاب.

واستهلت تاه كلمتها بعرض تاريخي لبلدها منذ عام ١٩٨٠ حين اغتال مسلحون الرئيس وليم ريتشارد تولبرت الابن وما تلا ذلك من أحداث وانشقاقات وتشكيل ميليشيات واعتداء على السكان غير المسلحين والخطف والاعتصاب والتعذيب، واستمرار هذه الحال حتى أواخر عام ٢٠٠٥ حين أجريت انتخابات فازت فيها سيرليف بالرئاسة واستعادت البلاد بعضاً من استقرارها واستتب الأمن.

وأوضحت أن حكومة بلادها تواجه حالياً مهمات «ثقيلة» أبرزها «إعادة توطين عدد كبير من المشردين داخلياً واللاجئين، وإعادة بناء الحكومة والاقتصاد والبنية الأساسية بالكامل، وتعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.» ثم تحدثت عما أنجز في ليبيريا التي تعيش فيها ١٦ مجموعة اثنية رئيسة، من تشكيل لجان تعنى بحقوق الإنسان و«الحقيقة والمصالحة»، مشيرة إلى «اتخاذ تدابير ترمي الى حماية حقوق الإنسان المدنية والسياسية لكل الأفراد واستعادة ثقة الجمهور في هذا الالتزام». وقالت: «تتمثل إحدى العواقب الرئيسية للنزاع المدني في ليبيريا في التدمير الشديد للبنية التحتية للنظام القضائي وانهيار جهاز الأمن، ما أسفر عن نزاع اتسم بارتكاب الشرطة انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان وعجز النظام عن إقامة العدالة والمحافظة على سيادة القانون ولجوء المواطنين الى العنف الغوغائي سعياً الى تحقيق العدل، لكن قمنا في المقابل بتعزيز شعبة المعايير المهنية داخل جهاز الشرطة المعنية بالتحقيق وتم تثقيفهم وأبعد من ارتكب انتهاكات عن تقلد الوظائف العامة، كما أنشأنا وحدات لحقوق الإنسان لتلقي شكاوى من الذين تعرضوا لانتهاكات، لكن المشكلة ان كثيراً من الضحايا لا يتقدمون بشكاوى لكن في غضون ١٨ شهراً ارتفع عدد القضايا ٣ اضعاف في مجال العنف الجنسي.»

وفي إطار ردها على أسئلة مندوبي الدول، قالت تاه: لدينا خطط عملية لتدريب الشرطة والمدعين العامين والمحامين لزيادة المهنية والتأهيل للتعامل مع هذه القضايا كما أطلقنا حملة توعية من خلال برامج إذاعية ومنظمات غير حكومية، وضعنا دليلاً شاملاً للشرطة والنيابة العامة للاستجابة في شكل حساس مع الضحايا وتوفير خدمات للضحايا.» وأضافت ان «ليبيريا تسعى دائماً لاتخاذ هذه التدابير، أخذة في الاعتبار الحفاظ على الإرث الثقافي والتقاليد.»

## العمل العربية - الشؤون:

# استعجلوا إصدار تشريع يجرم الاتجار بالبشر

المصدر: جريدة القبس الاحد ٣١ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٨٠٣٢&searchText=حقوق الانسان&date=٢٠١١٢٠١٠>

ما زال ملف حقوق الانسان ومحاربة ظاهرة الاتجار بالبشر في الكويت محل استفسارات وملاحظات المنظمات العربية والدولية حول امكانات وقدرات الحكومة في القضاء على الظاهرة، ففي الوقت التي اثنت فيه هذه المنظمات على الخطوات الاخيرة التي قامت بها الكويت، فانها تطالب بالمزيد من الاجراءات التي من شأنها أن تقضي على ظاهرة الاتجار بالبشر.

وفي هذا الصدد، طالبت منظمة العمل العربية الكويت ببيان قدراتها في مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، وبيان مدى التزامها بالاتفاقيات الدولية والعربية في هذا الخصوص، موجّهة عدداً من المقترحات والتوصيات التي لم تخل من توجيه سيل من الاسئلة والملاحظات الرامية الى مساعدة الحكومة على النهوض بقدراتها وتعزيز امكاناتها. قالت المنظمة في تقرير وجهته الى وزارة الشؤون وحصلت القبس على نسخة منه انها تقوم بين الفينة والاخرى بمتابعة خطوات دول الخليج في محاربة ظاهرة الاتجار بالبشر، لا سيما ان هذه الدول محط انظار دول العالم المصدرة للايدي العاملة، بما فيها الكويت، التي يفد اليها الالف العمال من دول عديدة، الامر الذي يتطلب وجود قدرات وامكانات من شأنها ان تناهض الظواهر المنافية لحقوق الانسان.

استحسان وثناء

وفيما استحسنت المنظمة خطوات واجراءات الحكومة الاخيرة التي من شأنها ان ترفع قدرات الكويت خاصة بعد صدور قانون العمل الجديد في القطاع الأهلي وصدور العديد من القرارات التي تعد انجازاً للكويت، غير انها اكدت على ضرورة الاستمرار في تشريع القوانين التي تجرم ظاهرة الاتجار بالبشر والمضي قدماً نحو المزيد من الاجراءات الحكومية في هذا الشأن.

وطالبت ببيان الخطط والبرامج والاستراتيجيات في مكافحة الظاهرة وما اذا كانت تخضع للمعايير الدولية والعربية وشمولها ببرامج تدريبية وتأهيلية مشفوعة بأسماء الجهات الحكومية ذات الصلة والعلاقة بملف قضايا حقوق الانسان. وأضافت: تتسابق الدول العربية مع الدول العالمية في الدفع نحو القضاء على ظاهرة المتاجرة بالبشر الامر الذي يتطلب بيان الآلية التي بنيت عليها السياسة الكويتية في تشريع القوانين وسن القرارات وكيفية التعامل مع العمالة المتضررة من الكفلاء.

وطالبت الشؤون والجهات الحكومية ذات العلاقة الرد وبصفة الاستعجال على الاستفسارات والملاحظات في هذا الخصوص مزودين المنظمة بالاجراءات الخاصة بالاتفاقيات التي ابرمتها الكويت مع المنظمات الدولية والبروتوكولات التي تحارب الظاهرة.

آلية المكافحة

وشددت في مذكرتها على بيان طبيعة وآلية المكافحة والسياسات التي ترمي إليها الجهات الحكومية وشرح المفاهيم التعريفية للظاهرة وفق نظام الدولة ودور مؤسسات المجتمع المدني في نشر الوعي وتنقيف الانسان الكويتي والمقيم على حد سواء بمخاطر الاتجار بالبشر.

وتساءلت ما مدى التعاون بين حكومتكم وبين المنظمات الدولية؟ وكيف تسير نية التعاون الاقليمي لديكم؟ وما الاساليب المتبعة لديكم المتعلقة بالملاحقة القضائية والامنية؟ وبيان طرق البحث والتنقيش على المجرمين مرتكبي الظاهرة؟ وتابعت: ان الحكومة مطالبة في مكافحة الجريمة المتعلقة بالاتجار بالبشر والسعي نحو تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات العربية والدولية والتطلع لإنشاء مكاتب وطنية لمكافحة الظاهرة، فضلا عن إلغاء القيود المفروضة على العمل

التي تمنعهم من حرية الانتقال.

تشريعات وقوانين

وأكدت ان الحكومة قامت بإجراءات فعالة خلال العام الجاري من شأنها تحسين صورة الكويت في ملف حقوق الانسان، غير ان ذلك يتطلب المزيد من التشريعات والقوانين، ومن ذلك الاستعجال في تشريع القانون الذي يجرم ظاهرة الاتجار بالبشر وتفعيل دور المنظمات المحلية في هذا الشأن واعداد البرامج اللازمة وتضمين المناهج الدراسية والتعليمية التي تقوم على توعية الطلبة في الحقوق التعليمية لكل المستويات في السلم التعليمي.

وطالبت الحكومة بان تستفيد من التقدم التكنولوجي المتسارع، كادخال وسائل نظم المعلومات والتقنيات الحديثة في رصد الظاهرة، ومن ذلك انشاء موقع الكتروني يأتي ضمن المبادرة العربية لرصد الظاهرة اولا بأول، والنظر في انشاء صندوق وطني يدعم الضحايا ويساعدهم.

تشجيع ودعم

ودعت الى توسيع شبكة الامان الاجتماعي ومنع الاستغلال في محيط العمل، خاصة النساء ودعم العمالة الوافدة، كونها ايدي عاملة لا تمكن الاستهانة بها، وهي عامل مهم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة.

واستفسرت عن الموانع التي تحول دون اماكن انشاء وحدات اجتماعية، ترعى العمالة المتضررة من ضحايا الاتجار بالبشر، واخرى تستخدم كمكاتب استرشادية تستقبل الضحايا، خاصة ان الكويت نجحت في انشاء مراكز إيواء في الفترة الاخيرة، والتطلع الى ان تشمل هذه المكاتب كل الامكانات التي تلاحق المجرمين، مرتكبي الظاهرة.

رفع القدرات

أكدت المنظمة أنها لن تتوانى في مساعدة الكويت، وانها على اهبة الاستعداد في رفع قدراتها وامكاناتها ولكل دول الخليج وتشجيعها على المضي قدما نحو المزيد من الخطوات الرامية الى القضاء على الظاهرة التي باتت تؤرق المجتمع الدولي. سرعة الرد

شددت المنظمة على ضرورة الاستعجال في الرد، التي تكون مشفوعة بالردود كاملة، بما في ذلك الاحصائيات والبيانات التحليلية والقرارات والتشريعات التي صدرت، والاخرى التي هي قيد الدراسة والبحث وخطوات الجهات الحكومية - كل على حدة - كالداخلية والشؤون والعدل والخارجية.

تفعيل المعايير والضوابط

دعت المنظمة الى تكثيف البرامج الوطنية التي تعرف وتبين ظاهرة الاتجار بالبشر، فضلا عن وضع معايير وضوابط لاستقدام العمالة، ناهيك عن ضرورة تكثيف دور الجهود الاعلامية، سواء الاعلام المرئي والمسموع او المقروء، وتفعيل دور المنظمات الاهلية المتخصصة.

تعاون وتنسيق

شددت المنظمة على اهمية تنشيط الحكومة مع المنظمات العربية والدولية، التي من شأنها ان تؤكد حرص الكويت في القضاء على الظاهرة وتحسن صورتها في المحافل الدولية، خاصة ان الاجراءات الاخيرة لاقت استحسان منظمات عربية ودولية، غير ان التعاون والتنسيق المستمرين مطلبان ضروريان، مع ما أحرزته من تقدم.

الأسئلة والاستفسارات

وجهت المنظمة ما يقرب من عشرين سؤالاً واستفساراً حول سياسة الحكومة لمحاربة الظاهرة، ومن ذلك:

١- ما تعريفكم لظاهرة الاتجار بالبشر؟

٢- ما خطتكم لمحاربة الظاهرة؟ ما تشريعاتكم وقوانينكم الرامية الى ذلك؟

٣- هل لديكم برامج تدريبية للموظفين؟ وما الجهات الحكومية المشاركة؟ وما نوعية البرامج؟

٤- هل لديكم استراتيجية لتثقيف المجتمع بمخاطر الظاهرة؟ وما دور مؤسسات المجتمع المدني؟

٥- ما أساليب البحث والتفتيش لديكم؟

٦- ما مدى التعاونين الاقليمي والدولي من قبل جهاتكم الحكومية؟

٧- هل تعرفون على الضحايا؟ وما نوعية الاجراءات ل حمايتهم؟

٨- ما ابرز تصوراتكم للقضاء على الظاهرة؟

مساكن بلا خدمات

أكدت مصادر القيس ان مساكن العمال ما زالت تعاني من ابسط الخدمات فيها، وهذا دلالة واضحة على استمرار انتهاك حقوق الانسان من قبل بعض شركات النظافة والأمن والحراسة، فأغلب سكن العمال يفتقر الى الاجواء الصحية وتنتشر فيها الاوبئة والامراض وتعاني من نقص الخدمات كانقطاع الكهرباء والماء بشكل دائم، ناهيك عن انتشار القمامة وتكدس

العمال في غرفة واحدة، وهو ما حدا بالوزارة الى استصدار ٣ قرارات في هذا الخصوص كان آخرها القرار الوزاري الذي صدر الشهر الجاري فيما يخص غرف نوم العمال وما سوى ذلك.



## الطبيبائي احتج رسمياً على تزكية الدويسان رئيساً حقوق الإنسان تتعثر في اختيار المقرر

المصدر: جريدة القبس الثلاثاء ١١-٢-٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٨٥٧٨&searchText=حقوق الإنسان&date=٢٠١٠٢٠١١>

اجتمعت لجنة حقوق الانسان البرلمانية امس بحضور اربعة من اعضائها لاختيار رئيس ومقرر اللجنة، وقد زكت اللجنة النائب فيصل الدويسان رئيسا لها، بينما تعذر اختيار المقرر بسبب رفض بقية الاعضاء منصب المقرر، الامر الذي ادى الى انتهاء الجلسة وتقرير موعد لاحق لاختيار المقرر.

ويبين الدويسان أن اللجنة زكته رئيسا لها مشكورة، وأنه سيقود اللجنة الى اكمال مسيرتها في الدفاع عن حقوق الانسان، معربا عن امله في ان يشهد دور الانعقاد الحالي الموافقة على هيئة مستقلة لحقوق الانسان وفقا لمبادئ باريس، واكد انه تقدم شخصيا باقتراح بقانون لانسانها، اضافة الى وعد الحكومة لمجلس حقوق الانسان في جنيف بإنشائها وفقا لمبادئ باريس.

آلية إقصاء

من جهته، استغرب النائب د. وليد الطبطبائي آلية اقصائه من رئاسة لجنة حقوق الانسان البرلمانية، والتي زكت النائب فيصل الدويسان لرئاستها بطريقة تبدوا وكأن هناك ترتيبا مسبقا، مؤكدا انه اذا ما كانت اللائحة الداخلية للمجلس تسمح بمثل هذا الاجراء الذي تم اتباعه يوم امس في انتخابات مناصب اللجنة، فان الاعراف البرلمانية لم تكن تعرف مثل هذا الاجراء المنافي للتعاون واحترام رغبات اعضاء لجان المجلس.

رئاسة اللجنة

وقال الطبطبائي في تصريح صحفي «كنت متواجدا في مكنتي بالمجلس قبل اكتمال نصاب اللجنة، وابلغت النائبين فيصل الدويسان وعدنان عبدالصمد بذلك الا انهما استعجلا انتخابات مناصب اللجنة قبل انقضاء الوقت المتعارف عليه بانتظار جميع اعضاء اللجنة لمدة نصف ساعة»، مشيرا الى انه عندما حضر الى اجتماع اللجنة في تمام الساعة ٩,١٩ دقيقة فوجئ بتزكية النائب فيصل الدويسان رئيسا لها، رغم علم النائب عبدالصمد «برغبتني في تولي رئاسة اللجنة». واستغرب الطبطبائي قيام النائبين عدنان عبدالصمد وصالح الملا بتزكية النائب فيصل الدويسان رئيسا لها رغم كونها المرة الاولى التي يحظى فيها بعضوية اللجنة.

واوضح الطبطبائي انه سبق ان عرض على النائب الدويسان منصب المقرر على ان يتنازل له في دور الانعقاد المقبل عن منصب الرئاسة بعد ان يكتسب الخبرة اللازمة لتولي اللجنة، مبينا انه هو شخصيا لم يتولى منصب الرئاسة بهذه اللجنة الا بعد ان كان مقرا لها لسنوات عدة.

الاعراف النيابية

واكد الطبطبائي ان هذا السلوك التخريبي من شأنه ان يؤثر على اعمال اللجان البرلمانية، وهو ينافي تماما الاعراف النيابية القائمة على احترام رغبات رؤساء اللجان ومقرريها في حال رغبتهم في تولي المناصب نفسها في حال نجاحهم لعضوية اللجنة للمرة الثانية، مشيرا الى انه قدم اعتراضا رسميا لرئيس مجلس الامة امس بشأن هذا الاجراء لاعادة التصويت على مناصب اللجنة المخالف لللائحة الداخلية.

## إقامة معرض حول مسيرة الاتحاد النسائي أوراق عمل في مؤتمر المرأة العربية تلقي الضوء على تجربة الإمارات في دعم المرأة

المصدر: جريدة الاتحاد السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠  
<http://www.alittihad.ae/details.php?id=٢٢٢٧١&y=٢٠١٠>

تواصلت أمس أعمال مؤتمر منظمة المرأة العربية الثالث المنعقد حالياً في تونس بمشاركة متميزة من الوفد العلمي الإماراتي. وقدمت الدكتورة شيخة سيف الشامسي ورقة نقاشية خلال الجلسة العلمية الثانية للمؤتمر والتي حملت عنوان "المرأة والبعد الاقتصادي للتنمية" تناولت خلالها الوضع الحالي للمرأة العربية والحدود الممكنة تبنيها لضمان تنمية مستدامة في الوطن. وركزت الشامسي على بيان أساليب المرأة العربية وتعزيز مشاركتها في سوق العمل وسلطة اتخاذ القرار، مشيرة إلى البيانات الإحصائية خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ والتي تشير إلى أن الدول العربية شهدت نمواً كبيراً رافقه تراجع في معدلات البطالة وارتفاع في نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل، وأن الزيادة الكمية في التشغيل لم يصاحبها بصفة عامة تحسن في نوعية العمالة من حيث مستوى المهارة والمكون العلمي والتكنولوجي. وأوضحت تباين أثر الأزمة الاقتصادية التي بدأت في الظهور عام ٢٠٠٨ على تشغيل المرأة العربية في القطاع العام عنه في القطاع الخاص حيث لم تشهد العاملات في القطاع العام استغناء عن العمالة النسائية على نطاق واسع. ولفتت إلى أن دولة الإمارات تبنت هذا التوجه حيث تعمل الإمارات على تطوير التعليم على أساس رفع نسبة مخرجات التعليم التكنولوجي من ذكور وإناث إلى ٥٠ في المئة من مخرجات التعليم الثانوي بحلول عام ٢٠٣٠. كما دعت إلى العمل لرفع مؤشر تمكين النوع الاجتماعي وتطوير التشريعات لضمان مشاركة المرأة في اتخاذ القرار والعمل كذلك على تحجيم الأعراف الاجتماعية المكبلة للمرأة والربط بين الصناعات الصغيرة والصناعات الكبيرة. ودعت إلى تشجيع انتقال العملات والسلع والخدمات ورأس المال بين الدول العربية حيث تشير الدراسات التي أعدتها منظمة المرأة العربية إلى أن العولمة والارتباط بالخارج لم يكن له أثر إيجابي على توفير فرص عمل للمرأة العربية، كما أن القطاع الخدمي والصناعات الموجهة للتصدير والقطاع الزراعي هي أكثر القطاعات التي واجهت فيها المرأة العاملة العربية مشكلة البطالة.

من جانبها استعرضت الدكتورة فاطمة الصايغ أستاذ التاريخ بجامعة الإمارات خلال الحلقة النقاشية التي نظمتها الإذاعة التونسية بمشاركة عدد من الأكاديميات من فلسطين ومصر بالإضافة إلى الإمارات، تجربة الإمارات الرائدة في مجال دعم النساء الحرفيات من خلال مشروع الأسر المنتجة. ويهدف المشروع إلى رعاية ودعم الأسر ذوات الدخل المحدود ولتحقيق العيش الكريم واستثمار طاقاتهم واكتشاف مواهبهم وتطويرها للإسهام في توفير الحاجات المعيشية لأسرهم. وأكدت أن هذا المشروع سيعمل على تحقيق عدة أهداف أهمها الدعم المادي للنساء الحرفيات والمحافظة على هذه المهنة التراثية حتى تتوارثها الأجيال. ولفتت إلى أن المشروع يقوم على أساس تسويق منتجات الأسر وعرضها من خلال المعارض والمهرجانات. جدير بالذكر أن مشروع الأسر المنتجة تأسس عام ١٩٩٧ برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية الرئيسة الأعلى للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة في مقر الاتحاد النسائي بهدف تنمية مواردها الاقتصادية وإبراز دور الأسر المنتجة وتطوير إمكاناتها والتعريف بأهمية الإنتاج الأسري وقيمة العمل في تحقيق الاستقلالية ونمو الدخل وتقديم الدعم إلى الأسر المنتجة واحتضانها وتنمية مواهب أفرادها وتشجيعهم. وعلى هامش المؤتمر نظم الاتحاد النسائي العام جناحاً في مقر إقامة الوفود المشاركة في فندق قصر قرطاج وضم عدداً كبيراً من الكتب والمنشورات المتعلقة بواقع المرأة الإماراتية ومراحل تطورها والإنجازات التي

حققتها الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد عام ١٩٧٥ . وشهد الجناح اقبالا كبيرا من المشاركات نظراً لما يضمه من بيانات واحصاءات حول وضع المرأة ومكانتها في المجتمع ودوره في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.  
كما أقيم على هامش المؤتمر معرض للصناعات التقليدية التونسية يضم منتجات الصناعات التقليدية التونسية من حلي وملابس تقليدية وأوان وديكور.



## توجيهات أميرية للمجلس بالتعاون مع الحكومة حل للبدون يكفل حقوقهم الإنسانية

المصدر: جريدة القيس الثلاثاء ١١-٢-٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٨٢٦٠&searchText=حقوق الانسان&date=٢٠١٢٠١٠>

أحمد عبدالستار ومشعل العتيبي وطارق العيدان حمل سمو الأمير رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وأعضاء مكتب المجلس توجيهات أميرية بالتعاون مع الحكومة في تنفيذ المشاريع التنموية، في الوقت الذي أكد فيه سموه جدية الحكومة في تنفيذ الخطة الإنمائية وأن الديمقراطية والدستور يتيحان للجميع إبداء الرأي والرأي الآخر بعيداً عن التشنج والتعصب ومس الكرامات.  
ونقل مراقب المجلس د. علي العمير عن سموه اثر استقباله أمس الخرافي ومكتب المجلس، رفضه التشكيك في جدية الحكومة في تنفيذ الخطة، وان المجلس سيرى خلال الفترة المقبلة أموراً على أرض الواقع تترجم الجدية الحكومية.  
وذكر العمير ان سمو الأمير أشاد بجهود المجلس الأعلى للتخطيط بشأن دراسة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وأكد سموه أن ما انتهى إليه المجلس يكفل الحقوق الإنسانية والحياة الكريمة لهذه الفئة.  
وقال ان سمو الأمير أعرب عن تطلعاته بألا يساهم التباين في الآراء الذي يسمح به النظام الديمقراطي في الوصول إلى مرحلة قد تؤدي إلى التشكيك في نجاح تجربتنا الديمقراطية الرائدة، منبهاً إلى أن سموه أبلغ رئيس وأعضاء مكتب المجلس تطلعه إلى أن يكمل المجلس دورته البرلمانية كاملة.

أولويات السلطتين

على صعيد آخر، كشف رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب د. يوسف الزلزلة ان مكتب المجلس سيعقد اجتماعاً بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصيري لتحديد أولويات دور الانعقاد.  
وقال الزلزلة لـ القيس إن الاجتماع سيحدد أولويات جميع اللجان، متوقعاً ان تستمر اللجنة المالية في مسار الأولويات المعهودة إليها نفسه.

في اتجاه مختلف، أشار الزلزلة إلى أن الحكومة طلبت استعجال مناقشة قانون مكافحة غسل الأموال، مبيناً ان اللجنة ستضع القانون ضمن أولوياتها.

من جهتها، انتخبت لجنة الداخلية والدفاع النائب شعيب المويصري رئيساً بواقع ثلاثة أصوات مقابل صوتين لمنافسه النائب عسكر العنزي، حيث صوت للمويصري النائبان الصيفي والنملان، في حين حصل العنزي على صوت النائب عدنان المطوع فقط.

رسالة العنجري

من جانب آخر، كشفت مصادر مطلعة ان رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي لم يدرج رسالة النائب عبدالرحمن العنجري بشأن قانون الغرفة ضمن بند الرسائل الواردة لأن اللائحة الداخلية لا تنطبق عليها، وذلك بحسب ما ذكره الخبراء الدستوريون في المجلس، حيث أكدوا ان العنجري بإمكانه إثارة ما يريده كنقطة نظام أثناء مناقشة تقرير اللجنة المالية.

## حان الوقت لإلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة حقوق المتزوجات من غير كويتي بين الرفض والقبول

المصدر: جريدة القبس الثلاثاء ٢-١١-٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٤٨٥٩٤&searchText=حقوق الانسان&date=٢٠١١٢٠١٠>

استحوذت قضية منح الكويتيات المتزوجات من غير كويتي المزيد من الحقوق والمكتسبات والتسهيلات لهن ولأزواجهن وأبنائهن على المزيد من النقاش والجدل، لكن الشيخة بيبى اليوسف عارضت على طول الخط، منح هؤلاء النساء حقوقاً، مبررة ذلك بأن من ارتضت الزواج من غير أبناء بلدها فلتتحمل تبعات اختيارها، على حد قولها.  
لكن د. معصومة المبارك واسراء المعتوق أكدتا أن المرأة الكويتية إذا كان لها أن تكفل سائقاً أو خادماً أو اي وافد آخر، فكيف لا تكفل زوجها وابناءها؟!؟

القبس المرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي مهضومة الحق، ألا تتفقون معنا في ذلك؟  
— بيبى اليوسف :

أنا أرى أن المرأة مادامت ارتضت أن تتزوج من غير كويتي، فمن المفروض أن ترضى بكل تبعات هذا الموضوع، وإذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع، لأنه من الأولى إعطاء الكويتي المتزوج من كويتية كل الحقوق، عندما تأتي المرأة وتقول لماذا تجنسون المرأة الأجنبية المتزوجة من كويتي، فهذا خطأ، لأن الرجل له القوامة، والدين والشرع ينصان على ذلك، وعلى المرأة أن تتحمل تبعات اختيارها، ولا توجد دولة بالخليج تعطي المرأة المواطنة حق التجنيس لزوجها، وأنا ضد أن تكفل المرأة زوجها الأجنبي، وبالنسبة لمسألة التجنيس عموماً، فأنا أرى أن الحكومة لو كانت جادة لانتهى هذا الموضوع في سنة واحدة، فمن يستحق تمنحه الجنسية، ومن لا يستحق يتوكل على الله ويرحل، وأعتقد أن الجنسية الكويتية مغرية من المهد إلى اللحد، والبعض يريد التكسب من الزوجة الكويتية.  
د. معصومة المبارك :

هذا الموضوع متشعب وشائك، وهناك فرق بين المطالبة بالجنسية كسقف أعلى، ومن يطالب بالحصول على الكرامة الإنسانية. ونحن لدينا عدة مداخل في هذا الموضوع والتقينا بالعديد من المجاميع النسائية، واطلعنا على مشاكلهن وخاصة المتزوجات من «بدون»، ووصلنا إلى أمر عرضناه على مجلس الأمة ووافقوا عليه، فإذا كانت المرأة الكويتية تكفل أي وافد بأي مهنة فكيف لا تكفل زوجها الأجنبي؟ فنحن ننظر إلى ذلك من منطلق إنساني، والنقطة الأهم في هذا الموضوع بالنسبة للأبناء، فمن الصعب أن تقول إذا بلغ الابن ٢١ سنة يذهب إلى دبرته، ففي هذه الحالة وافق المجلس على بند يمنح أبناء الكويتية إقامة دائمة، بشرط ألا تكون منحت الجنسية بالزواج، لكننا نطمح إلى أن تكون هناك معايير لإعطاء الجنسية للمرأة الأرملة أو المطلقة من غير كويتي، والآن هناك بند يجيز منح الأرملة والمطلقة الجنسية بأمر وزير الداخلية.  
إسراء المعتوق :

من المعروف أن أساس كسب الملكية إما الدم وإما الأرض وإما الهجرة، وفق المواد ١٥ أو ٧ أو ٨ ومن منطلق شرعي، فإن المرأة تتبع جنسية زوجها، وأنا أريد التطرق إلى الحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة، التي منها المسكن وحق الانتقال وحق المشاركة والتعبير وحق التملك وحق العمل وحق النشر وحق الاختلاف وحق الحصول على الرعاية الصحية، وغيرها من الحقوق. وكلها متوافرة للرجل والمرأة، ويبقى انتقاص لبضعة حقوق لكننا بلد يبقى مميّزاً بعدم وجود ضرائب وعدم وجود خدمة الزامية عسكرية، كما أن هناك شرحاً في حق المواطنة، وهي فلسفة متعبة للجيل القادم، ونحن في النهاية لا نود أن يفكر الآخرون في المرأة على أنها سلعة، وفي النهاية فإن الحقوق في الكويت شاءت المنظمات الدولية أم أبت، موجودة.

وعلياً مراعاة الجوانب الإنسانية في مسألة زواج الكويتيات من غير كويتيين! فكيف نحرم الكويتية من كفالة ابنائها وزوجها؟!؟

## مركز حقوقي: قرار إبعاد قبها داخليا سابقة خطيرة ومخالفة

### للأعراف الدولية

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٢ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٦٨  
<http://www.alriyadh.com/٣٠/١٠/٢٠١٠/article٥٧٢٥٣٨.html>

رام الله - عبدالسلام الريماوي  
أكد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان قرار سلطات الاحتلال إبعاد وزير شؤون الأسرى الأسبق وصفي قبها عن مسقط رأسه قرية برطعة الشرقية المحتجزة خلف الجدار الاسرائيلي العنصري، سابقة خطيرة وهي الاولى من نوعها ومخالفة لكافة الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية .  
وقال مدير مركز احرار فواد الخفش في تصريح له أمس: " ان المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ تنص على أنه لا يجوز لسلطة الاحتلال ممارسة الإبعاد الجماعي أو الفردي، أو الترحيل القسري إلى أراضي دولة أخرى، مهما كانت الأسباب والظروف، وهنا يعتبر انتهاكاً صريحاً وواضحاً لنص المادة ."  
وشدد الخفش على ضرورة رفع هذا الملف إلى مجلس الأمن والاستفادة من القرار ٧٩٩ الذي أصدره المجلس بتاريخ (١٨-١٢-١٩٩٢) بعد أن أبعد الاحتلال مئات الفلسطينيين إلى مرج الزهور جنوب لبنان، "حيث رفض المجلس هذا القرار وأعرب عن معارضته الثابتة لأي إبعاد من هذا القبيل تقوم به إسرائيل ."  
كما دعا مدير المركز الحقوقي إلى حملة تضامن واسعة مع النواب والوزراء المهتمين بالإبعاد، والذي كان آخرهم المهندس وصفي قبها وهو من ابرز قيادات حركة حماس في الضفة، كما طالب الخفش المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بضرورة التدخل السريع وتحريك الأمر قضائياً وقانونياً ورفع شكاوى ضد الكيان الاسرائيلي وعدم السكوت عن مثل هذه الجرائم .  
وكان احد ضباط الاحتلال اقتحم على رأس قوة من جيش الاحتلال منزل قبها امس الأول وابلغه بحظر دخوله قريته برطعة الشرقية المحتجزة خلف الجدار الاسرائيلي التوسعي اقصى شمال غربي الضفة، بذريعة "أنه شخص غير مرغوب به في قرى الضفة الغربية الواقعة خلف الجدار ."  
وقال قبها ان ضابط مخابرات الاحتلال أبلغه أنه وابتداء من الشهر القادم يخطر عليه دخول قريته، وفي حال مخالفته القرار فانه - اي قبها - سيعرض نفسه للمساءلة، الامر الذي يمثل سابقة .  
واعتبر قبها قرار "ابعاده الداخل" بانه غير قانوني، مشيراً الى أن والديه الطاعنين في السن وإخوته وأخواته يسكنون في هذه القرية، كما أنه يمتلك منزلاً فيها .  
وأكد أنه سيلجأ للمحاكم في محاولة لإلغاء قرار الإبعاد الداخلي بحقه، سيما وأنها سابقة خطيرة تحرم على الإنسان دخول قريته في نفس المنطقة التي يعيش فيها.

# الاتحاد

## كلينتون تطالب بتحقيق دولي حول انتهاك حقوق الإنسان في ميانمار

المصدر: جريدة الاتحاد السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=٧٢٢٥٥&y=٢٠١٠>

ا ف ب

دعت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون أمس الأول إلى تحقيق دولي حول انتهاكات حقوق الانسان في ميانمار (بورما سابقا)، وذلك في دعم هو الأوضح حتى اليوم من جانب الولايات المتحدة لهذا المطلب للمدافعين عن حقوق الإنسان. وفي هانوي، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس أن الفرصة لم تفت بعد للقيام بـ”تحول ذي مصداقية وديمقراطي” في ميانمار، حيث من المقرر تنظيم انتخابات في ٧ نوفمبر. وقال الامين العام في تصريحات صحفية على هامش قمة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في هانوي، ان آسيان والأمم المتحدة متفقتان على الحاجة الى تحول ذي مصداقية وديمقراطي وإلى مصالحة وطنية في ميانمار”. وأضاف، “لم يفت الأوان كثيرا حتى الآن” للقيام بذلك.



## كاريكاتير



**عكاظ**  
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

المصدر: جريدة عكاظ السبت  
٣٠ أكتوبر ١٤٣١/١١/٢٢ هـ  
٢٠١٠ م العدد: ٣٤٢٢

[http://www.okaz.com.sa/  
new/Issues/20101030/Car  
toon201010302909.htm](http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101030/Caroon201010302909.htm)



**اليوم الإلكتروني**

المصدر: جريدة اليوم السبت  
١٤٣١-١١-٢٢ هـ الموافق  
٢٠١٠-١٠-٣٠ م العدد ١٣٦٥١  
السنة الأربعون

[http://www.alvaum.com/  
issue/page.php?IN=1365  
1&P=13](http://www.alvaum.com/issue/page.php?IN=13651&P=13)

## الإلكتروني اليوم

المصدر: جريدة اليوم الخميس  
١٤٣١-١١-٢٠ هـ الموافق ٢٠١٠-  
١٠-٢٨ م العدد ١٣٦٤٩ السنة  
الأربعون

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13649&P=13>



محمود المرزوقي  
mahzni@gmail.com



## عكاظ

مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر  
المصدر: جريدة عكاظ الخميس  
١٤٣١/١١/٢٠ هـ ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠  
م العدد : ٣٤٢٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101028/ Cartoon201010282903.htm>

غياب التنسيق بين الأجهزة الحكومية ..



عكاظ

حسينه ياسوير hubaswaid@hotmail.com

عكاظ  
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس  
١٤٣١/١١/٢٠ هـ - ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م  
م العدد: ٣٤٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/nw/Issues/20101028/Cartoon201010282904.htm>

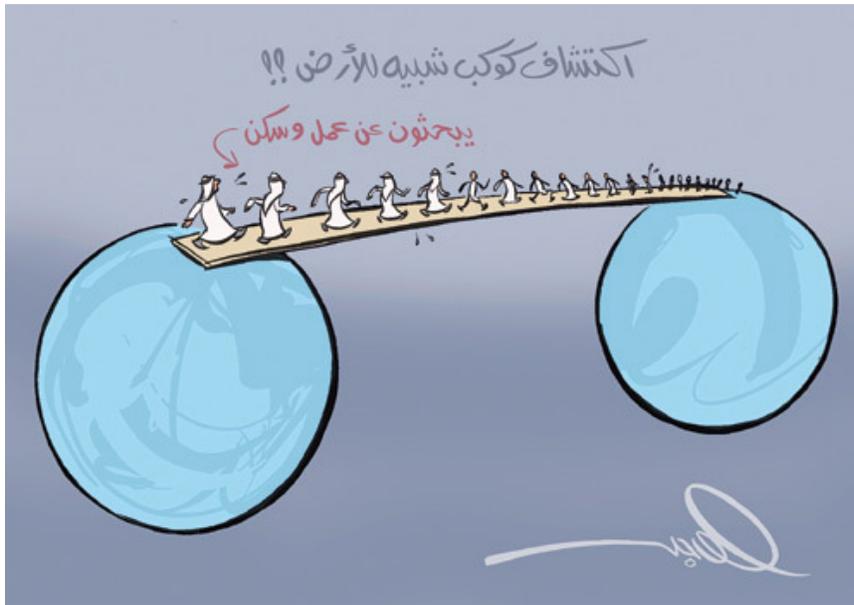


رياض  
rabaa@alriyadh.com  
www.alriyadh.com

الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٢  
ذي القعدة ١٤٣١ هـ - ٣٠ أكتوبر  
٢٠١٠م - العدد ١٥٤٦٨  
<http://www.alriyadh.com/section.comic.html>

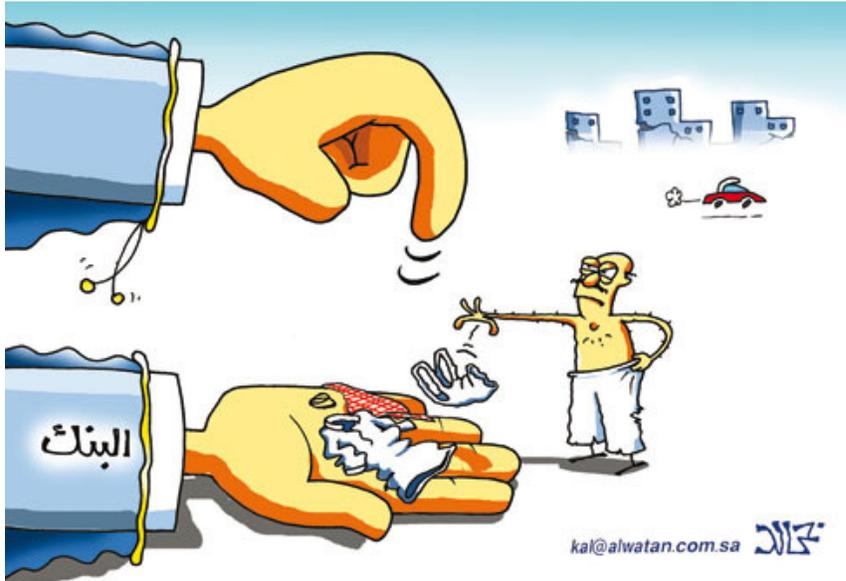




الجزيرة  
Al-JAZIRAH

المصدر: جريدة الجزيرة  
الاحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٣١ هـ  
الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ العدد  
١٣٩٠٥

[http://www.al-jazirah.com/  
cartoon.htm?pic=mf.jpg](http://www.al-jazirah.com/cartoon.htm?pic=mf.jpg)  
&nam=مفرح%٢٠%الزيادي  
٧٨٥٢sms=



الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاثنين  
٢٤ ذي القعدة ١٤٣١ هـ الموافق  
١ نوفمبر ٢٠١٠

[http://www.alwatan.com.  
sa/Caricature/Detail.aspx?  
CaricaturesID=٩٩٧](http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=٩٩٧)



المصدر: جريدة الرياض  
الثلاثاء ٢٥ ذي القعدة ١٤٣١ هـ  
الموافق ٢ نوفمبر ٢٠١٠ العدد  
١٥٤٧١

[http://www.alriyadh.com/2010/11/02/article5736\\_23.html](http://www.alriyadh.com/2010/11/02/article5736_23.html)



رابعة  
rabea@alriyadh.com  
www.alriyadh.com

سعودية تعمل خادمة بـ 800 ريال



المصدر: جريدة الرياض  
الاربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٣١ هـ  
الموافق ٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد  
١٥٤٧١

[http://www.alriyadh.com/2010/11/03/article5739\\_02.html](http://www.alriyadh.com/2010/11/03/article5739_02.html)

